

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **دولة إتحاد ماليزيا** |  |  |
| **وزارة التعليم العالي (KPT)** |  |  |
| **جامعة المدينة العالمية** |  |  |
| **كلية العلوم الإسلامية** |  |  |
| **قسم فقه السنة** |  |  |

**الأحاديث الضعيفة و الموضوعة المتعلقة**

**بالحج من ( السنن الأربعة )**

**و أثرها على أداء المناسك**

**جمعا و دراسة**

**بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في فقه السنة**

**اسم الباحث: فخرالدين لاتيه دامي**

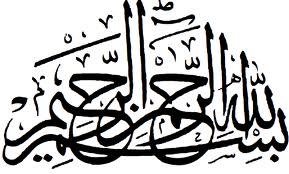
**إشراف**

**د. مهدي عبد العزيز**

**الأستاذ المساعد و عميد كلية العلوم الإسلامية بجامعة المدينة العالمية**

**كلية العلوم الإسلامية - قسم فقه السنة**

**العام الجامعي: 1432ه -2011 م**



**قرار توصية اللجن****ة**

أقرت جامعة المدينة العالمية بماليزيا بحث الطالب: فخرالدين لاتيه دامي

من السادة الآتية أسماؤهم:

الأستاذ المساعد الدكتور/ مهدي عبد العزيز

المشرف

الأستاذ المساعد الدكتور/ عمران خلف

الممتحن الداخلي

الأستاذ المساعد الدكتور/ شمس الدين يابي

الممتحن الخارجي

الرئيس

**Approval page**

Dissertation of (FAKRUDDIN LATEH DAMAE)

Has been approveb by the following:

Supervisor

Internal Examiner

External Examiner

Chairman

**إقرار**

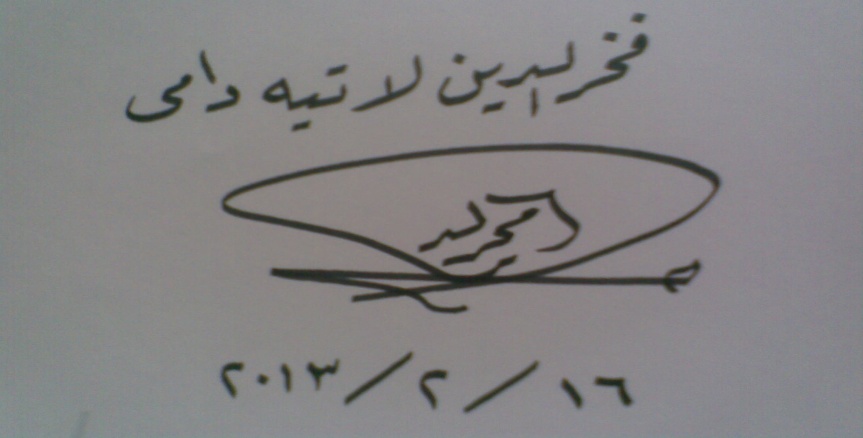
**أقر أنا الطالب/ فخرالدين لاتيه دامي.**

**بأن هذا البحث هو من عملي الخاص، قمت بجمعه ودراسته، وعزوت النقل والاقتباس إلى مصادره.**

**اسم الطالب:**

**التوقيع:**

**التاريخ:**

****

**Endorsement**

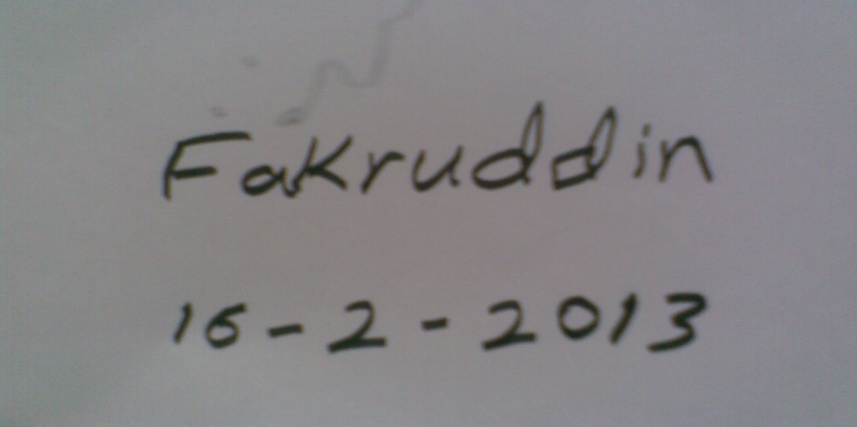
**I, the student:** FAKRUDDIN LATEH DAMAE

**That this research is my own business, I've collect, study, and transport Onaazot and citation to the sources.**

**Student Name:**

**Signature:**

**Date:**

****

**جامعة المدينة العالمية**

**إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث العلمية المنشورة**

**حقوق الطبع 2013 محفوظة**

**فخرالدين لاتيه دامي**

**الأحاديث الضعيفة و الموضوعة المتعلقة**

**بالحج من ( السنن الأربعة )**

**و أثرها على أداء المناسك**

**جمعا و دراسة**

**لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات التالية:**

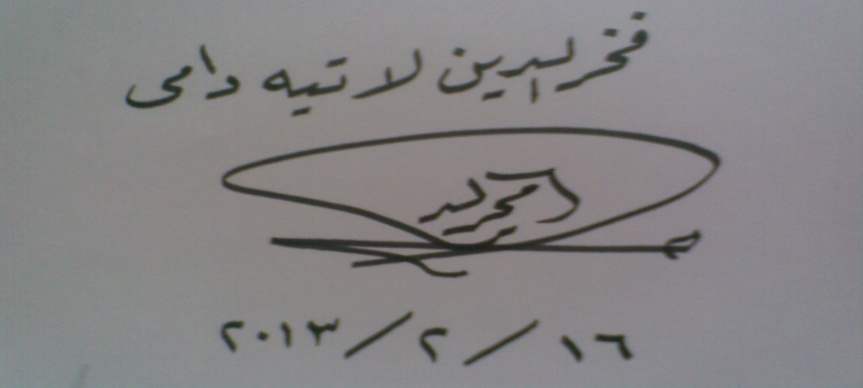
**1- يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.**

**2- يحق لجامعة المدينة العالمية بماليزيا الإفادة من هذا البحث بشتى الوسائل وذلك لأغراض تعليمية، وليس لأغراض تجارية أة تسويقية.**

**3- يحق لمكتبة جامعة المدينة بماليزيا استخراج نسخ من هذا البجث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.**

**أكد هذا الإقرار:**

**التوقيع:**

****

**ملخص البحث**

يتحدث البحث عن الركن الخامس من أركان الإسلام ،ألا و هو الحج.

فهو يتناول ذلك من جهة ورود النصوص حول الحج ومناسكه ، ويركز على أحاديث النبي ، ويركز من هذه الأحاديث على الضعيف منها، ويركز من الضعيف على الواردة في السنن الأربعة وهي:

سنن النسائي، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي،وسنن ابن ماجه.

ثم يبدأ بالكلام على هذه الأحاديث من حيث بيان أسباب ضعفها، و الآثار المترتبة بعد ذلك إذا تم العمل بها، أو الاستدلال بها على أداء مناسك الحج العملية وأحكامه الفقهية.

**ABSTRACT**

Research topic for the fifth pillar of Islam, that is pilgrimage(Al-hajj)..

Researcher combines texts about the pilgrimage(Hajj) and rituals

, and focuses on the sayings of the Prophet , and the focus of these conversations to talk to the weak ( is fixed), and the focus of talk on the weak in the four Sunan, namely:

Sunan Al-nisaaei ,Sunan Abi Dawood, Sunan   
Al-Tirmidhi, and Sunan Ibn Majah.

then to speak on these conversations in terms of the reasons for its weakness, and the implications thereafter if the work, or inferred by the performance of the rituals of Hajj and its rulings process jurisprudence.

**شكر وتقدير**

أحمد الله سبحانه وتعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وأثني عليه الخير كلَّه، وأسأله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، نافعاً لي وللمسلمين، كما أسأله عزّ وجلّ أن يرحمني ويغفر لي بمنِّه وفضله، ويتجاوز عن خطئي وتقصيري، إنه جواد كريم.

وهذا،فإن أول من يستحق الشكر والدعاء هو والدي الشيخ - رحمه الله، وغفر له، وأسكنه فسيح جناته- الذي وافته المنية في بداية مشوار دراستي لمرحلة الماجستير ، فكان  
 - رحمه الله- المشجع والمعين الأول في بداية الطلب وطالما كان حريصا عليَّ من أن أنهل من العلم الشرعي والتفقه في الدين، أسال الله يتغمده بواسع رحمته.

كما أشكر الله وأحمده على ما منَّ علي من أمٍّ فاضلة وكريمة، طالما وقفت بجانبي في هذا العمل، سواء بمتابعتها وتشجيعها، أو قيامها بتهيئة سبل الراحة لي كي أقوم بهذا العمل، فلها كل الشكر والتقدير، سائلا المولى عز و جل أن يعلي قدرها، ويجزل أجرها، ويرزقني برَّها.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى القائمين على (جامعة المدينة العالمية) المباركة على ما يقومون به من خدمة جليلة في تعليم أبناء المسلمين من شتى أقطار الأرض، ونشر الدين الخالص القائم على هدي القرآن الكريم والسنة الصحيحة، و توفير أرضية صالحة لغرس الأمل ، بعد أن ظننا أن قد عصف بنا الريح، و عفا علينا الدهر ، في ظل التغيرات السريعة، و سنن الله الجارية.

و أتقدم أيضا بخالص شكري وتقديري لشيخي الفاضل وأستاذي النبيل فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور :"مهدي عبد العزيز" حفظه الله؛ المشرف على إعداد هذه الرسالة، فقد أتحفني بتوجيهاته السديدة وإرشاداته القيّمة، وكان لخبرته الطويلة ونظره الثاقب الأثر الكبير في تقويم عملي في هذا البحث، فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيه خير الجزاء، وأن يبارك له في علمه وعمله، ويرفع درجاته ويغفر له، إنّه قريب مجيب.

إهداء إلى:

من كان ممسكا بيدي ..

يسحبني .. يجرني .. ويدفعني ..

و أنا صبي .. أخطو خطواتي الأولى ..

كي أنهل من العلم الشرعي .. في أروقة المسجد الحرام ..

إلى والدي و شيخي (عبد اللطيف) .. أسكن الله روحه الجنة.

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أمّا بعد: فإنّ الله سبحانه وتعالى قد منّ على هذه الأمّة إذ بعث فيها أفضل أنبيائه ورسله محمداً ، وأنزل عليه كتابه العظيم القرآن الكريم، كما أوحى إليه السنّة المطهَّرة، فأكمل لهذه الأمّة دينها وأتمّ عليها نعمته سبحانه وتعالى. ﭧ ﭨ (ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ) ([[1]](#footnote-1))

فالقرآن وحيٌ من الله وكذا السنّة وحيٌ من الله؛ ﭧ ﭨ (ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ )([[2]](#footnote-2))

وقال النبي : (أَلاَ إِنِّى أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ)،([[3]](#footnote-3))وفي روايةٍ للترمذي:( ألا هلْ عَسَى رجلٌ يَبْلُغُهُ الحديثُ عنِّي ، وَ هو مُتَّكئُ على أرِيكَتِهِ ، فَيَقولُ : بيْننا وَبيْنكُمْ كتابُ اللهِ ، فمَا وَجَدنَا فِيهِ حَلالاً استَحللْناهُ ، وَمَا وَجَدْنا فِيهِ حَرامًا حرَّمْنَاهُ ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ كَمَا حَرَّمَ اللهُ). ([[4]](#footnote-4))

وقد تكفّل اللهُ بحفظ كتابه العزيز وسنة نبيِّه الكريم ، فقال سبحانه: (ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ)([[5]](#footnote-5))

و وكَّل سبحانه بالسنّة المطهَّرة المفسِّرة للقرآن طائفةً مجتباة؛ وفّقهم لطلبها ودراستها، وأعانهم على حفظها والذود عنها، فنفوا عنها خطأ الغافلين وافتراء الكاذبين، وميّزوا الصحيح من السقيم والغثَّ من السمين.

قيل لعبدالله بن المبارك([[6]](#footnote-6)): هذه الأحاديث المصنوعة ؟ قال: "يعيش لها الجهابذة" ([[7]](#footnote-7))

إن أئمة الحديث ونُقّاده قد قاموا ببيان حال الأحاديث صحة وضعفاً، و وضعوا قواعد وأصولاً تُعرف بها درجة الحديث، و ألّفوا كتباً خاصة في ذلك ككتب العلل وكتب التخريج وكتب الأحاديث المشتهرة وكتب الموضوعات وغيرها، ومع ذلك فقد انصرف كثير من الناس - وبعضهم من أهل العلم - عن قراءة تلك الكتب ومعرفة تلك القواعد أدى إلى انتشار كثيرٍ من الأحاديث الضعيفة والموضوعة على ألسنتهم وفي مؤلفاتهم، وهذا أمرٌ خطير يُخشى على من لم يتنبَّه له أن يدخل في عموم قول النبي : (من حدّث عنّي بحديث يرى أنّه كذب فهو أحد الكاذبين ).([[8]](#footnote-8))

و غير خافٍ أنّ من أبرز الآثار السيئة للأحاديث الضعيفة والموضوعة ما ينشأ عن التعبُّد بما جاء فيها - مخالفاً للسنّة الصحيحة - مِن البدع والمحدثات ، ولا سيّما أنّ القائل بها أو المتعبِّد بها قد يكون مِن أهل العلم الذين لم يقفوا على حال تلك الأحاديث، فيرتكبوا البدعة أو المخالفة وهم لا يشعرون.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية([[9]](#footnote-9)) رحمه الله: "... وكثيرٌ مِن مجتهدي السلف والخلف قد قالوا وفعلوا ما هو بدعة ولم يعلموا أنّه بدعة؛ إمّا لأحاديث ضعيفة ظنّوها صحيحة، وإمّا لآيات فهموا منها ما لم يُرَد منها، وإمّا لرأي رأوه وفي المسألة نصوصٌ لم تبلغهم". ([[10]](#footnote-10))

إنّ المتتبِّع للممارسات الخاطئة والبدع المنتشرة في عبادات كثير من الناس يجدُ أنّ جُلَّها ناشئ عن العمل بحديث ضعيف أو موضوع.

لذا فقد رأيت أن أجمع هذه الأحاديث الضعيفة والموضوعة المتعلقة بالحج من  
(السنن الأربعة)؛ لما في ذلك من بيانٍ للممارسات الخاطئة التي يمارسها الحجاج، أو معتقدات بدعية، و مخالفات يرتكبونها من باب حسن الظن بالنصوص دون معرفة السقيم منها، وكذا للتحذير من آثارها ومغبة الوقوع فيها.

قال الشيخ الألباني([[11]](#footnote-11)) رحمه الله:" إنّ مما يجب العلم به أنّ معرفة البدع التي أُدخلت في الدين أمرٌ هامٌّ([[12]](#footnote-12)) جداً، لأنّه لا يتمُّ للمسلم التقرُّب إلى الله تعالى إلا باجتنابها، ولا يمكن ذلك إلا بمعرفة مفرداتها إذا كان لا يعرف قواعدها وأصولها، وإلا وقع في البدعة وهو لا يشعر...

ولذلك فلا يكفي في التعبُّد الاقتصار على معرفة السنّة فقط، بل لا بدَّ مِن معرفة ما يناقضها من البدع ... ذلك لأنّ الإسلام قام على أصلين عظيمين: أن لا نعبد إلا الله، وأن لا نعبده إلا بما شَرع الله. فمن أخلَّ بأحدهما فقد أخلَّ بالآخر...

ولهذا كان من الضروري جداً تنبيه المسلمين على البدع التي دخلت في الدين ...". ([[13]](#footnote-13))

وفي المقابل أذكِّر نفسي وأمثالي من المقصِّرين بالاجتهاد في أداء السنن وامتثال الآداب والأخلاق النبوية قولاً وعملاً، مشيراً إلى قول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:" وكثيرٌ مِن المنكرين لبدع العبادات والعادات تجدهم مقصّرين في فعل السنن مِن ذلك أو الأمر به، ولعلّ حال كثيرٍ منهم يكون أسوأ مِن حال مَن يأتي بتلك العبادات المشتملة على نوعٍ من الكراهة. بل الدِّينُ هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولا قوام لأحدهما إلا بصاحبه، فلا يُنهى عن منكر إلا ويؤمَر بمعروف يغني عنه ..". ([[14]](#footnote-14))

وختاماً لا يفوتني أن أنبِّه على أنّ بعض المسائل المذكورة في هذا البحث من المسائل الخلافية التي هي محلُّ نظرٍ واجتهاد، فالراجح عندي قد يكون مرجوحا عند غيري، رغم أني -قدر المستطاع- حاولت ألا أقول بقول إلا ويكون لي فيه سلفٌ وسبق ، فقد يرى بعض العلماء مشروعية عملٍ ما، بينما يرى آخرون عدم مشروعيته، فما كان في بحثي هذا مِن صوابٍ فمِن الله سبحانه وله الحمدُ والمِنّة، وما كان فيه مِن خطأ فمن نفسي و الشيطان، وأسأل الله تعالى الهدى والسداد،

اللهم ربَّ جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لِما اختُلف فيه من الحقِّ بإذنك، إنّك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

**عناصر البحث:**

قسّمتُ هذا البحث إلى مقدمة و فصل تمهيدي وسبعة فصول في موضوع البحث ثم خاتمة و فهارس، وهي:

مقدمة: تشتمل على ما يلي:

* بيان موضوع البحث وأهميته وأسباب اختياره، والكتب والدراسات المؤلفة في الموضوع، و ذكر حدود الدراسة.
* خطة البحث.
* منهج البحث.

**موضوع البحث:**

يتركز البحث في دراسة وتخريج الأحاديث الضعيفة والموضوعة المتعلقة بالحج من السنن الأربعة، ودراسة الأحكام المتعلقة بها إن وجدت، مع ترجيح المسائل الفقهية ما أمكن.

**أهمية البحث وأسباب اختياره :**

1- كون البحث متعلق بركن من أركان الإسلام الخمسة.

2-أنه يبحث في جملة من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، فينفي ثبوت نسبتها إلى النبي ، ويردُّ ما جاء فيها مِن أفعال وأقوال لم يشرعها الله ورسوله .

3-أن الجهل بالأحاديث الضعيفة والموضوعة المتعلقة بمناسك الحج وانتشارها في كثير مِن كتب الفقه والترغيب والترهيب وغيرها أفرز بعض الممارسات الخاطئة في أداء النسك؛ بسبب غفلة كثير من الناس عن درجة تلك الأحاديث وحكم الاستدلال بها ، و ربما جعل البعض يقوم بالدعوة إلى تلك الممارسات الخاطئة جهلا منه بصحة تلك الأحاديث ، كل ذلك يؤكد ضرورة البحث في هذا الموضوع.

4-أنّ الأحاديث الضعيفة والموضوعة تُعد مِن أبرز أسباب وقوع البدع والخرافات وانتشارها عند بعض الحجاج أثناء أدائهم للنسك ؛ لاعتمادهم على الأحاديث الموضوعة أو الضعيفة ؛ لما تشتمل عليه مِن عبادات منسوبة إلى النبي ، مما يؤدي إلى استحباب عبادات لم تصح عن النبي .

5-كون البحث له علاقة وطيدة بعلم التخريج ودراسة الأسانيد ؛ ما يساعدني على التفقه في هذا العلم .

6-إسهام البحث - بإذن الله - في تشجيع الباحثين على دراسة علمية متخصصة في فقه السنة حول الأحاديث الموضوعة والضعيفة في العبادات الأخرى و بيان أثرها السيئ في الفقه.

**أهداف البحث :**

يهدف البحث إلى الآتي:

1. بيان الأحاديث الضعيفة والموضوعة المتعلقة بفضائل الحج وأعماله، وآثاره الفقهية في النسك، وكل ما يتعلق به من أحكام أخرى كالطواف وتخصيص بعض الأدعية ونحوها.
2. جمع الطرق والشواهد لهذه الأحاديث، ودراسة إسنادها وعللها والبحث في رجالها؛ لإثبات ضعفها ، أو ترقيتها للصحة أو الحسن.

**الدراسات السابقة في موضوع البحث:**

من الدراسات التي وجدتها حسب بحثي القاصر:

* (مشكل أحاديث المناسك) للطالب :خالد بن سليمان المهنا ، مسجل لرسالة درجة الدكتوراة في السنة من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض،ط. دار ابن الجوزي.
* (الأحاديث الموضوعة والضعيفة التي استدل بها على بدع في العبادات).

للطالب: رامز خالد حاج حسن، مسجل لرسالة درجة الماجستير في الحديث من الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية عام 1424هـ.

**الفرق بين الدراسات السابقة و دراستي هذه :**

1. أن دراسة الباحث "خالد بن سليمان المهنا" لا تركز على الأحاديث الضعيفة، وإنما في المشكل منها،ويبين سبب الإشكال،وطرق أهل العلم في دفعه ،وأورد فيها ما يقارب (200) حديث.
2. أن دراسة الباحث "رامز حسن" كانت عن العبادات الأساسية في الإسلام بخلاف الدراسة التي بين يدي فإنها دراسة متخصصة عن مناسك الحج.
3. أن الدراسة السابقة كانت مركزة على تخريج الأحاديث مع بعض التعليقات عليها، بخلاف الدراسة التي بين يدي ستكون مع بيان التخريج، دراسة الأحكام المستنبطة إن وجدت، مع ذكر خلاف العلماء ، وترجيح المسألة المختلف فيها.
4. أن الدراسة التي بين يدي تزيد أحاديثها عن دراسة الباحث "رامز حسن" بـ (48) حديثا.
5. أن الدراسة السابقة اقتصرت على الأحاديث التي استدل بها على البدع ، والدراسة التي بين يدي لا تقتصر على ذلك، بل تزيد على كونها دراسة تبين الأحكام المستنبطة من الأحاديث الضعيفة والموضوعة المتعلقة بالحج، مع دراستها دراسة فقهية، وترجيح مسائلها.

**حدود الدراسة :**

بما أن الموضوع عن الركن الخامس من أركان الإسلام ألا و هو الحج فإن البحث سيركز على دراسة الأحاديث الموضوعة والضعيفة المتعلقة بالحج، من السنن الأربعة، وهي:  
( سنن النسائي،سنن أبي داود، سنن الترمذي،وسنن ابن ماجه)، وأثر هذه الأحاديث في فقه مناسك الحج، مع بيان أقوال العلماء في المسألة وترجيحها.

**خطة البحث :**

**الفصل التمهيدي :**

المبحث الأول : تعريف الحديث الضعيف والموضوع، وحكم العمل بالضعيف.

المبحث الثاني : أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة في حدوث البدع و المخالفات و انتشارها، و أنه يمكن الاستغناء عنها بالصحيح الثابت.

المبحث الثالث : التعريف بالحج وأنواع النسك.

**الفصل الأول: الأحاديث الواردة في فضائل الحج وأيامه.**

المبحث الأول : ما روي في ذكر بعض فضائله و الترغيب فيه و الوعيد في تركه.

المبحث الثاني : ما روي في فضل أيام ذي الحجة و لياليه.

**الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في أعمال ما قبل دخول مكة.**

المبحث الأول : ما روي في تفسير "السبيل" في الاستطاعة بالزاد والراحلة.

المبحث الثاني : ما روي في الأنساك الثلاثة.

المبحث الثالث : ما روي في المواقيت.

المبحث الرابع : ما روي في الإحرام و التلبية.

**الفصل الثالث: الأحاديث الواردة في شأن البيت و الطواف.**

المبحث الأول : ما روي في فضل البيت.

المبحث الثاني : ما روي عند رؤية البيت.

المبحث الثالث : ما روي في شأن الحجر الأسود و الركن اليماني و الملتزم .

المبحث الرابع : ما روي في صلاة ركعتين بعد الطواف.

**الفصل الرابع : الأحاديث الواردة في شأن السعي .**

المبحث الأول : ما روي في ما من أجله شرع السعي.

المبحث الثاني : ما روي بعد الفراغ من السعي .

**الفصل الخامس : الأحاديث الواردة في يوم عرفة .**

المبحث الأول : ما روي في الدعاء يوم عرفة .

المبحث الثاني : ما روي في صوم يوم عرفة للحاج .

المبحث الثالث : ما روي في خطبة يوم عرفة .

**الفصل السادس : الأحاديث الواردة في أيام منى .**

المبحث الأول : ما روي في يوم النحر والهدي.

المبحث الثاني: ما روي في أيام التشريق.

المبحث الثالث : ما روي في رمي الجمار.

**الفصل السابع : مسائل في الحج .**

المبحث الأول : ما روي في الصيد وما يصيب المحرم .

المبحث الثاني : ما روي في الحج عن الغير .

**مناهج البحث :**

**المنهج الوصفي:** استخدمت هذا المنهج في وصف الآثار المترتبة على العمل بالأحاديث الضعيفة أو الموضوعة أو الاعتقاد بصحتها في أداء النسك، إلى جانب دراسة و تخريج هذه الأحاديث التي جمعتها و توصلتُ إليها. فكان ما يلي:-

أ- **جمع المادة العلمية:**

1- جمعتُ الأحاديث من خلال تتبّع (المصادر الأصيلة) من كتب السنن الأربعة،وحاولت أيضا تتبع طرقها و شواهدها من الأربعة أو من غيرها من المسانيد والمعاجم و الأجزاء ونحو ذلك ما أمكن، وإذا كان الكتاب مرتّباً على أبواب الفقه قصرت البحث  
-عادة- على قسم الحج وما يتعلق به ،وقد بلغ عدد الأحاديث التي جمعتها ( 54) حديثاً .

2- جمعتُ ما نصّ العلماء على أنه ضعيف أو موضوع من خلال تتبّع كتب أهل العلم التي أفردها مصنِّفوها لبيان الضعف أو الوضع كــ(العلل) للدارقطني، و(الموضوعات) لابن الجوزي،أو من مظانه مما اشتهر على الألسنة ،كــ(المقاصد الحسنة) للسخاوي، أو مَن عُرف عنه العناية بالتخريج كـ(التلخيص الحبير) لابن حجر،أو(نصب الراية) للزيلعي، أو ممن اهتم بجمع الأحاديث الضعيفة من المعاصرين كــ(السلسلة الضعيفة والموضوعة) للألباني ونحو ذلك.

ب- **تخريج الحديث:**

1- خرَّجتُ أحاديث البحث من جميع المصادر المتوافرة حسب الوسع والطاقة دون تقيّد بكتب معينة، لأنّ البحث يتعلق بالأحاديث الضعيفة والموضوعة، فيصعب -غالباً- جمع جميع طرقه،مِن خارج الكتب الستة أو التسعة؛ لكن بذلت جهدي.

2- بيَّنتُ موضع الحديث في مصادره بذكر الكتاب والباب - إذا كان المصدر مرتَّباً على أبواب الفقه - و رقم الجزء والصفحة، و رقم الحديث إنْ وُجد.

3- ذكرتُ علة الحديث وترجمتُ باختصار للراوي الذي ضُعِّف به الحديث، بذكر كلام أئمة النقد فيه ، وأختم بقول الحافظ" ابن حجر" فيه عادة.

4- أبين ما وقفتُ عليه مِن كلام أهل العلم في حكمهم على الحديث.

5- بما أنني تقيَّدتُ بالسنن الأربعة،فقد أذكر الحديث ويكون صحيحاً بشواهده؛  
لكنه ضعيف الإسناد في طريقه أو طرقه في السنن الأربعة، من باب التبيين.

ج- **المناقشة:**

1- بيَّنتُ المسألة التي دلّ عليها الحديث أو استُدلّ لها بهذا الحديث.

2- ذكرتُ ما وقفتُ عليه مِن مذاهب أهل العلم و مناقشاتهم في المسألة المتعلقة بالحديث،والآثار المترتبة عليها،كما أنني أرجح -غالبا- باختيار أحد الأقوال، مبيِّنا وجهة نظري، ومدعما بأقوال أهل العلم.

**المنهج الاستنباطي:**

استنبطت أقوال أهل العلم من المحدثين والفقهاء - المتقدمين منهم والمتأخرين و ربما أيضا المعاصرين- في دراسة الموضوع والاستدلال على المسائل.

**المنهج العلمي :**

1. قمت بترقيم الآيات وعزوها إلى مواضعها في كتاب الله ، مع كتابتها بالرسم العثماني.
2. ضبطت الأحاديث و عزوتها إلى مصادرها الأصيلة.
3. ترجمت رواة الأحاديث من الصحابة،ومن نقلت كلامهم من الأعلام في كتبهم.
4. شرحت الألفاظ الغريبة، من مصادرها الأصيلة كـ "النهاية لابن الأثير" إن وجدت، وإلا فمن كتب الشروح كـ"فتح الباري لابن حجر" ونحو ذلك.
5. قمت بإحالة المادة العلمية إلى مصادرها الأصيلة ما أمكن.
6. التزمت بعلامات الترقيم وضبطت ما يحتاج إلى ضبط.
7. قمت بعمل الفهارس الفنية اللازمة .
8. ذكرت المصادر والمراجع.

**خاتمة**: وتشتمل على نتائج البحث وتوصياته.

**الفهارس**:قمتُ بالفهارس الآتية:-

أ-فهرس الآيات .ب-فهرس الأحاديث.ج-فهرس الآثار.د- فهرس الأعلام المترجم لهم.

ه- فهرس المصادر والمراجع. و- فهرس الموضوعات.

**الفصل التمهيدي :**

**وفيه ثلاثة مباحث:**

**المبحث الأول : تعريف الحديث الضعيف والموضوع، وحكم العمل بالضعيف.**

**المبحث الثاني : أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة في حدوث البدع والمخالفات و انتشارها، و أنه يمكن الاستغناء عنها بالصحيح الثابت.**

**المبحث الثالث : التعريف بالحج وأنواع النسك.**

**الفصل التمهيدي :**

**المبحث الأول : تعريف الحديث الضعيف والموضوع وحكم العمل بالضعيف.**

الخبر المردود عموما: هو الذي لم يترجَّح صدقُ المخْبِر به. وذلك بفقد شرط أو أكثر من شروط القبول.

وقد قسم علماء الحديث الخبر المردود إلى أقسام كثيرة، زاد على الأربعين نوعاً، وأطلقوا على كثير من تلك الأقسام أسماء خاصة بها ، ومنها ما لم يطلقوا عليها اسما خاصاً بها، بل سموها باسم عام هو " الضعيف ".([[15]](#footnote-15))

أمَّا أسبابُ رد الحديث فكثيرة؛ لكنها ترجع بالجملة إلى أحد سببين رئيسين، أو كليهما، وقد حصرهما الحافظ ابن حجر ،وهما: 1- سَقْطُ من الإسناد. 2- وطعنٌ في الراوي.

وتحت كلٍّ من هذين السببين أنواعٌ متعددة. ([[16]](#footnote-16))

أما تعريف الحديث الضعيف في اللغة:

الحَدِيثُ: نقيضُ القديم والحُدُوث نقيضُ القُدْمةِ حَدَثَ الشيءُ يَحْدُثُ حُدُوثاً وحَداثةً وأَحْدَثه هو فهو مُحْدَثٌ وحَديث. ([[17]](#footnote-17))

فالحديث ما يُحدِّث به المحدِّث تحديثًا، و رجلٌ حَدِث: أي كثير الحديث. ([[18]](#footnote-18))  
الضعيف:من الضعف-بضم الضاد وفتحها-قال الليث:خلاف القوة، وهما لغتان لمدلول واحد، ويستعملان لضعف البدن و ضعف الرأي معا،نُسب هذا القول إلى البصريين. ([[19]](#footnote-19))

وأما تعريفُ الحديث الضعيف في الاصطلاح:

قال ابن الصلاح([[20]](#footnote-20)): كل حديث لم يجتمع فيه صفات الحديث الصحيح، ولا صفات الحديث الحسن .. فهو حديث ضعيف. ([[21]](#footnote-21))

و درج على هذا التعريف كل من النووي،([[22]](#footnote-22)) وابن كثير. ([[23]](#footnote-23))

و عرَّف الحافظ ابن حجر([[24]](#footnote-24)) الحديث الضعيف فقال:ما لم تجتمع فيه صفات القبول. ([[25]](#footnote-25))

وقد اعترِضت على هذه التعريفات، ونوقشت وأجيب عليها بما لا يتسع هنا لذكره؛([[26]](#footnote-26)) لكن يمكن أن نجمع منها تعريفًا ملخصًا للحديث الضعيف وهو: ما فقد شرطا من شروط الحديث المقبول، وهي ستة:

1 - العدالة: أي الصدق والتقوى والالتزام الظاهر بأحكام الإسلام.

2 - الضبط: هو الدقة في الحفظ والإتقان ثم الاستحضار عند الأداء.

3 - الاتصال: أي كل واحد من الرواة قد تلقاه من رواة الحديث حتى النهاية دون إرسال أو انقطاع.

4- عدم الشذوذ: وهو مخالفة الراوي الثقة لمن هو أوثق منه .

5- عدم وجود العلة القادحة: أي سلامة الحديث من وصف خفي قادح في صحة الحديث والظاهر السلامة منه.

6 - العاضدُ عند الاحتياج إليه. ([[27]](#footnote-27))

والسببُ في الحكم على الحديث بالضعف لفقدِ أحد شروط القبول، أنه باجتماع هذه الشروط ينهضُ الدليلُ الذي يثبت أنَّ الحديث قد أدَّاهُ رواته كما هو،فإذا اختلَّ واحدٌ منها، فُقِدَ الدليل على ذلك .

ومنْ هنا يتَّضحُ لنا احتياطَ المحدِّثين الشديدَ في قبولِ الحديث،حيث إنهم جعلوا مجردَ فقدِ الدليل كافياً لردِّ الحديثِ والحكم عليهِ بالضعفِ،مع أنَّ فقد الدليل ليس دليلاً محتِّماً على الخطأ أو الكذب في رواية الحديث.

كما أنه يتبين لنا من هذه الشروط، أنَّ هذا الاصطلاح لقبٌ عام يشمل كلَّ حديثٍ مردودٍ، مهما كان سبب ردِّه.والله أعلم.

وأما الحديث الموضوع:

فهو لغة: من وَضَعَ، وهو ضد الرفع،([[28]](#footnote-28))وهو اسم مفعول من" وَضَعَ الشيء " أي" حَطَّهُ " ،([[29]](#footnote-29)) سُمي بذلك لانحطاط رتبته. ([[30]](#footnote-30))

واصطلاحا: هو الكذبُ المُخْتَلَق المصنوعُ المنسوب إلى رسول الله . ([[31]](#footnote-31))أي أنه ينسب إلى رسول الله كذبا، وليس له صلة حقيقية بالنبي . وليس هو بحديث؛ لكنهم سموه حديثًا بالنظر إلى زعم راويه.

وقد أجمع العلماء على أنه لا تحل روايته لأحد عَلِمَ حالَهُ في أي معنى كان، سواء الأحكام أو القَصَص أو التَّرغيب وغير ذلك؛إلا مع بيان وضعه،لحديث مسلم: ( مَنْ حَدَّثَ عَنِّى بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ ).([[32]](#footnote-32))

الفوارق بين الحديث الضعيف والموضوع:

هناك فوارق كثيرة بين الحديث الضعيف والحديث الموضوع منها:

1- إن الحديث الضعيف هو في الأصل منسوب إلى النبي , بخلاف الموضوع فهو مكذوب مختلق مصنوع, فلا يجوز معاملتهما على حد سواء.

2- إن سبب ضعف الحديث هو إما سقط في السند أو لعوارض بشرية, من سوء حفظ أو وهم أو غلط .. بالإضافة إلى جهالة الراوي, بينما الموضوع مكذوب, وملصق بالنبي , وله أسباب مختلفة كالزندقة, ونصرة المذاهب والأهواء, والرغبة في الدعوة إلى الخير مع الجهل, والأغراض الدنيوية, في تفاصيل ذكرتها كتب الحديث والعلل، فلا يجوز أن يُعاملا على أنهما واحد.

3- إن الحديث الضعيف تحل روايته بالإجماع, لذا أدخله عامة أهل الحديث في مصنفاتهم, حتى الذي أفرد الصحيح أدخله فيه عدا الشيخين, فلم يدخلاه في الصحيحين إلا المعلقات, لكنهما أدخلاه في غيرهما من كتبهما, بخلاف الموضوع, فلا تجوز روايته إلا لبيان وضعه حتى يحذره الناس, فافترقا.

4- إن الحديث الضعيف عمل به بعض العلماء في الفضائل والترغيب والترهيب, كما عمل به عامة أهل العلم في الأحكام إذا خلا الباب من حديث مقبول،والأمة لا تجتمع على ضلالة, بخلاف الموضوع فإنه يحرم العمل به, فافترقا.

5- إن علماء الحديث قد أدخلوا الحديث الضعيف في مصنفاتهم مع الصحيح والحسن, أو أفردوا بعض أصنافه في مصنفات؛ كالمرسل والمضعَّف،ولم يدخلوا الموضوع, ومن أدخله فقد عابوه, بخلاف الموضوع, فمن أفرده لم يدخل معه شيئا من الحديث الضعيف – إذا حكم عليه بالضعف - فافترقا .

6- إن بعضا من الحديث الضعيف مندرج تحت أصل معمول به في الشريعة, لذا يعمل به عند بعضهم, فإن كان في الأصل كما هو,كان كذلك, وإلا فالعمل بالأصل المعمول به, بخلاف الموضوع,فإنه مكذوب, ولا يحل العمل به, فافترقا .

7- إن الحديث الضعيف بين الراجح والمرجوح, فإن ثبت صدقه فهو الخير وإلا فلا يضر .

قال ابن تيمية وهو يتكلم عن أقسام الحديث:" فما علم حسنه أو قبحه بأدلة الشرع فإن ذلك ينفع ولا يضر، وسواء كان في نفس الأمر حقا أو باطلا،فما علم أنه باطل موضوع لم يجز الالتفات إليه؛ فإن الكذب لا يفيد شيئا وإذا ثبت أنه صحيح أثبتت به الأحكام, وإذا احتمل الأمرين روي؛ لإمكان صدقه ولعدم المضرة في كذبه".اهـ([[33]](#footnote-33)) بخلاف الموضوع, فيحرم العمل به, فافترقا .

8- إن رواية الحديث الضعيف والعمل به هو موافق لكثير من أقوال علماء الأمة منذ عصر الصحابة - الذين يرسلون ولا يسندون -حتى نهاية عصر التدوين, بخلاف الموضوع, حيث لم يعمل به أحد،لأنه يحرم العمل به بالإجماع, وكذا روايته إلا لبيان وضعه, فافترقا .

9- نحن مأمورون بالعمل بغلبة الظن, والحديث الضعيف يغلب على الظن إضافته إلى النبي , حتى يقوم الدليل على نفيه, بخلاف الموضوع حيث يجزم بكذبه للقرائن التي تدل عليه, كما بيَّنتها كتب علوم الحديث.

10- إن الحديث الضعيف إذا تعددت طرقه, أو وجد له المتابع أو الشاهد فإنه يرتقي إلى مرتبة الحسن, بخلاف الموضوع, فمهما تعددت طرقه فهو مكذوب لا يحل العمل به, فافترقا.

11- إن علماء الحديث يتساهلون في بيان ضعف الحديث؛ لكنهم لا يجوِّزون رواية الموضوع؛ إلا لبيان حاله, فضلا عن السكوت عليه, فافترقا.

12- إن الحديث الضعيف يوجد ما يشهد له - وهو الأصل المعمول به في الشريعة - بخلاف الموضوع, فقد دلت الدلائل على أنه مكذوب مصنوع,ولا يوجد ما يشهد له .

13- إن عامة العلماء قد استحسنوا العمل بالحديث الضعيف في الفضائل والرقائق والترغيب والترهيب,حسب شروط وضعوها؛ ولكنهم اختلفوا من حيث النظر - في العمل به في الأحكام -،و عامتهم عمل به إذا خلا الباب من حديث مقبول, ولم يكن سواه؛ ولكن الموضوع لم يختلفوا في عدم جواز روايته ؛ إلا لبيان حاله ، فضلا على عدم العمل به, فافترقا.

14- إن الأخذ بالحديث الضعيف هو أولى من رأي الرجال؛ وذلك لوجود قرينة تدل على نسبته إلى صاحب الشريعة , بخلاف الموضوع, فافترقا.

15- إن الأخذ بالحديث الضعيف - إذا لم يكن شديد الضعف،وبشروطه التي ذكروها- هو اتباع لعامة علماء الأمة؛ من محدثين وفقهاء وغيرهم, وأما الموضوع فلم يقل بالعمل به أحد منهم, والله أعلم. ([[34]](#footnote-34))

حكم العمل بالحديث الضعيف :

اتفق العلماء في هذه المسألة على الأمور التالية:

1- لا يجوز العمل بالحديث الضعيف في العقائد،ولا بأصول العبادات أو المعاملات بالضرورة والبداهة، وحكى الإمام ابن عبد البر الإجماع على العمل بالحديث الصحيح في أصول الدين،وإن كان من الآحاد . ([[35]](#footnote-35))

2- لا يجوز الاعتماد على الحديث الضعيف في بناء الأحكام العملية المشهورة، إذ كيف تكون مشهورة،ولا يوجد حديث صحيح يعتمد عليه ؟!

3- لا يجوز العمل بالحديث الذي اشتد ضعفه. أو ما كان موضوعا مطلقا؛ لا في أحكام شرعية،ولا في فضائل الأعمال،ولا تحل روايته إلا على سبيل القدح والتنفير منه.

و اختلفوا فيما سوى ذلك في الأخذ بالضعيف على ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: لا يعمل بالحديث الضعيف مطلقا، لا في الفضائل ولا في الأحكام ولا في الحلال والحرام.

هذا المذهب حكاه ابن سيد الناس عن الإمام يحيى بن معين،([[36]](#footnote-36))وهو ظاهر مذهب البخاري، و كذلك مسلم في ظاهر كلامه في المقدمة،([[37]](#footnote-37))وإليه ذهب أبو بكر ابن العربي في المشهور عنه، و ابن حزم الظاهري، والشهاب الخفاجي، والجلال الدواني، وغيرهم. ([[38]](#footnote-38))

وجهة هذا المذهب : أن الكل شرعٌ، والحديث الضعيف يفيد الظن المرجوح، وأن في الأحاديث الصحاح والحسان مندوحة عن الأحاديث الضعيفة.

قال ابن حزم: ([[39]](#footnote-39)) " والخامس: شيء نقل كما ذكرنا إما بنقل أهل المشرق والمغرب، أو كافة عن كافة، أو ثقة عن ثقة، حتى يبلغ إلى النبي ؛ إلا أن الطريق فيه رجل مجروح يكذب أو فيه غفلة أو مجهول الحال فهذا أيضا يقول: به بعض المسلمين،ولا يحل عندنا القول به ولا تصديقه ولا الأخذ بشيء منه"([[40]](#footnote-40))

المذهب الثاني : أنه يعمل بالحديث الضعيف مطلقا، أي في الحلال والحرام والفرض والواجب والترغيب والترهيب،بشروط:

* أن لا يكون ضعفه شديدا؛ لأنه ما كان كذلك فهو متروك عند كافة العلماء.
* أن لا يوجد غيره.
* أن لا يوجد ما يعارضه.

ذهب إلى ذلك بعض الأئمة كالإمامين أحمد وأبي داود وغيرهما. ([[41]](#footnote-41))

و وجهة هذا المذهب أن الحديث الضعيف لما كان محتملا للإصابة ولم يعارضه شيء فإن هذا يقوي جانب الإصابة في روايته فيعمل به، وهو أقوى عندهم من رأي الرجال.

المذهب الثالث : أنه يعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال من المستحبات والمكروهات.

وهو مذهب جماهير العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم، وحكى الاتفاق عليه بين العلماء الإمام النووي([[42]](#footnote-42)) والشيخ علي القاري وابن حجر الهيتمي.([[43]](#footnote-43)

وقد أوضح الحافظ ابن حجر شروطه فقال:

"إن شرائط العمل بالضعيف ثلاثة:

الأول: متفق عليه، وهو أن يكون الضعف غير شديد، فيخرج من انفرد من الكذابين والمتهمين بالكذب ومن فحش غلطه.

الثاني: أن يكون مندرجا تحت أصل عام، فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون له أصل أصلا.

الثالث: ألا يعتقد عند العمل به ثبوته، لئلا ينسب إلى النبي ما لم يقله".([[44]](#footnote-44))

وقد وجه الحافظ الهيتمي الاستدلال للعمل بالضعيف في فضائل الأعمال فقال: "قد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال لأنه إن كان صحيحا في نفس الأمر فقد أعطي حقه من العمل به. و لم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم ولا ضياع حق للغير".([[45]](#footnote-45))

قال ابن الصلاح:"يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد،ورواية ما سوى الموضوع من أنواع الأحاديث الضعيفة،من غير الحلال والحرام وغيرهما. وذلك كالمواعظ  
و القصص، و فضائل الأعمال، وسائر فنون الترغيب والترهيب،وسائر ما لا تعلق له بالأحكام والعقائد، وممن روينا عنه التنصيص على التساهل في نحو ذلك : عبد الرحمن بن مهدي و أحمد بن حنبل رضي الله عنهما ".([[46]](#footnote-46))

وقال النووي: ([[47]](#footnote-47))" ويجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد, ورواية ما سوى الموضوع من الضعيف, والعمل به من غير بيان ضعفه, في غير صفات الله تعالى, والأحكام كالحلال والحرام, ومما لا تعلق له بالعقائد والأحكام. "([[48]](#footnote-48))

و قال العراقي([[49]](#footnote-49)) في شرح ألفيته:"وأما غير الموضوع فجوَّزوا التساهل في إسناده وروايته من غير بيان لضعفه إذا كان في غير الأحكام والعقائد. بل في الترغيب والترهيب، من المواعظ والقصص، وفضائل الأعمال،ونحوها".([[50]](#footnote-50))

و هو رأي لشيخ الإسلام ابن تيمية كذلك،حيث قال:" ... وهذا كالإسرائيليات: يجوز أن يروى منها ما لم يعلم أنه كذب للترغيب والترهيب فيها علم أن الله تعالى أمر به في شرعنا ونهى عنه في شرعنا"([[51]](#footnote-51))

قال نورالدين عتر: ([[52]](#footnote-52)) هذا، والمسألة ذات إشكالات كثيرة ومناقشات..؛ إلا أنه يبدو أن أوسط هذه المذاهب- أي مذهب الجمهور- هو أعدلها وأقواها، وذلك أننا إذا تأملنا الشروط التي وضعها العلماء للعمل بالحديث الضعيف، فإننا نلاحظ أن الضعيف الذي نبحث فيه لم يحكم بكذبه، لكن لم يترجح فيه جانب الإصابة، إنما بقي محتملا، وهذا الاحتمال قد تقوى بعدم وجود معارض له وبانضوائه ضمن أصل شرعي معمول به، مما يجعل العمل به مستحبا ومقبولا، رعاية لذلك. ([[53]](#footnote-53))

قلت: وهو القول الذي أميل إليه ، وإن كان ما في الصحاح غنية عن الضعيف؛ وذلك للأسباب التالية:

1. أنه اتفاق أكثر العلماء سواء كان من المحدثين أو الأصوليين أو الفقهاء.
2. أنه إذا كان لهذه الأحاديث ما يعاضدها أو أن لها أصل صحيح،وليس شديد الضعف، كما قرره العلماء، يبقى ارتقاؤه للحسن لغيره -على الأقل- محتملا.
3. أن أحاديث فضائل الأعمال لا يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم ولا ضياع حق للغير، فهو في الفضائل، بشرط ألا يكون هناك ما يعارضها، مخافة أن تخالف ما هو سنة، ليبقى فقط تحت عموم حب التقرب لله عزوجل بالأعمال الصالحة؛ ولاسيما إذا عمل بها الإنسان المسلم بعد أن أتى بالأعمال الثابتة الصحيحة كلها- إن كان في المسألة ثابت صحيح- فهو زيادة خير إن شاء الله، والله تعالى أعلم.

**المبحث الثاني : أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة في حدوث البدع والمخالفات وانتشارها، و أنه يمكن الاستغناء عنها بالصحيح الثابت.**

امتنَّ اللهُ سبحانه وتعالى على هذه الأمة بأنْ أكمل لها الدين وأتمَّ لها النعمة. ﭧ ﭨ (ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮓ ) ([[54]](#footnote-54))

وقال : ( ما بقي شيء يقرِّب مِن الجنة ويباعد من النار إلا وقد بُيِّن لكم). ([[55]](#footnote-55))

وإنّ خير ما بُذلت فيه الأوقات وصُرِفت إليه الهمم الاشتغالُ بالعلم النافع مِن كتاب الله تعالى وسنة نبيه الصحيحة الثابتة عنه، فإنّ فيهما الكفاية والهداية عمّا سواهما.

وفيما ثبت من أحاديث النبي غنيةٌ عن الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي لا تصحُّ نسبتها إلى النبي ، ولا التعبُّد بما جاء فيها مِمّا لم يثبت في السنة الصحيحة.

قال ابن المبارك: " في صحيح الحديث شغلٌ عن سقيمه". ([[56]](#footnote-56))

وقال ابن مهدي: ([[57]](#footnote-57))" لا ينبغي للرجل أن يشغل نفسه بكتابة أحاديث الضعاف، فإنّ أقل ما فيه أن يفوته بقدر ما يكتب مِن حديث أهل الضعف يفوته مِن حديث الثقات". ([[58]](#footnote-58))

وقال الإمام مسلم: ([[59]](#footnote-59))"... الأخبار الصحاح مِن رواية الثقات وأهل القناعة أكثر مِن أن يُضطر إلى نقل مَن ليس بثقة ولا مَقْنَع ([[60]](#footnote-60)) ". ([[61]](#footnote-61))

وقد أدّت مخالفة هذا المنهج القويم الذي رسمه هؤلاء الأئمة إلى انتشار الأحاديث الضعيفة والموضوعة بين كثير من الناس، وعملهم بكثير مِمّا جاء فيها، في الوقت الذي تركوا فيه أداء كثير من السنن الثابتة في الأحاديث الصحيحة عن النبي .

فكما هو معلوم أنَّ الأصل في العبادات التوقيف، أي أنّ " العبادات مبناها على الشرع والاتّباع، لا على الهوى والابتداع. فإنّ الإسلام مبنيٌّ على أصلين: أحدهما أن نعبد الله وحده لا شريك له، والثاني أن نعبده بما شرعه على لسان رسوله ، لا نعبده بالأهواء والبدع... فليس لأحدٍ أن يعبد الله إلا بما شرعه رسولُ الله مِن واجب أو مستحب لا نعبده بالأمور المبتدعة". ([[62]](#footnote-62))

فإذا تقرَّر هذا تبيَّن لنا أن الأحاديث الضعيفة والموضوعة هي مِن أبرز أسباب حدوث الأخطاء والمخالفات في العبادات وانتشارها بين المسلمين، مما يؤدي إلى الابتعاد عن هدي النبي و ربما أدى إلى حدوث البدع ،سيما من الأحاديث الموضوعة؛ لما تشتمل عليه تلك الأحاديث مِن عبادات منسوبة إلى النبي .

فانتشار الأحاديث الضعيفة والموضوعة وتداولها بين الناس دون تبيين ضعفها لهم يؤدي إلى طمس السنن وانتشار البدع.

قال نور الدين عتر:" أما مجرد رواية الحديث الضعيف في غير العقائد وأحكام الحلال والحرام، كأن يروي في الترغيب والترهيب والقصص والمواعظ ونحو ذلك ، فقد أجاز العلماء المحدثون روايته ما سوى الموضوع وما يشابهه من غير اهتمام ببيان ضعفه، والآثار عنهم في ذلك كثيرة مستفيضة ذكر الخطيب جملة منها في كفايته منها:

قول الإمام أحمد: ([[63]](#footnote-63))"إذا روينا عن رسول الله في الحلال والحرام والسنن والأحكام تشددنا في الأسانيد، وإذا روينا عن النبي في فضائل الأعمال أو مالا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في الأسانيد"؛ لكن علماء الحديث يراعون الدقة في رواية الحديث الضعيف، لذلك لا يسوغون روايته بصيغة جازمة في نسبة الحديث إلى النبي ، فلا يجوز لك أن تقول في روايتك لحديث ضعيف: قال رسول الله كذا...، أو فعل، أو أمر، وما أشبه ذلك من الألفاظ الجازمة بصدوره عنه ، وإنما تقول فيه: رُوِي عن رسول الله ، أو يروى، أو ورد، أو يحكى، أو ينقل... وهكذا تقول أيضا فيما تشك في صحته وضعفه ؛ لكن المتقدمين كانوا يتساهلون في ذلك، وربما عبروا عن الصحيح بقولهم: [رُوِي]، اعتمادا على اشتهار الأحاديث والأسانيد في عصرهم".اهـ ([[64]](#footnote-64))

لكن مع تساهل بعض العلماء في رواية الأحاديث الضعيفة ينبغي أن يكون مع عدم السكوت على ذكر حكمها وتبيينها للناس، و ربما التحذير منها إذا ترتب عليها حدوث بدع ومنكرات ومخالفات للهدي النبوي الصحيح، والمتتبِّع للمخالفات المنتشرة عند الناس في العبادات يجد كثيراً منها ناشئاً من رواية الحديث الضعيف أو الموضوع دون تبيين ضعفها، بينما هناك غنية بالصحيح منها.

و لذلك قال شيخ الإسلام ابن تيمية:"... سبب ظهور البدع في كل أمة هو خفاء سنن المرسلين فيهم، وبذلك يقع الهلاك" .([[65]](#footnote-65))

وقال أبو شامة([[66]](#footnote-66)) في سياق كلامه عن تقسيم البدع المستقبحة: " فصل فيما اشتهر من البدع في بلاد الإسلام :ومِن هذا القسم الثاني أمورٌ اشتهرت في معظم بلاد الإسلام وعَظُم وقعها عند العوام، و وُضعت فيها أحاديث كُذب فيها على الله وعلى رسوله ،واعتُقد بسبب تلك الأحاديث فيها ما لم يُعتَقد فيما افترضه اللهُ تعالى، واقترنت فيها مفاسد كثيرة، وأدّى التمادي في ذلك إلى أمور منكرة غير يسيرة ". ([[67]](#footnote-67))

و قال الألباني: "... إنّ تساهل العلماء برواية الأحاديث الضعيفة ساكتين عنها قد كان مِن أكبر الأسباب القوية التي حملت الناس على الابتداع في الدين، فإنّ كثيراً مِن العبادات التي عليها كثيرٌ منهم اليوم إنّما أصلُها اعتمادهم على الأحاديث الواهية بل والموضوعة". ([[68]](#footnote-68))

وكان ابن الجوزي([[69]](#footnote-69)) قد ذكر في (الموضوعات) حديثاً في الذِّكر بعد الصلاة، وحكم بوضعه، ثم قال: "قلتُ: كنتُ قد سمعتُ هذا الحديث في زمن الصِّبا فاستعملتُه نحواً مِن ثلاثين سنة لحسن ظنِّي بالرواة، فلمّا علمتُ أنّه موضوع تركتُه، فقال لي قائل: أليس هو استعمال خير ؟ قلتُ: استعمال الخير ينبغي أن يكون مشروعاً، فإذا علمنا أنّه كذب خرج عن المشروعية". ([[70]](#footnote-70))

وما وقع لابن الجوزي لتدل دلالة واضحة على مدى انتشار هذه الأحاديث من غير تمييز صحيحها من سقيمها بين الناس، وتأثيرها السلبي عليهم،وهم يظنون أنهم يحسنون صنعا.

وذكر الشيخ الألباني في (سلسلته الضعيفة) حديثًا وحكم عليه بالوضع ثم قال:" وهذا الحديث وأمثاله مِن أسباب انتشار البدع بين الناس، لأنّ أكثرهم - حتى مِن المتفقِّهة - لا تمييز عندهم بين الصحيح والضعيف مِن الحديث، وقد يكون موضوعاً ولا علم عنده بذلك فيعمل به، وتمرُّ الأعوام وهو على ذلك، فإذا نُبِّه على ضعفه بادَركَ بقوله: لا بأس يُعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال. وهو جاهلٌ بأنّ الحديث موضوع أو شديد الضعف كهذا، ومثلُه لا يجوز العمل به اتفاقاً..." ([[71]](#footnote-71))

والأمثلة كثيرة، ولو أخذنا موضوعنا هنا وهو الحج، وما يعتقده بعض الحجاج من عقائد مخالفة، كمن يعتقد أن حجَّه لا يصح إلا بزيارة قبر النبي ،و كذلك الممارسات الخاطئة التي يمارسونها في المناسك،كمن يعتقد أن هناك أدعية مخصوصة للطواف أو عند الحجر الأسود ونحو ذلك، لوجدنا عجائب وقناعات غريبة ، مبنية على مثل هذه الأحاديث، و ربما حرصوا على اقتراف البدعة أكثر من حرصهم على أداء السنة، جهلا منهم بالهدي النبوي الصحيح،وما ذلك إلا من اعتمادهم على أحاديث ضعيفة أو موضوعة انتشرت على ألسنتهم،و تناقلوها فيما بينهم، دون علم منهم بصحتها من ضعفها.

فدل ذلك على مدى خطورة هذا الأمر في العبادات عامة و في الحج خاصة من قبل كثير مِن المسلمين وانتشارها بينهم؛ وهذا مما يزيد العبء على عواتق العلماء وطلبة العلم والدعاة في تبيين الصحيح للناس. ([[72]](#footnote-72))

**المبحث الثالث : التعريف بالحج وأنواع النسك.**

تعريف الحج : في اللغة،بكسر الحاء وفتحها: القصد،والكف، والقدوم،([[73]](#footnote-73))وقال الجرجاني:الحج: القصد إلى الشيء المعظَّم. ([[74]](#footnote-74))

وفي الشرع: عُرِّف بتعريفات متقاربة ؛لكن أغلبها قاصرة، منها:

تعريف الجرجاني: ([[75]](#footnote-75))قصد لبيت الله تعالى بصفة مخصوصة في وقت مخصوص بشرائط مخصوصة"،([[76]](#footnote-76)) وقيل:" قصد بيت الله الحرام وسائر المشاعر العظام"،([[77]](#footnote-77))" أو "قصد الكعبة للنسك "([[78]](#footnote-78)) أو" القصد إلى البيت الحرام بأعمال مخصوصة "،([[79]](#footnote-79)) أو " اسم لأفعال مخصوصة"([[80]](#footnote-80))، بينما أعمال الحج ليست في المسجد الحرام فقط بل في المسجد الحرام والمشاعر أيضا.

وعرَّفه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين([[81]](#footnote-81)) بأنه: " التعبد لله عز وجل بأداء المناسك على ما جاء في سنة رسول الله " .

ثم قال:" وقول بعض الفقهاء في تعريفه: قصد مكة لعمل مخصوص، لا شك أنه قاصر؛ لأن الحج أخص مما قالوا، لأننا لو أخذنا بظاهره لشمل من قصد مكة للتجارة مثلا، ولكن الأولى أن نذكر في كل تعريف للعبادة: التعبد لله عز وجل، فالصلاة لا نقول: إنها أفعال وأقوال معلومة فقط، بل نقول هي التعبد لله بأقوال وأفعال معلومة، وكذلك الزكاة والصيام".([[82]](#footnote-82))

حكم الحج :

هو أحد الأركان الخمسة التي بني عليها الإسلام .

الأصل فى وجوب الحج :

الكتاب والسنة والإجماع.

أما الكتاب:

فقول الله تعالى: (ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ).([[83]](#footnote-83))

وكلمة " على " للإيجاب لا سيما إذا ذكر المستحق ، فقيل: لفلان على فلان . وقد أتبعه بقوله: (ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ) ؛ ليبين أن من لم يعتقد وجوبه فهو كافر . وقال الله تعالى: (ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﰣ ) .([[84]](#footnote-84))

وأما السنة:

فحديث عبدالله بن عمر عن النبي أنه قال: ( بني الإسلام على خمس )، ([[85]](#footnote-85)) وذكر منها:( الحج). وعن أبي هريرة ، قال: خطبنا رسول الله فقال: (يا أيها الناس ، قد فرض الله عليكم الحج فحجوا). فقال رجل: أكل عام يا رسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا ، فقال رسول الله :( لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ). ثم قال: ( ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه ).([[86]](#footnote-86))

وأجمعت الأمة على وجوبه على المستطيع في العمر مرة واحدة. ([[87]](#footnote-87))

شروط وجوب الحج :

شروط وجوب الحج خمسة ، هي:

الإسلام ، والعقل ، والبلوغ ، والحرية ، والاستطاعة وهي متفق عليها بين الفقهاء .

وتنقسم هذه الشروط إلى ثلاثة أقسام:

- منها ما هو شرط للوجوب والصحة ؛ وهو الإسلام والعقل ، فلا يجب على كافر ، ولا مجنون ، ولا يصح منهما ؛ لأنهما ليسا من أهل العبادات.

- ومنها ما هو شرط للواجب و الإجزاء ؛ وهو البلوغ والحرية ،وليس بشرط للصحة ؛ فلو حج العبد و الصبي صح منهما ولم يجزئهما عن حجة الإسلام.

- ومنها ما هو شرط للوجوب فقط؛ وهو الاستطاعة ، فلو تجشم غير المستطيع المشقة وسار بغير زاد وراحلة ، فحج كان حجه صحيحا مجزئا؛ كما لو تكلف القيام في الصلاة والصيام من يسقط عنه أجزأه.

واختلف العلماء في شرطين ، وهما:

1 - تخلية الطريق ، بمعنى ألا يكون في الطريق مانع من عدو أو غيره.

2 - إكمال المسير،وهو اكتمال هذه الشرائط والوقت متسع يمكنه الخروج إليه. ([[88]](#footnote-88))

أنواع نسك الحج :

النسك في اللغة: العبادة، وكل حق لله تعالى ، والنسيكة: الذبح. ([[89]](#footnote-89))

وفي الاصطلاح : قال في المطلع: المناسك المتعبدات كلها؛ وقد غلب إطلاقها على أفعال الحج لكثرة أنواعها. ([[90]](#footnote-90))

وأنواع نسك الحج ثلاثة: " تمتع " و " قران " و " إفراد " .

* التمتع في اللغة: الانتفاع، قال في المصباح: ( تَمَتَّعْتُ ) به انتفعت ومنه ( تَمَتَّعَ ) بالعمرة إلى الحجّ. ([[91]](#footnote-91))

وفي الاصطلاح : هو أن يُهلَّ بعمرة مفردة من الميقات في أشهر الحج ، فإذا فرغ منها أحرم بالحج من عامه، ([[92]](#footnote-92)) وسمي متمتعا ؛ لأنه تمتع بكل ما لا يجوز للمحرم فعله من وقت حله في العمرة إلى وقت الحج ، ولأنه تمتع بإسقاط أحد السفرين بجعله النسكين في سفرة واحدة. ([[93]](#footnote-93))

* القِران في اللغة: الجمع بين الشيئين مطلقا ،قال في المصباح: ( القِرَانُ ):بالكسر كأنه مأخوذ من ( قَرَنَ ) الشخص للسائل إذا جمع له بعيرين في ( قِرَانِ )،وقرن بين الحج والعمرة .. جمع بينهما في الإحرام. ([[94]](#footnote-94))

وفي الشرع: أن يجمع بين الحج والعمرة في الإحرام بهما ، أو يحرم بالعمرة ثم يدخل عليها الحج قبل الطواف. ([[95]](#footnote-95))

قلت: ويطلق على القران تمتعاً في عرف السلف. قال ابن عبد البر : ([[96]](#footnote-96))" ومن معنى التمتع أيضا: القِران عند جماعة من الفقهاء؛ لأن القارن يتمتع بسقوط سفره الثاني من بلده، كما صنع المتمتع في عمرته إذا حج من عامه ولم ينصرف إلى بلده، فالتمتع والقران يتفقان في هذا المعنى".([[97]](#footnote-97))

* والإفراد في اللغة: (الفرد) الوتر وهو الواحد، والجمع( أفراد) ،... و(فرد) (يفرد) من باب قتل ، صار (فردا) ، و(أفردته) –بالألف- جعلته كذلك ، و(أفردت) الحج عن العمرة فعلت كل واحد على حدة. ([[98]](#footnote-98))

وفي الاصطلاح : أن يهل بالحج مفردا. ([[99]](#footnote-99))

وعمل المفرد والقارن واحد عند الأئمة الثلاثة: مالك والشافعي وأحمد ، فالقارن يكفيه طواف واحد عن طواف الركن ،ويقتصر على أفعال الحج ، وتندرج أفعال العمرة كلها في أفعال الحج ، أما عند الحنفية فالقارن يلزمه أن يطوف طوافين ويسعى سعيين ، ولا تدخل أفعال العمرة في الحج عندهم ، بل يقدم العمرة ثم يتبعها أفعال الحج ، وإنما يشتركان في الإحرام خاصة. ([[100]](#footnote-100))

**الفصل الأول: الأحاديث الواردة في فضائل الحج وأيامه.**

**وفيه مبحثان:**

**المبحث الأول : ما روي في ذكر بعض فضائله والترغيب فيه والوعيد في تركه.**

**المبحث الثاني : ما روي في فضل أيام ذي الحجة ولياليه.**

**الفصل الأول: الأحاديث الواردة في فضائل الحج وأيامه.**

**المبحث الأول : ما روي في ذكر بعض فضائله والترغيب فيه والوعيد في تركه.**

1. **عن علي**([[101]](#footnote-101)) **قال: قال رسول الله :(** **مَنْ مَلَكَ زَادًا وَ رَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ:** ( ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯞ )،([[102]](#footnote-102))

الحديث أخرجه الترمذي في (جامعه)، ([[103]](#footnote-103))والبزار في (مسنده)، ([[104]](#footnote-104))والعقيلي في(الضعفاء)، ([[105]](#footnote-105)) والسهمي في ( تاريخ جرجان )، ([[106]](#footnote-106))وابن عدي في (الكامل)، ([[107]](#footnote-107)) و ابن الجوزي في (الموضوعات). ([[108]](#footnote-108))

و كلهم من طريق هلال بن عبد الله الباهلي ، عن أبي إسحاق السَّبيعي ، عن الحارث الأعور ، عن علي ،مرفوعاً .

و الحديث في إسناده :

1. الحارث بن عبدالله الأعور: قال ابن معين: ضعيف، وقال ابن المديني: كذاب،([[109]](#footnote-109)) وقال الحافظ:كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف. ([[110]](#footnote-110))
2. هلال بن عبدالله الباهلي أبو هاشم البصري مولى ربيعة بن عمرو:

قال البخاري: منكر الحديث،..وقال الحاكم أبو أحمد:ليس بالقوي عندهم،([[111]](#footnote-111))وقال فيه ابن عدي:وهو يعرف بهذا الحديث يرويه عن أبي إسحاق بهذا الإسناد..([[112]](#footnote-112))، وقال العقيلي:لا يتابع على حديثه،([[113]](#footnote-113)) وقال الحافظ ابن حجر :متروك.([[114]](#footnote-114))

قال الترمذي : ([[115]](#footnote-115))هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وفي إسناده مقال ، وهلال بن عبد الله مجهول ، والحارث يضعف في الحديث.([[116]](#footnote-116))

وقال البزار : ([[117]](#footnote-117))هذا حديث لا نعلم له إسناداً عن علي إلا هذا الإسناد ، وهلال هذا بصري حدث عنه غير واحد من البصريين : عفان بن مسلم ، ومسلم بن إبراهيم ، وغيرهما ، ولا نعلمه يروي عن علي إلا من هذا الوجه ([[118]](#footnote-118)).اهـ

قلت: فكما هو معلوم إذا تفرد المجهول برواية خبر منكر فهو مردود، فكيف وقد وصف البخاري هلالاً الباهلي بأنه منكر الحديث؟! ؛ وبهذا يدفع قول الترمذي في هلال: إنه مجهول، إلا أن يريد به جهالة الحال، والله أعلم.

قال ابن عدي: ([[119]](#footnote-119))الحديث غير محفوظ.([[120]](#footnote-120))

قلت: وذلك أن أبا إسحاق السبيعي لم يسمع عن الحارث إلا أربعة أحاديث فقط كما ذكر شعبة، ([[121]](#footnote-121))ليس هذا الحديث منها، فالحديث ضعيف بهذا السند للعلل المذكورة.

قال العقيلي: ([[122]](#footnote-122))"وهذا - أي الحديث- يروى عن علي موقوفا ، ولم يرو مرفوعا من طريق أصلح من هذا"([[123]](#footnote-123)).

وللحديث شواهد منها :

الشاهد الأول:

حديث أبي أمامة ([[124]](#footnote-124))بلفظ: (من لم يحبسه مرض أو حاجة ظاهرة، أو سلطان جائر فلم يحج، فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً). أخرجه الفاكهي في (أخبار مكة)، ([[125]](#footnote-125))والدارمي في (مسنده)،([[126]](#footnote-126)) والبيهقي في (السنن الكبرى)([[127]](#footnote-127))، وابن الجوزي في (الموضوعات)،([[128]](#footnote-128))من طريق شريك بن عبد الله النخعي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي أمامة مرفوعاً.

قال الحافظ ابن حجر:"وليث ضعيف وشريك سيء الحفظ، وقد خالف سفيان الثوري فأرسله. رواه أحمد في كتاب الإيمان له عن وكيع عن سفيان عن ليث عن ابن سابط".اهـ([[129]](#footnote-129))

وقال البيهقي : إسناده غير قوي.([[130]](#footnote-130))

وقد تابع سفيانَ على إرساله أبو الأحوص سلام بن سليم كما في (مصنف ابن أبي شيبة)،([[131]](#footnote-131)) فالحاصل أن رواية سفيان الثوري وأبي الأحوص عن ليث بالإرسال ، أثبت من رواية شريك عنهُ موصولاً ، لا سيما وقد اختلف على شريك فيه.

الطريق الآخر: عن عمار بن مطر ، رواه عن شريك ، عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي أمامة .

و عمار بن مطر: هو العنبري الرهاوي، قال عنه ابن عدي : متروك الحديث،([[132]](#footnote-132))وقال العقيلي : يحدث عن الثقات بالمناكير،([[133]](#footnote-133))وذكره ابن حبان في المجروحين.([[134]](#footnote-134))

قلت:ولعل الصواب في حديث أبي أمامة هو الإرسال كما رجحه ابن دقيق العيد و وافقه ابن عبد الهادي في التنقيح.([[135]](#footnote-135))

الشاهد الثاني:حديث أبي هريرة بلفظ:(من مات ولم يحج حجة الإسلام في غير وجع حابس ، أو حجة ظاهرة ، أو سلطان جائر ،فليمت أي الميتين إما يهودياً أو نصرانياً).أخرجه ابن عدي في (الكامل)، ([[136]](#footnote-136))وابن الجوزي في (الموضوعات)،([[137]](#footnote-137))من طريق ابن عدي، عن عبدالرحمن القُطامي- أو ابن قطامي- ، قال حدثنا أبو الْمُهَزِّمِ ، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وفيه أبو الْمُهَزِّمِ: واسمه يزيد بن سفيان. قال يحيى: ضعيف، وقال مرة: لا شيء([[138]](#footnote-138))،وقال النسائي : متروك الحديث([[139]](#footnote-139)) . وفي سنده أيضا عبد الرحمن القُطامي ،قال عمرو بن علي الفلاس: كان كذاباً ، وقال ابن حبان: يجب تنكب رواياته([[140]](#footnote-140))، وقال الحافظ: وهما – أي القُطامي وأبوالْمُهَزِّمِ- متروكان.([[141]](#footnote-141))

وقال الدارقطني: ([[142]](#footnote-142))لا يصح فيها شيء.اهـ([[143]](#footnote-143)) أي في هذا الباب.

قال الحافظ ابن حجر بعد ذكر هذه الطرق مع ألفاظها:" وله طريق صحيحة إلا أنها موقوفة رواها سعيد بن منصور والبيهقي عن عمر ابن الخطاب قال: (لقد هممت أن أبعث رجالاً إلى أهل الأمصار فينظروا كل من كان له جدة ولم يحج فيضربوا عليه الجزية، ما هم بمسلمين، ما هم بمسلمين..) لفظ سعيد .

ولفظ البيهقي أن عمر قال) ليمت يهودياً أو نصرانياً ـ يقولها ثلاث مرات ـ رجل مات ولم يحج وعنده لذلك سعة وخليت سبيله)". ([[144]](#footnote-144))

قلت - أي الحافظ- :وإذا انضم هذا الموقوف إلى مرسل ابن سابط، علم أن لهذا الحديث أصلاً، ومحمله على من استحل الترك.وتبين بذلك خطأ من ادعى أنه موضوع". ([[145]](#footnote-145))

قلت: وذلك أن ابن الجوزي قد أورده في (موضوعاته) ، ولعل الحافظ يقصد أنه لا يصل إلى حد الوضع؛ لكن طرقه لايخلو من مقال؛ ولهذا ذكره بصيغة التمريض (رُوي) كما في التلخيص.

ولعل الصحيح منه ما روي موقوفا عن عمر بن الخطاب ، كما ذكر الحافظ ، ورجح أن يكون له أصلا ، والله أعلم.

**المسألتان المتعلقتان بالحديث :**

  المسألة الأولى :استُدل بالحديث على وجوب الحج على الفور:

فقد اختلف العلماء في وجوب الحج عند تحقّق الشّروط هل هو على الفور أو على التراخي؟

المذهب الأول:ذهب الإمام أبو حنيفة في أصح الروايتين عنه وأبو يوسف([[146]](#footnote-146))والإمام أحمد([[147]](#footnote-147)) إلى أنّه يجب على الفور، فمن تحقق فرض الحج عليه في عام فأخّره يكون آثما ، وإذا أدّاه بعد ذلك كان أداء لا قضاء،وارتفع الإثم.

المذهب الثاني:ذهب الإمام الشّافعيّ والأوزاعي والثوري و محمّد بن الحسن إلى أنّه يجب على التّراخي، ولا يأثم المستطيع بتأخيره ، ونقله الماوردي عن ابن عباس وأنس وجابر وعطاء وطاووس.([[148]](#footnote-148)) واختلف عن الإمام مالك فروي عنه أنه على الفور، وروي أنه على التراخي.([[149]](#footnote-149)) رحم الله الجميع.

والتّأخير إنّما يجوز بشرط العزم على الفعل في المستقبل ، فلو خشي العجز أو خشي هلاك ماله حرم التّأخير،أمّا التّعجيل بالحجّ لمن وجب عليه فهو سنة عند الشافعيّ ،فإن مات كان عاصيا من آخر سنوات الاستطاعة إن فرَّط.

ومما استدلّت الحنفية والحنابلة على الوجوب الفوريّ إلى جانب حديث علي بالآتي :

أ – قوله تعالى: (ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﰣ )([[150]](#footnote-150))وقوله تعالى: ( ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ )،([[151]](#footnote-151))وأنه أمر، وهو يقتضي الفور.

ب – حديث ابن عباس عن النبي قال :( تعجلوا إلى الحج -يعني الفريضة- فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له).([[152]](#footnote-152))

جـ - أنّ الاحتياط في أداء الفرائض واجب ، ولو أخّر الحجّ عن السنة الأولى فقد يمتد به العمر وقد يموت فيفوت الفرض ، وتفويت الفرض محرم ، فيجب الحج على الفور احتياطا .

واستدلت الشّافعيّة ومن معهم بما يأتي :

أ - أنّ الأمر بالحجّ في الآيتين مطلـق عن تعيين الوقت ، فهو يدل عل صحـة أدائه في أيّ وقت، فلا يثبت الإلزام بالفور ، لأنّ هذا تقييد للنّصّ ، ولا يجوز تقييده إلاّ بدليل ، ولا دليل على ذلك ، و هذا بناء على الخلاف في الأمر المطلق المجرد من القرائن ، هل هو على الفور أو على التّراخي؟

ب - أنّ النّبيّ فتح مكّة عام ثمان من الهجرة وانصرف عنه في شوال من سنته ،كما أنه أتى بالعمرة من الجعرانة ([[153]](#footnote-153))بعد غزوة حنين([[154]](#footnote-154)) في ذي القعدة،ولم يكن بينه وبين الحج إلا أياما يسيرة ولم يحجّ في تلك السنة ،كما أنه لم يحج في السنة التي تليها وهي سنة تسع ،بل بعث أبا بكر فأقام بالناس الحج، ولم يحجّ هو إلاّ في السّنة العاشرة ، والحج إنما فرض بعد الهجرة ،حيث أن سورة آل عمران إنما نزلت في عام غزوة أُحد ، وكانت الغزوة في السنة الثالثة من الهجرة ،ولو كان واجبا على الفوريّة لم يتخلّف رسول اللّه عن ما فرض عليه في تلك السنتين بعد الفتح على الأقل. ([[155]](#footnote-155))

والصحيح أنه على التراخي ؛لضعف الأحاديث الدالة على الفور ، ولو صحَّ لكان في من أخرّه إلى الموت،ومحمول على من تركه معتقدا عدم وجوبه مع الاستطاعة، فهذا كفر ، ويؤيد ذلك قوله (فلا عليه أن يموت يهوديًّا أو نصرانيًّا)؛ لأن الأمة أجمعت على أن من اعتقد بوجوبه وتمكن من الحج ولم يحج ثم مات لم يحكم بكفره، بل هو عاص، وحديث ابن عباس وإن حسّنه بعضهم فهو حجة لمن قال بالتراخي ؛ لأنه فوّض فعله إلى إرادته واختياره، ولو كان على الفور لم يفوض تعجيله إلى اختياره، والله أعلم.

أما الآيتان الكريمتان فكما قالت الشافعية :أنهما مطلق عن تعيين الوقت، فهي كقوله تعالى: ( ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯨ ) ([[156]](#footnote-156))في من لم يستطع صيام رمضان في سفر أو لمرض، فإنه لم يقل أحد بوجوب القضاء على الفور أو بتواليه، بل هو موسَّع فيه. ([[157]](#footnote-157))

المسألة الثانية: استُدل بالحديث أيضا على تكفير تارك الحج ،إذا كان عازما على تركه أبدا، وقد علم بوجوبه. ([[158]](#footnote-158))

قال ابن رجب الحنبلي: ([[159]](#footnote-159))وذهب طائفة منهم - أي أهل الحديث - إلى أن من ترك شيئا من أركان الإسلام الخمس عمدا أنه كافر، وروي ذلك عن سعيد بن جبير ونافع والحكم ،وهو رواية عن الإمام أحمد ،اختارها طائفة من أصحابه ،وهو قول ابن حبيب من المالكية. ([[160]](#footnote-160))

قلت:والصحيح أنه لا يكفر ما دام مقرا بالوجوب كما هو مذهب الجمهور.

ومعنى قوله تعالى : ( ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ )،([[161]](#footnote-161))كما قال ابن عباس وغيره: ومن كفر بفرض الحج ولم يره واجبا ([[162]](#footnote-162)).

قال الفخرالرازي: ([[163]](#footnote-163))"...منهم من حمله على تارك الحج ومنهم من حمله على من لم يعتقد وجوب الحج ، أما الذين حملوه على تارك الحج فقد عولوا فيه على ظاهر الآية فإنه لما تقدم الأمر بالحج ثم أتبعه بقوله: ( ﯗ ﯘ ) فهم منه أن هذا الكفر ليس إلا ترك ما تقدم الأمر به ثم إنهم أكدوا هذا الوجه بالأخبار ، -ثم ذكر حديث أبي أمامة- ثم قال: فإن قيل : كيف يجوز الحكم عليه بالكفر بسبب ترك الحج ؟ أجاب القفال رحمه الله تعالى : يجوز أن يكون المراد منه التغليظ ، أي قد قارب الكفر وعمل ما يعمله من كفر بالحج ، ونظيره قوله تعالى:(ﮏ ﮐ ﮑ ﮕ ) ([[164]](#footnote-164))أي كادت تبلغ ... وأما الأكثرون : فهم الذين حملوا هذا الوعيد على من ترك اعتقاد وجوب الحج ... وهذا القول هو الأقوى".([[165]](#footnote-165))

قلت: وأما الأثر الصحيح عن عمر بن الخطاب وقوله :(..ما هم بمسلمين، ما هم بمسلمين..) ([[166]](#footnote-166)) فلعله خرج مخرج التغليظ، والله تعالى أعلم.

1. **عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:** ([[167]](#footnote-167)) **(** **أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَشَهِدَ عِنْدَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ في مَرَضِهِ الذي قُبِضَ فِيهِ يَنْهَى عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ).**

الحديث أخرجه أبو داود في (سننه)، ([[168]](#footnote-168))والبيهقي في (الكبرى )،([[169]](#footnote-169)) من طريق أبي داود قال:حدثنا أحمد بن صالح قال:حدثنا ابن وهب قال:أخبرني حيوة قال: أخبرني أبو عيسى الخرساني عن عبد الله بن القاسم الخرساني عن سعيد بن المسيب فذكره.

الحديث في إسناده:

1. عبد الله بن القاسم التيمي :

قال ابن القطان :مجهول،([[170]](#footnote-170)) لم يوثقه غيرُ ابن حبان؛ ([[171]](#footnote-171))وقال الحافظ: مقبول. ([[172]](#footnote-172))

1. أبو عيسى الخراساني:اختلف في اسمه ،فقيل اسمه سليمان بن كيسان وقيل محمد بن عبدالرحمن وقيل غير ذلك.

قال ابن القطان:حاله مجهولة([[173]](#footnote-173))،و وثقه ابن حبان([[174]](#footnote-174)) والذهبي،([[175]](#footnote-175)) وقال الحافظ : مقبول.([[176]](#footnote-176))

والحديث من مراسيل سعيد ؛لكنه عن عمر بن الخطاب ، ولم يصح سماعه عنه كما حقق المنذري، ([[177]](#footnote-177))وقال الخطابي:في إسناد هذا الحديث مقال. ([[178]](#footnote-178))وقال الألباني: إسناده مرسل ضعيف([[179]](#footnote-179)).

قلت:فالحديث إن لم يكن في رجال إسناده مقال ، فهو ضعيف لإرساله.

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

استدل بهذا الحديث على عدم جواز إتيان العمرة قبل الحج ، و قد عارض ما ثبت عن النبي من أنه اعتمر قبل حجه ثلاث عمرات ، عمرة الحديبية([[180]](#footnote-180)) والقضاء والجعرانة، كما في السير.([[181]](#footnote-181))

فقد أخرج الإمام أحمد: عن عكرمة بن خالد بن العاص المخزوميقال:" قدمت المدينة في نفر من أهل مكة نريد العمرة منها ،فلقيت عبد الله بن عمر، فقلت: إنا قوم من أهل مكة قدمنا المدينة ولم نحج قط، أفنعتمر منها.قال:(نعم وما يمنعكم من ذلك ؟فقد اعتمر رسول الله عمره كلها قبل حجته فاعتمرنا). ([[182]](#footnote-182))

بل ورد عن سعيد ما يخالف هذا، ففي موطأ مالك: "أن رجلا سأل سعيد بن المسيب فقال: آعتمر قبل أن أحج؟ فقال سعيد: نعم،قد اعتمر رسول الله قبل أن يحج". ([[183]](#footnote-183))

قال ابن عبد البر تعليقًا على حديث (سعيد) هذا :" يتصل هذا الحديث من وجوه صحاح ، وهو أمر مجتمع عليه لا خلاف بين العلماء فيه ،كلهم يجيزون العمرة قبل الحج لمن شاء، لا بأس بذلك عندهم، وكلهم يقول: إن رسول الله اعتمر قبل حجته".اهـ([[184]](#footnote-184))

وقال الخطابي: ([[185]](#footnote-185))"وقد اعتمر رسول الله عمرتين قبل حجه ،والأمر الثابت المعلوم لا يترك بالأمر المظنون ،وجواز ذلك إجماع من أهل العلم لم يذكر فيه خلاف، وقد يحتمل أن يكون النهي عنه اختيارا واستحبابا ،وأنه إنما أمر بتقديم الحج ؛لأنه أعظم الأمرين وأهمهما ،و وقته محصور، والعمرة ليس لها وقت مؤقت، وأيام السنة كلها تتسع لذلك، وقدم الله اسم الحج عليها فقال : (ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﰣ([[186]](#footnote-186))  ) ".اهـ ([[187]](#footnote-187))

1. **عن طلحة بن عبيد الله** ([[188]](#footnote-188)) **أنه سمع رسول الله يقول:)** **الْحَجُّ جِهَادٌ , وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّع )**

الحديث أخرجه ابن ماجه في (سننه)،([[189]](#footnote-189))والطبراني في (الأوسط ).([[190]](#footnote-190))

من طريق هشام بن عمار ،عن الحسن بن يحيى الخُشَني ،عن عمر بن قيس . عن طلحة بن يحيى ،عن عمه إسحاق بن طلحة ، عن طلحة بن عبيدالله .

و الحديث في إسناده :

1. الحسن بن يحيى الخُشَني:

قال ابن معين : ليس بشيء، ([[191]](#footnote-191)) وفي رواية له: ثقة ،([[192]](#footnote-192))وقال النسائي: ليس بثقة،([[193]](#footnote-193))وقال ابن حبان:" منكر الحديث جدا، يروي عن الثقات مالا أصل له، وعن المتقنين مالا يتابع عليه"،([[194]](#footnote-194)) وقال عنه الحافظ:صدوق كثير الغلط.([[195]](#footnote-195))

1. عمر بن قيس المكي المعروف بسَنْدل: ([[196]](#footnote-196))

ضعفه أحمد وابن معين وغيرهم،وقال البخاري :منكر الحديث،([[197]](#footnote-197))وقال عنه الحافظ: متروك.([[198]](#footnote-198))

وللحديث شواهد منها:

الشاهد الأول:حديث ابن عباس رضي الله عنهما مثله، أخرجه الطبرانى في (الكبير).([[199]](#footnote-199))من طريق محمد بن الفضل بن عطية،عن سالم الأفطس،عن ابن جبير ،عن ابن عباس .

وفيه محمد بن الفضل بن عطية ،قال أبو زرعة: ضعيف،([[200]](#footnote-200))وقال أحمد بن حنبل: ذاك عجب يجيئك بالطامات ، ولم يرضه،([[201]](#footnote-201))وقال الدراقطني: متروك الحديث.([[202]](#footnote-202))

الشاهد الثاني:حديث مرسل وبنفس اللفظ،عن أبى صالح ماهان الحنفي،أخرجه ابن أبي شيبة مرسلاً في (مصنفه)،([[203]](#footnote-203))وكذلك الشافعي في(مسنده)،([[204]](#footnote-204))والبيهقي في (الكبرى). ([[205]](#footnote-205))

وسأل الشافعيُّ سعيدَ بن سالم عن الحديث، فقال: أتثبت مثل هذا عن النبي ؟ فقال سعيد: هو منقطع.([[206]](#footnote-206))

قال الحافظ ابن حجر:" أخرجه ابن قانع من حديث أبي هريرة مثله، وهو غلط ، فإنه أخرجه من طريق أبي صالح عن أبي هريرة ،وإنما هو من طريق أبي صالح ماهان عن النبي ،فوَهَمَ ابن قانع ،وظن أبا صالح هو السمان وزاد في الإسناد عن أبي هريرة ذهلا منه ،نبَّه على ذلك ابن حزم".اهـ([[207]](#footnote-207))

وقال البيهقي: ([[208]](#footnote-208))حديث منقطع لا تقوم به حجة ،وروي من أوجه أخر ضعيفة موصولا. ([[209]](#footnote-209))

ونقل الترمذي عن الشافعي أنه قال: وليس فيها شيء ثابت بأنها-أي العمرة- تطوع ،وقد روي عن النبي بإسناد وهو ضعيف لا تقوموا بمثله الحجة.اهـ ([[210]](#footnote-210))

قلت: وخلاصة القول أن الحديث ضعيف للعلل السابقة، فبعض طرقه فيه انقطاع لإرسال أبي صالح ، وفي بعضها ضعف في رجال السند إن كانت موصولة ،والله أعلم.

**المسألة المتعلقة بالحديث :**

الحديث استدل به على أن العمرة ليست واجبة ، والمسألة فيها قولان:

القوا الأول:ذهبت الحنفية والمالكية: ([[211]](#footnote-211))إلى أنها سنة مؤكدة في العمر مرة واحدة.

القول الثاني:ذهبت الشافعية وهو الأظهر عندهم،وهو المذهب عند الحنابلة: ([[212]](#footnote-212)) إلى أن العمرة فرض في العمر مرة واحدة.

ونص الإمام أحمد على أن العمرة لا تجب على المكي ؛ لأن أركان العمرة معظمها الطواف بالبيت وهم يفعلونه فأجزأ عنهم. ([[213]](#footnote-213))

استدلت الحنفية والمالكية على سنية العمرة إلى جانب حديث طلحة :

بحديث جابر بن عبد الله أنه قال: أتى النبي أعرابي فقال: يا رسول الله أخبرني عن العمرة أواجبة هي؟ فقال رسول الله :(لا ،وأن تعتمر خير لك). ([[214]](#footnote-214))

واستدلت الشافعية والحنابلة على فرضية العمرة بأدلة منها:

1. قوله تعالى : (ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﰣ )([[215]](#footnote-215))  وهو أمر يقتضي الوجوب، قال سعيد بن جبير وعطاء: هو إقامتهما إلى آخر ما فيهما لله تعالى ؛لأنهما واجبان.([[216]](#footnote-216))
2. وحديث عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت : يا رسول الله هل على النساء جهاد؟ قال :( نعم جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة جهادهن ). ([[217]](#footnote-217))
3. وحديث عمر بن الخطاب عن النبي في سؤال جبريل عليه السلام إياه عن الإسلام فقال: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وأن تقيم الصلاة ،وتؤتى الزكاة ،وتحج وتعتمر ،وتغتسل من الجنابة ،وأن تتم الوضوء ،وتصوم رمضان .قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال: نعم قال: صدقت). ([[218]](#footnote-218))الحديث.

والصحيح- والله أعلم- أنها واجبة في العمر مرة ؛لظاهر الآية و الأحاديث الدالة على وجوبها، ولصحة تلك الأحاديث، وهو مذهب الجمهور أيضا.

وأما الأحاديث الدالة على سنيتها فلا يظهر فيها الصحة ، فحديث طلحة قد سبق البيان عن ضعفه،وحديث جابر الذي أخرجه الترمذي وصححه :في إسناده الحجاج بن أرطاة ، قال عنه الحافظ: صدوق كثير الخطأ والتدليس. ([[219]](#footnote-219))قلت: وقد عنعن.

قال النووي: "وأما قول الترمذي: إن هذا "حديث حسن صحيح" فغير مقبول ،ولا يغتر بكلام الترمذي في هذا ،فقد اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف كما سبق في كلام البيهقي، ودليل ضعفه أن مداره على الحجاج بن أرطاة ،لا يعرف إلا من جهته ،والترمذي إنما رواه من جهته ،والحجاج ضعيف ومدلس باتفاق الحفاظ، وقد قال في حديثه عن محمدا بن المنكدر، والمدلس إذا قال في روايته: (عن) لا يحتج بها بلا خلاف، كما هو مقرر معروف في كتب أهل الحديث وأهل الأصول ؛ولأن جمهور العلماء على تضعيف الحجاج بسبب آخر غير التدليس، فإذا كان فيه سببان يمنع كل واحد منهما الاحتجاج به، وهما الضعف والتدليس فكيف يكون حديثه صحيحا وقد سبق في كلام الترمذي عن الشافعي أنه قال: ليس في العمرة شيء ثابت أنها واجبة ([[220]](#footnote-220))، فالحاصل أن الحديث ضعيف والله أعلم".([[221]](#footnote-221))

قلت: ونقل الترمذي عن الشافعي أنها سنة، ([[222]](#footnote-222)) لاشك أنها بخلاف نص الإمام، وإلا فقد قال الشافعي: ([[223]](#footnote-223))" والذي هو أشبه بظاهر القرآن وأولى بأهل العلم عندي -وأسأل الله التوفيق- أن تكون العمرة واجبة، فإن الله عز وجل قرنها مع الحج فقال:(ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ   
ﰣ )([[224]](#footnote-224))  وأن رسول الله اعتمر قبل أن يحج وأن رسول الله سنَّ إحرامها والخروج منها بطواف وحلاق وميقات، وفى الحج زيادة عمل على العمرة، فظاهر القرآن أولى إذا لم يكن دلالة على أنه باطن دون ظاهر، ومع ذلك قول ابن عباس وغيره، أخبرنا ابن عيينة   
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: والذي نفسي بيده إنها لقرينتها في كتاب الله : (ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﰣ )([[225]](#footnote-225))  أخبرنا مسلم بن خالد ،عن ابن جريج، عن عطاء أنه قال: ليس من خلق الله تعالى أحد إلا وعليه حجة وعمرة واجبتان".اهـ([[226]](#footnote-226))

لكن قد يكون مراد الشافعي بالسنة هنا الطريقة ،كما نقل العيني عن شيخه زين الدين أنه قال: "ما حكاه الترمذي عن الشافعي لا يريد به أنها ليست بواجبة ،بدليل قوله لا نعلم أحدا رخص في تركها ؛لأن السنة التي يريد بها خلاف الواجب يرخص في تركها قطعا، والسنة تطلق ويراد بها الطريقة وغير سنة الرسول".اهـ([[227]](#footnote-227))

قال البيهقي:"هذا هو المحفوظ عن جابر موقوفا غير مرفوع، روى عن جابر مرفوعا بخلاف ذلك وكلاهما ضعيف. ([[228]](#footnote-228))

قلت:بل روي عن جابر بخلاف هذا بإسناد حسن كما قال الحافظ ابن حجر: ولا يثبت في هذا الباب عن جابر شيء بل روى ابن الجهم المالكي بإسناد حسن عن جابر:(ليس مسلم إلا عليه عمرة ) موقوف على جابر. ([[229]](#footnote-229))

**المبحث الثاني :ما روي في فضل أيام ذي الحجة ولياليه.**

4**- عن أبي هُرَيْرَةَ** ([[230]](#footnote-230))**عن النبيّ قالَ: (****مَا مِنْ أيّامٍ أحَبّ إلى الله أنْ يتَعَبّدَ لَهُ فيها مِنْ عَشْرِ ذِي الحجّةِ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلّ يَوْمٍ مِنْهَا بصِيَامُ سَنَةٍ وقِيَامُ كُلّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ القَدْرِ).**

الحديث أخرجه الترمذى في (جامعه)، ([[231]](#footnote-231))وابن ماجه في (سننه)، ([[232]](#footnote-232))وزاد:(مامن أيام الدنيا..)، وأبوعوانة في (مسنده)، ([[233]](#footnote-233)) والبيهقي في (شعب الإيمان)، ([[234]](#footnote-234))وأبو سعيد بن الأعرابي في (معجمه)، ([[235]](#footnote-235)) والبغوي في (شرح السنة)، ([[236]](#footnote-236))وأبو طاهر السِّلَفي في(المجالس الخمسة). ([[237]](#footnote-237))

كلهم من طريق مسعود بن واصل ،عن نهاس بن قهم، عن قتادة بن دعامة ،عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة .

و الحديث في إسناده :

1. مسعود بن واصل العقدي البصري الأزرق:

ليس له في السنن غير هذا الحديث.

قال أبو داود: ليس بذاك،([[238]](#footnote-238)) وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب،([[239]](#footnote-239))وقال الحافظ:لين الحديث. ([[240]](#footnote-240))

1. النهَّاس بن قَهْم القيسي أبو الخطاب:

قال ابن معين:ضعيف،([[241]](#footnote-241))وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويخالف الثقات في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به،([[242]](#footnote-242))وقال الحافظ: ضعيف. ([[243]](#footnote-243))

قال الترمذي - مضعفاً - :هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس ، وسألت محمداً -أي: الإمام البخاري- عن هذا الحديث ؟ فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثل هذا ، وقد تكلم يحيى بن سعيد في نهاس بن قهم.اهـ([[244]](#footnote-244))

وقال البغوي أيضًا:وإسناده ضعيف. ([[245]](#footnote-245))

قلت: الحديث ضعيف بهذا التمام ،وإلا فشطره الأول صحيح ،جاء من حديث عبدالله بن عباس ، وعبدالله بن عمر،و عبدالله مسعود ، وعبدالله بن عمرو.

ففي حديث عبدالله بن عمر قال: قال: رسول الله :(ما من أيام أحب إلى الله فيهن العمل من هذه الأيام، أيام العشر فأكثروا فيهن التكبير والتهليل والتحميد).([[246]](#footnote-246))

ومثله عن ابن عباس ، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ،و رجاله رجال  
الصحيح. ([[247]](#footnote-247))

وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله : (ما من أيام أحب إلى الله العمل فيهن من هذه الأيام، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا من خرج بنفسه وماله ،ثم لم يرجع حتى تهراق مهجة دمه). ([[248]](#footnote-248))

ومثله عن ابن مسعود .([[249]](#footnote-249))قال الهيثمى : رواه أحمد والطبراني في الكبير كل منهما بإسنادين ورجال أحدهما ثقات. ([[250]](#footnote-250))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

اتفق العلماء على مشروعية العمل الصالح في الأيام العشر،والحث عليه ، وفضل هذه الأيام المباركة ؛لكن ورد عن عائشة -رضي الله عنها- في شأن الصيام خاصة، ما رواه أبو داود أنها قالت: (ما رأيت رسول الله صائما العشر قط). ([[251]](#footnote-251))

قال الحافظ : ولا يرد على ذلك ما رواه أبو داود وغيره ،عن عائشة قالت: (ما رأيت رسول الله صائما العشر قط)؛لاحتمال أن يكون ذلك لكونه كان يترك العمل وهو يحب أن يعمله خشية أن يفرض على أمته ،كما رواه الصحيحان من حديث عائشة أيضا ،والذي يظهر أن السبب في امتياز عشر ذي الحجة ،لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه ،وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج ولا يتأتى ذلك في غيره. ([[252]](#footnote-252))

وقال الزيلعي: ([[253]](#footnote-253)) لا يعترض على هذا الحديث بما روي عن عائشة، قالت:( ما رأيت   
رسول الله صائما العشر قط)، انتهى. أخرجوه في "الصوم" إلا البخاري،   
وفي لفظ لمسلم([[254]](#footnote-254)):(لم ير رسول الله صائما العشر قط)، ورجح الترمذي الرواية الأولى، فإن بعض الحفاظ، قال: يحتمل أن تكون عائشة لم تعلم بصيامه عليه السلام، فإنه كان يقسم لتسع نسوة، فلعله لم يتفق صيامه في نوبتها، وينبغي أن يقرأ: لم يَرَ، مبنية للفاعل، لتتفق الروايتين، على أن حديث المثبت أولى من حديث النافي، وقيل: إذا تساويا في الصحة، يؤخذ بحديث هنيدة، أخرجه أبو داود. والنسائي، عن هنيدة عن امرأة عن بعض أزواج النبي ، قالت: (كان النبي يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر، وأول اثنين من الشهر، والخميس).([[255]](#footnote-255)) وهو ضعيف، قال المنذري في "مختصره": اختلف فيه على هنيدة،([[256]](#footnote-256)) فروي كما ذكرنا، وروي عنه عن حفصة زوج النبي ، وروي عنه عن أمه عن أم سلمة.اهـ. ([[257]](#footnote-257))

**الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في أعمال ما قبل دخول مكة.**

**وفيه أربعة مباحث:**

**المبحث الأول : ما روي في تفسير"السبيل" في الاستطاعة بالزاد والراحلة.**

**المبحث الثاني : ما روي في الأنساك الثلاثة.**

**المبحث الثالث : ما روي في المواقيت.**

**المبحث الرابع : ما روي في الإحرام والتلبية.**

**الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في أعمال ما قبل دخول مكة.**

**المبحث الأول : ما روي في تفسير"السبيل"في الاستطاعة بالزاد والراحلة.**

1. **عَنِ ابْنِ عُمَرَ**([[258]](#footnote-258)) **قَالَ:****قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ فَقَالَ:يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُوجِبُ الْحَجَّ ؟ قَالَ: (الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ). قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الْحَاجُّ؟ قَالَ: (الشَّعِثُ التَّفِلُ)، وَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْحَجُّ؟ قَالَ: (الْعَجُّ وَالثَّجُّ).**

الحديث أخرجه التِّرمذي في (جامعه)، ([[259]](#footnote-259))وابن ماجة في (سننه)، ([[260]](#footnote-260))والشافعي في (الأم)، ([[261]](#footnote-261))  
وابن أبي شيبة في (مصنفه)، ([[262]](#footnote-262))والطبري في (تفسيره)، ([[263]](#footnote-263))والفاكهي في (أخبار مكة)، ([[264]](#footnote-264))  
وابن عدي في (الكامل)، ([[265]](#footnote-265))والدارقطني في(سننه)، ([[266]](#footnote-266))والبيهقي في (الكبرى)، ([[267]](#footnote-267))وفي  
(المعرفة)، ([[268]](#footnote-268)) والبغوي في(شرح السنة). ([[269]](#footnote-269))

كلهم من طريق إبراهيم بن يزيد الخُوزي المكي ، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن ابن عمر .

والحديث في إسناده :

إبراهيم بن يزيد الخُوزي المكي :

وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه .

قال أبو زرعة: ضعيف الحديث،([[270]](#footnote-270))و قال أحمد والنسائي : هو متروك،([[271]](#footnote-271)) وضعفه ابن معين وقال:ليس بثقة،([[272]](#footnote-272))وقال الحافظ:متروك الحديث. ([[273]](#footnote-273))

قال البيهقي: وإنما يمتنع أهل العلم بالحديث من تثبيت هذا؛لأنه من رواية إبراهيم بن يزيد الخوزي، وقد ضعفه أهل العلم بالحديث، يحيى بن معين وغيره. ([[274]](#footnote-274))

قال الترمذي : هذا حديث حسن ، والعمل عليه عند أهل العلم أن الرجل إذا ملك زادا وراحلة وجب عليه الحج. ([[275]](#footnote-275))

وقال أيضا: هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن عمر إلا من حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي،وقد تكلم بعض أهل الحديث في إبراهيم بن يزيد من قبل حفظه.اهـ([[276]](#footnote-276))

قلت: بل تابعه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن محمد بن عباد، أخرجه الدارقطني في(سننه)،([[277]](#footnote-277)) إلا أن محمدا الليثي أضعف من إبراهيم بن يزيد،  
قال البخاري:ليس بذاك الثقة،([[278]](#footnote-278))ومنكر الحديث. ([[279]](#footnote-279))

وتابعه أيضا جرير بن حازم ، عن محمد بن عباد، أخرجه الدارقطني أيضا في(سننه)؛([[280]](#footnote-280)) لكن في إسناده محمد بن الحجاج الـمُصَفِّر، تركه ابن معين والنسائي. ([[281]](#footnote-281))

وللحديث طريق آخر، ذكره ابن أبي حاتم في (العلل) قال: وسألت علي بن الحسين بن الجنيد ، عن حديث رواه سعيد بن سلام العطار، عن عبد الله بن عمر العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر، عن النبي ،في قوله تعالى ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯞ ([[282]](#footnote-282)) قال : (الزاد والراحلة).؟ قال : حديث باطل .اهـ([[283]](#footnote-283)) قلت:وفيه سعيد العطار،كذبه محمد بن عبدالله بن نمير، وأحمد بن حنبل،([[284]](#footnote-284)) وقال البخاري: منكر الحديث. ([[285]](#footnote-285))

وللحديث شواهد عدة:

الشاهد الأول: حديث أنس أن النبي سئل في قوله تعالى: (ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯞ )([[286]](#footnote-286)) فقيل : يا رسول الله، ما السبيل ؟ قال: ( الزاد و الراحلة).

أخرجه الحاكم في (مستدركه)، ([[287]](#footnote-287))وابن الجوزي في (التحقيق)، ([[288]](#footnote-288)) من حديث علي بن سعيد بن مسروق الكندي عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة،و قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقد تابع حماد بن سلمة سعيدا في روايته عن قتادة،من طريق أبي قتادة عبد الله بن واقد الحراني عن حماد بن سلمة، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله سئل عن قول الله تعالى: (ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯞ )([[289]](#footnote-289)) فقيل : ما السبيل ؟ قال:(الزاد والراحلة) . أخرجه الحاكم في (مستدركه)، ([[290]](#footnote-290))وقال:هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. و وافقه الذهبي وأخرجهما الدارقطني أيضا في (سننه) ([[291]](#footnote-291))ولم يسق لفظهما ؛ بل أحال بلفظ:" مثله على ما قبله" ؛لكنه ساق بلفظه فيما بعد، من طريق حصين بن مُخارق عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس به. ([[292]](#footnote-292))

فالطريق الأول: فيه علي بن سعيد بن مسروق ، قال عنه أبو حاتم : هو صدوق ،

و وثقه النسائي،([[293]](#footnote-293))إلا أن الطريق غير محفوظ كما سيذكر البيهقي. ([[294]](#footnote-294))

أما الطريق الثاني: ففيه أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني ، فقد قال عنه البخاري : تركوه منكر الحديث، ([[295]](#footnote-295)) قال الحافظ:متروك ، وكان أحمد يثني عليه.([[296]](#footnote-296))

قال عبد الله بن أحمد :" سئل أبي عنه فقال : ما به بأس ، رجل صالح يشبه أهل النسك والخير إلا أنه كان ربما أخطأ .. وقال : قد رأيته يشبه أصحاب الحديث ، وأظنه كان يدلس ، ولعله كبر واختلط". ([[297]](#footnote-297))

قال ابن الملقن: ([[298]](#footnote-298))" قد صرح في هذا الحديث - رواية الحاكم - بالتحديث ، فقال: أخبرنا حماد بن سلمة . وأنكر النووي على الحاكم تصحيحه لحديث أنس ، وقال : إنه يتساهل في التصحيح . وهذا الإنكار ينبغي أن يكون مخصوصا ، بطريق أبي قتادة هذا ، وأما الأول - أي طريق علي بن سعيد - فلا أعلم فيها طعنا ".اهـ([[299]](#footnote-299))

و قال البيهقي :" رواه سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعا ، ولا أراه إلا وهْمــًا ".اهـ([[300]](#footnote-300))

قلت: أي أن الصواب عنده من هذا الطريق أنه مرسل، كما سيأتي بيانه في رواية الحسن البصري.

وأيضا خالف أبا قتادة الحراني أبو نعيم الفضل بن دكين، وكذلك حجاج بن المنهال  
-وكلاهما ثقتان-([[301]](#footnote-301)) فروياه عن حماد مرسلا. ([[302]](#footnote-302))

وقال ابن عبدالهادي: ([[303]](#footnote-303)) هذا الحديث لم يخرجه أحد من أهل السنن بهذا الإسناد - أي حديث علي بن سعيد موصولا-، وهو مروي عن علي بن سعيد بن مسروق، وعلي بن العباس البجلي التابعي ثقتان، وشيخ الدارقطني ثقة،والصواب عن قتادة، عن الحسن عن النبي مرسلا، و أما رفعه عن أنس فهو وَهْمٌ ، هكذا قال شيخنا.اهـ([[304]](#footnote-304))

وأما الطريق الثالث:ففيه حصين بن مُخارق، قال الدارقطني: يضع الحديث،([[305]](#footnote-305)) وقال الذهبي: متهم بالكذب،([[306]](#footnote-306)) وقال ابن حبان: شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه، لا يجوز الرواية عنه ،ولا الاحتجاج به إلا على سبيل الاعتبار. ([[307]](#footnote-307))

الشاهد الثاني : حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله قال : (الزاد والراحلة) . يعني قوله : (ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯞ )([[308]](#footnote-308)) أخرجه ابن ماجه في(سننه) ([[309]](#footnote-309)) من طريق هشام بن سليمان المخزومي، عن عبدالملك ابن جريج، عن عمر بن عطاء بن وَرَاز،عن عكرمة عنه به. ومن طريقه أيضا أخرجه الطبراني بلفظ :( البلاغ: الزاد والراحلة ). ([[310]](#footnote-310))

وفي إسناده :عمر بن عطاء بن وَرَاز،قال ابن معين: عمر بن عطاء الذي يروي عنه ابن جريج، يحدث عن عكرمة، وليس هو بشيء،([[311]](#footnote-311))وقال الحافظ:ضعيف. ([[312]](#footnote-312))

وتابع عمرَ بن عطاء ،سماكُ بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قيل : يا رسول الله ، آلحج كل عام ؟ قال :( لا ، بل حجة) . قيل : فما السبيل إليه ؟ قال : (الزاد والراحلة). أخرجه الدرقطني في (سننه)؛ ([[313]](#footnote-313))إلا أن في إسناده: حصين بن مُخارق ،يرويه عن محمد بن خالد ، عن سماك،وقد سبق الكلام عن حصين بن مُخارق. ([[314]](#footnote-314))

ثم أخرجه الدارقطني من طريق آخر عن داود بن الزِّبْرِقَانِ، عن عبد الملك، عن عطاء،عن ابن عباس مرفوعا.([[315]](#footnote-315)) وداود بن الزِّبْرِقَانِ ،ضعفه ابن المديني،([[316]](#footnote-316))وقال الحافظ: متروك،كذبه الأزدي. ([[317]](#footnote-317))وفيه أيضا عنعنة عبدالملك عن عطاء.

قال البيهقي : و روي عن ابن عباس موقوفا من قوله. ([[318]](#footnote-318))

الشاهد الثالث: حديث جابر قال :لما نزلت هذه الآية (ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯞ ) ([[319]](#footnote-319)) قام رجل فقال : يا رسول الله ، ما السبيل ؟ قال : (الزاد والراحلة). أخرجه الدارقطني أيضا في(سننه)، ([[320]](#footnote-320))وابن الجوزي في (التحقيق)، ([[321]](#footnote-321)) من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبي الزبير أو عمرو بن دينار ، عن جابر به . ومحمد ابن عمير هو الليثي،وقد سبق بيان ضعفه،([[322]](#footnote-322)) و تابعه في الإسنادعبد الملك بن زياد النصيبي. قال الأزدي: منكر الحديث،([[323]](#footnote-323)) غير ثقة. ([[324]](#footnote-324))

الشاهد الرابع: حديث عبد الله بن مسعود ، عن النبي في قوله تعالى : (ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯞ ) ([[325]](#footnote-325)) قيل : يا رسول الله ، ما السبيل ؟ قال : (الزاد والراحلة).أخرجه الدارقطني في (سننه)، ([[326]](#footnote-326)) من طريق بهلول بن عبيد ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود به .

و بهلول بن عبيد هو أبو عبيد الكوفي، قال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب،([[327]](#footnote-327))

وقال ابن حبان: شيخ يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به بحال. ([[328]](#footnote-328))

الشاهد الخامس: حديث عائشة -رضي الله عنها- مرفوعا كذلك ،أخرجه الدارقطني أيضا في (سننه)، ([[329]](#footnote-329))والبيهقي في(الكبرى) ([[330]](#footnote-330)) من حديث عتَّاب بن أعيَن ، عن سفيان الثوري، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أمه عن عائشة رضي الله عنها.

وفيه عتاب بن أعين، قال أبو زرعة : لا بأس به؛([[331]](#footnote-331))لكن قال العقيلي : عتَّاب بن أعيَن عن الثوري في حديثه وَهْم. ([[332]](#footnote-332)) ثم أخرج هذا الحديث.

قال الذهبي: "روى عنه هشام بن عبيد الله حديثا خولف في سنده". ([[333]](#footnote-333))

قلت: و روى عتاب هنا عن الثوري، وخالف من هو أوثق منه وهو وكيع، فقد رواه مرسلا، كما في (المصنف)،([[334]](#footnote-334)) كما أن الطريق أيضا غير محفوظ كما قال البيهقي: "و رُوي عن الثوري عن يونس عن الحسن عن أمه عن عائشة موصولا، وليس بمحفوظ". ([[335]](#footnote-335))

الشاهد السادس: حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي قال : (السبيل إلى البيت : الزاد والراحلة) . أخرجه الدارقطني أيضا([[336]](#footnote-336)) وفيه عبدالله بن لَهِيعة ، وهو معروف الحال من اختلاطه بعد حرق كتبه،([[337]](#footnote-337)) ثم أخرجه([[338]](#footnote-338)) من طريق آخر عنه بلفظ : «قال رجل : يا رسول الله ، ما يوجب الحج ؟ قال : (الزاد والراحلة). وفيه :محمد بن عبيدالله العَرْزَمي وهو متروك. ([[339]](#footnote-339))

الشاهد السابع : حديث علي بن أبي طالب بما معناه من طريق حسين بن عبدالله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده عن علي عن النبي (ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯞ ) ([[340]](#footnote-340)) قال : فسئل عن ذلك ، قال : (أن تجد ظهر بعير) . أخرجه الدارقطني([[341]](#footnote-341)) قال البخاري: حسين بن عبد الله بن ضميرة.. عن أبيه عن جده منكر الحديث، ([[342]](#footnote-342))وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب. ([[343]](#footnote-343))

الشاهد الثامن : حديث مرسل من طريق الحسن البصري قال : لما نزلت: (ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯞ ) ([[344]](#footnote-344)) قال رجل : يا رسول الله، ما السبيل ؟ قال : (الزاد والراحلة). أخرجه أبو داود في (مراسيله)، ([[345]](#footnote-345))وسعيد بن منصور في (سننه)، ([[346]](#footnote-346)) عن يونس بن عبيد البصري عن الحسن به.

وأخرجه الطبري في (تفسيره)، ([[347]](#footnote-347)) من طريق الربيع بن صبيح، و يونس بن عبيد، و قتادة، وحميد عن الحسن به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في (مصنفه)، ([[348]](#footnote-348))عن أبي أسامة عن هشام عن الحسن ،و من طريق سفيان و عبدالأعلى عن يونس به ، ومثله البيهقي([[349]](#footnote-349)) من طريق سفيان.

وأيضا عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن([[350]](#footnote-350)).

قال البيهقي:" هذا هو المحفوظ عن قتادة عن الحسن عن النبي مرسلا".اهـ([[351]](#footnote-351))

وقد قال في حديث أنس من طريق سعيد:" رواه سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعا ، ولا أراه إلا وهْمــًا".اهـ([[352]](#footnote-352)) أي أن الموصول عن أنس ليس بمحفوظ من هذا الطريق، وإنما المحفوظ ما هو مرسل عن الحسن.

قال ابن الملقن : "ولك أن تقول لمَ لا يُحمل على أن لقتادة فيه إسنادين؟ فإنه أولى من الحكم بالوَهْم".اهـ([[353]](#footnote-353))

قلت: جوابا على ابن الملقن هو ما ذكره الألباني إذ قال:" عبد الأعلى هذا هو ابن عبد الأعلى بن محمد السامي البصري ثقة محتج به في الصحيحين، وقد قال: فرغت من حاجتي من سعيد يعني ابن أبي عروبة قبل الطاعون ، قال الحافظ في (التهذيب):يعنى أنه سمع منه قبل الاختلاط". ([[354]](#footnote-354))

قلت-أي الألباني-: وهذا من المرجحات لرواية الإرسال؛لأن ابن أبي زائدة -وهو يحيي ابن زكريا بن أبي زائدة- الذي وصله لا ندري سمع منه قبل الاختلاط أو بعده".اهـ([[355]](#footnote-355))

قلت : ولا سيما قد خالفاه يزيد بن زريع في رواية الطبري ، وجعفر بن عون في رواية البيهقي، فروياه عن سعيد بن أبي عروبة مرسلا.والله أعلم.

قال البيهقي: "و رويناه من أوجه صحيحة ، عن الحسن البصري ، عن النبي . وفيه قوة لهذا المسند".اهـ([[356]](#footnote-356))

قلت: يشير بذلك إلى حديث ابن عمر الذي في إسناده : الخوزي ،وكأنه يرجح تحسينه برواية الحسن البصري المرسل،وأن الحديث على الأقل :(حسن لغيره).

واعترضه ابن دقيق العيد([[357]](#footnote-357)) فقال :" في قوله هذا نظر ؛ لأن الطريق المعروف أنه إذا كان الطريق واحدا رواه الثقات مرسلا ، وانفرد ضعيف برفعه ، أن يعللوا هذا المسند بالمرسل، ويحملوا الغلط على رواية الضعيف، وإذا كان ذلك موجبا لضعف المسند فكيف يكون تقوية له ؟!" ([[358]](#footnote-358))

الشاهد التاسع : حديث مرسل آخر أخرجه الفاكهي في(أخبار مكة)، ([[359]](#footnote-359))من حديث عبدالرحمن بن سابط،من طريق ليث بن أبي سليم ، عن ابن سابط قال: قال رجل : يا رسول الله أرأيت قول الله تبارك وتعالى : (ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯞ ) ([[360]](#footnote-360)) ،ما السبيل يا رسول الله الذي قال الله تعالى ؟ قال :( من الرجال زاد وراحلة، ومن النساء زاد وراحلة ومحرم).

قلت: إلى جانب إرساله ،ففي إسناده ليث بن أبي سليم، وقد سبق الكلام عنه. ([[361]](#footnote-361))

قال عبد الحق الاشبيلي: ([[362]](#footnote-362))"وقد خرج الدارقطني هذا الحديث من حديث جابر بن عبدالله ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبدالله بن مسعود ، وأنس ، وعائشة ، وغيرهم ، وليس فيها إسناد يحتج به". ([[363]](#footnote-363))

و قال ابن المنذر : ([[364]](#footnote-364))"لا يثبت الحديث الذي ورد فيه ذكر الزاد والراحلة وليس بمتصل؛ لأن الصحيح من الروايات رواية الحسن البصري عن النبي ".([[365]](#footnote-365))

و قال أيضا: "لا يثبت الحديث الذي فيه الزاد والراحلة والآية الكريمة عامة ، ليست مجملة، فلا تفتقر إلى بيان وكأنه كلف كل مستطيع قدره بمال أو بدن". ([[366]](#footnote-366))

و قال الشافعي:"قد رُوي أحاديث عن النبي تدل على أنه لا يجب المشي على أحد في الحج وإن أطاقه، غير أن منها ما هو منقطع ومنها ما يمتنع أهل الحديث من تثبيته". ([[367]](#footnote-367))

قال البيهقي : "هذا الذي عنى الشافعي بقوله :(منها ما يمتنع أهل الحديث من تثبيته). قال: وإنما امتنعوا منه ؛ لأن الحديث يعرف بإبراهيم بن يزيد الخوزي ،وقد ضعفه أهل العلم بالحديث".اهـ([[368]](#footnote-368)) قلت: وكأن البيهقي يحاول تحسين الحديث بطرقه المتعددة؛ ولذلك قال -بعد أن ذكر حديث ابن عمر وأنس وابن عباس وعائشة -: "رُوي في المسألة أحاديث أخر لا يصح منها شيء وأشهرها حديث الخوزي ، وينضم إليه مرسل الحسن فيتأكد به و إن كان منقطعا".([[369]](#footnote-369))

قلت: ولعله لأجل ذلك قال الترمذي : "هذا حديث حسن". ([[370]](#footnote-370))رغم أنه أخرجه من طريق الخوزي، فلعله أراد من غير طريقه، ومن غير رواية ابن عمر ،وأيضا كون عليه العمل من أهل العلم كما قال.

وقال أيضا ابن الملقن:" وأما أنا فأرى أن حديث أنس جيد الإسناد صالح للاحتجاج به". ([[371]](#footnote-371))

وحسَّن بعض طرقه أيضا ضياء الدين المقدسي إذ قال: لا أرى ببعض طرقه بأسا. ([[372]](#footnote-372))

قال الشيخ الألباني: "وخلاصة القول إن طرق هذا الحديث كلها واهية، وبعضها أوهى من بعض، وأحسنها طريق الحسن البصري المرسل، وليس في شيء من تلك الموصولات ما يمكن أن يجعل شاهدا له لِوَهائها، خلافا لقول البيهقي بعد أن ساق بعضها :"وروي فيه أحاديث أخر لا يصح شيء منها وحديث إبراهيم بن يزيد أشهرها وقد أكدناه بالذي رواه الحسن البصري وإن كان منقطعا ".

قلت :-أي الألباني- ولسنا نرى هذا لأن إبراهيم بن يزيد ضعيف جدا ،فلا يؤثر فيه، ولا يقويه مرسل الحسن البصري كما هو المقرر في علم المصطلح.... ويظهر أن ابن تيمية  
-رحمه الله تعالى- لم يعط هذه الأحاديث والطرق حقها من النظر والنقد،فقال في ( شرح العمدة ) بعد سرده إياها : ( فهذه الأحاديث مسندة من طرق حسان ومرسلة وموقوفة تدل على أن مناط الوجوب الزاد والراحلة . . )،فإنه ليس في تلك الطرق ما هو حسن بل ولا ضعيف منجبر . فتنبه".اهـ. ([[373]](#footnote-373))

قلت: الظاهر- والله أعلم- هو ما ذكره الشيخ الألباني من أنه ليس في طرقه ما هو حسن، بل ولا ضعيف منجبر، رغم كثرة طرقه، و وروده متصلا ومرسلا، و وروده موقوفا من عدة صحابي كعمر بن الخطاب([[374]](#footnote-374)) وابن عباس ،([[375]](#footnote-375)) و وروده عن بعض التابعين  
 كابن جبير والضحاك بن مزاحم، فأشبه التواتر من حيث وروده، و الحديث قد اختلف فيه المتقدمون والمعاصرون تحسينا و تضعيفا.([[376]](#footnote-376))

**غريب الحديث:**

الشَّعِثُ: وهو انتشار الأمر،([[377]](#footnote-377))وقيل: الشَّعِثُ أن يتفرق الشعر فلا يكون متلبدا، رجل أشعث وامرأة شعثاء. ([[378]](#footnote-378))

التَّفِلُ: ألا يتطيب فيوجد منه رائحة كريهة من تفل الشيئ من فِيه، إذا رمى به متكرها، ([[379]](#footnote-379)) قال الخطابي: يريد أن من صفة الحاج أن يهجر الطيب والدهن حتى يشعث بدنه وتتغير رائحته. ([[380]](#footnote-380))

الْعَجُّ: قال وكيع: الْعَجِيجَ بِالتَّلْبِيَةِ. ([[381]](#footnote-381))قال في النهاية العجُّ: رفع الصوت بالتلبية، وقد عج يعج عجا، فهو عاج وعجاج. ([[382]](#footnote-382))

الثَّجُّ: وهو السيل والصب الغزير،([[383]](#footnote-383))و معناه هنا كما قال وكيع: نَحْرُ الْبُدْنِ. ([[384]](#footnote-384)) قال  
ابن الأثير: الثجُّ سيلان دماء الهدي والأضاحي، يقال ثجه يثجه ثجا. ([[385]](#footnote-385))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

استدل بهذا الحديث وشواهده الكثيرة على تفسير الاستطاعة الواردة في الآية بأنها الزاد والراحلة معا؛ وللمسألة قولان:

القول الأول: وهم الجمهور، على تفسير الاستطاعة بأنها الزاد والراحلة، قال الترمذي: والعمل عليه عند أهل العلم، أن الرجل إذا ملك زادا و راحلة وجب عليه الحج. ([[386]](#footnote-386))

القول الثاني: خالفت المالكية الجمهور في اشتراط القدرة على الراحلة، وإن كانت المسافة بعيدة، فقالوا : يجب عليه الحج إذا كان صحيح البنية ،قادراً على المشي بلا مشقة عظيمة. ([[387]](#footnote-387))

قال الإمام مالك : "إذا قدر على المشي و وجد الزاد فعليه فرض الحج، وإن لم يجد الراحلة وقدر على المشي نظر،فإن كان مالكا للزاد وجب عليه فرض الحج، وإن لم يكن مالكا للزاد؛ولكنه يقدر على كسب حاجته منه في الطريق نظر أيضا، فإن كان من أهل المروءات ممن لا يكتسب بنفسه لا يجب عليه، وإن كان ممن يكتسب كفايته بتجارة أو صناعة لزمه فرض الحج، وهكذا إن كانت عادته مسألة الناس لزمه فرض الحج". ([[388]](#footnote-388))

وكذلك أوجب مالك على المطيق المشي الحج، وإن لم يكن معه زاد وراحلة. ([[389]](#footnote-389))

استدلت المالكية بقوله تعالى: (ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯞ ) ([[390]](#footnote-390))

وجه الاستدلال: أن من كان صحيح البدن، قادرا على المشي، وله زاد ،فقد استطاع إليه سبيلا، فيلزمه فرض الحج.

واستدلوا أيضا ببعض الآثار المروية عن السلف منها:

-عن ابن الزبير أنه قال : (ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯞ ) قال: على قدر القوة. ([[391]](#footnote-391))

-وعن عكرمة أنه قال في الآية: السبيل: الصحة. ([[392]](#footnote-392))ونحوهما ..

والراجح- والله أعلم- أن الاستطاعة عامة، وأنها لا تختص بشيء دون آخر،وتتعلق فقط بفقه الحال، وتختلف باختلاف الأشخاص، فليس الرجل كالمرأة، ولا القوي كالضعيف، ولا المريض كالصحيح و لا الشاب كالشيخ .. وهكذا، و إنما الزاد والراحلة - ولو لم يثبت الحديث - من الأدوات المعينة في الاستطاعة، و هي أشمل من تلك الأدوات،كما أنه لا يكفي لوجوب الحج القدرة على المشي إلى مكة،ففيه حرج شديد، والشرع قائم على التيسير و رفع الحرج.

قال ابن المنذر: لا يثبت الحديث الذي فيه الزاد والراحلة و الآية الكريمة عامة ، ليست مجملة، فلا تفتقر إلى بيان و كأنه كلف كل مستطيع قدره بمال أو بدن. ([[393]](#footnote-393))و الله أعلم.

**المبحث الثاني : ما روي في الأنساك الثلاثة.**

1. **عَنْ جَابِرٍ**([[394]](#footnote-394))**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، أَفْرَدُوا الْحَجَّ.**

الحديث أخرجه ابن ماجه في (سننه)، ([[395]](#footnote-395)) من طريق هشام بن عمار ، عن القاسم بن  
عبد الله العمري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر فذكره.

والحديث في إسناده: القاسم بن عبد الله العمري:

قال أحمد بن حنبل: القاسم بن عبد الله العمري كذاب كان يضع الحديث ترك الناس حديثه،([[396]](#footnote-396))وقال البخاري: سكتوا عنه ،([[397]](#footnote-397))وقال الحافظ: متروك، رماه أحمد بالكذب. ([[398]](#footnote-398))

قال البوصيري في الزوائد: هذا إسناد ضعيف، القاسم بن عبد الله متروك وكذبه أحمد ونسبه إلى الوضع، ([[399]](#footnote-399)) وقال الألباني : ضعيف الإسناد. ([[400]](#footnote-400))

و للحديث شواهد صحيحة منها حديث أم المؤمنين عائشة- رضي الله عنها - في شأن النبي خاصة : فقد روى الإمام مسلم : عن عائشة -رضي الله عنها- (أن رسول الله أفرد الحج). ([[401]](#footnote-401))

ومثله عن ابن عمر  قال:(أهللنا مع رسول الله بالحج مفردا ). ([[402]](#footnote-402))

7**-** **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**([[403]](#footnote-403))**، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أبِي وَقَّاصٍ،**([[404]](#footnote-404)) **وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ**([[405]](#footnote-405)) **عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أبِي سُفْيَانَ - وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ - فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ :لاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلاَّ مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَقَالَ سَعْدٌ : بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي. فَقَالَ الضَّحَّاكُ : فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ.**

أخرجه التِّرْمِذِي في(جامعه)،([[406]](#footnote-406))والنسائي في(الصغرى)،([[407]](#footnote-407)) وفي(الكبرى)، ([[408]](#footnote-408)) ومالك في(الموطأ),([[409]](#footnote-409)) و أحمد في(مسنده)،([[410]](#footnote-410))،و الدارمي في(مسنده)،([[411]](#footnote-411))و أبويعلى في (مسنده)،([[412]](#footnote-412)) والطحاوي في(شرح معاني الآثار)،([[413]](#footnote-413))وابن حبان في (صحيحه)،([[414]](#footnote-414))والبيهقي في(الكبرى) ([[415]](#footnote-415)) كلهم من طريق محمد بن شهاب الزهري ,عن محمد بن عبد الله بن الحارث , فذكره.

الحديث في إسناده:

محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي:

لم يوثقه إلا ابن حبان،([[416]](#footnote-416)) و روى له الترمذي والنسائي حديثا واحدا،([[417]](#footnote-417))وهو هذا الحديث، قال الحافظ: جزم ابن عبد البر بأن الزهري تفرد بالرواية عنه، قال: ولا يعرف إلا برواية الزهري عنه، ([[418]](#footnote-418))و قال في التقريب:مقبول. ([[419]](#footnote-419))

قلت: صحح الحديث الترمذي وقال: هذا حديث صحيح؛([[420]](#footnote-420))لكن الألباني قال: أنه ضعيف الإسناد.اهـ([[421]](#footnote-421))ـ ولعله مِن تفرُّدِ الزهري برواية هذا الحديث عن محمد بن عبدالله بن الحارث، ولا يعرف هذا الحديث إلا برواية الزهري عنه كما قال ابن عبدالبر، وقول الحافظ: أنه مقبول، أي عند المتابعة ، و إلا فليِّن الحديث ، كما نص عليه هو نفسه في المقدمة. ([[422]](#footnote-422))

**المسألة المتعلقة بالحديثين:**

في تحقيق النسك الذي أحرم به النبي :

فقد اختلف العلماء في النسك الذي أحرم به النبي ، وسبب الخلاف أنه روي عنه أنه كان مفردا ، وروي أنه كان متمتعا ، وروي أنه كان قارنا.

واختلفوا على ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول:  ذهبت المالكية إلى أن النبي كان مُفرِدًا ، وهو قولٌ للشافعي.

قال الحطاب الرُّعيني: ([[423]](#footnote-423))" أهل المذهب على أفضلية الإفراد بفعله عليه الصلاة والسلام ولم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام أنه اعتمر بعد حجته، والله أعلم". ([[424]](#footnote-424))

وذكر المزني عن الشافعي أنه قال في مختصر الحج:"وأحب إليَّ أن يفرد ؛لأن الثابت عندنا أن النبي أفرد". ([[425]](#footnote-425))

المذهب الثاني: أنه كان متمتعا ، وهو قول للشافعي أيضا،([[426]](#footnote-426)) وبه قال بعض أصحاب الإمام أحمد،كالقاضي أبو يعلى، وأصحاب هذا القول منهم من رأى أن النبي تمتع تمتعا حل فيه من إحرامه ، ومنهم من رأى أنه لم يحل من إحرامه من أجل سوق الهدي.([[427]](#footnote-427))

المذهب الثالث:  ذهبت الحنفية والحنابلة إلى أنه كان قارنا، وبه قال ابن حزم. ([[428]](#footnote-428))

قال الحصكفي: ([[429]](#footnote-429))"و رجَّح علماؤنا أنه عليه الصلاة والسلام كان قارنا". ([[430]](#footnote-430))

وقال السرخسي: ([[431]](#footnote-431)) "وعلماؤنا -رحمهم الله تعالى- استدلوا بحديث علي ، و ابن مسعود ، وعمران بن الحصين أن النبي قرن بين الحج و العمرة فطاف لهما طوافين و سعى سعيين". ([[432]](#footnote-432)) و عند الحنابلة قول الإمام أحمد": لا أشك أن النبي كان قارنا". ([[433]](#footnote-433))

* استدل القائلون بالقول الأول بأدلة منها:

أ-عن عائشة -رضي الله عنها - قالت: ( خرجنا مع رسول الله عام حجة الوداع ، فمنا من أهل بعمرة ، ومنا من أهل بحج وعمرة ، ومنا من أهل بحج ، وأهل رسول الله بالحج (. متفق عليه. ([[434]](#footnote-434))

قالوا: وهذا التقسيم والتنويع صريح في إهلاله بالحج وحده.

ب- عن عائشة -رضي الله عنها- :(أن رسول الله أفرد الحج). ([[435]](#footnote-435))

1. عن ابن عمر قال:(أهللنا مع رسول الله بالحج مفردا ) ([[436]](#footnote-436))

* واستدل القائلون بالقول الثاني بأدلة منها:

1. عن عمران بن حصين  ، قال:( تمتعنا مع رسول الله ولم ينزل فيه القرآن ، قال رجل برأيه ما شاء). ([[437]](#footnote-437))
2. وعن ابن عمر -رضي الله عنهما – قال: ( تمتع رسول الله في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج ، وأهدى ، وساق الهدي من ذي الحليفة ، وبدأ رسول الله فأهلَّ بالعمرة ثم أهلَّ بالحج ، وتمتع الناس مع رسول الله بالعمرة إلى الحج ، فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ، ومنهم من لم يهد ، فلما قدموا مكة قال للناس: (من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ، ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وليقصر وليتحلل ثم ليهل بالحج وليهد..) الحديث. ([[438]](#footnote-438))

* واستدل القائلون بالقول الثالث بأدلة منها:

1. عن عمر بن الخطاب  ، قال: سمعت رسول الله يقول:( أتاني الليلة آت من ربي عز وجل ، فقال: صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة ). ([[439]](#footnote-439)) قال ابن حجر : وهذا دال أنه كان قارنا. ([[440]](#footnote-440))
2. عن أنس : قال: (سمعت النبي يلبي بالحج والعمرة جميعا). ([[441]](#footnote-441))
3. عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن رسول الله قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا.([[442]](#footnote-442))

قلت: الراجح من هذه الأقوال - والله أعلم - أن النبي كان قارنًا ، وهذا القول رجحه الإمام أحمد والنووي  و ابن تيمية و ابن القيم  وابن حجر و غيرهم .

قال الإمام أحمد :"لا أشك أن النبي كان قارنا ، والتمتع أحب إلي؛ لأنه آخر   
الأمرين". ([[443]](#footnote-443))

وقال النووي :"والصواب الذي نعتقده ، أن النبي كان قارنا". ([[444]](#footnote-444))

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : "أما حج النبي فالصحيح أنه كان قارنا ، قرن بين الحج والعمرة وساق الهدي...، و هذا الذي ذكرناه هو الصواب المحقق عند أهل المعرفة بالأحاديث الذين جمعوا طرقها ، وعرفوا مقصدها . وقد جمع أبو محمد بن حزم في حجة الوداع كتابا جيدا في هذا الباب". ([[445]](#footnote-445))

وقال ابن القيم: ([[446]](#footnote-446))"وإنما قلنا: إنه أحرم قارنا ، لبضعة وعشرين حديثا صحيحة صريحة في ذلك".اهـ ([[447]](#footnote-447))

ثم ساق اثنين وعشرين حديثا صحيحا، مع ذكر بعض الروايات له إن وجدت. ([[448]](#footnote-448))

قال الحافظ ابن حجر :"والذي تجتمع به الروايات أنه كان قارنا". ([[449]](#footnote-449))

قلت: والقول بأن النبي حج قارنا هو الصحيح لأمرين :

الأمر الأول : رجحان الأدلة التي تدل على أن النبي حج قارنا على غيرها.

فقد أورد ابن القيم خمسة عشر وجها على رجحان ذلك، نلخصها فيما يلي:

1-أن رواة أحاديث القِران أكثر من غيرهم، وطرق الإخبار بذلك تنوعت.

2- أن فيهم من أخبر عن سماعه ولفظه صريحا وفيهم من أخبر عن إخباره عن نفسه بأنه فعل ذلك،وفيهم من أخبر عن أمر ربه له بذلك، ولم يكن ذلك في الإفراد .

3- أنها صريحة لا تحتمل التأويل ، بخلاف روايات الإفراد .

4- أنها متضمنة زيادة سكت عنها أهل الإفراد ، أو نفوها ، والذاكر الزائد مقدم على الساكت ، والمثبت مقدم على النافي.

5- أن رواة الإفراد أربعة: عائشة وابن عمر وجابر وابن عباس ، والأربعة رووا القِران أيضًا، فإن صرنا إلى تساقط رواياتهم ، سلمت رواية من عداهم للقران عن معارض ، وإن صرنا إلى الترجيح ، وجب الأخذ برواية من لم تضطرب الرواية عنه ولا اختلفت،كالبراء،  
 وأنس ، وعمر بن الخطاب ، وعمران بن حصين ، وحفصة ، ومن معهم .

6- أنه النسك الذي أمر به من ربه ، فلم يكن ليعدل عنه .

 7- أنه النسك الذي أمر به كل من ساق الهدي ، فلم يكن ليأمرهم به إذا ساقوا الهدي ، ثم يسوق هو الهدي ويخالفه. ([[450]](#footnote-450))

و ذكر الحافظ ابن حجر أجوبة من رجح الإفراد على القران،ومنهم البيهقي، وقال:  "ولا يخفى ما في هذه الأجوبة من تعسف". ([[451]](#footnote-451))

قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي: ([[452]](#footnote-452))"ولا شك عند من جمع بين العلم والإنصاف أن أحاديث القران أرجح من جهات متعددة، منها كثرة من رواها من الصحابة، وقد قدمنا عن ابن القيم أنها رواها سبعة عشر صحابياً، وأحاديث الإفراد لم يروها إلا عدد قليل، وهم: عائشة، وابن عمر، وجابر، وابن عباس، وأسماء، وكثرة الرواة من المرجحات قال في مراقي السعود في مبحث الترجيح باعتبار حال المروي:

وكثرة الدليل والرواية مرجح لدى ذوي الدراية

.. ومنها: أن من روى عنهم الإفراد، روى عنهم القِران أيضاً، ويكفي في أرجحية أحاديث القِران: أن الذين قالوا: بأفضلية الإفراد معترفون بأن من رووا القران صادقون في ذلك ، وأنه كان قارناً باتفاق الطائفتين".اهـ([[453]](#footnote-453))

الأمر الثاني: إمكان الجمع بين الأدلة.

جمع النووي بين الروايات فقال:"وطريق الجمع بينها ما ذكرت أنه كان أولا مفردا، ثم صار قارنا، فمن روى الإفراد هو الأصل،و من روى القران اعتمد آخر الأمر، و من روى التمتع أراد التمتع اللغوي ، و هو الانتفاع والارتفاق، و قد ارتفق بالقِران كارتفاق المتمتع و زيادة في الاقتصار على فعل واحد؛ و بهذا الجمع تنتظم الأحاديث كلها".اهـ ([[454]](#footnote-454))

وأحسن ما قيل في الجمع بين هذه الروايات ، ما ذكره ابن القيم ، حيث نقل أولاً عن شيخ الإسلام ابن تيمية أنه قال:" وأما الذين نقل عنهم إفراد الحج فهم ثلاثة:  عائشة وابن عمر وجابر ، والثلاثة نقل عنهم التمتع ، وحديث عائشة وابن عمر أنه تمتع بالعمرة إلى الحج ، أصح من حديثهما أنه أفرد الحج،  وما صح في ذلك عنهما فمعناه: إفراد أعمال الحج ، أو أن يكون وقع منه غلط كنظائره ، فإن أحاديث التمتع متواترة ، رواها أكابر الصحابة ، كعمر و عثمان و علي و عمران بن حصين ، و رواها أيضا عائشة وابن عمر  
 و جابر ، بل رواها عن بضعة عشر من الصحابة.اهـ ([[455]](#footnote-455))

وعقَّب على ذلك ابن القيم فقال:" وقد اتفق أنس و عائشة و ابن عمر و ابن عباس ، على أن النبي اعتمر أربع عمر ، وإنما وهم ابن عمر في كون إحداهن في رجب ، وكلهم قالوا: وعمرة مع حجته ، وهم - سوى ابن عباس - قالوا: إنه أفرد الحج ، وهم  
 - سوى أنس - قالوا: تمتع ، فقالوا: هذا وهذا وهذا ، ولا تناقض بين أقوالهم ، فإنه تمتَّع تمتُع قران ، وأفرد أعمال الحج ، وقرن بين النسكين ، وكان قارنا باعتبار جمعه بين النسكين ، ومفردا باعتبار اقتصاره على أحد الطوافين والسعيين ، ومتمتعا باعتبار ترفُّهه بترك أحد السفرين ، ومن تأمل ألفاظ الصحابة ، وجمع الأحاديث بعضها إلى بعض ، واعتبر بعضها ببعض ، وفهم لغة الصحابة ، أسفر له صبح الصواب ، وانقشعت عنه ظلمة الاختلاف والاضطراب . والله الهادي لسبيل الرشاد ، والموفق لطريق السداد .

فمن قال: إنه أفرد الحج ، وأراد به أنه أتى بالحج مفردا ، ثم فرغ منه وأتى بالعمرة بعده من التنعيم أو غيره - كما يظن كثير من الناس - ، فهذا غلط لم يقله أحد من الصحابة ولا التابعين ، ولا الأئمة الأربعة ، ولا أحد من أئمة الحديث . وإن أراد به أنه حج حجا مفردا لم يعتمر معه - كما قاله طائفة من السلف والخلف - فوهم أيضا ، والأحاديث الصحيحة ترده كما تبين. وإن أراد به أنه اقتصر على أعمال الحج وحده ، ولم يفرد للعمرة أعمالا فقد أصاب ، وعلى قوله تدل جميع الأحاديث. ومن قال: إنه قرن ، فإن أراد به أنه طاف للحج طوافا على حدة ، وللعمرة طوافا على حدة ، وسعى للحج سعيا والعمرة سعيا ، فالأحاديث الثابتة ترد قوله . وإن أراد أنه قرن بين النسكين ، وطاف لهما طوافا واحدا ، وسعى لهما سعيا واحدا ، فالأحاديث الصحيحة تشهد لقوله ، وقوله هو الصواب .

ومن قال: إنه تمتع ، فإن أراد أنه تمتع تمتعا حل منه ثم أحرم بالحج إحراما مستأنفا ، فالأحاديث ترد قوله ، وهو غلط . وإن أراد أنه تمتع تمتعا لم يحل منه ، بل بقي على إحرامه لأجل سوق الهدي ، فالأحاديث الكثيرة ترد قوله أيضا ، وهو أقل غلطا . وإن أراد تمتع القران ، فهو الصواب الذي تدل عليه جميع الأحاديث الثابتة ، ويأتلف به شملها ، ويزول عنها الإشكال والاختلاف".اهـ([[456]](#footnote-456))والله أعلم.

قال أبو سليمان الخطابي: "وقد أنعم الشافعي رضي الله عنه بيان هذا المعنى في كتاب ( اختلاف الأحاديث ) وجوَّد الكلام فيه، والوجيز المختصر من جوامع ما قاله فيه : أن معلوماً في لغة العرب جواز إضافة الفعل إلى الآمر به ، كجواز إضافته إلى الفاعل له ، كقوله : بنى فلان داراً : إذا أمر ببنائها ، وضرب الأمير فلاناً : إذا أمر بضربه وروي أن رسول الله رجم ماعزاً ، وقطع سارق رداء صفوان ،وإنما أمر برجمه ولم يشهده ، وأمر بقطع يد السارق ، ومثله كثير في الكلام. وكان أصحاب رسول الله منهم المفرد والقارن والمتمتع، وكل منهم يأخذ عنه أمر نسكه ، ويصدر عن تعليمه ، فجاز أن تضاف كلها إلى رسول الله على معنى أنه أمر بها ، وأذن فيها ،و كلٌّ قال صدقا ، و روى حقا ، لا ينكره إلا من جهل ، أو عاند ، والله الموفق". ([[457]](#footnote-457))

8**- عَنِ** **الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ([[458]](#footnote-458)) قَالَ:** **خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ: فَأَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ ،فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ: (اجْعَلُوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً). قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ ، فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً ؟ قَالَ:( انْظُرُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا ). فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ فَغَضِبَ ،ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ غَضْبَانَ ، فَرَأَتِ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَتْ: مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللَّهُ ؟ قَالَ:( وَمَا لِي لَا أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ بِالْأَمْرِ فَلَا أُتَّبَعُ).**

الحديث أخرجه ابن ماجه في (سننه)، ([[459]](#footnote-459)) و أحمد في (مسنده) ([[460]](#footnote-460)) ،والدقاق في (المجلس)، ([[461]](#footnote-461)) وأبو يعلى في (مسنده)، ([[462]](#footnote-462))،وأخرجه النسائي في (الكبرى)، ([[463]](#footnote-463))و(عمل اليوم والليلة)، ([[464]](#footnote-464)) بلفظ: (من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة فإني لولا أن معي هديا لأحللت) بدلا من قوله :(اجعلوا حجكم عمرة).

كلهم من طريق أبي بكر بن عياش ،عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب .

والحديث في إسناده: أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبيعي.

وهو ثقة إلا أنه اختلط في آخره وقد عنعن ،قال الإمام أحمد: أبو إسحاق ثقة ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخره. ([[465]](#footnote-465))وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان مدلسا،([[466]](#footnote-466)) وقال الحافظ: ثقة مكثر عابد ..اختلط بآخره. ([[467]](#footnote-467))

قال البوصيري في المصباح:رجاله ثقات ؛ إلا أن فيه أبا إسحاق - واسمه عمرو بن عبدالله - اختلط بآخره . ولم أدر حال أبي بكر بن عياش ؛ هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده ؟ فيوقف حديثه حتى يتبين حاله.اهـ([[468]](#footnote-468)) وقال الألباني:ضعيف. ([[469]](#footnote-469))

قلت : الحديث ضعيف الإسناد ؛ لعنعنة أبي إسحاق واختلاطه .والله أعلم.

ولكن قد روى عنه الأمر بفسخ الحج إلى العمرة أربعة عشر من أصحابه.

قال الألباني: وأحاديثهم كلها صحاح. ([[470]](#footnote-470))

وقد ساقها كلها ابن القيم-رحمه الله- في زاد المعاد .([[471]](#footnote-471))

نذكر منها حديث جابر  في الصحيحين وفيه: فأمرهم النبي أن يجعلوها عمرة ، وقال:( لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي فحلوا، فحللنا وسمعنا وأطعنا، وفيه - أي في الحديث - فقال سراقة بن مالك بن جعشم([[472]](#footnote-472)) : يا رسول الله ، لعامنا هذا أم للأبد؟ فقال: للأبد..). ([[473]](#footnote-473)) الحديث.

**9- عَنْ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَ****بِيهِ([[474]](#footnote-474)) قَالَ: قُلْتُ:** **يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟قَالَ:( بَلْ لَنَا خَاصَّةً).**

الحديث أخرجه النسائي في (سننه الصغرى)، ([[475]](#footnote-475)) وفي(الكبرى)، ([[476]](#footnote-476))وأبوداود في (سننه)، ([[477]](#footnote-477)) وابن ماجه في (سننه)، ([[478]](#footnote-478)) وأحمد في(مسنده)، ([[479]](#footnote-479)) والدارمي في(مسنده)، ([[480]](#footnote-480)) والحاكم في(مستدركه)، ([[481]](#footnote-481)) والدارقطني في (سننه)، ([[482]](#footnote-482))و البيهقي في (الكبرى)، ([[483]](#footnote-483)) والطحاوي في(شرح معاني الاثار)، ([[484]](#footnote-484))والطبراني في(الكبير). ([[485]](#footnote-485))

كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيِّ عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه .

فروايةُ النسائي فيه : ( **قلتُ : يا رسول اللّه ، أفسْخُ الحجِّ لَنَاَ خَاصَّة ، أم لِلنَّاسِ عامَّة؟ قال : بَلْ لنا خاصَّة** ). أما رواية أبي داود ففيه : ( **قُلتُ : يا رسولَ اللهِ ، فَسْخُ الحجَ لنَا خاصَّة ، أو لمن بعدَنا ؟ قال : بلْ لكم خاصَّة** ).

قلت:في إسناد الحديث عند الدارمي : الحارث بن بلال المزني، وقد وقع ذكره في إسناد مقلوب، والصواب بلال بن الحارث. رواه من طريق نعيم بن حماد عن الدَّرَاوَرْدِيِّ عن ربيعة عن بلال بن الحارث بن بلال عن أبيه في فسخ الحج إلى العمرة.

قال الحافظ: " و وَهِمَ فيه نعيم، إنما هو عن الدَّرَاوَرْدِيِّ عن ربيعة عن الحارث بن بلال، عن أبيه بلال بن الحارث ،كذلك رواه جماعة عنه وهو الصواب".اهـ([[486]](#footnote-486))

والحديث في إسناده:

الحارث بن بلال بن الحارث المزني:

قال الإمام أحمد بن حنبل: لا أقول به، وليس إسناده بالمعروف،([[487]](#footnote-487)) وقال عنه الحافظ: مقبول. ([[488]](#footnote-488))

وذكره أبو داود في(مسائله) أنه قال: قلت لأحمد : "حديث بلال بن الحارث في فسخ الحج ؟ قال : و من بلال بن الحارث أو الحارث بن بلال ؟ ! و من روى عنه ؟ ! ليس يصح حديث في أن الفسخ كان لهم خاصة". ([[489]](#footnote-489))

وقال ابن حزم : "و الحارث بن بلال مجهول ، و لم يخرج أحد هذا الخبر في صحيح الحديث ، و قد صح خلافه بيقين". ([[490]](#footnote-490))

وقال ابن القيم :"و أما حديث بلال بن الحارث ، فلا يكتب ; و لا يعارض بمثله تلك الأساطين الثابتة، قال عبد الله بن أحمد: كان أبي يرى للمُهِلِّ بالحج أن يفسخ حجه إن طاف بالبيت و بين الصفا و المروة ،و قال في المتعة: هو آخر الأمرين من رسول الله ، و قال : ( اجعلوا حجكم عمرة ) ، قال عبد الله : فقلت لأبي : فحديث بلال بن الحارث في فسخ الحج ؟ يعني قوله :( لنا خاصة)، قال:لا أقول به ، لا يعرف هذا الرجل - أي ابنه الحارث- ، هذا حديث ليس إسناده بالمعروف ، ليس حديث بلال بن الحارث عندي بثبت .

ثم قال ابن القيم : و مما يدل على صحة قول الإمام ، و أن هذا الحديث لا يصح ، أن النبي أخبر عن تلك المتعة التي أمرهم أن يفسخوا حجهم إليها أنها لأبد الأبد، فكيف يثبت عنه بعد هذا أنها لهم خاصة ؟ ! هذا من أمحل المحال ، و كيف يأمرهم بالفسخ،  
ويقول :( دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ) ، ثم يثبت عنه أن ذلك مختص بالصحابة ، دون من بعدهم ؟ فنحن نشهد بالله أن حديث بلال بن الحارث هذا لا يصح عن رسول و هو غلط عليه". ([[491]](#footnote-491))

وقال الألباني: "و هذا سند ضعيف ، فإن الحارث هذا لم يوثقه أحد ، بل أشار الإمام أحمد إلى أنه ليس بمعروف،وضعف حديثه ..ثم قال: قال الحافظ في التقريب: مقبول، يعني عند المتابعة، و إلا فليِّن الحديث، كما نص عليه في المقدمة" ([[492]](#footnote-492))

قلت:الحديث ضعيف لأجل الحارث بن بلال، ولا متابع له، ولمخالفته للصحيح من الأحاديث الدالة على أن التمتع لأبد الأبد.والله أعلم.

وللحديث شاهد صحيح موقوف على أبي ذر أخرجه مسلم ، قال أبو ذر **([[493]](#footnote-493))**: (كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد خاصة). ([[494]](#footnote-494))

**المسألة المتعلقة بالحديثين:**

مسألة فسخ الحج إلى عمرة:

لا خلاف بين العلماء أنه لا يجوز فسخ الحج إلى عمرة مفردة لا يأتي بعدها بالحج ، كما أنه لا خلاف بينهم في أنه لا يجوز لمن ساق الهدي أن يفسخ ما أحرم به إلى عمرة . وإنما الذي فيه الخلاف هو بالنسبة لمن كان مفردا أو قارنا ولم يسق الهدي ، هل له أن يفسخ حجه إلى عمرة ليكون متمتعا أم لا ؟ ([[495]](#footnote-495))

كما أن أهل العلم قد اتفقوا على صحة الأحاديث الواردة في أن النبي قد أمر كل من لم يسق الهدي من أصحابه أن يفسخ حجه ويجعله عمرة .

قال ابن عبد البر ": تواترت الآثار عن النبي أنه أمر أصحابه في حجته من لم يكن معه منهم هدي ولم يسقه و كان قد أحرم بالحج أن يجعلها عمرة، وقد أجمع العلماء على تصحيح الآثار بذلك عنه ، ولم يدفعوا شيئا منها ، إلا أنهم اختلفوا في القول بها والعمل". ([[496]](#footnote-496))

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية :" لم يختلف أحد من أهل العلم أن النبي أمر أصحابه إذا طافوا بالبيت وبين الصفا والمروة أن يحلوا من إحرامهم ويجعلوها عمرة ، وهذا مما تواترت به الأحاديث". ([[497]](#footnote-497))

لكن العلماء اختلفوا: هل كان الأمر بالفسخ خاصا بأصحاب رسول الله أم للناس عامة؟ ،وإذا كان للناس عامة فهل كان الأمر واجباً أو مستحباً؟

على ثلاثة أقوال:

القول الأول:ذهبت الحنفية والمالكية والشافعية إلى أن فسخ الحج إلى العمرة لا يجوز ،سواء ساق الهدي أم لم يسقه، وأن ذلك كان خاصا بأصحاب رسول الله .([[498]](#footnote-498))

القول الثاني:ذهبت الحنابلة إلى أن الفسخ جائز بل هو مستحب. ([[499]](#footnote-499))

القول الثالث:وذهبت الظاهرية، وهو قول ابن عباس إلى وجوب فسخ الحج إلى عمرة لمن لم يسق الهدي. ([[500]](#footnote-500))

استدل القائلون بالقول الأول بحديث بلال بن الحارث و أيضاً:

1. بحديث أبي ذر أنه قال:(كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد خاصة). ([[501]](#footnote-501))
2. و أن العلة في أمر النبي بالفسخ ؛ كي يحرموا بالعمرة في أشهر الحج، و يخالفوا ما كان عليه الجاهلية من تحريم العمرة في أشهر الحج، وقولهم: إنها من   
   أفجر الفجور. ([[502]](#footnote-502))

واستدل القائلون بالقول الثاني والثالث بأدلة منها:

أ - الأحاديث الصحيحة الدالة على أمر النبي كل من لم يسق الهدي أن يفسخ حجه إلى عمرة .

ومنها حديث جابر  المتفق عليه وفيه: فأمرهم النبي أن يجعلوها عمرة ، وقال: ( لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي فحلوا، فحللنا وسمعنا وأطعنا، .. فقال سراقة بن مالك بن جعشم : يا رسول الله ، لعامنا هذا أم للأبد؟ فقال: للأبد..). ([[503]](#footnote-503)) الحديث .

ب - ما ثبت عن أبي موسى أنه أفتى الناس بالفسخ الذي أمره النبي حتى توفي ، ثم زمن أبي بكر حتى توفي أيضا ، ثم زمن عمر .([[504]](#footnote-504))

جـ - أن ابن عباس  كان يأمر بالفسخ كل من لم يسق الهدي ويجعله عمرة ، بل كان يرى أن كل من طاف بالبيت و سعى فقد حل ، شاء أم أبى. ([[505]](#footnote-505))

إلا أن أصحاب القول الثاني يحملون هذه الأدلة على الاستحباب ، وأصحاب القول الثالث يحملونها على الوجوب.

والراجح – والله أعلم - القول باستحباب الفسخ وأنه باق إلى يوم القيامة ، وأن الوجوب كان خاصا بالصحابة فقط ، وهو القول الذي اختاره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ؛([[506]](#footnote-506)) وذلك جمعا بين الأدلة.

والجواب عن حديث  بلال بن الحارث بأنه لا يصح ، ولا يعارض بمثله الأحاديث الصحيحة، و ذكر العلماء أنه حديث ساقط بالمرة، باطل لا أصل له عن رسول الله ، تفرد به ربيعة عن الحارث بن بلال المجهول الذي لا يعرف؛ فلعله من غلطه أو من وهمه، فإن الحديث المقطوع بصحته قد صح عن رسول الله بخلاف هذا ، وأن الفسخ إلى العمرة جائز إلى الأبد . ([[507]](#footnote-507))

أما حديث أبي ذر فنلخص ما ذكره ابن القيم من أنه يحتمل ثلاثة أمور:

أولا: اختصاص جواز ذلك بالصحابة ، وهو الذي فهمه من حرم الفسخ .

ثانيا: اختصاص وجوبه بالصحابة ، وهو الذي ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية ، وأما الجواز والاستحباب فللأمة إلى يوم القيامة .

ثالثا: أنه ليس لأحد من بعد الصحابة أن يبتدئ حجا قارنا أو مفردا بلا هدي ، بل هذا يحتاج معه إلى الفسخ ، لكن فرض عليه أن يفعل ما أمر به أصحابه في آخر الأمر، من التمتع لمن لم يسق الهدي، والقران لمن ساق الهدي ، كما صح عنه ذلك.

أما أن يحرم بحج مفردا ثم يفسخه عند الطواف إلى عمرة مفردة ويجعله متعة فليس له ذلك ، بل هذا إنما كان للصحابة ، فإنهم ابتدءوا الإحرام بالحج المفرد قبل أمر النبي بالتمتع والفسخ إليه ، فلما استقر أمره بالتمتع والفسخ إليه لم يكن لأحد أن يخالفه ويفرد ثم يفسخه .

وإذا تأملت هذين الاحتمالين الأخيرين ، رأيتهما إما راجحين على الاحتمال الأول أو مساوييْن له ، وتسقط معارضة الأحاديث الصريحة به جملة. ([[508]](#footnote-508))

وأما القول بأن أمر النبي الصحابة بالفسخ ؛ ليبين الجواز ، وليخالف ما كانت الجاهلية تعتقده من عدم جواز العمرة في أشهر الحج.

فيجاب عن ذلك بأمور:

1-أن النبي اعتمر قبل ذلك عمره الثلاث في أشهر الحج في ذي القعدة ، فكيف يظن أن الصحابة لم يعلموا جواز الاعتمار في أشهر الحج إلا بعد أمرهم بفسخ الحج إلى عمرة؟

2-أنه ثبت أنه قد قال لهم عند الميقات:( من أراد منكم أن يهل بحج وعمرة فليفعل ومن أراد أن يهل بحج فليهل ومن أراد أن يهل بعمرة فليهل)، ([[509]](#footnote-509)) فبين لهم جواز الاعتمار في أشهر الحج عند الميقات وعامة المسلمين معه ، فكيف لم يعلموا جوازها إلا بالفسخ ؟!

3-وأيضا فإذا كان الكفار غير متمتعين ولا معتمرين في أشهر الحج ، والنبي قصد مخالفة الكفار ، كان هذا من سنن الحج، وهكذا ما فعله من التمتع والفسخ ، إن كان قصد به مخالفة المشركين فهذا هو السنة ، وإن فعله لأنه أفضل وهو سنة ، فعلى كلا التقديرين يكون الفسخ أفضل ، اتباعا لأمر النبي وأصحابه. والله أعلم. ([[510]](#footnote-510))

قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله: " والذي يظهر لنا صوابه في حديث: ( بل للأبد) ، وحديث الخصوصية.. هو ما اختاره العلامة الشيخ تقي الدين أبو العباس ابن تيمية رحمه الله ، وهو الجمع المذكور بين الأحاديث بحمل الخصوصية المذكورة على الوجوب والتحتم ، وحمل التأبيد المذكور على المشروعية والجواز أو السنة ، ولا شك أن هذا هو مقتضى الصناعة الأصولية والمصطلحية كما لا يخفى.اهـ([[511]](#footnote-511))

**المبحث الثالث : ما روي في المواقيت .**

**10- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ([[512]](#footnote-512)) **قَالَ:(** **وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ لأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ).**

الحديث أخرجه أبو داود (سننه)، ([[513]](#footnote-513))والتِّرمذي في (جامعه)، ([[514]](#footnote-514))وأحمد في (مسنده)، ([[515]](#footnote-515))  
وابن أبي شيبة في (مصنفه)، ([[516]](#footnote-516))والبيهقي في (الكبرى)، ([[517]](#footnote-517))وابن عبدالبر في (التمهيد). ([[518]](#footnote-518))

كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد عن محمد بن علي عن ابن عباس به.

والحديث في إسناده:

- يزيد بن أبي زياد الدمشقي ، قال أبو حاتم:ضعيف الحديث كأن حديثه موضوع،([[519]](#footnote-519))  
وقال ابن معين:ليس بالقوي،([[520]](#footnote-520)) قال الحافظ:ضعيف ،كبر فتغير و صار يتلقن. ([[521]](#footnote-521))

- محمد بن علي بن عبد الله بن عباس:

وهو ثقة لكن لم يثبت سماعه من جده. ([[522]](#footnote-522))

قال الإمام مسلم في (كتاب التمييز): وأما حديث يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن علي، عن ابن عباس ، فيزيد هو ممن قد اتقى حديثه الناس ، والاحتجاج بخبره إذا تفرد للذين اعتبروا عليه من سوء الحفظ والمتون في رواياته التي يرويها، و محمد بن علي لا يعلم له سماع من ابن عباس ، ولا أنه لقيه ، أو رآه. ([[523]](#footnote-523))

و قال ابن القطان الفاسي : هذا الحديث مشكوك في اتصاله،... فأقول:إن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس إنما هو معروف الرواية عن أبيه، عن جده ابن عباس، وبذلك ذكر في كتاب الرجال.([[524]](#footnote-524))

قلت : ولم يذكر البخاري،([[525]](#footnote-525)) ولا ابن أبي حاتم([[526]](#footnote-526)) أنه يروي عن جده، و إنما ذكر أنه يروي عن أبيه، فالحديث منقطع،إلى جانب ضعف يزيد بن أبي زياد، والله أعلم.

و للحديث شاهدان:

الشاهد الأول: من حديث جابر أخرجه الطبراني في(الأوسط)، ([[527]](#footnote-527))من طريق موسى بن داود، عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر أن النبي (وقَّت لأهل المشرق العقيق).

وقال الطبراني: لم يروا هذا الحديث عن ابن جريج إلا مسلم تفرد به موسى بن داود.

* وموسى بن داود هو الضبي أبو عبد الله الخُلْقاني الطرسوسي:

قال أبو حاتم: شيخ، في حديثه اضطراب،([[528]](#footnote-528)) و قال الحافظ: صدوق فقيه زاهد له أوهام. ([[529]](#footnote-529)) قلت:وقد تفرد برواية هذا الحديث عن:

* مسلم بن خالد المخزومي المكي المعروف بالزِّنجي:

قال أبو حاتم: ليس بذاك القوي، منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف و تنكر. ([[530]](#footnote-530)) قال الحافظ:فقيه صدوق كثير الأوهام. ([[531]](#footnote-531))

قلت: وتفرد هو أيضا برواية الحديث عن ابن جريج الذي عنعن عن عطاء.

الشاهد الثاني: من حديث أنس بن مالك أنه سمع رسول الله (وقَّت لأهل المدائن العقيق، ولأهل البصرة ذات عرق، ولأهل المدينة ذا الحليفة،([[532]](#footnote-532)) ولأهل الشام الجحفة([[533]](#footnote-533))). أخرجه الطبراني في(الكبير)، ([[534]](#footnote-534))والطحاوي في(شرح معاني الآثار) ([[535]](#footnote-535)) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سويد،عن هلال بن زيد بن يسار ،عن أنس .

* وفيه هلال بن زيد بن يسار بن بولا، أبو عِقال البصري:

قال أبو حاتم: منكر الحديث،([[536]](#footnote-536))وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة، ما حدث بها أنس قط، منها رواية الثقات عنه، و رواية الضعفاء جميعا، لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا ذكر حديثه إلا على جهة الاعتبار. ([[537]](#footnote-537))

قلت:حديث ابن عباس حسنه الترمذى،([[538]](#footnote-538))والظاهر - والله أعلم - أنه ضعيف؛ للعلتين المذكورتين،ضعف يزيد ،وانقطاع السند، إلى جانب نكارة المتن؛ لمخالفته الأحاديث الصحيحة، ولا اعتبار بشواهده.

**غريب الحديث:**

العقيق: ذكر ياقوت الحموي(**[[539]](#footnote-539)**) أن العقيق الذي جاء فيه (إنك بواد مبارك)، هو الذي ببطن وادي ذي الحليفة، وهو الأقرب منها، وهو الذي جاء فيه أنه مهل أهل العراق من ذات عرق.اهـ([[540]](#footnote-540))

قلت : وليس بظاهر،ولعل الصواب ما ذكره الحافظ من أنه : واد يدفق ماؤه في غوري تهامة، قال الأزهري: هو حذاء ذات عرق.([[541]](#footnote-541))

وقد قال الأزهري: (**[[542]](#footnote-542)**)والعرب تقول لكل مسيل ماء شقّه ماءُ السيل في الأرض فأنهره ووسِّعه: عقيق ،وفي بلاد العرب أربعة أعِقّة، وهي أودية عاديَّة شقَّتها السيول، فمنها عقيق عارض اليمامة، وهو وادٍ واسع مما يلي العرَمة تندفق فيه شعاب العارض، وفيه عيون عذبة الماء، ومنها عقيق بناحية المدينة فيه عيون ونخيل، و منها عقيق آخر يدفُق سيله في غورىّ تِهامة، وهو الذي ذكره الشافعي فقال: " ولو أهَّلوا من العقيق كان أحبَّ إليَّ " ، ومنها عقيق القَنَان، تجرى إليه مياهُ قُللٍ نجد وجباله. ([[543]](#footnote-543))

و ذكر الكشميري(**[[544]](#footnote-544)**)أيضا: أنها ميقات عند "ذات عرق" ،و بين ذات عرق وعقيق جبل فاصل، ثم قال:وهذا عقيق غير وادي عقيق على ستة أميال من المدينة . ([[545]](#footnote-545))والله أعلم.

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

استدل الشافعي -رحمه الله- بهذا الحديث على استحباب الإهلال من العقيق.

قال الشافعي: ولو أهَلَّ أهلُ المشرق من "العقيق" كان أحب إلي. ([[546]](#footnote-546))

عقب الشيرازي(**[[547]](#footnote-547)**)وقال: لأنه روي عن ابن عباس قال: وقت رسول الله لأهل المشرق العقيق ؛ولأنه أبعد من "ذات عرق" فكان أفضل. ([[548]](#footnote-548))

قلت:والأصل في ميقات أهل المشرق، حديث ابن عباس في الصحيحين أنه وقَّت لأهل نجد قرن المنازل،([[549]](#footnote-549)) وقال:( هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة). ([[550]](#footnote-550)) وأهل المشرق -عادة- ممن يمرون على "قرن" في طريقهم.

وهناك حديث عن عائشة -رضي الله عنها- تدل على أن النبي وقَّت لأهل العراق "ذات عرق". ([[551]](#footnote-551))

وقيل إن "ذات عرق"([[552]](#footnote-552)) إنما كان باجتهاد من عمر رضي الله تعالى عنه.

فقد أورد البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :" لما فتح هذان المصران، أتوا عمر فقالوا: يا أمير المؤمنين إن رسول الله حدَّ لأهل نجد قرنا، و هو جور عن طريقنا، و إنا إن أردنا قرنا شق علينا . قال: فانظروا حذوها من طريقكم. فحد لهم ذات عرق". ([[553]](#footnote-553))

لكن مسلما أورد حديثا عن جابر من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم ،أنه سمع  
جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يُسأل عن الْمُهَلِّ ؟ فقال: سمعت ( أحسبه رفع إلى النبي ) فقال:( مُهَلُّ أهل المدينة من "ذي الحليفة"، والطريق الآخر "الجحفة"، و مُهَلُّ أهل العراق من "ذات عرق"، ومُهَلُّ أهل نجد من "قرن"، و مُهَلُّ أهل اليمن من "يلملم"([[554]](#footnote-554))). ([[555]](#footnote-555))

قال الشافعي:" ولم يسم جابر بن عبد الله النبيَّ ، وقد يجوز أن يكون سمع عمر بن الخطاب، .. ويجوز أن يكون سمع غير عمر بن الخطاب من أصحاب النبي ".([[556]](#footnote-556))

و نقل الشافعي عن طاوس أنه قال:"لم يوقت رسول الله ذات عرق و لم يكن حينئذ أهل مشرق، فوَّقت الناس ذات عرق".وعقب الشافعي وقال: "ولا أحسبه إلا كما قال طاوس والله أعلم".ثم نقل عن أبي الشعثاء أنه قال:" لم يُوَقِّت النبي لأهل المشرق شيئا، فاتخذ الناس بحيال قرن ذات عرق. و ذكر عن ابن سيرين: أن عمر بن الخطاب وَقَّتَ ذات عرق لأهل المشرق، ثم قال: وهذا عن عمر بن الخطاب مرسل، و ذات عرق شبيه بقرن في القرب وألملم. ثم قال: فإن أحرم منها أهل المشرق رجوت أن يجزيهم قياسا على قرن و يلملم، ولو أهلوا من العقيق كان أحب إليّ".اهـ([[557]](#footnote-557))

قلت: و يُستنبط من كلام الشافعي -رحمه الله- أنه لا ينكر أن يكون ذات عرق ميقاتا؛ لكنه يرى الأحوط أن يهلوا من العقيق ؛ لورود النص فيه ،وتقدير صحته، بينما كانت "ذات عرق" من توقيت عمر ومن اجتهاده بالنسبة إليه.

قال الحافظ: "ويتعين الإحرام من العقيق ولم يقل به أحد، وإنما قالوا يستحب احتياطا".([[558]](#footnote-558))

وقال العيني: (**[[559]](#footnote-559)**)"وإنما استحبه الشافعي لأنه أحوط، عملا بالحديثين على تقدير الصحة، فإن العقيق فوق ذات عرق". ([[560]](#footnote-560))

والراجح - والله أعلم - مذهب الجمهور، وهو ثبوت ذات عرق -كميقات لأهل المشرق والعراق - عن النبي دون العقيق،وأن اجتهاد عمر جاء موافقا للنص.

بل و زعم الشيرازي أنه منصوص عليه عندهم، ومذهبه ما ثبتت به السنة. ([[561]](#footnote-561))

كما أن مذهب الشافعي الاحتجاج بمرسل كبار التابعين، إذا اعتضد بأحد أربعة أمور، منها: أن يقول به بعض الصحابة أو أكثر العلماء، وهذا وقد اتفق على العمل به الصحابة، كما ذكر النووي. ([[562]](#footnote-562))

وقد أجاب الحافظ – جمعا بين الأدلة – بأجوبة منها:

- أن ذات عرق ميقات الوجوب والعقيق ميقات الاستحباب لأنه أبعد من ذات عرق.

- ومنها أن العقيق ميقات لبعض العراقيين وهم أهل المدائن، والآخر ميقات لأهل البصرة، وقع ذلك في حديث لأنس عند الطبراني وإسناده ضعيف.

- ومنها أن ذات عرق كانت أولا في موضع العقيق الآن ثم حولت وقربت إلى مكة، فعلى هذا، فذات عرق والعقيق شيء واحد. ([[563]](#footnote-563))

**11- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ**(**[[564]](#footnote-564)**)**زَوْجِ النَّبِىِّ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ :(** **مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ). أَوْ ( وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ).**

الحديث أخرجه أبو داود في(سننه)، ([[565]](#footnote-565)) والفاكهي في (أخبار مكة)، ([[566]](#footnote-566))وأبو يعلى في (مسنده)، ([[567]](#footnote-567))والدارقطني في(سننه)، ([[568]](#footnote-568))والبيهقي في( الكبرى)، ([[569]](#footnote-569))وابن عبد البر في(التمهيد). ([[570]](#footnote-570)) كلهم من طريق محمد ابن أبي فُديك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحَنِّس عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي عن جدته حكيمة عن أم سلمة رضي الله عنها.

وأخرجه ابن ماجه في(سننه)، ([[571]](#footnote-571)) من غير ذكر الحج ومن غير لفظ:(**مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ** )،وبذكر: (بيت المقدس) بدلا من: (المسجد الأقصى)، من طريق محمد بن إسحاق عن يحيى بن أبي سفيان عن أمه أم حكيم بنت أمية عن أم سلمة به.

و أخرجه -أي ابن ماجه- من طريق آخر عن محمد بن إسحاق: ابن أبي شيبة في(مصنفه)، ([[572]](#footnote-572))وأبو يعلى في (مسنده)، ([[573]](#footnote-573)) عن محمد بن إسحاق عن سليمان بن سحيم عن أم حكيم بنت أمية عن أم سلمة -رضي الله عنها- به.

كما أخرجه الدارقطني في(سننه)، ([[574]](#footnote-574))والطبراني في(الكبير)، ([[575]](#footnote-575)) من طريق محمد بن إسحاق عن سليمان بن سُحيم عن يحيى بن أبي سفيان عن أم حكيم بنت أمية عن أم سلمة رضي الله عنها.و زاد الدراقطني لفظ:( **ما تقدم من ذنبه**).

وبنفس اللفظ أخرجه الطبراني في (الكبير)، ([[576]](#footnote-576)) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان، عن يحيى بن أبي سفيان.

و من طريق الدارقطني أخرج ابن حبان في (صحيحه)، ([[577]](#footnote-577)) بلفظ:( **من أهل من المسجد الأقصى بعمرة غفر له ما تقدم من ذنبه**).من غير ذكر الحج.

ومن نفس الطريق أخرج الإمام أحمد في (مسنده)، ([[578]](#footnote-578))وأبو يعلى في (مسنده)، ([[579]](#footnote-579)) بلفظ:  
( **من أهل من المسجد الأقصى بعمرة أو بحجة غفر الله له ما تقدم من ذنبه**).

وأخرج ابن ماجه أيضا في(سننه)، ([[580]](#footnote-580)) من طريق محمد بن إسحاق عن يحيى بن أبي سفيان عن أمه أم حكيم بنت أمية عن أم سلمة رضي الله عنها بلفظ:(**من أهلَّ بعمرة من بيت المقدس كانت له كفارة لما قبلها من الذنوب**).

وأخرجه الإمام أحمد من طريق آخر:عن حسن- وهو ابن موسى الأشيب- عن ابن لهيعة قال: حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أم حكيم.بلفظ:( **من أحرم من بيت المقدس غفر الله له ما تقدم من ذنبه**). ([[581]](#footnote-581))

والحديث كما يظهر مضطرب سندا ومتنا، ومداره على أم حكيم حكيمة بنت أمية بن الأخنس، واختلف فيها هل هي جدة يحيى بن أبي سفيان أم هي أمه ؟ ([[582]](#footnote-582))و قد أتت في الروايات السابقة بالاثنتين، ولم يعرف حالها ، ذكرها ابن حبان في الثقات.([[583]](#footnote-583))

وقال عنها الحافظ : مقبولة. ([[584]](#footnote-584)) قلت: لكن لم يتابعها أحد.

وفي الطريق الأول أيضا: يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، ابنها أو حفيدها:

قال عنه أبو حاتم: ليس بالمشهور ، ([[585]](#footnote-585))وقال الحافظ: مستور. ([[586]](#footnote-586))

أما الطريق الثاني ففيه أيضا:عبد الله بن لهيعة، وقد سبق الكلام عنه. ([[587]](#footnote-587))

قال ابن حزم:" أما هذان الأثران فلا يشتغل بهما من له أدنى علم بالحديث لأن يحيى بن أبي سفيان الأخنسى، وجدته حكيمة، وأم حكيم بنت أمية لا يدرى من هم من الناس؟ ولا يجوز مخالفة ماصح بيقين بمثل هذه المجهولات التي لم تصح قط".اهـ([[588]](#footnote-588))

قلت: و هذا إن كان يقصد ابن حزم جهالة الحال؛وإلا فحكيمة هي نفسها أم حكيم. ([[589]](#footnote-589))

وقال النووي أيضا:"إسناده ليس بالقوي". ([[590]](#footnote-590))

وقال ابن القيم:" وأما حديث :( من أحرم بعمرة من بيت المقدس غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ). وفي لفظ : ( كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ). فحديث لا يثبت وقد اضطرب فيه إسنادا ومتنا اضطرابا شديدا".اهـ([[591]](#footnote-591))

وقال ابن كثير:" في حديث أم سلمة هذا اضطراب". ([[592]](#footnote-592))

وقال الألباني: "و علته عندي "حكيمة" هذه فإنها ليست بالمشهورة ، و لم يوثقها غير  
ابن حبان،...و ليس لها متابع هاهنا فحديثها ضعيف غير مقبول ، هذا وجه الضعف عندي ، و أما المنذري فأعله بالاضطراب". ([[593]](#footnote-593))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

استُدِل بالحديث على استحباب الإحرام قبل الميقات، وفي المسألة قولان:

القول الأول: على استحباب ذلك وأنه الأفضل ،وإليه ذهبت الحنفية.([[594]](#footnote-594))

القول الثاني: ذهبت المالكية([[595]](#footnote-595)) والحنابلة([[596]](#footnote-596)) إلى أن الأفضل هو الإحرام من الميقات ، وللشافعي قولان،([[597]](#footnote-597))مع العلم بأنهم اتفقوا على جواز الإحرام قبل الميقات مطلقا.

استدلت الحنفية إلى جانب حديث أم سلمة رضي الله عنها:

بقول علي بن أبي طالب عندما سئل عن قول الله عز و جل: (ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﰣ )([[598]](#footnote-598))  قال :" أن تحرم من دويرة أهلك". ([[599]](#footnote-599))وبفعل بعض الصحابة كابن عمر .

وقال الجمهور: أن النبي وأصحابه أحرموا من الميقات ولا يفعلون إلا الأفضل. ([[600]](#footnote-600))

وأوَّلوا قول علي بن أبي طالب ، فقد ذكر ابن قدامة : أن معناه أن تنشئ لها سفرا من بلدك تقصد له، ليس أن تحرم بها من أهلك ... ثم ذكر ابن قدامة: أن الإمام أحمد نقل عن سفيان أنه كان يفسره بهذا.اهـ([[601]](#footnote-601))

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: ([[602]](#footnote-602)) لا نرى علياً أراد أن يجعل وقت الإحرام من بلده، كان أفقه مِن أن يريد هذا؛ لأنه خلاف سنة رسول الله في المواقيت.اهـ ([[603]](#footnote-603))

قال ابن عبد البر: ومن أقوى الحجج لما ذهب إليه مالك في هذه المسألة: أن رسول الله لم يحرم من بيته بحجته، وأحرم من ميقاته الذي وقته لأمته ، و ما فعله فهو الأفضل  
إن شاء الله، وكذلك صنع جمهور الصحابة والتابعين بعدهم، كانوا يحرمون من مواقيتهم.اهـ([[604]](#footnote-604))

قلت: وهو الراجح إن شاء الله ،قال القرطبي: ([[605]](#footnote-605)) أجمع أهل العلم على أن من أحرم قبل أن يأتي الميقات أنه محرم، وإنما منع من ذلك من رأى الإحرام عند الميقات أفضل، كراهية أن يضيق المرء على نفسه ما قد وسَّع الله عليه، وأن يتعرض بما لا يؤمن أن يحدث في إحرامه، وكلهم ألزمه الإحرام إذا فعل ذلك؛ لأنه زاد ولم ينقص.اهـ ([[606]](#footnote-606))

لكن قد يستحب الإحرام من "بيت المقدس" على سبيل الخصوص.

قال ابن قدامة**([[607]](#footnote-607))** رحمه الله: "فأمّا حديث الإحرام من "بيت المقدس" ففيه ضعف ... ويحتمل اختصاص هذا ببيت المقدس دون غيره، ليجمع بين الصلاة في المسجدين في إحرام واحد؛ولذلك أحرم ابن عمر منه، ولم يكن يحرم مِن غيره إلا من الميقات". ([[608]](#footnote-608))

وقال الصنعاني([[609]](#footnote-609)) رحمه الله:"الإحرام مِن بيت المقدس بخصوصه ورد فيه حديث أمّ سلمة ... فيكون هذا مخصوصاً ببيت المقدس، فيكون الإحرام منه خاصة أفضل من الإحرام من المواقيت، ويدلُّ له إحرام ابن عمر منه، ولم يفعل ذلك من المدينة. على أنّ منهم من ضعّف الحديث، ومنهم من تأوّله بأنّ المراد: ينشئ لهما السفر مِن هنالك". ([[610]](#footnote-610))

وقال الشيخ الألباني رحمه الله بعد أن خرّج حديث أم سلمة المتقدم وبيّن ضعفه:" ثمّ إنّ الحديث؛ قال السندي وتبعه الشوكاني: يدلُّ على جواز تقديم الإحرام على الميقات،قلتُ:  
 - أي الألباني-كلا بل دلالته أخصُّ مِن ذلك، أعني أنّه إنّما يدلُّ على أنّ الإحرام  
 مِن "بيت المقدس" خاصة أفضل من الإحرام من المواقيت، وأمّا غيره من البلاد فالأصل الإحرام من المواقيت المعروفة ... وهذا على فرض صحّة الحديث. أمّا وهو لم يصحّ فبيت المقدس كغيره في هذا الحكم ".اهـ([[611]](#footnote-611))

قلت: وإن كان الحديث ضعيفا ؛لكن ثبت الإحرام من "بيت المقدس" عن بعض الصحابة كمعاذ بن جبل، و عبدالله بن عمر، ومحمود بن الربيع الأنصاري([[612]](#footnote-612)) ، وأنّ عمر علِم بذلك فلم ينكره، فهو مستثنى من حكم الإحرام قبل الميقات، والله أعلم.

فأمَّا أثر معاذ بن جبل :فعن عبدالله بن أبي عمار قال:" أنه أقبل مع معاذ بن جبل وكعب الأحبار في أناس محرمين من "بيت المقدس" بعمرة، حتى إذا كنا ببعض الطريق وكعب على نار يصطلي ، مرّت به رِجل من جراد فأخذ جرادتين فقتلهما ونسي إحرامه، ثم ذكر إحرامه فألقاهما. قال: فلمّا قدمنا المدينة دخل القوم على عمر رضي الله عنه ودخلتُ معهم، فقص كعب قصة الجرادتين على عمر، فقال عمر رضي الله عنه: من بذلك لعلك يا كعب؟ قال: نعم. قال: أن حِميَر تحب الجراد.ما جعلت في نفسك؟ قال: درهمين: قال: بخٍ، درهمان خير من مائة جرادة، اجعل ما جعلت في نفسك". ([[613]](#footnote-613))

وأمّا أثر عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: فقد ورد عنه من عدة طرق صحيحة"أنه أحرم بالعمرة من بيت المقدس". ([[614]](#footnote-614))

و أمّا أثر محمود بن الربيع الأنصاري : قال محمود: "فحدَّثتُ بهذا الحديث في مجلسٍ فيه أبو أيوب الأنصاري،([[615]](#footnote-615)) بأرض الروم في غزوة يزيد بن معاوية، فأنكر عليَّ ذلك أبو أيوب ...   
قال محمود: فآليتُ إنِ اللهُ ردّني صالحاً أن أسأل عتبان بن مالك([[616]](#footnote-616)) عن هذا الحديث في مسجد قومه إن كان حيّاً، فأهللتُ مِن "إيلياء"([[617]](#footnote-617)) بعمرة، ثمّ قدمتُ المدينة ... الحديث. وفي رواية البخاري: فقفلتُ فأهللتُ بحجة أو بعمرة ثم سرتُ حتى قدمتُ المدينة ..." ([[618]](#footnote-618))

وفي لفظ:" فأهللت مِن "إيلياء" بحجٍّ و عمرة حتى قدمتُ المدينة ..." ([[619]](#footnote-619)) الحديث.

**المبحث الرابع : ما روي في الإحرام و التلبية.**

**12- عَنِ ابْنِ عُمَرَ : (** **أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَدَّهِنُ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرِمٌ غَيْرَ الْمُقَتَّتِ).**

الحديث أخرجه الترمذي في (جامعه)، ([[620]](#footnote-620))وابن ماجه في(سننه)، ([[621]](#footnote-621))و أحمد في (مسنده)، ([[622]](#footnote-622)) وابن أبي شيبة في(مصنفه)، ([[623]](#footnote-623))وابن خزيمة في (صحيحه). ([[624]](#footnote-624))

كلهم من طريق فرقد السَّبَخِيِّ ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر .

* و فرقد هو ابن يعقوب السَّبَخِيِّ أبو يعقوب البصري:

قال عنه الإمام أحمد:رجل صالح ليس بقوي في الحديث، لم يكن صاحب حديث. ([[625]](#footnote-625)) وقال الحافظ:صدوق عابد؛لكنه لين الحديث ،كثير الخطأ. ([[626]](#footnote-626))

قال الترمذي : هذا حديث غريب , لا نعرفه إلا من حديث فرقد السَّبَخِيِّ , عن سعيد بن جبير , وقد تكلم يحيى بن سعيد في فرقد السَّبَخِيِّ , وروى عنه الناس.اهـ([[627]](#footnote-627))

وقال ابن خزيمة : أنا خائف أن يكون فرقد السَّبَخِيِّ واهما في رفعه هذا الخبر ، فإن الثوري روى عن منصور , عن سعيد بن جبير , قال : كان ابن عمر يدهن بالزيت حين يريد أن يحرم ,...ثم قال: وهذا - علمي - هو الصحيح , الادهان بالزيت في حديث  
 سعيد بن جبير , إنما هو من فعل ابن عمر , لا من فعل النبي , ومنصور بن المعتمر أحفظ وأعلم بالحديث وأتقن من عدد مثل فرقد السَّبَخِيِّ.اهـ ([[628]](#footnote-628))

وقال ابن حبان: روى فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن رسول الله كان يدهن بالزيت غير المقتت عند الإحرام ...لم يتابع عليه.اهـ([[629]](#footnote-629))

قلت: والحديث ضعف إسناده الألباني، ([[630]](#footnote-630))و الأعظمي وقال: إسناده ضعيف فرقد بن يعقوب السبخي ضعيف. ([[631]](#footnote-631))

**غريب الحديث:**

المقتت :قال الترمذي : المقتت : المطيب. ([[632]](#footnote-632))وقال جار الله الزمخشري: هو المهيأ المطيب بالرياحين. ([[633]](#footnote-633))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

الحديث استدل به على جواز التدهن بالزيت غير المطيب للمحرم،خلافا لأبي حنيفة.

قال الكشميري: "حديث الباب يخالف أبا حنيفة فإنه يقول بعدم جواز الزيت الخالص أيضاً ، وأما الوجه فقيل : إن فيه طيباً ، وقيل : إنه مادة العطريات و أصلها في العرب، فله طيب في نفسه أيضاً ، وأصلها في العرب دهن الزيت ، وفي قديم عهد الهند كان دهن السمسم والصندل ، والجواب من الحديث بأنه لعله دهن قبل الإحرام وبقي إلى داخل الإحرام".اهـ([[634]](#footnote-634))

**13-** **عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِىَّ لَبَّدَ رَأْسَهُ بِالْعَسَلِ.**

أخرجه أبو داود في (سننه)، ([[635]](#footnote-635))والحاكم في (مستدركه)، ([[636]](#footnote-636))والبيهقي في (الكبرى). ([[637]](#footnote-637))

كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر .

و في إسناده محمد بن إسحاق، أبو بكر المطلبي:

قال الإمام أحمد: كان ابن إسحاق يدلس. ([[638]](#footnote-638))وقال الحافظ: صدوق ،مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم، وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما. ([[639]](#footnote-639))

قلت: وقد عنعن في هذا الإسناد، ولم أجد له تصريحا بالتحديث ،ولا متابعا له في الرواية، والحديث ضعفه الألباني. ([[640]](#footnote-640))

**غريب الحديث:**

لبَّد : أن يجعل في رأسه شيئاً من الصَّمغ ليتَلَبَّد شعرُهُ و لا يَقْمَل. ([[641]](#footnote-641))وقال أبو عبيد: أن يجعل في رأسه شيئا من صمغ وعسل أو أحدهما ليتلبد فلا يقمل ، هكذا قال يحيى بن سعيد، وسألته عنه. وقال غيره: إنما التلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث في الإحرام فلذلك وجب عليه الحلق شبيه بالعقوبة له، وكان سفيان بن عيينة يقول بعض هذا. ([[642]](#footnote-642))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

اتفق العلماء على مشروعية التلبيد للمحرم وأنه قد فعل ذلك ، فعن أم المؤمنين حفصة -رضي الله عنها- أنها قالت: يا رسول الله، ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك ؟ قال ( إني لبَّدت رأسي وقلَّدت هديي فلا أحل حتى أنحر ). ([[643]](#footnote-643))

لكن قال ابن عابدين: ([[644]](#footnote-644))"واستشكل في (الشرنبلالية) إلزام الدم بالتغطية بالحناء بقولهم:  
إن التغطية بما ليس بمعتاد لا توجب شيئا.

ثم قال: وقد يجاب بأن التغطية بالتلبيد معتادة لأهل البوادي لدفع الشعث والوسخ عن الشعر ، وقد فعله في إحرامه .

واستشكله في (البحر) بأنه لا يجوز استصحاب التغطية الكائنة قبل الإحرام بخلاف الطيب؛ لكن أجاب المقدسي: بأن التلبيد الذي فعله عليه الصلاة والسلام يجب حمله على ما هو سائغ وهو اليسير الذي لا تحصل به تغطية،قلت : وعليه يحمل ما في الفتح عن رشيد الدين في مناسكه : وحسن أن يلبد رأسه قبل إحرامه". ([[645]](#footnote-645))

فالصحيح -والله أعلم- جواز التلبد -والتدهن من باب أولى- بما ليس بطِيب ؛ لصحة حديث أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.

وأما تخصيص ذلك بالعسل ، فلم يرد إلا من هذا الحديث.

لكن نقل الحافظ عن ابن عبد السلام أنه قال:" يحتمل أنه بفتح المهملتين، ويحتمل أنه بكسر المعجمة وسكون المهملة- أي الغِسْل - وهو ما يغسل به الرأس من خطمي أو غيره.اهـ  
قلت-أي الحافظ-: "ضبطناه في روايتنا في سنن أبي داود بالمهملتين".اهـ([[646]](#footnote-646))

فيكون على ضبط الحافظ أنه العسل المعروف الذي يأتي من رحيق الأزهار،وإلا فهو محتمل أن يكون بغيره كما ذكر ابن عبد السلام، والله أعلم.

**14-عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ**([[647]](#footnote-647)) **قَالَ:"قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ:** **يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، عَجِبْتُ لاِخْتِلاَفِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ فِى إِهْلاَلِ رَسُولِ اللَّهِ حِينَ أَوْجَبَ. فَقَالَ:(إِنِّى لأَعْلَمُ النَّاسِ بِذَلِكَ إِنَّهَا إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَمِنْ هُنَاكَ اخْتَلَفُوا، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ حَاجًّا، فَلَمَّا صَلَّى فِي مَسْجِدِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْهِ أَوْجَبَ فِي مَجْلِسِهِ، فَأَهَلَّ بِالْحَجِّ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَحَفِظْتُهُ عَنْهُ، ثُمَّ رَكِبَ فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ أَهَلَّ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ إِنَّمَا كَانُوا يَأْتُونَ أَرْسَالاً، فَسَمِعُوهُ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ يُهِلُّ، فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ فَلَمَّا عَلاَ عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهَلَّ حِينَ عَلاَ عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ، وَايْمُ اللَّهِ، لَقَدْ أَوْجَبَ في مُصَلاَّهُ، وَأَهَلَّ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، وَأَهَلَّ حِينَ عَلاَ عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ).**

**قَالَ سَعِيدٌ:" فَمَنْ أَخَذَ بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَهَلَّ في مُصَلاَّهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ".**

الحديث أخرجه أبوداود في (سننه)، ([[648]](#footnote-648))وأحمد في (مسنده)، ([[649]](#footnote-649))والحاكم في (مستدركه)، ([[650]](#footnote-650)) والبيهقي في(الكبرى). ([[651]](#footnote-651))

كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن خُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري عن سعيد بن جبير به.

وبلفظ مختصر : (**أن النبي أهلَّ في دبر الصلاة**).

أخرجه الترمذي في (جامعه)، ([[652]](#footnote-652))والنسائي في(الصغرى)، ([[653]](#footnote-653))و أبو يعلى في

(مسنده)، ([[654]](#footnote-654)) والطبراني في(الكبير)، ([[655]](#footnote-655))والبيهقي في (الكبرى)، ([[656]](#footnote-656))وابن عساكر في  
(معجمه). ([[657]](#footnote-657))

كلهم من طريق عبد السلام بن حرب الملائي، عن خصيف الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

والحديث من الطريقين مداره على خُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري:

قال الإمام أحمد : ليس بحجة ولا قوي في الحديث، ([[658]](#footnote-658))وقال أبو حاتم: صالح يخلط، وتكلم في سوء حفظه. ([[659]](#footnote-659))وقال الحافظ:صدوق سيء الحفظ، خلط بآخره .. ([[660]](#footnote-660))

قال الحاكم عن الحديث: صحيح على شرط مسلم ، و وافقه الذهبي. ([[661]](#footnote-661))

قلت: لكن خُصيفًا ليس من شرط مسلم، فهو لم يروِ له، فقد أشار الحافظ بأنه روى له الأربعة.

وقال الترمذي عن الطريق الذي أخرج منه: "هذا حديث حسن غريب، لا نعرف أحدا رواه غير عبد السلام بن حرب". ([[662]](#footnote-662))

قلت: بل تابعه محمد بن إسحاق عن خُصيف كما في رواية أبي داود؛لكن بلفظ مطوَّل. قال البيهقي: خُصيف الجزري غير قوي، وقد رواه الواقدي بإسناد له عن ابن عباس ؛ إلا أنه لا تنفع متابعة الواقدي، و الأحاديث التي وردت في ذلك عن ابن عمر وغيره أسانيدها قوية ثابتة.([[663]](#footnote-663))

قلت: يشير بذلك إلى الحديث الذي في الصحيحين: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : (أهلَّ النبي حين استوت به راحلته قائمة). ([[664]](#footnote-664))والله أعلم

قلت:وضعف حديث ابن عباس أيضا الألباني. ([[665]](#footnote-665))

**المسألتان المتعلقتان بالحديث:**

**المسألة الأولى**:حكم ركعتي الإحرام ،وهل تندرج تحت الفريضة أو التطوع، أم هي سنة مستقلة؟ وهل يجوز أداؤهما في أوقات النهي عن الصلاة؟ :

اتفق جمهور العلماء على استحباب أداء ركعتين عند إرادة الإحرام ([[666]](#footnote-666)) استحب ذلك عطاء و طاوس و مالك و الشافعي و الثوري و أبو حنيفة وإسحاق و أبو ثور و ابن المنذر ،و روي ذلك عن ابن عمر و ابن عباس . ([[667]](#footnote-667))

قال الترمذي بعد إيراده الحديث: وهو الذي يستحبه أهل العلم أن يحرم الرجل في دبر الصلاة. ([[668]](#footnote-668)) وقال البغوي: ([[669]](#footnote-669))والعمل على هذا عند أهل العلم يستحبون أن يكون إحرامه عقيب الصلوات. ([[670]](#footnote-670))وقال ابن عبدالبر: وكان مالك يستحب أن يبتدئ المحرم بالتلبية بإثر صلاة نافلة أقلها ركعتان. ([[671]](#footnote-671))وقال النووي: يستحب أن يصلي ركعتين عند إرادة الإحرام، وهذه الصلاة مجمع على استحبابها. ([[672]](#footnote-672))

فإن كان في وقت فريضة فصلاها ، فهل تندرج تحتها، أم لابد أن يصلى ركعتين ، ويحرم عقبها؟:

القول الأول:ذهب القاضي حسين المَرْوُرُّوذي - شيخ الشافعية بخراسان- والبغوى والمتولي والرافعي وابن قدامة وآخرون: إلى أنه لو كان في وقت الفريضة فصلاها، كفت عن ركعتي الإحرام كتحية المسجد، وتندرج في الفريضة. ([[673]](#footnote-673))

القول الثاني:ذهب الإمام النووي إلى أنها سنة مستقلة إذ قال:" وفيما قالوه نظر - أي أنها تندرج في الفريضة- ؛ لأنها سنة مقصودة فينبغي أن لا تندرج كسنة الصبح ".اهـ([[674]](#footnote-674))

القول الثالث: رجح شيخ الإسلام ابن تيمية أنه لاصلاة للإحرام مخصوصة ،فقال: "يستحب أن يحرم عقيب صلاة، إما فرض و إما تطوع، إن كان وقت تطوع في أحد القولين، و في الآخر إن كان يصلي فرضا أحرم عقيبه؛ و إلا فليس للإحرام صلاة تخصه،  
وهذا أرجح". ([[675]](#footnote-675))

أما أداءها في وقت النهي :

فاتفقوا أن الأولى انتظار زوال وقت الكراهة، ثم يصليها؛ لكن إن لم يمكنه الانتظار ففيه قولان:

القول الأول : تكره الصلاة، وهو المشهور الذي قطع به الجمهور، ولا يكون الإحرام سببا؛ لأنه متأخر، وقد لا يقع فكرهت الصلاة كصلاة الاستخارة والاستسقاء. ([[676]](#footnote-676))

القول الثاني : أنه لا يكره، حكاه البغوي وغيره وقطع به البندنيجي؛ لأن سببها إرادة الإحرام وقد وجدت. ([[677]](#footnote-677)) والله أعلم.

قلت: والذي أميل إليه أنها سنة مستقلة؛ لعموم قول النبي :( أتاني الليلة آت من ربي عز وجل ، فقال: صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة ). ([[678]](#footnote-678))

ولا سيما قد اختلف عنه هل أحرم عقب فرض أو نافلة .

قال ابن جماعة: "ويسن صلاة ركعتين ينوي بهما سنة الإحرام بالاتفاق".اهـ ([[679]](#footnote-679))  
والله تعالى أعلم.

**المسألة الثانية:** الأفضل في وقت الإحرام.

اختلف العلماء في ماهو الأفضل في وقت الإحرام؟

المذهب الأول:ذهبت الحنفية والحنابلة إلى أن الأفضل أن يكون عقب الصلاة.

قال السرخسي: المختار عندنا أن يلبي من دبر صلواته. ([[680]](#footnote-680))

وقال ابن قدامة: والأولى الإحرام عقيب الصلاة لما روى سعيد بن جبير ..وذكر الحديث ، ثم قال: وهذا فيه بيان و زيادة علم، فيتعين حمل الأمر عليه، ولو لم يقله ابن عباس لتعين حمل الأمر عليه، جمعا بين الأخبار المختلفة. ([[681]](#footnote-681))

المذهب الثاني:ذهبت المالكية والشافعية إلى أن الأفضل إذا استوت به الراحلة.

قال في مختصر خليل: يحرم إذا استوى والماشي إذا مشى... قال الشيخ يوسف بن عمر في مناسكه: فإذا فرغ من صلاته ركب راحلته، فإذا استوت به قائمة أحرم، وإن ركبها قائمة فحين يستوي عليه. ([[682]](#footnote-682))

وقال النووي: الأصح عندنا أنه يستحب إحرامه عند ابتداء السير، وانبعاث الراحلة، و به قال مالك والجمهور من السلف والخلف. ([[683]](#footnote-683))

* استدل القائلون بالقول الأول بحديث ابن عباس (أن النبي أهل في دبر الصلاة).وهو حديث سعيد بن جبير السابق. ([[684]](#footnote-684))
* واستدل القائلون بالقول الثاني بأدلة منها:

ا- عن ابن عمر قال : (أهلَّ النبي حين استوت به راحلته قائمة). ([[685]](#footnote-685))

ب- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :(أن إهلال رسول الله من ذي الحليفة حين استوت به راحلته). ([[686]](#footnote-686))

جـ-عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :(صلى رسول الله الظهر بذي الحليفة، ثم دعا بناقته، فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن، وسلت الدم، وقلدها نعلين، ثم ركب راحلته، فلما استوت به على البيداء أهل بالحج). ([[687]](#footnote-687))

والراجح - والله أعلم - أن الأمر كله سواء ،فليس هناك أفضل أو مفضول.

قال الأثرم: ([[688]](#footnote-688))سألت أبا عبد الله-أحمد بن حنبل- أيما أحب إليك : الإحرام في دبر الصلاة أو إذا استوت به راحلته ؟ فقال : لك ذلك، قد جاء : في دبر الصلاة، وإذا علا البيداء، وإذا استوت به ناقته. فوسع في ذلك كله. ([[689]](#footnote-689))

**15- عَنْ أَبي سَعِيد الخُدرِيِّ([[690]](#footnote-690))قَالَ :****حَج النًبِيُّ وَأَصحَابُهُ مُشَاةً مِنَ اَلْمَدِينَةِ إِلَى مَكُّةَ ، وَقَالَ : (أرْبِطُوا أَوْسَاطَكُمْ بِأُزُرِكُمْ ، وَمَشَى خِلْطَ ألْهَرْوَلَةِ).**

الحديث أخرجه ابن ماجه في(سننه)، ([[691]](#footnote-691))والفاكهى في( أخبار مكة)، ([[692]](#footnote-692)) وابن خزيمة في (صحيحه)،([[693]](#footnote-693)) والحاكم في (مستدركه)، ([[694]](#footnote-694))وابن عدي في (الكامل)، ([[695]](#footnote-695))وأخرجه أيضا  
أبو نعيم في (ذكر أخبار أصبهان) ([[696]](#footnote-696)) بلفظ:(**ارْبِطُوا أَوْسَاطَكُمْ بِأَرْدِيَتِكُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِالْهَرْوَلَة**).

وكلهم روَوْا من طريق يحيى بن اليمان، عن حمزة بن حبيب الزيات، عن حمران بن أعين، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبي سعيد الخدري به.

والحديث في إسناده:

1-يحيى بن يَمَان العجلي ، أبو زكريا الكوفي:

قال الإمام أحمد : ليس بحجة،([[697]](#footnote-697)) وقال النسائي يحيى بن اليمان ليس بالقوي،([[698]](#footnote-698))وقال الحافظ:صدوق عابد يخطئ كثيرا ، وقد تغير. ([[699]](#footnote-699))

2-حمران بن أعْيَن الكوفي، مولى بني شيبان:

قال ابن معين:ضعيف،([[700]](#footnote-700)) وقال أبو داود: رافضي،([[701]](#footnote-701)) وقال ابن عدي : لم أر له حديثًا منكرًا جدًّا فيسقط من أجله ، وهو غريب الحديث ممن يكتب حديثه،([[702]](#footnote-702))  
وضعفه الحافظ، وقال:ضعيف رُمي بالرفض. ([[703]](#footnote-703))

وعن إسناده قال الحاكم: صحيح الإسناد.و وافقه الذهبي؛ ([[704]](#footnote-704))لكن قال البوصيرى :"هذا إسناد ضعيف .. و يحيى بن يمان العجلي -وإن روى له مسلم- فقد اختلط بآخره ، ولم يتميز حال من روى عنه هل هو قبل الاختلاط أو بعد فاستحق الترك".اهـ([[705]](#footnote-705))

وقال الدميري : (**[[706]](#footnote-706)**)" انفرد به المصنف ، وهو ضعيف منكر ، مردود بالأحاديث الصحيحة التي تقدمت أن النبي وأصحابه لم يكونوا مشاة من المدينة إلى مكة". ([[707]](#footnote-707))

قلت: فالحديث ضعيف؛ لضعف حمران،واختلاط يحيى،ومخالفته للثابت الصحيح.

**غريب الحديث:**

الهَرْوَلَةُ : بَيْنَ المـَشْي والعَدْو،([[708]](#footnote-708))وقوله: (خِلط الهرولة). قال السندي: (**[[709]](#footnote-709)**)بالكسر، أي:مشياً مخلوطاً بالهرولة، بأن يمشي حينا، ويهرول حيناً أو معتدلا. ([[710]](#footnote-710))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

استدل بالحديث على أن المشي للحج أفضل.

قال القرطبي: لا خلاف في جواز الركوب والمشي ، واختلفوا في الأفضل منهما.([[711]](#footnote-711))

قلت: والعلماء اختلفوا في هذه المسألة على عدة أقوال، كما اختلفت الروايات عنهم أيضا، ونلخصها في ما يلي:

القول الأول: أفضلية الركوب؛ لأنه حج راكبا، ولأن فيه زيادة مؤنة وإنفاق في سبيل الله تعالى.

وهو ظاهر كلام الإمامين مالك والشافعي رحمهما الله.

ذكر في النوادر عن مالك([[712]](#footnote-712))رحمه الله: الحج على الإبل والدواب أحب إلي من المشي لمن يجد ما يتحمل به .اهـ([[713]](#footnote-713))

وقال الإمام الشافعي: الركوب في الحج أفضل من المشي فيه.اهـ([[714]](#footnote-714))وصحح هذا القول النووي في (روضة الطالبين). ([[715]](#footnote-715))و رجح القاضي خان الحنفي هذا القول عن كثير من الحنفية، وروى عن الحسن اللؤلؤي، عن أبي حنيفة رحمه الله: أن الحج راكبا أفضل من الحج ماشيا. ([[716]](#footnote-716))

القول الثاني: أفضلية المشي، وهو مقتضى كلام المرغيناني من الحنفية،([[717]](#footnote-717))واختاره أبو الحسن اللخمي من المالكية وصاحب الطراز سنَد المصري،([[718]](#footnote-718))و من الشافعية:الرافعي إذ صححه من أحد قولي الشافعي؛([[719]](#footnote-719))و ذكر ابن جماعة عن ابن الجوزي من الحنابلة، أنه استحب المشي في المناسك ،والتردد من مكة إلى الموقف وإلى منى آكد منه في الطريق. ([[720]](#footnote-720)) وذلك لزيادة المشقة، وأن الأجر على قدر التعب.

القول الثالث: هما سواء لتعارض المعنيين ، ذكر هذا القول الشربيني. ([[721]](#footnote-721))

استدل القائلون بالقول الأول:

ا-بفعله ،فعن ثمامة بن عبد الله بن أنس([[722]](#footnote-722))قال : (حج أنس على رحل، ولم يكن شحيحا، وحدَّث أن رسول الله حج على رحل وكانت زاملته). ([[723]](#footnote-723))

ب-وعن سعيدبن عمرو([[724]](#footnote-724))قال : صدرت مع ابن عمر يوم الصدر، فمرت بنا رفقة يمانية، رحالهم الأدم ،وخطم إبلهم الخزم ،فقال عبد الله: من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة وردت الحج العام برسول الله وأصحابه إذ قدموا في حجة الوداع ، فلينظر إلى هذه الرفقة.([[725]](#footnote-725))

واستدل القائلون بالقول الثاني:

1. حديث ابن عباس رضي الله عنهما عندما مرض مرضا شديدا فدعا ولده فجمعهم فقال : سمعت رسول الله يقول : (من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة كتب الله له بكل خطوة سبع مائة حسنة، كل حسنة مثل حسنات الحرم)، قيل: و ما حسنات الحرم ؟ قال :( بكل حسنة مائة ألف حسنة). ([[726]](#footnote-726))

وبما ورد عن الأنبياء عليهم السلام أنهم حجوا مشاة، وبفعل بعض السلف،و نورد منها:

ب- أثر عن عبد الله بن عباس قال :(كانت الأنبياء تدخل الحرم مشاة حفاة ، ويطوفون بالبيت ، ويقضون المناسك حفاة مشاة). ([[727]](#footnote-727))

جـ- قول ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً:" ما ندمت على شيء فاتني في شبابي إلا أني لم أحج ماشيا".([[728]](#footnote-728))

د- وحج الحسن بن علي -رضي الله عنهما- خمسة وعشرين حجة ماشيا، وإن النجائب لتقاد معه ،ولقد قاسم الله ماله ثلاث مرات حتى إنه يعطي الخف ويمسك النعل. ([[729]](#footnote-729))

وأجابوا عن حجه راكبا: بأنه لو مشى في حجه لمشى جميع من معه،ولا شك أن فيهم من يشق عليه المشي معه إلا بجهد، فأراد أن لا يشق على أمته، وأيضا أنه كان القدوة لأمته ، فكانت الحاجة ماسة إلى ظهوره ليراه الناس، وليشرف عليهم فيسأله من احتاج إلى سؤاله ويقتدي به من كان منه على بُعد، ويقصده من بدتْ له إليه حاجة، فلذلك ترك النبي المشي، أما أن الركوب أفضل لما فيه من بذل و إنفاق ومؤونة، فقد قال ابن جماعة: هذا بعيد ؛ لأن مشقة البدن عند أكثر الناس أعظم من مشقة إخراج المال.والله أعلم. ([[730]](#footnote-730))

قلت: ولعل الراجح –والله أعلم- أن الركوب هو الأفضل؛ لفعله ،وهديه هو الأكمل.

قال القرطبي: ذهب مالك والشافعي في آخرين إلى أن الركوب أفضل ، اقتداء بالنبي ، ولكثرة النفقة ولتعظيم شعائر الحج بأهبة الركوب.. ولا خلاف في أن الركوب عند مالك في المناسك كلها أفضل ؛ للاقتداء بالنبي .([[731]](#footnote-731))

وقال الحطاب الرعيني: الركوب في الحج على الإبل والدواب لمن قدر عليه أفضل من المشي؛ لأنه فعله .. ثم قال: ما ذكرناه من ركوبه هو المعروف، ولا يلتفت إلى تصحيح الحاكم حديث أبي سعيد الخدري :أنه حج هو وأصحابه مشاة من المدينة إلى مكة؛ لأن المعروف أنه لم يحج بيت الله الحرام بعد الهجرة إلا حجة الوداع وكان راكبا فيها بلا شك قاله ابن جماعة.اهـ([[732]](#footnote-732))

**16-عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ :(** **مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَى لِلشَّمْسِ حَتَّى تَغْرُبَ إِلاَّ غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ حَتَّى يَعُودَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ).**

الحديث أخرجه ابن ماجه في(سننه)، ([[733]](#footnote-733))والبيهقي في(الكبرى)، ([[734]](#footnote-734))وابن عدي في (الكامل). ([[735]](#footnote-735)) وأخرجه الإمام أحمد في(مسنده)، ([[736]](#footnote-736))و من طريقه أبو نعيم في (الحلية)، ([[737]](#footnote-737))بلفظ:( **مَنْ أَضْحَى يَوْمًا مُحْرِمًا مُلَبِّيًا حَتَّى غَرَبَتْ الشَّمْسُ غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**).

وأخرجه الفاكهي في(أخبار مكة)، ([[738]](#footnote-738)) بلفظ:( **مَا مِنْ عَبْدٍ يَضْحَى مُحْرِمًا مُلَبِّيًا فَغَابَتِ الشَّمْسُ إِلَّا غَابَتْ بِذُنُوبِهِ، فَكَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**).

كلهم من طريق عاصم بن عمر بن حفص، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن جابر بن عبد الله به.

والحديث في إسناده:

1. عاصم بن عمر بن حفص العمري، أبو عمر المدني:

قال البخاري: منكر الحديث،([[739]](#footnote-739))و قال أبو حاتم: ليس بقوي، ضعيف الحديث،([[740]](#footnote-740)) وقال الحافظ:ضعيف. ([[741]](#footnote-741))

1. عاصم بن عبيدالله بن عاصم العدوي:

قال أبو بكر ابن خزيمة: لست احتج به لسوء حفظه،([[742]](#footnote-742))و قال أبو حاتم: منكر الحديث، مضطرب الحديث، ليس له حديث يعتمد عليه،([[743]](#footnote-743)) وقال الحافظ:ضعيف. ([[744]](#footnote-744))

والحديث قال فيه البوصيري: إسناده ضعيف؛لضعف عاصم بن عبيدالله وعاصم بن عمر بن حفص. ([[745]](#footnote-745))

قلت:تابع سفيان الثوري عاصمَ بن عمر في الرواية عن عاصم بن عبيدالله؛لكنه رواه عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه، وليس عن جابر .أخرجه البيهقي، ([[746]](#footnote-746)) ثم أورد البيهقي طريقا آخر، رواه عاصم بن عمر، عن عاصم بن عبيدالله،عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أيضا. ([[747]](#footnote-747))

قال الشيخ الألباني: وجملة القول: أن الحديث ضعيف ؛ لضعف عاصم ، واضطراب الرواة عنه في إسناده ومتنه.اهـ ([[748]](#footnote-748))وهو كما قال، والله أعلم.

**غريب الحديث:**

يَضْحَى لِلشَّمْسِ:قال السندي:بفتح الياء والحاء أي:يبرز للشمس ؛لأجل التقرب به إلى الله تعالى. يقال:ضحيت بالفتح والكسر،أضحى إذا برز للشمس، ومنه قوله تعالى: (ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ).([[749]](#footnote-749))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

استدل بالحديث على عدم جواز التظلل للمحرم في المحمِل([[750]](#footnote-750)) وشبهه:

المذهب الأول: على المنع، وهو ظاهر مذهب المالكية والحنابلة:

قال خليل(**[[751]](#footnote-751)**)في مناسكه: وظاهر المذهب أنه لا يجوز وأنه تلزمه الفدية بالمحارة([[752]](#footnote-752)) ونحوها إذا لم يكشفها. ([[753]](#footnote-753))

وقال اللخمي: (**[[754]](#footnote-754)**)إن لم يكشف المحارة افتدى ،ولا يستظل تحتها إن كان نازلا ، فإن فعل افتدى.([[755]](#footnote-755))

وقال عبد الرحمن ابن قدامة: (**[[756]](#footnote-756)**) كره أحمد -رحمه الله- للمحرم الاستظلال بالمحمل وما كان في معناه، كالهودج([[757]](#footnote-757)) والعمارية ونحو ذلك على البعير رواية واحدة. ([[758]](#footnote-758))

المذهب الثاني:وهو مذهب الحنفية والشافعية:

قال النووي: مذهبنا أنه يجوز للمحرم أن يستظل في المحمل بما شاء، راكبا ونازلا،

و به قال أبو حنيفة .([[759]](#footnote-759))

وأجمعوا على أنه لو قعد تحت خيمة أو سقف جاز، و أنه إذا كان الزمان يسيرا في المحمل فلا فدية، وكذا لو استظل بيده فإنه لا فدية. ([[760]](#footnote-760))

استدل القائلون بالقول الأول إلى جانب الحديث:

1. بأثر عبد الله بن عياش(**[[761]](#footnote-761)**)قال (صحبت عمر بن الخطاب فما رأيته مضطربا فسطاطا حتى رجع). ([[762]](#footnote-762))
2. و عن نافع([[763]](#footnote-763)) أنه قال: ( أبصر ابن عمر رجلا على بعيره وهو محرم قد استظل بينه وبين الشمس، فقال له: اضحِ لمن أحرمت له). ([[764]](#footnote-764))

واستدل القائلون بالقول الثاني:

أ- بحديث أم الحصين([[765]](#footnote-765)) رضي الله عنها أنها قالت: (حججت مع رسول الله حجة الوداع فرأيت أسامة وبلالا، وأحدهما آخذ بخطام ناقة النبي ،والآخر رافع ثوبه يستره من الحر، حتى رمى جمرة العقبة). ([[766]](#footnote-766))

والراجح –والله أعلم- جواز الاستظلال بالمحمِل وما شابهه؛ لضعف حديث جابر المذكور ،كما أنه ليس فيه نهي، وكذلك فعل عمر ليس فيه دلالة النهي عن الاستظلال، وإنما يحكي فعله ، بل قال الشافعي بعد أن ذكر الحديث: وأظنه قال في حديثه أو غيره: "كان ينزل تحت الشجرة ويستظل بنطع أو بكساء والشيء".([[767]](#footnote-767))اهـ

وقول ابن عمر ليس فيه نهي أيضا، ولو كان فحديث أم الحصين مقدم عليه، و لا شك أن الضحى للمحرم مسنون،وأنه لا يعارض الأدلة التي تدل على جواز التظليل للمحرم عامة سواء كان في الخيمة أو المحمِل ،فالسلف-رحمهم الله- كانوا متظللين تارة، وضاحين تارة أخرى.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:" و وجه المشهور: أن النبي وأصحابه معه، وخلفاءه من بعده، والتابعين لهم بإحسان، إنما حجوا ضاحين بارزين لم يتخذوا محمِلا ولا قبة ولا ظلة على ظهور الدواب، وقد قال النبي :( لتأخذوا عني مناسككم)؛ ([[768]](#footnote-768)) ولهذا عد السلف هذا بدعة، والضحى للمحرم أمر مسنون بلا... ([[769]](#footnote-769))وقد روي عن جابر عن النبي أنه قال:( ما من محرم يضحى لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس إلا غابت بذنوبه). رواه ابن ماجة.

وقد كانوا في أول الإسلام يسرفون في البروز والضحى حتى يمتنع أحدهم من الدخول من الباب مبالغة في الامتناع من تخمير الرأس، ثم إن الله سبحانه نهاهم عن الدخول من ظهور البيوت، وأمرهم بالدخول من أبوابها، ولم يعب عليهم أصل الضحى والبروز، فعلم أنه سبحانه أقرهم على ذلك ورضيه منهم وأنه لا بأس بدخول ومكث لا يقصد الاستظلال منه، ونحو ذلك من الظل. ولو عاب عليهم نفس التحرج من الاستظلال لقال: وليس البر في البروز أو في الضحى ونحو ذلك. كما أنكر النبي على أبي إسرائيل؛ لأنه لم يكن محرما، والضحى لمجرد الصوم لا يشرع؛ ولهذا نهاه عن الصمت والقيام في غير عبادة، وإن كان ذلك مشروعا للمصلي، ولأنه قصد ذلك وأراده. وصار دخولهم البيوت مثل نزع المحرم القميص وإن خمر رأسه، لكن لما لم يقصد به التخمير ولا بد منه وقت فيه الرخصة". ([[770]](#footnote-770))

**17- عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: (** **اغْتَسَلَ النَّبِيُّ لِدُخُولِهِ مَكَّةَ بِفَخٍّ).**

الحديث أخرجه الترمذي في(جامعه). ([[771]](#footnote-771))

عن يحيى بن موسى، عن هارون بن صالح البلخي، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه ،عن ابن عمر به.

والحديث في إسناده:

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي مولاهم:

قال النسائي: ضعيف. ([[772]](#footnote-772))وقال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث. ([[773]](#footnote-773))وقال الحافظ:  
ضعيف. ([[774]](#footnote-774))

قال الترمذي: "هذا حديث غير محفوظ، والصحيح ما روى نافع عن ابن عمر، أنه كان يغتسل لدخول مكة، و به يقول الشافعي يستحب الاغتسال لدخول مكة، و عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف، في هذا الحديث ضعفه أحمد بن حنبل، و علي بن المديني وغيرهما ولا نعرف هذا الحديث مرفوعا إلا من حديثه". ([[775]](#footnote-775))

وقال الشيخ الألباني : ضعيف الإسناد جدا. ([[776]](#footnote-776))

**غريب الحديث:**

فخ: بفتح أوله وتشديد ثانيه ،والفخ: الذي يصاد به الطير معرب وليس بعربي ، واسمه بالعربية: طرق، وهو واد بمكة، وقال السيد علي: الفخ: وادي الزاهر ويروى قول بلال: ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بفخ وعندي إذخر وجليل([[777]](#footnote-777))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

استدل بالحديث على سنية الاغتسال قبل الدخول إلى مكة، وهي مجمع عليها.

فقد ثبت عن النبي أنه كان يغتسل لدخول مكة.

وعن نافع قال :( كان ابن عمر -رضي الله عنهما- إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت "بذي طوى"([[778]](#footnote-778)) ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله كان   
يفعل ذلك). ([[779]](#footnote-779))

وعن نافع عن ابن عمر ( أنه كان يغتسل لدخول مكة). ([[780]](#footnote-780))

قال الشافعي: "وإذا اغتسل رسول الله عام الفتح لدخول مكة وهو حلال يصيب الطيب، فلا أراه -إن شاء الله- ترك الاغتسال ليدخلها حراما وهو في الحرم لا يصيب الطيب، ... وإن تركه تارك لم يكن عليه فيه فدية لانه ليس من الغسل الواجب". ([[781]](#footnote-781))

قال ابن الملقن:" وهي مسألة نفيسة ، قل من تعرض لها أنه يستحب الغسل لدخولها وإن كان غير محرم". ([[782]](#footnote-782))

**الفصل الثالث: الأحاديث الواردة في شأن البيت و الطواف.**

**وفيه أربعة مباحث:**

**المبحث الأول : ما روي في فضل البيت.**

**المبحث الثاني : ما روي عند رؤية البيت.**

**المبحث الثالث : ما روي في شأن الحجر الأسود و الركن اليماني و الملتزم .**

**المبحث الرابع : ما روي في صلاة ركعتين بعد الطواف.**

**الفصل الثالث: الأحاديث الواردة في شأن البيت والطواف.**

**المبحث الأول : ما روي في فضل البيت .**

**18- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قال رسول الله :(****مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مرة ، خَرَجَ مِن ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ).**

الحديث أخرجه الترمذي في (جامعه)، ([[783]](#footnote-783))و الأصبهاني في (الترغيب والترهيب). ([[784]](#footnote-784))

من طريق سفيان بن وكيع، عن يحيى بن يمان، عن شريك النخعي، عن أبي إسحق السبيعي، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، عن أبيه، عن ابن عباس به.

والحديث في إسناده:

1- أبو إسحاق السبيعي ،وقد سبق الكلام عنه. ([[785]](#footnote-785))

2- شريك بن عبدالله النخعي :

قال يحيى بن معين: شريك صدوق ثقة؛ إلا انه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه. ([[786]](#footnote-786)) قال الحافظ :صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. ([[787]](#footnote-787))

3- يحيى بن يمان العجلي، وقد سبق الكلام عنه أيضا. ([[788]](#footnote-788))

4- سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي:

قال البخاري: "يتكلمون فيه لأشياء لقنوه. ([[789]](#footnote-789))قال الحافظ :كان صدوقاً ؛ إلا أنه ابتلي بورَّاقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه". ([[790]](#footnote-790))

قال الترمذي : حديث ابن عباس حديث غريب. ([[791]](#footnote-791))

وضعف الحديث الألباني وقال: ضعيف. ([[792]](#footnote-792))

قال الترمذي:" سألت محمدًا -يعني الإمام البخاري- عن هذا الحديث؟ فقال : إنما يروى هذا عن ابن عباس قوله". ([[793]](#footnote-793))

قلت: و لعل البخاري يقصد ما أخرجه عبد الرزاق في (مصنفه)، ([[794]](#footnote-794)) و ابن أبي شيبة في(مصنفه).([[795]](#footnote-795)) عن ابن عباس قال:( من طاف بالبيت خمسين سبوعا كان كيوم ولدته أمه). ولفظ ابن أبي شيبة:( من طاف بالبيت خمسين أسبوعا خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه).

وكلاهما من طريق أبي إسحق السبيعي، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس.

وللحديث شواهد بنحوه:

الشاهد الأول: من حديث ابن عمر .

* عن عبيد بن عمير([[796]](#footnote-796)) أنه قال: قلت لابن عمر: أراك تزاحم على هذين الركنين؟ قال إن أفعل، فقد سمعت رسول الله يقول:( إن مسحهما يحطان الخطايا)، قال: وسمعته يقول: (من طاف بهذا البيت أسبوعا يحصيه كتب له بكل خطوة حسنة، و كفر عنه سيئة، و رفعت له درجة، و كان عدل عتق رقبة).

أخرجه الترمذي في(جامعه)، ([[797]](#footnote-797))وأحمد في(مسنده)، ([[798]](#footnote-798)) والحاكم في (مستدركه)، ([[799]](#footnote-799)) والطبراني في (الكبير)، ([[800]](#footnote-800))والبيهقي في (شعب الإيمان). ([[801]](#footnote-801)) بألفاظ مختلفة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن. ([[802]](#footnote-802))وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على ما بينته من حال عطاء بن السائب،([[803]](#footnote-803))و لم يخرجاه ، وقال الشيخ الألباني : صحيح. ([[804]](#footnote-804))

الشاهد الثاني: من حديث جابر .

* عن جابر أن رسول الله قال :( من طاف بهذا البيت أسبوعا، وصلى خلف المقام ركعتين، وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت).

أخرجه الواحدي في (تفسيره)، والجَنَدي في (فضائل مكة). ([[805]](#footnote-805))

وكذا أخرجه الديلمي في (مسنده) بلفظ: ( من طاف بالبيت أسبوعا، ثم أتى مقام إبراهيم فركع عنده ركعتين، ثم أتى زمزم فشرب من مائها، أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه ). ([[806]](#footnote-806))

قال السخاوي: ([[807]](#footnote-807)) ولا يصح باللفظين. ([[808]](#footnote-808))

حكى المحب الطبري عن بعضهم، أن المراد بالمرة: الشوط، و رده. وقال: المراد خمسون أسبوعا. وقد ورد كذلك في رواية الطبراني في الأوسط، قال: وليس المراد أن يأتي بها متوالية في آن واحد، وإنما المراد: أن يوجد في صحيفة حسناته ولو في عمره كله.([[809]](#footnote-809))

**19-عن حميد بن أبي سوية قال: سمعت ابن هشام يسأل عطاء بن أبي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت. فقال عطاء: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: (****وُكِلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكاً فَمَنْ قَالَ : اللهمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ) ، قَالُوا: آمِينَ. فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الأَسْوَدِ؟ فَقال عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله يَقُولُ : (مَنْ فَاوَضَهُ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ).**

**قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَالطَّوَافُ؟ قَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِــعَ النَّبِىَّ يقول: ( مَنْ طَــافَ بِالْبَيْتِ سَبْعــــــــاً، وَلاَ يَتَكَلَّمُ إِلاَّ بِسُبْحَــانَ الله ،**

**وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَقُوَّةَ إِلاَّ بِالله، مُحِيَتْ عنهُ عَشْرُ سِيِّئَاتٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ).**

الحديث أخرجه ابن ماجه في(سننه)، ([[810]](#footnote-810))والفاكهي في (أخبار مكة)، ([[811]](#footnote-811))والطبراني في (الأوسط). ([[812]](#footnote-812))وابن عدي في (الكامل)،([[813]](#footnote-813)) وابن الجوزي في (مثير العزم الساكن). ([[814]](#footnote-814))

كلهم من طريق إسماعيل بن عياش ،عن حميد بن أبي سوية أو ابن أبي سويد ، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة .

والحديث في إسناده:

1. حميد ابن أبي سويد ،ويقال: (ابن أبي سوية) المكي: ([[815]](#footnote-815))

قال الذهبي: "حميد بن أبي سويد المكي ... عن عطاء، وعنه إسماعيل بن عياش أحاديث منكرة، لعل النكارة من إسماعيل، وساق له ابن عدى مناكير" ،([[816]](#footnote-816)) وقال الحافظ: مجهول.([[817]](#footnote-817))

1. إسماعيل بن عياش العَنْسي، أبو عتبة الحمصي:

قال أبو حاتم: هو لين يُكتب حديثه. ([[818]](#footnote-818))وقال الحافظ: صدوق في روايته عن أهل بلده مُخلِّط في غيرهم.([[819]](#footnote-819)) قلت: وقد روى هنا عن غير أهل بلده.  
قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا حميد بن أبي سويد تفرد به إسماعيل بن عياش".([[820]](#footnote-820))

قال ابن عدي :" حميد بن أبي سويد هذا قد حدّث عنه ابن عياش [ بغير ] هذه الأحاديث وكأنه قد أخذ عطاء بن أبي رباح قباله، وهذه الأحاديث[ التي يرويها عنه ] غير محفوظات .."اهـ ([[821]](#footnote-821)).

قال السندي:"يدل على أن الحديث من الزوائد؛إلا أنه ما تكلم على إسناده-أي البوصيري- وذكر الدميري ما يدل على أنه حديث غير محفوظ". ([[822]](#footnote-822))

و ضعف إسناده ابن الملقن، ([[823]](#footnote-823))كما ضعفه أيضا الألباني. ([[824]](#footnote-824))

فالحديث -والله أعلم- منكر؛إلا أن المنذري قال: حسّنه بعض مشايخنا.([[825]](#footnote-825))

علّق عليه الناجي بقوله:" كيف؟! وحميد له مناكير، انفرد بإخراج حديثه ابن ماجه دون بقية الستة".اهـ ([[826]](#footnote-826))

**غريب الحديث:**

قوله: ( من فاوضه فإنما يفاوض يد الرحمن ):

قال السندي: فاوضه : أي قابله بوجهه. ([[827]](#footnote-827))

قال البغوي بعد ذكره لحديث(الحجر الأسود يمين الله في الأرض ) ([[828]](#footnote-828)):" والمعنى:أن من صافحه في الأرض ، كان له عند الله عهد ، فكان كالعهد تعقده الملوك بالمصافحة لمن يريد موالاته وكما يصفق على أيدي الملوك للبيعة". ([[829]](#footnote-829))

قوله:( خاض في الرحمة برجليه ):

قال السندي:"أي كأن رجليه في الرحمة فقط دون سائر جسده، بخلاف من يذكر الله تعالى في تلك الحالة فأنه في الرحمة بتمام جسده". ([[830]](#footnote-830))

**المسألة المتعلقة بالحديثين**: في فضل الطواف.

قال السخاوي: "وقد ولع به العامة ُكثيرا- أي بحديث جابر- لا سيما بمكة ، بحيث كتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم، وتعلقوا في ثبوته بمنام وشبهه، مما لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله، مع العلم بسعة فضل الله والترجي لما هو أعلى وأغلى...

ثم قال:و يشهد لذلك كله كثرة الوارد في فضل مطلق الطواف والترغيب فيه كحديث ابن عمر عند الترمذي وحسنه". ([[831]](#footnote-831))

قلت: و قد ورد في فضل الطواف أحاديث كثيرة ،ولعل أصح ما ورد في الباب حديث ابن عمر السالف ذكره: (من طاف بهذا البيت أسبوعا يحصيه كتب له بكل خطوة حسنة، و كفر عنه سيئة، و رفعت له درجة، و كان عدل عتق رقبة). ([[832]](#footnote-832))والله أعلم.

1. **عن** **الحارث بن عبد الله([[833]](#footnote-833)): سَمِعْتُ رسول اللَّه يقول: (****من حَجَ هَذا البيتَ أو اعْتَمَرَ ، فَلْيَكُنْ آخرُ عهده بالبيت) ، فقال له عمر : خَرِرْتَ مِنْ يَدَيْكَ ، سمعتَ هذا من رسول اللَّه ، ولم تَخْبرْنا بِهِ !.**

الحديث بهذا اللفظ أخرجه الترمذي في(جامعه)، ([[834]](#footnote-834))وأحمد في (مسنده)، ([[835]](#footnote-835))والطبراني في(الكبير). ([[836]](#footnote-836))

كلهم من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن البَيْلماني،([[837]](#footnote-837)) عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن عبد الله بن أوس به.

والحديث في إسناده:

1-عبد الرحمن بن البَيْلماني،مدني مولى عمر:

قال أبو حاتم: هو ليِّن. ([[838]](#footnote-838))وقال الحافظ:ضعيف. ([[839]](#footnote-839))

2-الحجاج بن أرطاة: مدلس وقد عنعن، وقد سبق الكلام عنه. ([[840]](#footnote-840))

قال الترمذي: "حديث الحارث بن عبد الله بن أوس حديث غريب، وهكذا روى غير واحد عن الحجاج بن أرطاة مثل هذا وقد خولف الحجاج في بعض هذا الإسناد". ([[841]](#footnote-841))

قلت: وقد تابع الحجاجَ يزيدُ بن أبي زياد في الرواية عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي بمثله، أخرجه الطبراني في(الكبير). ([[842]](#footnote-842))

و يزيد بن أبي زياد مولى بني مخزوم: مدني ثقة،([[843]](#footnote-843)) ومتابعته للحجاج بن أرطاة لا يقوي السند؛لوجود البيلماني فيه وهو ضعيف؛ ولاسيما وقد أخرجه البخاري من طريق الحجاج أيضا في(التاريخ الكبير). ([[844]](#footnote-844)) من غير لفظ:(أو اعتمر).والله أعلم.

قال الشيخ الألباني :" منكر بهذا اللفظ، وصح معناه دون قوله:(أو اعتمر)". ([[845]](#footnote-845))

قلت:قول الشيخ الألباني:(صح معناه). يقصد بذلك الحديث الذي صححه في: (سنن أبي داود)،عن الحارث بن عبد الله بن أوس قال أتيت عمر بن الخطاب فسألته عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض؟ قال: ليكن آخر عهدها بالبيت. قال: فقال الحارث :كذلك أفتاني رسول الله قال: فقال عمر: أربت عن يديك سألتني عن شيء سألت عنه رسول الله لكَيْما أخالف. ([[846]](#footnote-846))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

استدل بالحديث على وجوب طواف الوداع للعمرة إلى جانب الحج.

قال ابن بطال: (**[[847]](#footnote-847)**)" لا خلاف بين العلماء أن المعتمر إذا طاف وخرج إلى بلده أنه يجزئه من طواف الوداع، كما فعلت عائشة ، وأما إن أقام بمكة بعد عمرته ثم بدا له

أن يخرج منها، فيستحبون له طواف الوداع". ([[848]](#footnote-848))

و الخلاف بين العلماء في هذه المسألة على قولين:

القول الأول: أنه واجب، وبه قال بعض الحنفية ومنهم الحسن بن زياد. ([[849]](#footnote-849))

القول الثاني:أنه سنة، وهو قول الجمهور ،و هو المشهور عند الحنفية. ([[850]](#footnote-850))

* استدل القائلون بالوجوب بأدلة منها:

أ- عن ابن عباس قال:"أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض". ([[851]](#footnote-851))

وجه الدلالة: أن الحديث عام يتضمن أمر النبي للناس بأن يكون آخر عهدهم بالبيت وكما أن طواف الوداع واجب للحج فهو أيضاً واجب للعمرة لعموم الحديث.

ب- ما ورد في الصحيحين: عن الأعرابي الذي أحرم في جبة وقد تضمخ بالطيب وجاء يسأل النبي عن ذلك. فقال له النبي :( أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات, وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك). وفي رواية:  
( وما كنت صانعاً في حجك فاصنعه في عمرتك.( ([[852]](#footnote-852))

وجه الدلالة: أن ما يعمل في الحجة يعمل في العمرة كذلك؛ لأنه عام قالوا : ولا يرد على ذلك قول من قال: إذاً نلزمه بالوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة ومنى و رمي الجمار؛ لأن ذلك مستثنى بالنصوص والإجماع.

ج- أيضا عن ابن عباس قال: كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال النبي :(لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت). ([[853]](#footnote-853))

وجه الدلالة: النهي عن الانصراف من مكة قبل الوداع وهو عام يشمل الحج والعمرة.

* استدل الجمهور - القائلون بسنية طواف الوداع للعمرة- بأدلة منها:

أ - عن ابن عمر قال:" من حج البيت فليكن آخر عهده بالبيت إلا الحيض و رخص لهن رسول الله ". قال الترمذي: حديث حسن صحيح. ([[854]](#footnote-854))

ب- عن ابن عباس قال: "كان الناس ينفرون من منى إلى وجوههم فأمرهم رسول الله أن يكون آخر عهدهم بالبيت و رخص للحائض". ([[855]](#footnote-855))

ج- عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال: "لا يصدرن أحد من الحاج حتى يطوف بالبيت فإن آخر النسك الطواف بالبيت". ([[856]](#footnote-856))

وجه الدلالة من الأحاديث الثلاثة المتقدمة: أن الأمر بطواف الوداع فيها إنما هو للحاج فيختص به فلا يتعداه إلى العمرة.

د- أن الرسول اعتمر أربع عُمَر ولم ينقل عنه أنه طاف للوداع ولو طاف لنقل فلما لم ينقل دل على عدم وجوب طواف وداع العمرة.

قال الشيخ عبد العزيز ابن باز(**[[857]](#footnote-857)**) رحمه الله: إذا ودَّع فهو أفضل وإلا فلا يلزمه؛ لأن الرسول ما أمر الذين اعتمروا أن يطوفوا الوداع، والذين أدوا العمرة في حجة الوداع لم يقل لهم: لا تخرجوا حتى تودعوا البيت، وفيهم الرعاة يخرجون إلى مسافات طويلة ولم يأمرهم بالوداع عليه الصلاة والسلام، ولما أحرموا للحج لم يأمرهم بالوداع بل أحرموا من مكانهم من الأبطح، وتوجهوا إلى منى، ولم يأمرهم بالوداع. ([[858]](#footnote-858))

و أجابوا عن أدلة القائلين بالوجوب: بأن الرسول قال هذا في الحج- في حجة الوداع- فيكون مخصوصاً بطواف وداع الحج.

والذي يظهر عندي -والله أعلم- بوجوب طواف الوداع على المعتمر لأمرين:

الأمر الأول: أن الأدلة الثلاثة الأولى التي تدل على أن طواف الوداع مختص بالحج، يمكن الإجابة عنها بالحديث المتقدم في أدلة القول الأول والذي فيه قول النبي للرجل المتضمخ بالطيب:(اصنع في عمرتك ما أنت صانع في حجك). ففيه أمره أن يصنع في عمرته ما يصنعه في حجه فيما يجتمعان فيه ومن ذلك طواف الوداع فكما أن الحاج مأمور بأن لا يخرج حتى يودِّع البيت فكذلك المعتمر إذا اعتمر يحتاج إلى الوداع كالحاج.

الأمر الثاني: عن عمراته ، فهي تفصيلا على النحو التالي:

العمرة الأولى: عمرة الحديبية، وكانت سنة ست من الهجرة؛ إلا أن النبي قد صُّد عن البيت هو وأصحابه فتحللوا منها، ولم يدخلوا مكة وقد حسبت لهم عمرة. وبناء على هذا فليس في هذه العمرة دلالة مطلقاً لا على الوجوب ولا عدمه.

العمرة الثانية: عمرة القضاء، وكانت في ذي القعدة من العام القادم، أي في سنة سبع، وفيها بقي النبي بمكة بعد أدائها ثلاثة أيام، ولم ينقل عنه أنه طاف للوداع.

العمرة الثالثة: عمرة الجعرانة، وكانت في ذي القعدة سنة ثمان عام الفتح، وهذه العمرة لم يبق فيها رسول الله بمكة، إنما اعتمر وخرج في ليلته إلى الجعرانة، وهي خارج حدود الحرم، وذلك ليقسم غنائم حنين، ومعلوم أن المعتمر إذا طاف وسعى وحلق أو قصر، ثم خرج مباشرة من مكة ولم يمكث فليس عليه طواف وداع؛ لأن هذا الفعل يستلزم أن يكون آخر عهده بالبيت،ولذلك فليس فيها دلالة لعدم وجوب طواف الوداع للعمرة.

العمرة الرابعة: عمرته مع حجته، وهذه طاف فيها طواف الوداع بلا شك؛ لأنه كان قارنا. ([[859]](#footnote-859))

و بناء على هذا التفصيل، فليس فيما ذكر دلالة على عدم وجوب طواف الوداع للعمرة من عمره إلا عمرة القضاء، فإنه اعتمر وأقام بمكة ثلاثة أيام، ولم ينقل عنه أنه طاف للوداع، ولو طاف لنقل إذ عدم النقل دليل على العدم.

فهو - مع التسليم بصحة ما ذكر من أن عدم النقل دليل على عدم الوجوب -إلا أن طواف الوداع لم يؤمر به إلا في حجة الوداع فلم يكن واجبا قبلها.

و ذلك لحديث ابن عباس ، و هو صريح في ذلك، إذ فيه أنه قال: (أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض). متفق عليه.

و روى مسلم أيضا عنه قال: كان الناس ينصرفون من كل وجه فقال النبي :  
(لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت). ([[860]](#footnote-860))

قال الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله:" طواف الوداع للمعتمر -إذا كان من نيته حين قدم مكة أن يطوف ويسعى ويقصر أو يحلق ثم يرجع - فلا طواف عليه؛ لأن طواف العمرة في حقه صار بمنزلة طواف الوداع، أما إذا بقي في مكة فالراجح أنه يجب عليه أن يطوف الوداع؛ وذلك للأدلة التالية:

أولاً: عموم قوله : (لا يَنْفِرنَّ أحدٌ حتى يكونَ آخِرُ عَهْدهِ بالبيت(؛([[861]](#footnote-861)) وهذا شامل، و(أحدٌ) نكرة في سياق النفي أو في سياق النهي؛ فتعم كل من خرج .

ثانياً: إن العمرة كالحج سماها النبي حجاً أصغر - كما في حديث عمرو بن حزم المشهور الذي تلقته الأمة بالقبول؛ قال النبي (والعُمْرَةُ هي الحَجُّ الأَصْغَرُ). ([[862]](#footnote-862))

ثالثاً: إن النبي قال ليعلى بن أمية : (اِصْنَعْ في عُمْرَتِكَ ما أنْتَ صانِعٌ في حَجِّك). فإذا كنت تصنع طواف الوداع في حجك فاصنعه في عمرتك، ولا يخرج من ذلك إلا ما أجمع العلماء على خروجه، مثل: الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة والمبيت بمنى و رمي الجمار؛ فإن هذا بالإجماع ليس مشروعاً في العمرة، ولأن الإنسان إذا طاف صار أبرأ لذمته وأحوط؛ لأنك إذا طفت لم يقل أحد من العلماء أنك أخطأت، لكن إذا خرجت بدون طواف قال بعض أهل العلم: إنك أخطأت حيث خرجت بدون وداع . ([[863]](#footnote-863))

قلت: و لهذا يترجح عندي القول بالوجوب،فالأدلة في حقه أظهر لما تقدم،والقول بعدم الوجوب قول له مكانته ، وهو قول جمهور العلماء. والله أعلم .

**المبحث الثاني : ما روي عند رؤية البيت.**

**21-** **عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ؟ فَقَالَ:( مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلاَّ الْيَهُودَ، وَقَدْ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ).**

الحديث أخرجه أبوداود في(سننه)، ([[864]](#footnote-864))والنسائي في(المجتبى)، ([[865]](#footnote-865))و في (الكبرى)، ([[866]](#footnote-866)) والترمذي في(جامعه)، ([[867]](#footnote-867)) وابن أبي شيبة في (مصنفه)، ([[868]](#footnote-868)) وابن خزيمة في (صحيحه)، ([[869]](#footnote-869)) و الطيالسي في( مسنده)، ([[870]](#footnote-870))والدارمي في(مسنده)، ([[871]](#footnote-871)) والبيهقي في(الكبرى)، ([[872]](#footnote-872)) والطحاوي في(شرح معاني الآثار). ([[873]](#footnote-873))

كلهم من طريق شعبة، عن أبي قزعة سويد بن حجير الباهلي، عن المهاجر المكي،  
 عن جابر به.

و قد ورد في رواية الترمذي ،وابن أبي شيبة، بصيغة الاستفهام والاستنكار ، فعن مهاجر المكي، قال: سئل جابر بن عبد الله الرجل يرفع يديه إذا رأى البيت؟ فقال:" قد حججنا مع رسول الله أفكنا نفعله؟!.

والحديث في إسناده :

* مهاجر بن عكرمة المخزومي المكي:

ذكره ابن حبان في الثقات([[874]](#footnote-874))،وقال ابن القطان:لا يعرف حاله.([[875]](#footnote-875)) وقال الحافظ:  
 مقبول. ([[876]](#footnote-876)) قلت: و لم أجد من تابعه.

قال الألباني:" إسناده ضعيف؛ لجهالة حال المهاجر المكي، وقد ذكر الخطابي عن  
الأئمة - الثوري، وابن المبارك، و ابن حنبل، وابن راهويه- أنهم ضعفوا هذا الحديث؛ لأن مهاجراً عندهم مجهول". ([[877]](#footnote-877))

وقال الأعظمي أيضا عن الحديث : إسناده ضعيف. ([[878]](#footnote-878))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

الحديث استدل به على كراهة رفع اليدين عند رؤية البيت.

فقد اختلف أهل العلم في رفع اليدين عند رؤية البيت :

المذهب الأول: أنه لا ترفع، و كرهه أبو حنيفة وصاحباه أبو يوسف و محمد بن الحسن،([[879]](#footnote-879)) و كذلك مالك. ([[880]](#footnote-880))

قال أبو جعفر الطحاوي: ([[881]](#footnote-881))" فكان هذا الحديث- أي حديث ابن عباس-([[882]](#footnote-882)) مأخوذا به، لا نعلم أحدا خالف شيئا منه؛ غير رفع اليدين عند البيت، فان قوما ذهبوا إلى ذلك واحتجوا بهذا الحديث وخالفهم في ذلك آخرون فكرهوا رفع اليدين عند رؤية البيت واحتجوا في ذلك...  
 - وذكر حديث جابر- ثم قال: فهذا جابر بن عبد الله يخبر أن ذلك من فعل اليهود، وليس من فعل أهل الإسلام، وأنهم قد حجوا مع رسول الله فلم يفعل ذلك، فإن كان هذا الباب يؤخذ من طريق الإسناد، فان هذا الإسناد أحسن من إسناد الحديث الأول، وان كان ذلك يؤخذ من طريق تصحيح معاني الآثار، فإن جابرا قد أخبر أن ذلك من فعل اليهود، فقد يجوز أن يكون رسول الله أمر به على الإقتداء منه بهم، إذ كان حكمه أن يكون على شريعتهم؛ لأنهم أهل كتاب حتى يحدث الله عز و جل له شريعة تنسخ شريعتهم، ثم حج رسول الله فخالفهم فلم يرفع يديه إذا من مخالفتهم، فحديث جابر أولى؛ لأن فيه مع تصحيح هذين الحديثين النسخ لحديث ابن عباس -رضي الله عنهما- وابن عمر -رضي الله عنهما- وإن كان يؤخذ من طريق النظر، فإنا قد رأينا الرفع المذكور في هذا الحديث على ضربين فمنه رفع لتكبير الصلاة ومنه رفع للدعاء، فأما ما للصلاة فرفع اليدين عند افتتاح الصلاة، وأما ما للدعاء فرفع اليدين عند الصفا والمروة وبجمع وعرفة وعند الجمرتين فهذا متفق عليه، وقد روى عن رسول الله أيضا في رفع اليدين بعرفة ماحدثنا محمد بن خزيمة، قال ثنا حجاج، قال أنا حماد، عن بشر بن حرب، عن أبى سعيد الخدري : (أن رسول الله كان يدعو بعرفة، وكان يرفع يديه نحو ثندوته)، ([[883]](#footnote-883))فأردنا أن ننظر في رفع اليدين عن رؤية البيت، هل هو كذلك أم لا؟ فرأينا الذين ذهبوا إلى ذلك ذهبوا أنه لا لعلة الإحرام؛ ولكن لتعظيم البيت، وقد رأينا الرفع بعرفة والمزدلفة وعند الجمرتين وعلى الصفا والمروة إنما أمر بذلك من طريق الدعاء في الموطن الذي جعل ذلك الوقوف فيه لعلة الإحرام، وقد رأينا من صار إلى عرفة أو مزدلفة موضع رمي الجمار أو الصفا والمروة وهو غير محرم أنه لا يرفع يديه لتعظيم شيء من ذلك، فلما ثبت أن رفع اليدين لا يؤمر به في هذه المواطن إلا لعلة الإحرام، ولا يؤمر به في غير الإحرام، كان كذلك لا يؤمر برفع اليدين لرؤية البيت في غير الإحرام، فإذا ثبت أن لا يؤمر بذلك فبغير الإحرام ثبت أن لا يؤمر به أيضا في الإحرام، وحجة أخرى أنا قد رأينا ما يؤمر برفع اليدين عنده في الإحرام ما كان مأمورا بالوقوف عنده من المواطن التي ذكرنا، وقد رأينا جمرة العقبة كغيرها من الجمار، غير أنه لا يوقف عندها، فلم يكن هناك رفع، فالنظر على ذلك أن يكون البيت لما لم يكن عنده وقوف أن لا يكون عنده رفع قياسا ونظرا على ما ذكرنا من ذلك، وهذا الذي أثبتناه بالنظر هو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى".اهـ([[884]](#footnote-884))

المذهب الثاني: أنه ترفع ، روي ذلك عن ابن عمر وابن عباس ، واستحسنه الشافعي([[885]](#footnote-885)) وأحمد و به قال سفيان الثوري ، وابن المبارك ، وإسحاق،([[886]](#footnote-886)) واستحبه ابن حبيب   
من المالكية. ([[887]](#footnote-887))

و استدلوا بحديث ابن عباس عن النبي قال :( ترفع الأيدي في الصلاة ، وإذا رئي البيت ، وعلى الصفا والمروة ، وعشية عرفة ، وبجمع ، وعند الجمرتين ، وعلى الميت). ([[888]](#footnote-888))

و روي أيضاً بلفظ: (ترفع الأيدي في سبعة مواطن ..) الحديث. ([[889]](#footnote-889))

و قد نقل البيهقي عن الشافعي -في رواية أبي سعيد في الإملاء قوله-:"وليس في رفع اليدين شيء أكرهه ولا أستحبه عند رؤية البيت وهو عندي حسن".

ثم قال البيهقي:"وقد روينا عن ابن جريج ، عن النبي :( أنه كان إذا رأى البيت رفع يديه)... و رواه سفيان الثوري ، عن أبي سعيد الشامي ، عن مكحول ، عن النبي مرسلا و روى سفيان ، عن حبيب ، عن طاوس قال : لما رأى النبي البيت ، رفع يديه ، فوقع زمام ناقته ، فأخذه بشماله ، ورفع يده اليمنى".

ثم قال:"فهذه المراسيل انضمت إلى حديث مقسم فوكَّدَته ، وليس في حديث جابر ، عن النبي نفي ما أثبتوه من فعل النبي ، ولا نفي ما أثبت في رواية مقسم من قوله ، إنما في حديث جابر نفي فعله وفعل رفاقه ، و لو صرح جابر بأنه لم ير رسول الله يفعل ذلك ، وأثبته غيره ، كان القول قول المثبت ، وإن كان إسناد حديثه دون إسناد حديث جابر حتى ما اجتمع فيه شرائط القبول ، وحديث ابن عباس ، وابن عمر ، برواية ابن أبي ليلى اجتمع فيه شرائط القبول عند بعض من يدعي الجمع بين الآثار ، فهو يحتج به و بأمثاله ، ونحن لا نحتج بما ينفرد به لسوء حفظه ، لكن حديثه هذا صار مؤكدا بانضمام ما ذكرنا من الشواهد إليه . فهو إذًا حسن كما قال الشافعي رحمه الله ، وليس فيه كراهية ، والله أعلم".اهـ([[890]](#footnote-890))

قال الخطابي:"قد اختلف الناس في هذا فكان ممن يرفع يديه إذا رأى البيت: سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد بن حنبل وإسحق بن راهويه، وضعّف هؤلاء حديث جابر لأن مهاجراً راويه عندهم مجهول، وذهبوا إلى حديث ابن عباس ..."اهـ. ([[891]](#footnote-891))

قلت:وهو الذي يظهر عندي والله أعلم؛لكن بعض أهل العلم حملوا حديث جابر المتقدم على رفع اليدين عند وداع البيت،لا عند رؤيته، فقد بوَّب عليه الدارمي في (مسنده)بقوله : "باب إذا ودّع البيت لا يرفع يديه".اهـ ([[892]](#footnote-892)) وقال ابن خزيمة في (صحيحه) بعدما روى الحديث من طريق شعبة:"باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها والدليل على أن جابر بن عبدالله إنما أراد بقوله: (لم يكن يفعل هذا) أي: لم نكن نرفع أيدينا عند الخروج من المسجد بعد الفراغ من الطواف والصلاة لم نكن نستقبل البيت فنرفع أيدينا بعد ذلك، لا أنّا لم نكن نرفع أيدينا عند رؤية البيت أول ما نراه".اهـ ([[893]](#footnote-893))

ثم روى الحديث من طريق قَزَعَة عن أبيه سويد بن حجير، عن المهاجر بن عكرمة قال:" سألنا جابر بن عبدالله عن الرجل يقضي صلاته وطوافه ثم يخرج من المسجد فيستقبل البيت ؟ فقال: ما كنت أرى يفعل هذا إلا اليهود".

لكن قَزَعَة بن سويد ضعيف كما قال الحافظ في التقريب،([[894]](#footnote-894)) و رواية شعبة مقدمة على روايته كما هو ظاهر.

ويؤيد هذا أيضا ما رُوي عن عطاء أنه قال:" رأى عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما- رجلاً خرج من الكعبة فرفع يديه يدعو، فقال: هكذا تصنع اليهود في كنائسها، لِيَدعُ الرجل في مجلسه بما شاء ثم ليقم". ([[895]](#footnote-895))

- و أيضا ما روي عن ابن عباس "أنه كره قيام الرجل على باب المسجد إذا أراد الانصراف إلى أهله منحرفاً نحو الكعبة ينظر إليها ويدعو وقال:اليهود يفعلون ذلك". ([[896]](#footnote-896))

- و روي أيضا عن عثمان بن ساج قال:" كنت مع مجاهد فخرجنا من باب المسجد فاستقبلت الكعبة فرفعت يدي فقال: لا تفعل إن هذا مِن فعل اليهود". ([[897]](#footnote-897))والله أعلم.

**22- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ،**([[898]](#footnote-898))**قَالَ:(** **طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا جِئْنَا دُبَرَ الْكَعْبَةِ، قُلْتُ: أَلاَ تَتَعَوَّذُ؟ قَالَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. ثمَّ مَضَى حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَأَقَامَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ وَ وَجْهَهُ وَ ذِرَاعَيْهِ وَ كَفَّيْهِ هَكَذَا -وَبَسَطَهُمَا بَسْطًا-، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَفْعَلُهُ).**

الحديث أخرجه أبوداود في (سننه)، ([[899]](#footnote-899))وابن ماجه في (سننه)،([[900]](#footnote-900))وعبدالرزاق في(مصنفه)، ([[901]](#footnote-901)) و الأزرقي في( أخبار مكة)، ([[902]](#footnote-902))و البيهقي في(الكبرى)، ([[903]](#footnote-903))و في (شعب الإيمان). ([[904]](#footnote-904))

وأخرجه الأصبهاني في (الترغيب والترهيب). ([[905]](#footnote-905))بلفظ: ( **رأيت رسول الله يلزق وجهه وصدره بالملتزم**).

كلهم من طريق المثنى بن الصبَّاح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، وفي سند عبدالرزاق ومن طريقه ابن ماجه: حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

قال الألباني: و الأول أصح . فقد تابعه علي بن عاصم أنبأنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال : كنت أطوف .... فذكره نحوه. أخرجه البيهقي ؛ لكن علي بن عاصم فيه ضعف و قد خالفه عبد الرزاق فقال: عن ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب : طاف محمد بالبيت - جده - مع أبيه عبدالله بن عمرو ... فذكره نحوه. ([[906]](#footnote-906))

و الحديث في إسناده:

-المثنى بن الصبَّاح اليماني، أبو عبدالله الأبناوي:

قال أبو زرعة: لين الحديث. ([[907]](#footnote-907))قال الحافظ: ضعيف اختلط بآخره. ([[908]](#footnote-908))

قال الألباني: إسناده ضعيف؛ ابن الصباح ضعيف. ([[909]](#footnote-909))

و قد أخرجه البيهقي في(الكبرى)،([[910]](#footnote-910)) من طريق آخر عن ابن جريج – مع احتمال أنه من نفس الطريق- فقال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن ابن مكرم، ثنا علي بن عاصم أنبأ ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه قال :( كنت أطوف مع أبي عبد الله بن عمرو بن العاص، فرأيت قوما قد التزموا البيت فقلت له: انطلق بنا نلتزم البيت مع هؤلاء، فقال: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، فلما فرغ من طوافه التزم ما بين الباب والحجر، قال: هذا والله المكان الذي رأيت رسول الله التزمه).

قال البيهقي:" كذا قال:( مع أبي) وإنما هو جده، فإنه شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، ولا أدري سمعه ابن جريج من عمرو أم لا؟! والحديث مشهور بالمثنى بن الصباح". ([[911]](#footnote-911))

قلت:ابن جريج قد عنعن في هذا الإسناد، وقد سبق الكلام عنه.

قال الألباني:" ابن جريج مدلس و من الممكن أن تكون الواسطة بينه و بين عمرو بن سعيد هو المثنى نفسه ، فلا يتقوى الحديث بطريقه عن عمرو ، ولاسيما مع هذا الاختلاف في إسناده عنه".اهـ ([[912]](#footnote-912))

**23- عَنْ أُمِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقٍ**([[913]](#footnote-913))**:(** **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ إِذَا جَازَ مَكَانًا مِنْ دَارِ يَعْلَى - نَسِيَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ - اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا).**

الحديث أخرجه أبوداود في(سننه)، ([[914]](#footnote-914)) والنسائي في(الكبرى)، ([[915]](#footnote-915))وفي(المجتبى)، ([[916]](#footnote-916)) وأحمد في(مسنده)، ([[917]](#footnote-917))والبخاري في(التاريخ الكبير)، ([[918]](#footnote-918))وعبدالرزاق في(مصنفه)، ([[919]](#footnote-919))والفاكهي في( أخبار مكة)، ([[920]](#footnote-920))و ابن أبي عاصم الشيباني في( الآحاد والمثاني).([[921]](#footnote-921))

كلهم من طريق عبيد الله بن أبي يزيد، عن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة، عن أمه، ففي مسند الإمام أحمد، روى من طريق ابن جريج عن عبيد الله، فذكر:( عن عمه) ،أما من طريق روح عنه، فقد ذكر:( عن أبيه)، ومن طريق ابن بكر عنه أيضا، ذكر:( عن أمه).

قال البخاري:"وقال بعضهم عبد الرحمن، عن عمه، عن النبي ولم يصح في المكيين".([[922]](#footnote-922))

والحديث في إسناده

- عبدالرحمن بن طارق بن علقمة الكناني، المكي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن الجماعة من الصحابة،([[923]](#footnote-923))وقال الذهبي: ما روى عنه سوى عبيد الله بن أبى يزيد. ([[924]](#footnote-924))قال الحافظ: مقبول. ([[925]](#footnote-925))قلت: ولم أجد من تابعه. قال الهيثمي: وعبد الرحمن هذا لم أجد من وثقه ولا جرحه،وبقية رجاله رجال الصحيح. ([[926]](#footnote-926))

قال الألباني: إسناده ضعيف؛ لجهالة عبد الرحمن بن طارق، واضطرابه في إسناده، فمرة قال: عن أمه، وتارة: عن أبيه، وأخرى: عن عمه. ([[927]](#footnote-927))

**المسألة المتعلقة بالحديثين:**

الحديثان استدل بهما على الدعاء عند رؤية البيت، وقد بوب النسائي بذلك فقال في حديث عبدالرحمن بن طارق: )الدعاء عند روية البيت).

وقد وردت أحاديث عدة في تخصيص دعاء عند روية البيت،لم يصح منها شيء، منها :

حديث حذيفة بن أسيد ([[928]](#footnote-928))أن النبي كان إذا نظر إلى البيت قال: ( اللهم زد بيتك هذا تشريفاً وتعظيماً وتكريماً وبرّاً ومهابة، وزد مَن شرّفه وعظّمه ممن حجّه واعتمره تعظيماً وتشريفاً وبرّاً ومهابة ). ([[929]](#footnote-929))

قال الشيخ بكر أبو زيد([[930]](#footnote-930)) -رحمه الله-في سياق كلامه عن الأدعية والأذكار المحدثة في الحج: "لا يثبت عن النبي شيء في الدعاء إذا رأى البيت الحرام".اهـ([[931]](#footnote-931)) ثم ذكر حديث حذيفة بن أسيد ،وحكم عليه بالوضع.

وقد قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله:"... بعض الناس يبتدع أدعية معينة عند دخول المسجد و رؤية البيت، يبتدع أدعية لم ترد عن النبي يدعو الله بها، وهذا من البدع، فإنّ التعبُّد لله تعالى بقولٍ أو فعلٍ أو اعتقاد لم يكن عليه النبي وأصحابه بدعة ضلالة حذّر منه رسول الله " ([[932]](#footnote-932)).

**المبحث الثالث : ما روي في شأن الحجر الأسود و الركن اليماني و الملتزم.**

**24-عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :(****اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ الْحَجَرَ ثمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِى طَوِيلاً ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَبْكِى فَقَالَ: ( يَا عُمَرُ هَا هُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ).**

الحديث أخرجه ابن ماجه في (سننه)، ([[933]](#footnote-933)) وعبد بن حميد في (مسنده)، ([[934]](#footnote-934)) والفاكهي في (أخبار مكة)، ([[935]](#footnote-935)) وابن خزيمة في (صحيحه)، ([[936]](#footnote-936)) والعقيلي في (الضعفاء)، ([[937]](#footnote-937)) وابن حبان في (المجروحين)، ([[938]](#footnote-938)) وابن عدي في (الكامل)، ([[939]](#footnote-939)) والحاكم في (مستدركه)، ([[940]](#footnote-940)) والبيهقي في (شعب الإيمان)،([[941]](#footnote-941)) والبغوي في (شرح السنة). ([[942]](#footnote-942))

كلهم من طريق يعلى بن عبيد، عن محمد بن عون، عن نافع، عن ابن عمر به.

و الحديث في إسناده: محمد بن عون الخراساني.

قال ابن معين: ليس بشيء ، ([[943]](#footnote-943)) وقال البخاري ([[944]](#footnote-944)) و يعقوب بن سفيان :  
 منكر الحديث،([[945]](#footnote-945)) وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، روى عن نافع حديثاً ليس له أصل، ([[946]](#footnote-946)) وقال النسائي: متروك الحديث،([[947]](#footnote-947)) وقال الحافظ:متروك. ([[948]](#footnote-948))

فالحديث ضعيف جداً كما يظهر؛ ولكن الحاكم صححه ،وقال:" هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه"،و وافقه الذهبي. ([[949]](#footnote-949))

وذكره ابن خزيمة في صحيحه ؛ لكنه قال بعد روايته له: " في القلب مِن محمد بن عون هذا". ([[950]](#footnote-950)) أي في القلب شيء منه.

و قد تقدم قول أبي حاتم: "روى عن نافع حديثاً ليس له أصل" .

قال المزي بعد أن ذكر هذا الحديث: " وكأنه الحديث [ الذي ] أشار إليه أبو حاتم والله أعلم".اهـ ([[951]](#footnote-951))

وقال ابن القيسراني:" فيه محمد بن عون الخرساني، وكان يأتي عن الثقات بالغرائب، و بعض هذا الحديث صحيح قوله:( استقبل الحجر واستلمه)". ([[952]](#footnote-952))

وقال العقيلي: لا يُعرف إلا به، ([[953]](#footnote-953)) وضعف البوصيري إسناده بمحمد بن عون أيضًا، ([[954]](#footnote-954)) وقال الألباني عن الحديث:ضعيف جداً ، ([[955]](#footnote-955))والله أعلم.

وللحديث شاهد بنحوه من حديث جابر .

* عن جابر قال: (دخلنا مكة عند ارتفاع الضحى، فأتى النبي باب المسجد فأناخ راحلته، ثم دخل المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه، وفاضت عيناه بالبكاء).

الحديث أخرجه الحاكم في(المستدرك)،([[956]](#footnote-956))ومن طريقه البيهقي في(السنن الكبرى). ([[957]](#footnote-957))

من طريق أبي بكر محمد بن المؤمل، عن الفضل بن محمد بن المسيب، عن نعيم بن حماد، عن عيسى بن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر -و هو محمد بن علي بن الحسين- الملقب بـ (السجاد)،و هو عن جابر به.

قال عنه الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، و وافقه الذهبي. ([[958]](#footnote-958))

قلت: وفي إسناده محمد بن إسحاق،([[959]](#footnote-959)) وهو مدلس، وقد عنعن.

**غريب الحديث:**

تسكب العبرات: جمع عبرة، وهي الدمع، أو انهماله، أو قبل أن يفيض، أو هي تردد البكاء في الصدر، والحزن بغير بكاء ..اهـ ([[960]](#footnote-960))والعين العبرى: أي الباكية. يقال عبر بالكسر واستعبر ..من العبرة، وهي تحلب الدمع**.** ([[961]](#footnote-961))

**المسألتان المتعلقتان بالحديث:**

**المسألة الأولى**: استدل بالحديث على مشروعية تقبيل الحجر الأسود.

وقد ثبت ذلك عن النبي ففي الصحيحين عن عمر بن الخطاب : أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبَّله، فقال: (إني أعلم أنك حجرٌ لا تضر ولا تنفع، و لولا أني رأيت النبي يقبِّلك ما قبَّلتك). ([[962]](#footnote-962))

قال أبو سليمان الخطابي: "فيه من العلم أن متابعة السنن واجبة، وإن لم يوقف لها على علل معلومة، وأسباب معقولة، وأن أعيانها حجة على من بلغته وإن لم يفقه معانيها؛ إلا أن معلوما في الجملة أن تقبيل الحجر إنما هو إكرام له، وإعظام لحقه، وتبرك به، وقد فضل الله بعض الأحجار على بعض، كما فضل بعض البقاع والبلدان،و كما فضل بعض الليالي والأيام والشهور، وباب هذا كله التسليم،وهو أمرٌ سائغ في العقول، جائز فيها، غير ممتنع ولا مستنكر". ([[963]](#footnote-963))

**المسألة الثانية**:استدل بالحديث أيضاً على مشروعية الوقوف طويلاً عند استلام الحجر أو تقبيله، فمع أن الحديث لم يثبت، فإنَّ فيه أيضاً إيذاءً للطائفين وتضييقاً عليهم.

سئل الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: ما حكم الوقوف على الخط الأسود الموضوع حذاء الحجر الأسود والدعاء طويلاً ؟ فقال: "..الوقوف عند هذا الخط لا يحتمل وقوفاً طويلاً، بل يستقبل الإنسان الحجر ويشير إليه ويكبّر ويمشي. وليس هذا الموقف موقفاً يُطال فيه الوقوف ...". ([[964]](#footnote-964))

وقال أيضاً:" ليس المراد أن تقف وتدعو فهذا غلط، و وقوفك يعوق الطائفين، فلا تقف لأنّ هذا غير مشروع ...". ([[965]](#footnote-965))

* **(مكرر):عن حميد بن أبي سوية قال: سمعت ابن هشام يسأل عطاء بن أبي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت. فقال عطاء: "حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: (****وُكِلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكاً فَمَنْ قَالَ : اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ** **) ، قَالُوا: آمِينَ".**

الحديث سبق تخريجه صفحة: (133).

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

الحديث استدل به على الدعاء بهذا النص:( اللهمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ). عند الركن اليماني.

لكن روي عن النبي جزء منه، وهو قوله:( رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ). ([[966]](#footnote-966))ويكون بين الركن والحجر.

وقد ذكر الشيخ بكر أبو زيد من الأدعية التي لا يشرع تخصيصها في الطواف: "زيادة بعضهم على الدعاء الوارد بين الركنين ...: (اللهم إني أسألك العفو والعافية، وهذه وردت في سنن ابن ماجه بسند ضعيف". ([[967]](#footnote-967))

**-(مكرر) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:** **طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا جِئْنَا دُبَرَ الْكَعْبَةِ، قُلْتُ: أَلاَ تَتَعَوَّذُ؟ قَالَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. ثمَّ مَضَى حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَأَقَامَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَكَفَّيْهِ هَكَذَا وَبَسَطَهُمَا بَسْطًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَفْعَلُهُ.**

الحديث سبق تخريجه صفحة: (150).

**25-عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ:** **لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ مَكَّةَ قُلْتُ: لأَلْبَسَنَّ ثيابي - وَكَانَتْ دَارِى عَلَى الطَّرِيقِ - فَلأَنْظُرَنَّ كَيْفَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ، فَانْطَلَقْتُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَقَدِ اسْتَلَمُوا الْبَيْتَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْحَطِيمِ، وَقَدْ وَضَعُوا خُدُودَهُمْ عَلَى الْبَيْتِ، وَ رَسُولُ اللَّهِ وَسْطَهُمْ.**

الحديث أخرجه أبوداود في(سننه)، ([[968]](#footnote-968))وأحمد في(مسنده)، ([[969]](#footnote-969))والأشيب في(جزء أشيب)،([[970]](#footnote-970)) وابن خزيمة في (صحيحه)، ([[971]](#footnote-971))والبيهقي في(الكبرى)، ([[972]](#footnote-972))وفي (شعب الإيمان). ([[973]](#footnote-973))

كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد بن جبر المكي، عن عبد الرحمن بن صفوان .([[974]](#footnote-974))

و الحديث في إسناده يزيد بن أبي زياد الهاشمي، مولاهم الكوفي:

قال الإمام أحمد : لم يكن بالحافظ وقال أيضا: حديثه ليس بذاك. ([[975]](#footnote-975)) وقال الحافظ: ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعيا. ([[976]](#footnote-976))

و باقي رجاله ثقات.

قال المنذري: "في إسناده يزيد بن أبي زياد ولا يحتج به، وذكر الدارقطني أن يزيد بن أبي زياد تفرد به عن مجاهد". ([[977]](#footnote-977))

وروي في تحديد الملتزم من أنه بين الركن والباب روايتان موقوفتان عن ابن عباس وابن عمر.

الرواية الأول: أخرجه عبد الرزاق في(مصنفه ) ([[978]](#footnote-978)): عن ابن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد قال : قال ابن عباس : "هذا الملتزم بين الركن و الباب ".

ثم روى عن هشام بن عروة عن أبيه:" أنه كان يلصق بالبيت صدره و يده و بطنه ".([[979]](#footnote-979))

و صحح إسنادهما الألباني. ([[980]](#footnote-980))

وأخرج الأزرقي في (أخبار مكة)، ([[981]](#footnote-981)) عن جده، قال :حدثنا مسلم بن خالد، عن أبي الزبير المكي، عن ابن عباس، قال:" الملتزم والمدعى والمتعوذ ما بين الحجر والباب". قال: أبو الزبير: فدعوت هنالك بدعاء بحذاء الملتزم فاستجيب لي.

وأخرج عبد الرزاق أيضا في( مصنفه )، ([[982]](#footnote-982)) و الأزرقي في (أخبار مكة)، ([[983]](#footnote-983)) كلاهما عن حميد الأعرج،عن مجاهد، قال : "جئت ابن عباس و هو يتعوذ بين الركن و الباب". وصحح إسناده الألباني أيضا. ([[984]](#footnote-984))

الرواية الثانية: عن ابن عمر بنحوهما أيضا في تحديد الملتزم والتعوذ عنده.

أخرجه عبد الرزاق أيضا في (مصنفه)، ([[985]](#footnote-985))قال: وأما ابن جريج فقال: "حدثت عن ابن عمر أنه كان يتعوذ بين الركن والباب".

لكن فيه ابن جريج ،و قد أورده هنا بصيغة التمريض.

إلا أن عبد الرزاق أيضا روى بخلاف هذا من طريقين عن نافع أنه ذكر: أن ابن عمر كان لا يلزم شيئا من البيت. ([[986]](#footnote-986))وصحح إسناده الألباني أيضا. ([[987]](#footnote-987))

لكن رواية مجاهد أولى؛ لأنه مثبت، و المثبت مقدم على النافي كما هو مقرر في علم الأصول، والله أعلم.

**غريب الحديث:**

الحطيم:اختلف في تحديده فقيل :هو الجدر ،كان أحدهم إذا حلف جاء بمحجنه أو بسوطه فوضعه عليه، وإنما هو الجدر، فمن طاف بالبيت فليطف من ورائه ،وأنه هو الحجز من الكعبة. ([[988]](#footnote-988))

وقيل: أن الحطيم فيما بين الباب إلى المقام، ([[989]](#footnote-989))وقيل: الحطيم ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى المقام عليه يتحطم الناس. ([[990]](#footnote-990))

وفي كتب الحنفية: أن الحطيم هو الموضع الذي فيه الميزاب.([[991]](#footnote-991))

وقيل هو الشاذروان، وقيل هو الحجر الأسود ،كما يشعر به سياق هذا الحديث.

وسمي حطيما، لأن الناس كانوا يحطمون هناك بالأيْمان ويستجاب فيه الدعاء للمظلوم على الظالم، وقلَّ من حلف هنالك كاذبا إلا عجلت له العقوبة. ([[992]](#footnote-992))

**المسألتان المتعلقتان بالحديثين:**

**المسألة الأولى**:استدل بالحديث على تحديد موضع الملتزم.

فقد روي في حديث آخر بخلاف هذا، وأنه ما بين الركن والمقام ، فقد أخرج الطبراني في(الكبير)، ([[993]](#footnote-993)) عن معاذ بن المثنى، قال:ثنا شاذ بن الفياض، ثنا عباد بن كثير، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس : عن النبي قال : (بين الركن والمقام ملتزم، ما يدعو به صاحب عاهة إلا برأ).

و في إسناده عباد بن كثير الثقفي البصري ، قال الحافظ: متروك ،قال أحمد: روى أحاديث كذب. ([[994]](#footnote-994))

وقال الألباني عن إسناده:ضعيف جدا([[995]](#footnote-995))

وجعل بعضهم أنه في دبر البيت، فقد أخرج الأزرقي في (أخبار مكة)، ([[996]](#footnote-996))بإسناده عن عطاء، قال: مر ابن الزبير بعبد الله بن عباس بين الباب والركن الأسود، فقال: "ليس هاهنا الملتزم، الملتزم دبر البيت". قال ابن عباس: هناك ملتزم عجائز قريش.

و أخرج عن عطاء أيضا، قال:" طاف عبد الملك بن مروان والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أسبوعا، حتى إذا كانا في دبر الكعبة تعوذ عبد الملك، فقال الحارث: أتدري من أحدث هذا؟ أحدثه عجائز قومك". ([[997]](#footnote-997))

فدل على أن الملتزم - على الصحيح- هو ما بين الباب والركن.فله شواهد صحيحة، وإن كانت موقوفة، وعليه عمل الصحابة.

قال السندي -تحت قوله-: ( استلموا البيت): لا يخفي أن الملتزم ما بين الباب والركن، فكان الاستدلال بهذا الحديث بالمقايسة، فإنه لما ثبت استلام هذا الموضع يقاس عليه استيلاء الملتزم.اهـ([[998]](#footnote-998))

وقال الشيخ العلامة محمد إسحاق الدهلوي:" أو بأن موضع الملتزم ازدحموا عليه من قبل ما كان فارغا، فاستلموا في هذا الباب الجانب من الباب وليس قوله: (و رسول الله وسطهم)، نصا على أنه كان شريكا في هذا الفعل أيضا".اهـ([[999]](#footnote-999))والله أعلم.

**المسألة الثانية**: في وضع الخد والصدر على البيت عند الملتزم.

قال أبو الطيب أبادي: (**[[1000]](#footnote-1000)**) فيه استحباب وضع الخد والصدر على البيت، وهو ما بين الركن والباب، ويقال له الملتزم. ([[1001]](#footnote-1001))

وقال ابن القيم:..فالذي روي عنه أنه فعله يوم الفتح ..- و ذكر حديث عبد الرحمن بن أبي صفوان ، ثم ذكر بعده حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - و قال بعده: فهذا يحتمل أن يكون في وقت الوداع، وأن يكون في غيره؛ ولكن قال مجاهد والشافعي بعده وغيرهما : إنه يستحب أن يقف في الملتزم بعد طواف الوداع ويدعو.اهـ([[1002]](#footnote-1002))

قال الشافعي: إذا طاف للوداع استحب أن يأتي الملتزم فيلصق بطنه وصدره بحائط البيت ويبسط يديه على الجدار فيجعل اليمنى مما يلي الباب واليسرى مما يلي الحجر الأسود ويدعو بما أحب من أمر الدنيا والآخرة. والله أعلم. ([[1003]](#footnote-1003))

وقال القرافي: (**[[1004]](#footnote-1004)**) و نعني بالملتزم أنه يعتني ويلح بالدعاء عنده..ولا بأس أن يعتنق ويتعوذ به. ([[1005]](#footnote-1005))

وقال ابن قدامة: يستحب أن يقف المودِّع في الملتزم، و هو ما بين الحجر الأسود و باب الكعبة فيلتزمه ويلصق به صدره و وجهه و يدعو الله عز وجل. ([[1006]](#footnote-1006))

قال النووي - بعد أن ساق هذه الأحاديث-:وقد سبق مرات، أن العلماء متفقون على التسامح في الأحاديث الضعيفة في فضائل الأعمال ونحوها، مما ليس من الأحكام،  
 والله أعلم. ([[1007]](#footnote-1007))

**المبحث الرابع : ما روي في صلاة ركعتين بعد الطواف.**

**26-عَنْ أَبِي عِقَالٍ ، قَالَ :** **طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الطَّوَافَ ، أَتَيْنَا الْمَقَامَ فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ : ائْتَنِفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ ، هَكَذَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ، وَطُفْنَا مَعَهُ فِي مَطَرٍ.**

رواه ابن ماجه في (سننه)، ([[1008]](#footnote-1008)) وابن أبي عمر العدني في (مسنده)، ([[1009]](#footnote-1009)) والأزرقي في(أخبار مكة)، ([[1010]](#footnote-1010)) والفاكهي في (أخبار مكة)، ([[1011]](#footnote-1011)) وأبو يعلى في (مسنده)، ([[1012]](#footnote-1012))وعنه ابن عدي في (الكامل)، ([[1013]](#footnote-1013)) والبيهقي في (شعب الإيمان)، ([[1014]](#footnote-1014))والعقيلي في(الضعفاء)، ([[1015]](#footnote-1015)) وابن حبان في (المجروحين)، ([[1016]](#footnote-1016))وابن الجوزي في (الموضوعات)، ([[1017]](#footnote-1017))وابن عساكر في(تاريخ دمشق). ([[1018]](#footnote-1018))

كلهم من طريق داود بن عجلان، عن أبي عقال هلال البصري ،عن أنس به.

و الحديث في إسناده:

1- داود بن عجلان المكي أبو سليمان البزاز: قال ابن معين: ما أظنه بشيء،([[1019]](#footnote-1019))   
وقال العجلي: داود بن عجلان عن أبي عقال إسنادٌ ضعيف، ([[1020]](#footnote-1020)) وقال أبو داود: ليس بشيء،([[1021]](#footnote-1021))وقال ابن حبان:يروي عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة، ([[1022]](#footnote-1022))  
وقال ابن عدي بعد أن روى له حديث الباب من طرق:وداود بن عجلان هذا [ معروف ] بهذا الحديث ... على أن البلاء مِن أبي عقال دونه. ([[1023]](#footnote-1023))

وقال الذهبي: ضعفوه ([[1024]](#footnote-1024))، وقال الحافظ: ضعيف. ([[1025]](#footnote-1025))

2- أبو عقال هلال بن زيد بن يسار البصري: قال البخاري: في حديثه مناكير، ([[1026]](#footnote-1026)) وقال أبو داود:" أحدٌ يكتب حديث أبي عقال ؟!" ([[1027]](#footnote-1027))وقال أبوحاتم ([[1028]](#footnote-1028)) والنسائي ([[1029]](#footnote-1029)): منكر الحديث، وقال ابن حبان:"يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة ما حدّث بها أنس قط ..." ([[1030]](#footnote-1030))، وقال ابن عدي:" عامة أحاديثه غير محفوظة" ([[1031]](#footnote-1031)).وقال الحافظ: متروك .([[1032]](#footnote-1032))

فالحديث منكر؛ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، ([[1033]](#footnote-1033))وقال الألباني ضعيف الإسناد جداً.([[1034]](#footnote-1034))

قال السخاوي في معرض ذكره للأحاديث الضعيفة في فضل الطواف : "وقد ولع به العامةُ كثيرا- أي بحديث جابر الضعيف-([[1035]](#footnote-1035)) لا سيما بمكة ، بحيث كتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم، وتعلقوا في ثبوته بمنام وشبهه، مما لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله، مع العلم بسعة فضل الله والترجي لما هو أعلى وأغلى.

... ويحرصون لذلك على الطواف في المطر، وهو فعل حسن، حتى إن البدر بن جماعة طاف بالبيت سباحة ،كلما حاذى الحجر غطس لتقبيله، وكذا اتفق لغيره من المكيين وغيرهم. بل قال مجاهد: إن ابن الزبير -رضي الله عنهما- طاف سباحة، وقد جاء سيل طبق الأرض، وامتنع الناس من الطواف..."اهـ.([[1036]](#footnote-1036))

وقد ذكر الشيخ الألباني رحمه الله من بدع الطواف: قصد الطواف تحت المطر بزعم أنّ من فعل ذلك غُفر له ما سلف من ذنبه .([[1037]](#footnote-1037))

**27- عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ قَالَ: (** **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِحِذَائِهِ فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ، وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ أَحَدٌ).**

الحديث أخرجه النسائي في (المجتبى) ([[1038]](#footnote-1038))وفي (الكبرى)، ([[1039]](#footnote-1039))وأبوداود في(سننه)، ([[1040]](#footnote-1040)) وابن ماجه في(سننه)، ([[1041]](#footnote-1041))وأحمد في(مسنده)، ([[1042]](#footnote-1042))والحميدي في(مسنده)، ([[1043]](#footnote-1043))والأزرقي في (أخبار مكة)،([[1044]](#footnote-1044)) والفاكهي في(أخبار مكة)، ([[1045]](#footnote-1045))وعبدالرزاق في(مصنفه)، ([[1046]](#footnote-1046))وابن أبي شيبة في (مصنفه)، ([[1047]](#footnote-1047))وابن خزيمة في(صحيحه)، ([[1048]](#footnote-1048))وأبويعلى في(مسنده)، ([[1049]](#footnote-1049))والطحاوي في (شرح معاني الآثار)،([[1050]](#footnote-1050))

وابن حبان في(صحيحه)،([[1051]](#footnote-1051))والبيهقي في(الكبرى)، ([[1052]](#footnote-1052))والطبراني في(الكبير). ([[1053]](#footnote-1053))

بألفاظ مختلفة، فلفظ ابن ماجه:(**المَطَاف**)،وابن حبان:(**حَذْو الرُّكْنِ الأَسوَد**)،بدل (**المَقَام**).وعند ابن خزيمة وابن حبان ولفظ للنسائي: (**الطوَّافين**). ولفظ عبدالرزاق: (**القِبلَة**)، بدل (**الطُّواف**).ولفظ الحميدي، وأحمد،وأبي داود:( **أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ** **يُصَلِّي مِمَّا يَلِي بَابَ بَني سَهْمٍ، وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا سُتْرَةٌ**). ولفظ آخر عنهم:(**لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ سُتْرَةٌ**)، ولفظ الأزرقي:( **وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ شِبْرٌ**).

وكلهم روَوْه بطرق عدة، وبصيغ أداء مختلفة ، عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة ، عن أبيه ، عن جده.أو عن أبيه فقط، أو عن بعض أهله،أو عن أعيان بني المطلب.

الحديث في إسناده :

-كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، أبو سعيد المكي:

ذكره ابن حبان في (الثقات)، ([[1054]](#footnote-1054))وقال الذهبي: وعلى ضعفه قد احتج به مسلم،([[1055]](#footnote-1055))وقال الحافظ: مقبول.([[1056]](#footnote-1056))

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال:" يرويه كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة ، واختلف عنه، ... ثم قال: وقال ابن عيينة : كان ابن جريج ، حدثنا أولا عن كثير ، عن أبيه ، عن المطلب ، فلما سألته عنه ، فقال :" ليس هو عن أبي ، إنما أخبرني بعض أهلي به سمعه من المطلب".اهـ ثم ذكر اختلافات كثيرة في الروايات عنه". ([[1057]](#footnote-1057))

قال الحافظ:"له عندهم حديث واحد في المرور بين يدي المصلي بغير سترة".([[1058]](#footnote-1058))

قلت:وقد ذكر الدارقطني له متابعا وأغربه فقال: "و روي عن عمرو بن دينار ، عن عباد بن المطلب ، عن المطلب ، وهو غريب من حديث عمرو بن دينار ، لا أعلم جاء به عنهم غير أحمد بن حاتم ، عن حماد بن زيد ، وقول ابن عيينة أصحها". ([[1059]](#footnote-1059))

وقال الألباني عن إسناد ابن عيينة:"و هذا سند ضعيف؛ لجهالة الواسطة بين كثير و جده ، وفيه علة أخرى و هي الاختلاف في إسناده..." ([[1060]](#footnote-1060))

وقال الأعظمي:"إسناده ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعنه، وقد اختلف في إسناده اختلافا..." ([[1061]](#footnote-1061))

قال الألباني: "و يحتمل عندي أن يكون الاختلاف من نفس كثير بن كثير ، بل لعل هذا أولى من نسبة الوهم إلى ابن جريج؛ لأن كثيرا ينزل عن ابن جريج في العدالة والضبط كثيرا، ومما يؤيد الاحتمال المذكور، أنه قد تابع ابن جريج زهير بن محمد العنبري عند ابن حبان، وأي الأمرين كان فالحديث ضعيف لجهالة الواسطة كما سبق..." ([[1062]](#footnote-1062))

فالحديث ضعيف؛ لجهالة الواسطة،و اضطراب في سنده، والله أعلم.

**المسألة المتعلقة بالحديثين:**

استدل بالحديثين على مشروعية صلاة ركعتين بعد الطواف.

وقد ثبت ذلك عن النبي ، فقد روى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال : قدم النبي فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى : (ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﰀ ).([[1063]](#footnote-1063))

و روى البخاري أيضاً في (صحيحه) عن عبد الله بن أبي أوفى قال: (اعتمر رسول الله فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين، ومعه من يستره من الناس فقال له رجل: أدخل رسول الله الكعبة ؟ قال لا). ([[1064]](#footnote-1064)) الحديث.

واختلف العلماء في حكم صلاة ركعتين بعد الطواف:

القول الأول : أنها واجبة للطواف الواجب ،وهو قول الحنفية،([[1065]](#footnote-1065)) و رواية عن المالكية، ([[1066]](#footnote-1066))وعدها الشافعي في الواجبات. ([[1067]](#footnote-1067))

قال السرخسي: "وهاتان الركعتان عند الفراغ من الطواف واجب. ([[1068]](#footnote-1068))

وقال الرعيني:"الراجح والمشهور من المذهب وجوب ركعتي الطواف الواجب". ([[1069]](#footnote-1069))

القول الثاني: أنها سنة مطلقا، وهو قول الجمهور،([[1070]](#footnote-1070))و رواية عن المالكية أيضا. ([[1071]](#footnote-1071))

قال النووي:"اتفاقهم على أن الأصح كونهما سنة ، وقال أبو علي البندنيجي في جامعه:  
" نص في الجديد- أي الشافعي- أنهما سنة". ([[1072]](#footnote-1072))

وقال ابن قدامة:"و ركعتا الطواف سنة مؤكدة غير واجبة، و به قال مالك و الشافعي". ([[1073]](#footnote-1073))

استدل القائلون بالوجوب بأدلة منها:

- قوله تعالى: ( ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧﯨ ﯴ ).([[1074]](#footnote-1074)) والأمر يقتضي الوجوب.

- و روي عن الحسن أنه قال:" مضت السنة أن مع كل أسبوع ركعتين لا يجزئ منهما تطوع ولا فريضة".([[1075]](#footnote-1075))

- ولأن عمر نسي ركعتي الطواف حين خرج من مكة فلما كان بذي طوى صلاهما. وقال: "ركعتان مكان ركعتين".([[1076]](#footnote-1076)) وقال: "أو حيث تيسر عليك من المسجد". ومراده أن الزحام يكثر عند المقام، فلا ينبغي أن يتحمل المشقة لذلك؛ ولكن المسجد كله موضع الصلاة فيصلى حيث تيسر عليه. ([[1077]](#footnote-1077))

وعلل القائلون بالسنية وهم الجمهور على:

-أنها صلاة زائدة على الصلوات الخمس، فلم تجب على الأعيان كسائر النوافل. ([[1078]](#footnote-1078))

-وأن المكتوبة تقوم مقامهما كتحية المسجد.قال ابن قدامة: فإن صلى المكتوبة بعد طوافه أجزأته عن ركعتي الطواف، روي نحوه عن ابن عباس وعطاء وجابر بن زيد والحسن وسعيد بن جبير وإسحاق. ([[1079]](#footnote-1079)) و هو الراجح عندي والله أعلم.

فقد أجابوا عن استدلال الموجبين بالآية: إنما هو الأمر بالصلاة ولا يلزم أن تكون صلاة الطواف كما أن ركعتي الطواف لا يشترط وقوعهما خلف المقام بل تجوز في جميع الأرض، وقامت الدلائل على أنها يجوز فعلهما في غير المقام، وأن عمر لم يصلها قضاء،وأنه إنما أخرها حتى تطلع الشمس،حتى لا يصليها بأوقات النهي،ولو نسيها،فالنوافل يشرع لها القضاء أيضًا.

**الفصل الرابع : الأحاديث الواردة في شأن السعي .**

**وفيه مبحثان:**

**المبحث الأول : ما روي في ما من أجله شرع السعي.**

**المبحث الثاني : ما روي بعد الفراغ من السعي .**

**الفصل الرابع : الأحاديث الواردة في شأن السعي .**

**المبحث الأول : ما روي في ما من أجله شرع السعي.**

**28- عن عائشة([[1080]](#footnote-1080)) عن النبي (****إِنّما جُعِلَ رَمْيُ الجِمَارِ وَالسّعْيُ بَيْنَ الصّفَا والمَرْوَةِ؛ لإقامَةِ ذِكْرِ اللهِ).**

الحديث أخرجه الترمذي في (جامعه). ([[1081]](#footnote-1081))

كما أخرجه أبوداود في (سننه)، ([[1082]](#footnote-1082))و زاد:(الطَّوَافُ بالبَيْتِ).

وكذلك أحمد في (المسند)، ([[1083]](#footnote-1083))وإسحاق ابن راهويه في(مسنده)،([[1084]](#footnote-1084)) والحاكم في (مستدركه)،([[1085]](#footnote-1085))وابن خزيمة في (صحيحه)، ([[1086]](#footnote-1086))وابن الجارود في(المنتقى)، ([[1087]](#footnote-1087))والبيهقي في(الكبرى). ([[1088]](#footnote-1088))

كلهم من طريق عبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعا.

والحديث في إسناده:

* عبيد الله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي:

قال يحيى القطان: كان وسطا لم يكن بذلك،([[1089]](#footnote-1089))وقال أبو داود أحاديثه مناكير،([[1090]](#footnote-1090))

وقال ابن عدي: لم أر له شيئا منكرا ،([[1091]](#footnote-1091)) وقال الذهبي: فيه لين،([[1092]](#footnote-1092)) وقال الحافظ:ليس   
بالقوي. ([[1093]](#footnote-1093))

حكم على الحديث الترمذي وقال:" حديث حسن صحيح ".

لكن الدارقطني قال: "وفيه خلاف على القداح ، يرفعه عنه عيسى بن يونس ، ومحمد بن ربيعة ، و وكيع والبُرساني ، وأبو عاصم ، والجرشي ،و رفعه يحيى القطان أيضا في رواية بندار ، و وقفه في رواية عمرو بن علي ، عنه، وأما الثوري فرفعه عنه أبو نعيم ، وقبيصة ، ووقفه عنه ابن قتيبة ، والحسين بن حفص" ([[1094]](#footnote-1094))

قلت: فكما هو ظاهر من كلام الدارقطني فإنه قد اضطرب في إسناده؛ فروي تارة مرفوعا، وتارة موقوفا، ولعل الوقف هو الصواب، فقد روى بذلك الثقات، كعطاء بن أبي رباح وغيره.

قال الألباني:ومما يدل على ضعفه، اضطرابه في رفعه ووقفه، ومخالفته الثقات الذين أوقفوه ..، وقد ساق الذهبي هذا الحديث في جملة ما أنكر عليه. ([[1095]](#footnote-1095))

وقال الحاكم:" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".ووافقه الذهبي! ([[1096]](#footnote-1096))

لكن أشار البيهقي إلى إعلاله بالوقف فقال:" ورواه أبو قتيبة عن سفيان فلم يرفعه، ورواه يحيى القطان عن عبيد الله فلم يرفعه، وقال: قد سمعته يرفعه ؛ولكني أهابه، و رواه ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة فلم يرفعه، و رواه حسين المعلم عن عطاء عن عائشة فلم   
يرفعه ".اهـ ([[1097]](#footnote-1097))

قلت: وقد روي موقوفا عن عائشة -رضي الله عنها- من نفس الطريق:

أخرجه ابن أبي شيبة في(مصنفه)، ([[1098]](#footnote-1098))والدارمي في(مسنده). ([[1099]](#footnote-1099))أنها قالت:" إنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لإِقَامَةِ ذِكْرِ اللهِ".

و قد أخرجه عبدالرزاق في(مصنفه)، ([[1100]](#footnote-1100))والفاكهي في(أخبار مكة)، ([[1101]](#footnote-1101))من طريق آخر موقوفا،عن ابن جريج ،عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها.

قلت : ولا خلاف بين العلماء أن مناسك الحج كلها ، إنما شرعت لإقامة ذكر الله ، وإعلاء شعائره، قال تعالى: (ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖﭗ ﭮ ).([[1102]](#footnote-1102))

قال المناوي: إنما شرع ذلك لإقامة شعار النسك. ([[1103]](#footnote-1103))

**المبحث الثاني : ما روي بعد الفراغ من السعي .**

**مكرر- عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ :** **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذَا فَرَغَ مِنْ سَعْيِهِ، جَاءَ حَتَّى يُحَاذِيَ بِالرُّكْنِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي حَاشِيَةِ الْمَطَافِ، وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ أَحَدٌ.**

هذا الحديث ذكره الكمال ابن الهمام(**[[1104]](#footnote-1104)**) في (فتح القدير) وعزاه لابن ماجه وأحمد وابن حبان، فقال:" فرعٌ: إذا فرغ من السعي يستحب له أن يدخل فيصلي ركعتين ليكون ختم السعي كختم الطواف ... ولا حاجة إلى هذا القياس إذ فيه نص وهو ما روى المطلب بن أبي وداعة ..." فذكر الحديث. ([[1105]](#footnote-1105))

لكن قد تصحَّف عليه قوله: ( سبعه ) إلى: ( سعيه )! فاستدل به على استحباب صلاة ركعتين بعد السعي، ولم أجد هذا التصحيف من تصحيفات المحدثين قَبْله ؛فلعله من قِبَله هو. كما ذكر الألباني ،والله أعلم.

وقد تبعه على ذلك الشرنبلالي فقال:"ويستحب له إذا فرغ من السعي أن يصلي ركعتين في المسجد ليكون ختم السعي كالطواف".([[1106]](#footnote-1106))

والحديث كما في ابن ماجه ،قد سبق تخريجه من هذا البحث صفحة:(169-170).

قال الألباني: " هذا وهم عجيب مِن مثل هذا العالم النحرير - أي ابن الهمام- فقد تحرف عليه لفظ: سعيه، والصواب: " سبعه " كما في (سنن ابن ماجه)و هو في (المسند)، بلفظ: (أسبوعه )، وفي رواية أخرى له:(طاف بالبيت سبعاً ثم صلى ركعتين بحذائه ... ) على أن الحديث مِن أصله لا يصح مِن قبل إسناده فإن فيه اضطراباً وجهالة ...". ([[1107]](#footnote-1107))

**المسألة**:

قلت: وقد ذكر العلماء أنّ صلاة ركعتين بعد السعي بدعة محدثة.

قال أبو شامة:" حكى الشيخ التقي([[1108]](#footnote-1108)) في كتاب (المناسك)، له عن الشيخ أبي محمد([[1109]](#footnote-1109)) قال: رأيتُ ناساً إذا فرغوا من السعي على المروة فربما صلوا ركعتين على متَّسعٍ المروة، وذلك حسَنٌ وزيادة طاعة، ولكن لم يثبت عن رسول الله .

قال الشيخ التقي أبو عمرو: "ينبغي أن يُكره ذلك لأنّه ابتداع شعار ..." .([[1110]](#footnote-1110))

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "... وأشنع مِن هذا استحباب بعض أصحاب الشافعي لمن سعى بين الصفا والمروة أن يصلي ركعتين بعد السعي على المروة قياساً على الصلاة بعد الطواف. وقد أنكر ذلك سائر العلماء مِن أصحاب الشافعي وسائر الطوائف، و رأوا أن هذه بدعة ظاهرة القبح، فإن السنة مضت بأن النبي وخلفاءه طافوا وصلوا كما ذكر اللهُ الطواف والصلاة، ثم سعوا ولم يصلّوا عقب السعي، فاستحباب الصلاة عقب السعي كاستحبابها عند الجمرات أو بالموقف بعرفات، أو جعل الفجر أربعاً قياساً على الظهر ..."([[1111]](#footnote-1111)).

وذكر الشيخ الألباني من بدع السعي:"صلاة ركعتين بعد الفراغ من السعي ". ([[1112]](#footnote-1112))

وقال: "و هي بدعة محدثة لا أصل لها في السنة كما نبه على ذلك غير واحد من الأئمة كأبي شامة و غيره، كما ذكرته في ذيل " حجة النبي ". ([[1113]](#footnote-1113))

**الفصل الخامس : الأحاديث الواردة في يوم عرفة .**

**وفيه ثلاثة مباحث:**

**المبحث الأول : ما روي في الدعاء يوم عرفة .**

**المبحث الثاني : ما روي في صوم يوم عرفة للحاج .**

**المبحث الثالث : ما روي في خطبة يوم عرفة .**

**الفصل الخامس : الأحاديث الواردة في يوم عرفة .**

**المبحث الأول : ما روي في الدعاء يوم عرفة .**

**29- عَنْ** **عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ, ([[1114]](#footnote-1114))** **أَنَّ النَّبيَّ دَعَا لأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَغْفِرَةِ، فَأُجِيبَ: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ مَا خَلاَ الظَّالِمَ، فَإِنِّي آخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ ،قَالَ: أَيْ رَبِّ إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَ الْمَظْلُومَ مِنَ الْجَنَّةِ وَغَفَرْتَ لِلظَّالِمِ، فَلَمْ يُجَبْ عَشِيَّتَهُ. فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ ،أَعَادَ الدُّعَاءَ فَأُجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ أَوْ قَالَ: تَبَسَّمَ، فَقَالَ لَهُ أبو بَكْرٍ وَعُمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا، فَمَا الَّذِي أَضْحَكَكَ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ؟ قَالَ: (إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدِ اسْتَجَابَ دُعَائِي، وَغَفَرَ لأُمَّتِي، أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَحْثُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَ يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَ الثُّبُورِ فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ).**

الحديث أخرجه أبو داود مختصرًا في (سننه)، ([[1115]](#footnote-1115))وابن ماجه في(سننه)، ([[1116]](#footnote-1116))وعبد الله بن أحمد في (زياداته على المسند)، ([[1117]](#footnote-1117))وأبو يعلى في(مسنده)، ([[1118]](#footnote-1118))وابن عدي في( الكامل )، ([[1119]](#footnote-1119)) والعقيلي في( الضعفاء )، ([[1120]](#footnote-1120))

والبيهقي في (الكبرى)،([[1121]](#footnote-1121))و ابن عساكر في (تاريخ دمشق)، ([[1122]](#footnote-1122))و ابن الجوزي في  
(الموضوعات). ([[1123]](#footnote-1123))

كلهم من طريق عبد القاهر بن السري السلمي ، عن عبدالله بن كنانة بن عباس بن مرداس ، عن أبيه ، فذكره.

والحديث في إسناده:

* كنانة بن عباس السلمي:

قال العقيلي: حدثني آدم قال سمعت البخاري قال: كنا نرى عباس بن مرداس السلمي عن أبيه، روى عنه ابنه، قال البخاري: ولم يصح،([[1124]](#footnote-1124)) وقال ابن حبان: يروي عن أبيه، روى عنه ابنه، منكر الحديث جدًا، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه، ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج؛ بما روى لعظيم ما أتى من المناكير عن المشاهير. ([[1125]](#footnote-1125)) وقال عنه الحافظ: مجهول. ([[1126]](#footnote-1126))

* عبدالله بن كنانة السلمي:

قال البخاري: لم يصح حديثه،([[1127]](#footnote-1127))وقال الحافظ: مجهول. ([[1128]](#footnote-1128))

قلت: ربما هوَّل ابن حبان في حق (كنانة السلمي و ابنه عبدالله) بعض الشيء، فكنانة مُقِلُّ الحديث جداً ، وكذلك ابنه، وقول ابن حبان:" لعظيم ما أتى من المناكير عن المشاهير "  
يوهم بأن كنانة مكثر الرواية ، والواقع غير ذلكَ-حسب بحثي القاصر-ولم يسق ابن حبان حديثاً واحداً في ترجمته له ما يؤيد دعواه ، وعلى كل حال، فكنانة و ابنه مجهولان ،كما ذكر الحافظ،ولم يتابع عليهما في هذا الإسناد أحد.

قال الحافظ في(القول المسدد):" وحديث العباس بن مرداس هذا قد أخرجه أبو داود... ولم يذكر في الباب غيره، وسكت عليه فهو صالح عنده...وأما إعلال ابن الجوزي له تبعا لابن حبان بكنانة،فلم يصب ابن الجوزي في تقليده لابن حبان في ذلك، فإن ابن حبان تناقض كلامه، فيه فقال في (الضعفاء) ما نقله عنه ابن الجوزي، وذكره في كتاب (الثقات) في التابعين. وقال ابن منده في تاريخه: يقال إن له رؤية.

وعبد الله بن كنانة أكثر ما يقع في الروايات مبهما وقد سمي في رواية ابن ماجه وغيرها،ولم أر فيه كلاما؛ إلا أن البخاري ذكر الحديث المذكور وقال:" لم يصح" انتهى. ولا يلزم من كون الحديث لم يصح أن يكون موضوعا".([[1129]](#footnote-1129))

ثم قال الحافظ: "وجدت لأصل الحديث طريقا آخر أخرجه ابن منده في (الصحابة) من طريق ابن أبي فديك، عن صالح بن عبد الله بن صالح، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد، قال: وقف النبي عشية عرفة، فقال:( أيها الناس، إن الله قد تطول عليكم في يومكم هذا، فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، وغفر لكم ما كان منكم). وفي رواية هذا الحديث من لا يعرف حاله إلا أن كثرة الطرق إذا اختلفت المخارج تزيد المتن قوة، والله أعلم". ([[1130]](#footnote-1130))

**30- عَنْ عَلِيِّ قال :"****أكثرُ دعاءِ النبيّ يوم عَرَفة في الموقف : ( اللَّهُمَّ لَكَ الحمدُ كالذي نقولُ، وخيراً مما نقولُ؛ اللَّهُمَّ لَكَ صَلاتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيايَ وَمَمَاتِي، وإلَيْكَ مآلِي، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثي؛ اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتاتِ الأمْرِ؛ اللَّهُمَّ إِني أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرّ ما تجيءُ بهِ الرّيحُ ).**

روي هذا الحديث من طريقين عن علي بن أبي طالب :

الطريق الأول: أخرجه الترمذي في (جامعه)، ([[1131]](#footnote-1131)) وابن خزيمة في (صحيحه)، ([[1132]](#footnote-1132)) و الطبراني في (الدعاء)، ([[1133]](#footnote-1133)) وفي (فضل عشر ذي الحجة)، ([[1134]](#footnote-1134)) والمحاملي في (الدعاء) ([[1135]](#footnote-1135)) وأبو نعيم في (أخبار أصبهان)، ([[1136]](#footnote-1136)) والبيهقي في (شعب الإيمان). ([[1137]](#footnote-1137)) من طريق قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن علي به.

ولفظ الطبراني: ( أفضل ما قلتُ أنا والنّبيّون قبلي عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير ). ([[1138]](#footnote-1138))

والحديث في إسناده:

- قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي:

وثّقه شعبة وسفيان الثوري وأبو داود الطيالسي، وضعّفه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطان وابن معين وابن المديني وأحمد والنسائي والدارقطني. ([[1139]](#footnote-1139))

وقال الحافظ:"صدوق، تغيَّر لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به".([[1140]](#footnote-1140))

قال الترمذي: ( هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي ). ([[1141]](#footnote-1141))

قال ابن حبان: " قد سبرتُ أخبار قيس بن الربيع من روايات القدماء والمتأخرين وتتبعتها، فرأيته صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه، وامتُحن بابن سوء، فكان يُدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقةً منه بابنه، فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه، ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه مِن أئمتنا وحثّ عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدّث بها مِن سماعه، وكل من وهّاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنُه  
 وغيره ". ([[1142]](#footnote-1142))

قلت: فالإسناد- والله أعلم- ضعيف، وضعف الحديث أيضا الألباني. ([[1143]](#footnote-1143))

الطريق الثاني: أخرجه ابن أبي شيبة في (المصنف)، ([[1144]](#footnote-1144))والمحاملي في (الدعاء)، ([[1145]](#footnote-1145)) و ابن الجوزي في (مثير العزم الساكن)، ([[1146]](#footnote-1146))والبيهقي في ( الكبرى)، ([[1147]](#footnote-1147))وفي (فضائل الأوقات)، ([[1148]](#footnote-1148)) وابن عبد البر في (التمهيد). ([[1149]](#footnote-1149))

من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبدالله بن عبيدة،عَنْ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ :( أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَةَ: لاَ إِلَه إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي، صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ، وَشَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ، وَمِنْ شَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ ).

ولم يُذكر عبدالله بن عبيدة في إسناد المحاملي.

وفي هذا الإسناد:

- موسى بن عبيدة بن نَشيط الرَّبَذي، أبو عبدالعزيز المدني:

قال: الإمام أحمد: لا تحل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة ،([[1150]](#footnote-1150)) وقال الحافظ:   
ضعيف. ([[1151]](#footnote-1151))

- الانقطاع بين عبدالله بن عبيدة وعلي :

قال أبو زرعة: عبدالله بن عبيدة أخو موسى بن عبيدة عن علي مرسل. ([[1152]](#footnote-1152))

قال أبو بكر الحازمي: روى موسى بن عبيدة الربذي عن أخيه عبد الله بن عبيدة وبينهما في السن ثمانون سنة. ([[1153]](#footnote-1153))

قال البيهقي:" تفرد به موسى بن عبيدة وهو ضعيف، ولم يدرك أخوه علياً "، ([[1154]](#footnote-1154))وقال في موضع آخر: ليس بالقوي،([[1155]](#footnote-1155)) وقال العراقي: إسناده ضعيف.([[1156]](#footnote-1156))

**المسألة المتعلقة بالحديثين:**

دل الحديثان على مشروعية الدعاء عشية عرفة، فعن عمرو بن شعيب، عن أبيه،عن جده : أن النبي قال:( خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) ([[1157]](#footnote-1157))، فغير هذا الحديث لم يثبت لذلك اليوم و في ذلك المكان دعاء مخصوص، مع العلم بأنّ أكثر الأدعية الواردة في الأحاديث المتقدمة أو في غيرها، - مما لا يخالف الشرع بصيغها- لا بأس بالإتيان بها في يوم عرفة وغيره، لأنّها أدعية حسنة ليس فيها محذور؛ وإنّما المحذور تخصيصها بيوم عرفة، واعتقاد سنِّيَّتها في ذلك اليوم، فهو تقييدٌ لما أطلقه الشارع:(خير الدعاء دعاء يوم عرفة)،والله أعلم.

وقد بوّب ابن خزيمة على حديث علي بقوله:" باب ذكر الدعاء على الموقف عشية عرفة إن ثبت الخبر، ولا أخال أنه ليس في الخبر حكم وإنما هو دعاء، فخرّجنا هذا الخبر وإن لم يكن ثابتاً من جهة النقل إذ هذا الدعاء مباح أن يدعو به على الموقف وغيره". ([[1158]](#footnote-1158))

فكأنه -رحمه الله- أراد أن هذا الدعاء يجوز أن يُدعى به على الموقف وغيره دون اعتقاد حكم، وهو كونه سنة ومستحباً في موضع معين و زمن معين، وهو عشية عرفة.

وقد ذكر الشيخ الألباني من بدع الحج:" تعيين ذكر أو دعاء خاصّ بعرفة ". ([[1159]](#footnote-1159))

**المبحث الثاني: ما روي في صوم يوم عرفة.**

**31- عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ** **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ :(نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ).**

الحديث أخرجه أبو داود في (سننه)، ([[1160]](#footnote-1160))والنسائي( في الكبرى)، ([[1161]](#footnote-1161))وابن ماجه في(سننه)، ([[1162]](#footnote-1162))والطحاوي في(شرح معاني الآثار)، ([[1163]](#footnote-1163))والبخاري في(التاريخ الكبير)، ([[1164]](#footnote-1164)) وابن عدي في(الكامل)، ([[1165]](#footnote-1165))والعقيلي في( الضعفاء )، ([[1166]](#footnote-1166))والطبراني في(الأوسط)، ([[1167]](#footnote-1167)) والحاكم في  
(مستدركه)، ([[1168]](#footnote-1168)) والبيهقي في(الكبرى)، ([[1169]](#footnote-1169))والخطيب في(تاريخ بغداد). ([[1170]](#footnote-1170))ولفظ ابن ماجه والحاكم :(**بعَرَفات**).

وكلهم رووه من طريق حَوْشب بن عَقيل، عن مهدي الهَجَري، عن عكرمة قال: كنا عند أبى هريرة فى بيته فحدثنا.. وذكر الحديث.

والحديث في إسناده:

* مهدي بن حرب العبدي الهَجَري،و يقال:ابن هلال:

قال أبو حاتم: قلت ليحيى بن معين: مهدي الهجري؟ قال: لا اعرفه. ([[1171]](#footnote-1171))

وقال ابن حزم: هو ابن هلال، مجهول. ([[1172]](#footnote-1172))وقال الحافظ: مقبول. ([[1173]](#footnote-1173))

قال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط البخاري ".ووافقه الذهبي. ([[1174]](#footnote-1174))

قلت : و لعله وهْم، فإن حوشب بن عقيل ،و شيخه مهدي الهجري لم يخرج لهما البخاري.

قال الألباني: فأنى للحديث الصحة و فيه هذا الرجل المجهول ؟! - أي مهدي الهجري- ؛ و لذلك ضعف هذا الحديث ابن حزم فقال: لا يحتج بمثله وكذلك ضعفه ابن القيم في ( الزاد )،إياه مما لا يعتد به كما نبهت عليه مرارا ، و كذا تصحيح ابن خزيمة لحديثه لا يعتد به؛ لأنه متساهل فيه ؛ و لذلك لم يعتمد الحافظ على توثيقهما إياه فقال في ترجمة الهجري هذا مقبول يعني عند المتابعة ، و إلا فهو لين الحديث ، و بما أنه تفرد بهذا الحديث فهو عنده  
 لين . ([[1175]](#footnote-1175))

وللحديث شاهد:

من حديث عائشة- رضي الله عنها-أنها قالت ( نهى رسول الله عن صيام يوم عرفة بعرفات).

أخرجه الطبراني في (الأوسط). ([[1176]](#footnote-1176)) قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس، قال حدثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار، عن عائشة رضي الله عنها ، فذكره.

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن صفوان إلا إبراهيم.

-وإبراهيم هو ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني:

قال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه، ترك الناس حديثه، كان يروي أحاديث منكرة لا أصل لها، وكان يأخذ أحاديث الناس يضعها في كتبه،([[1177]](#footnote-1177)) وقال عنه الحافظ:متروك. ([[1178]](#footnote-1178))

لذلك لم يتقوَّ حديث أبي هريرة به، فالسند معلول كما هو ظاهر.

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

استدل بالحديث على تحريم صوم يوم عرفة للحاج لظاهر الحديث:

وفيه ثلاثة أقوال:

* القول الأول: نقل تحريم صومه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، و أنه يجب فطر يوم عرفة للحاج، تمسكا بظاهر الحديث. ([[1179]](#footnote-1179))
* القول الثاني: ذهب جمهور الفقهاء من المالكية والشافعية والحنابلة([[1180]](#footnote-1180))  إلى أنه يكره صوم يوم عرفة للحاج، و أن النهي الوارد في الحديث نهيُ كراهة لا نهي تحريم، و يستحب عندهم إفطاره.

قال الطبري: إنما أفطر رسول الله بعرفة ليدل على الاختيار للحاج بمكة؛ لكي لا يضعف عن الدعاء والذكر المطلوب يوم عرفة. ([[1181]](#footnote-1181))

قال الألباني: نقول : هذا بيانا لحقيقة هذا الحديث،و لكي لا يغتر به جاهل فيحرم به صيام يوم عرفة على الحاج تمسكا بظاهر النهي، و إلا فالأحب إلينا أن يفطر الحاج هذا اليوم ؛ لأنه أقوى له على أداء النسك ،و لأنه هو الثابت عنه من فعله في حجة الوداع. ([[1182]](#footnote-1182))

* القول الثالث: ذهبت الحنفية([[1183]](#footnote-1183)) إلى استحباب صومه للحاج، إذا لم يضعفه عن الوقوف بعرفات، وأن لا يخل بالمناسك والشعائر، ونقل عن ابن الزبير وأسامة بن زيد وعائشة أنهم كانوا يصومونه، وكان ذلك يعجب الحسن ويحكيه عن عثمان، وروي ذلك أيضا عن الشافعي في القديم، واختاره الخطابي و المتولي من الشافعية، ونقل عن قتادة أنه قال: لا بأس به إذا لم يضعف عن الدعاء. ([[1184]](#footnote-1184))

قلت: ولعل ما ذهب إليه الجمهور هو الراجح؛ لهدي النبي ، و لكي لا يضعف عن الدعاء والذكر المطلوب يوم عرفة كما قال الطبري،([[1185]](#footnote-1185)) و الكراهة إنما هي للحاج ، أما غير الحاج فالفقهاء متفقون على استحباب صوم يوم عرفة في حقه، وأنه مندوب إليه.

**المبحث الثالث : ما روي في خطبة يوم عرفة .**

**32- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِى ضَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَمِّهِ قَالَ:(** **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِعَرَفَةَ).**

الحديث أخرجه أبو داود في (سننه)، ([[1186]](#footnote-1186)).عن هناد السري، عن ابن أبى زائدة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بنى ضمرة، عن أبيه أو عمه. وذكر الحديث.

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي لم يسم.

قال ابن حزم:"هذه رواية ساقطة لا يلتفت إليها ؛ لأنها عن مجهول عن مجهول مشكوك فيه ، ومثل هذا لا تقوم به حجة ، فبقي أنه كان عليه السلام يومئذ على بعير هو المأخوذ به لصحته وتشعب طرقه ، وبالله تعالى التوفيق". ([[1187]](#footnote-1187))

قال الألباني:"وهذا إسناد ضعيف ظاهر الضعف؛ لجهالة الرجل الذي لم يسم، وبه أعله المنذري فقال:" فيه رجل مجهول ". ولذلك قال الحافظ عبد الحق الإشبيلي في (أحكامه ):  
 وهذا حديث لا يثبت؛ لأنه عن مجهول، وقد ذكر أبو داود أيضاً والنسائي وغيرهما: أنه عليه السلام خطب على بعير، وهو الصحيح المشهور". ([[1188]](#footnote-1188))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

الحديثُ عارض الحديثَ المشهور الذي دل على أن النبي خطب على راحلته.

فقد أخرج مسلم في(صحيحه) من حديث جابر الطويل،وفيه:( فأجاز رسول الله حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة ،فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس، أمر بالقصواء فرحلت له، فأتي بطن الوادي فخطب الناس ..) الحديث. ([[1189]](#footnote-1189))

وأيضا حديث نبيط بن شريط،([[1190]](#footnote-1190)) (أنه رأى النبي واقفا بعرفة على بعير أحمر يخطب). ([[1191]](#footnote-1191))

**الفصل السادس : الأحاديث الواردة في أيام منى .**

**وفيه ثلاثة مباحث:**

**المبحث الأول : ما روي في يوم النحر والهدي.**

**المبحث الثاني: ما روي في أيام التشريق.**

**المبحث الثالث : ما روي في رمي الجمار.**

**الفصل السادس : الأحاديث الواردة في أيام منى**

**المبحث الأول : ما روي في يوم النحر والهدي.**

**33- عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ** **أَنَّ النَّبيَّ أَخَّرَ طَوَافَ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى اللَّيْلِ.**

الحديث أخرجه أبو داود في (سننه)، ([[1192]](#footnote-1192))والنسائي( في الكبرى)، ([[1193]](#footnote-1193))والترمذي في   
(جامعه)، ([[1194]](#footnote-1194)) وابن ماجه في(سننه)، ([[1195]](#footnote-1195))وأحمد في(مسنده)، ([[1196]](#footnote-1196))وأبو يعلى في(مسنده)،([[1197]](#footnote-1197)) والأصبهاني في (أحاديث أبي الزبير). ([[1198]](#footnote-1198))ولفظ الترمذي وابن ماجه :(طواف الزيارة).

من طريق سفيان عن أبي الزبير عنهما.

والحديث في إسناده:

محمد بن مسلم بن تُدرس ، أبوالزبير المكي،وهو صدوق إلا أنه يدلس. ([[1199]](#footnote-1199)) وقد عنعن.

قال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح، وقد رخص بعض أهل العلم في أن يؤخر طواف الزيارة إلى الليل، واستحب بعضهم أن يزور يوم النحر، و وسع بعضهم أن يؤخر ولو إلى آخر أيام منى".([[1200]](#footnote-1200))

قال أبو محمد ابن حزم في (حجة الوداع ) : "وهذا حديث معلول ؛ لأن أبا الزبير مدلس فما لم يقل فيه : حدثنا وأخبرنا وسمعت فهو غير مقطوع على أنه مسند؛ حاشا ما كان من رواية الليث عنه عن جابر ، فإنه كله سماع . فلسنا نحتج بحديثه إلا بما كان فيه بيان أنه سمعه ، وقد صح ذلك في كل ما رواه عنه الليث عن جابر خاصة". ([[1201]](#footnote-1201))

وقال الألباني:" وإنما العلة رواية أبي الزبير إياه بالعنعنة، وهو معروف بالتدليس فلا يحتج من حديثه؛ إلا بما صرح فيه بالتحديث،حتى في روايته عن جابر؛ ولذلك قال الذهبي في ترجمته من ( الميزان ) : "وفي ( صحيح مسلم ) عدة أحاديث مما لم يوضح فيها أبو الزبير السماع عن جابر، و لا هي من طريق الليث عنه، ففي القلب منها شيء".([[1202]](#footnote-1202)) ومن هنا نعلم أن قول الترمذي في هذا الحديث : ( حسن صحيح ) غير مسلَّم". ([[1203]](#footnote-1203))

وللحديث شاهد من حديث عائشة - رضي الله عنها- بلفظ : ( أن النبي أذن لأصحابه، فزاروا البيت يوم النحر ظهيرة، وزار رسول الله مع نسائه ليلا ). أخرجه البيهقي في (الكبرى). ([[1204]](#footnote-1204)) و في سنده عمر بن قيس هذا وهو المعروف بــ ( سندل ) فإنه متروك.وقد سبق الكلام عنه. ([[1205]](#footnote-1205))

ولا ينفعه متابعه محمد بن إسحاق له عن عبد الرحمن بن القاسم به فإنه مدلس وقد عنعنه أيضا.

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

قد عارض هذا الحديث ما ثبت عنه من حديث جابر بقوله : (فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ..). ([[1206]](#footnote-1206))الحديث

وحديث ابن عمر :(أن رسول الله أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر). ([[1207]](#footnote-1207))

و قد ذكر البخاري معلقا:"وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس : أخر النبي الزيارة إلى الليل " . ([[1208]](#footnote-1208))وفي رواية لأحمد عن عائشة وابن عباس بلفظ : ( أفاض رسول الله من منى ليلا ). ([[1209]](#footnote-1209))

وقد تأوَّل هذا الحديث الحافظ ابن حجر فقال :" فيحمل حديث جابر وابن عمر على اليوم الأول، وحديث ابن عباس هذا على بقية الأيام " ([[1210]](#footnote-1210))

قال الألباني : "وهذا التأويل ممكن بناء على اللفظ الذي عند البخاري : ( أخر الزيارة إلى الليل ) . وأما الألفاظ الأخرى فهي تأبى ذلك لأنها صريحة في أنه طواف الإفاضة في اليوم الأول يوم النحر . ولذلك فلابد من الترجيح ومما لا شك فيه أن حديث ابن عمر أصح من هذا مع ما له من الشاهدين من حديث جابر وعائشة نفسها؛ بل إن هذا معلول عندي، فقد قال البيهقي عقبه :" وأبو الزبير سمع من ابن عباس وفي سماعه من عائشة نظر قاله البخاري" . قلت - أي الألباني- : وهذا إعلال قاصر؛ لأنه إن سمع من ابن عباس فالحديث متصل من هذا الوجه فلا يضره بعد ذلك انقطاعه من طريق عائشة". ([[1211]](#footnote-1211))

**34- عَنِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ ،([[1212]](#footnote-1212)) - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -** **أَنَّ رَسُولَ اللهِ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ).**

**وَكَانَ الْفَاكِهُ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ فِي هَذِهِ الأَيَّامِ .**

الحديث أخرجه ابن ماجه في(سننه)، ([[1213]](#footnote-1213))وعبد الله بن أحمد( في زياداته على المسند). ([[1214]](#footnote-1214))

كلاهما عن نصر بن علي الجَهْضَمي ، عن يوسف بن خالد ، عن أبو جعفر الخَطْمي ، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه ،عن جده الفاكه، فذكره.

الحديث في إسناده:

* يوسف بن خالد بن عمير السَّمْتي،أبو خالد البصري:

قال يحيى بن معين: يوسف بن خالد السَّمْتي زنديق كذاب، لا يكتب عنه شيء،([[1215]](#footnote-1215)) وقال الذهبي: ضعفه ابن سعد، وقال: كان بصيرا بالرأي والفتوى، وكان ضعيفا. ([[1216]](#footnote-1216))

وقال ابن حبان: وكان مرجئا من علماء أهل زمانه بالشروط، وكان يضع الحديث على الشيوخ ويقرأ عليهم، ثم يرويها عنهم، لا تحل الرواية عنه بحيلة ولا الاحتجاج به بحال. ([[1217]](#footnote-1217))وقال الحافظ: تركوه،وكذبه ابن معين. ([[1218]](#footnote-1218))

قال الألباني: و هذا إسناد موضوع، آفته السَّمْتي هذا، فانه كذاب خبيث، كما قال  
 ابن معين. ([[1219]](#footnote-1219))

و ضعف الحديث أيضًا الزيلعي كما بيَّنه في ( نصب الراية )، ([[1220]](#footnote-1220)) و ابن الملقن في  
( البدر ).([[1221]](#footnote-1221))

وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية فقال :" ولم ينقل عن النبي ولا عن أصحابه في الحج إلا ثلاثة أغسال : غسل الإحرام والغسل عند دخول مكة والغسل يوم عرفة وما سوى ذلك كالغسل لرمي الجمار والطواف وللمبيت بمزدلفة فلا أصل له بل هو بدعة ".([[1222]](#footnote-1222))

قلت:ولعله خفي عليه علة الحديث في شأن الغسل ليوم عرفة خاصة، وإلا فقد ثبت عنه الاغتسال للإحرام ، والاغتسال لدخول مكة، والله أعلم.

**35- عَنِ ابنِ عُمَرَ : (****أَنَّ النَّبِيَّ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدٍ).**

الحديث أخرجه الترمذي في (جامعه)، ([[1223]](#footnote-1223))وابن ماجه في(سننه)، ([[1224]](#footnote-1224))وأحمد( في مسنده)، ([[1225]](#footnote-1225)) والدارقطني في(العلل). ([[1226]](#footnote-1226))ولفظ أحمد**:(** **أَنَّ النَّبِيَّ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا لِإِقْرَانِهِ لَمْ يَحِلَّ بَيْنَهُمَا وَاشْتَرَى هَدْيًا مِنْ الطَّرِيقِ مِنْ قُدَيْدٍ).**

وكلهم رووه من طريق يحيى بن يَمَان، عن سفيان الثوري،عن عبيد الله ،عن نافع، عن  
 ابن عمر به.

والحديث في إسناده:

* يحيى بن يَمان العجلي،الكوفي:

قال يحيى بن معين:ليس بثبت، لم يكن يبالي أي شيء حدث، كان يتوهم الحديث، وقال وكيع: هذه الأحاديث التي يحدث بها يحيى بن يمان ليست من أحاديث سفيان،([[1227]](#footnote-1227))وقال الحافظ:صدوق عابد يخطئ كثيرا، وقد تغير. ([[1228]](#footnote-1228))

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الثوري؛ إلا من حديث يحيى بن اليمان. ([[1229]](#footnote-1229))

وقال الدرقطني : يرويه يحيى بن يمان ، عن الثوري ، عن عُبَيد الله مرفوعًا ، وَ وهِمَ فيهِ يحيى، والصحيح : عن نافع : أن ابن عُمَر لما جمع بين الحج والعمرة اشترى هديه من قديد ، مَوقوفًا. ([[1230]](#footnote-1230))

وقال الألباني عن الحديث : ضعيف الإسناد.([[1231]](#footnote-1231))

وحديث ابن عمر أخرجه البخاري موقوفا، قال: حدثنا أبو النعمان،قال حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع قال:" قال عبد الله بن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهم-:لأبيه أقم، فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت، قال: إذا أفعل كما فعل رسول الله وقد قال الله:   
(ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﰀ )([[1232]](#footnote-1232))فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة، فأهلَّ بالعمرة، قال: ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء، أهلَّ بالحج والعمرة، وقال: ما شأن الحج والعمرة إلا واحد، ثم اشترى الهدي من قديد، ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا، فلم يحل حتى حل منهما جميعا". ([[1233]](#footnote-1233))

وقال الترمذي: و روي عن نافع أن ابن عمر اشترى من قديد ،قال أبو عيسى: وهذا أصح([[1234]](#footnote-1234))

**غريب الحديث:**

قديد: اسم موضع قرب مكة،قال ابن الكلبي: لما رجع تُبَّع من المدينة بعد حربه لأهلها نزل قديدا،فهبت ريح قدت خيم أصحابه فسمي قديدا. ([[1235]](#footnote-1235))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

الحديث عارض المشهور عن النبي أنه ساق هديه من ذي الحليفة الحج الكبير.

فعن المسور بن مخرمة([[1236]](#footnote-1236)) قال : "خرج النبي من المدينة في بضع عشرة مائة من أصحابه، حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة". ([[1237]](#footnote-1237))

و عن ابن عمر -رضي الله عنهما – أنه قال: ( تمتع رسول الله في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج ، وأهدى ، وساق الهدي من ذي الحليفة ، وبدأ رسول الله فأهلَّ بالعمرة ثم أهلَّ بالحج ، وتمتع الناس مع رسول الله بالعمرة إلى الحج ، فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ، ومنهم من لم يهد ، فلما قدموا مكة قال للناس: (من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ، ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وليقصر وليتحلل ثم ليهل بالحج وليهد..) الحديث. ([[1238]](#footnote-1238))

**36- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** **أَنَّ النَّبِيَّ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ عَلَيَّ بَدَنَةً وَأَنَا مُوسِرٌ بِهَا، وَلاَ أَجِدُهَا فَأَشْتَرِيَهَا. فَأَمَرَهُ النَّبِيَّ (أَنْ يَبْتَاعَ سَبْعَ شِيَاهٍ فَيَذْبَحَهُنَّ).**

الحديث أخرجه ابن ماجه في(سننه)، ([[1239]](#footnote-1239))وأحمد في ( مسنده)، ([[1240]](#footnote-1240))وأخرجه أبو داود في (مراسيله)، ([[1241]](#footnote-1241))والطبراني في(مسند الشاميين)،([[1242]](#footnote-1242))والأصبهاني في(حلية الأولياء). ([[1243]](#footnote-1243))كلهم من طريق عطاء الخرساني عن ابن عباس.

والحديث في إسناده :

* عطاء بن أبي مسلم الخرساني: و هو صدوق، لكنه يهم كثيرا، ويرسل ويدلس. ([[1244]](#footnote-1244)) قال الحافظ أبو بكر الخطيب:عطاء الخرساني لم يسمع من بن عباس ولا لقيه وإنما كان يرسل الرواية عنه. ([[1245]](#footnote-1245))
* عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي: و هو ثقة ،لكنه يدلس و يرسل ،([[1246]](#footnote-1246)) وقد رواه هنا بالعنعنة.قال علي :"سألت يحيى عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني ؟ فقال: ضعيف . فقلت : إنه يقول : أخبرني ؟ قال : لا شيء ، إنما هو كتاب دفعه إليه". ([[1247]](#footnote-1247))

والحديث ضعفه الألباني في (الإرواء)،([[1248]](#footnote-1248))وقال شعيب الأرناؤوط : إسناده ضعيف([[1249]](#footnote-1249))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

دل الحديث على أن كل سبع من الشياه تعدل بدنة، فقد روى مسلم في (صحيحه) بما يشبهه من حديث جابر قال:" خرجنا مع رسول الله مهلِّين بالحج، معنا النساء والولدان، فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفا والمروة، فقال لنا رسول الله :( من لم يكن معه هدي فليحلل). قال: "قلنا: أي الحل ؟ قال:( الحل كله). قال:" فأتينا النساء، ولبسنا الثياب، ومسسنا الطيب، فلما كان يوم التروية، أهللنا بالحج، وكفانا الطواف الأول بين الصفا والمروة، فأمرنا رسول الله أن نشترك في الإبل والبقر كل سبعة منا في بدنة".([[1250]](#footnote-1250))

وفي رواية:" خرجنا مع رسول الله مهلِّين بالحج، فأمرنا رسول الله أن نشترك في الإبل والبقر كل سبعة منا في بدنة"([[1251]](#footnote-1251))

قال النووي: "قال العلماء: تجزى البدنة من الإبل والبقر كل واحدة منهما عن سبعة، ففي هذا الحديث دلالة لإجزاء كل واحدة منهما عن سبعة أنفس وقيامها مقام سبع شياه، وفيه دلالة لجواز الاشتراك في الهدي والأضحية، وبه قال الشافعي وموافقوه، فيجوز عند الشافعي اشتراك السبعة في بدنة، سواء كانوا متفرقين أو مجتمعين، وسواء كانوا مفترضين أو متطوعين، وسواء كانوا متقربين كلهم أو كان بعضهم متقرباً وبعضهم يريد اللحم، روي هذا عن ابن عمر وأنس وبه قال أحمد، وقال مالك: يجوز إن كانوا متطوعين ولا يجوز إن كانوا مفترضين. وقال أبو حنيفة: إن كانوا متقربين جاز سواء اتفقت قربتهم أو اختلفت، وإن كان بعضهم متقرباً وبعضهم يريد اللحم لم يصح للاشتراك". ([[1252]](#footnote-1252))

**37- عَنْ** **كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ([[1253]](#footnote-1253))** **- وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ فِي رَأْسِهِ أَذًى فَحَلَقَ- (فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ أَنْ يُهْدِىَ هَدْيًا بَقَرَةً).**

الحديث أخرجه أبو داود في (سننه). ([[1254]](#footnote-1254))

من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث عن نافع أن رجلا من الأنصار أخبره عن كعب بن عُجْرة .

قلت: في إسناد الحديث مجهول،وهو الرجل الأنصاري الذي لم يسم.

وقوله: (بقرة) منكر.

والمحفوظ أنه أمره بشاة كما في الصحيحين وغيرهما.

قال الألباني:" وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي لم يسم، على أنه قد اختلف على نافع في إسناده". ([[1255]](#footnote-1255))

وقد ذكر الحافظ مدار هذا الحديث على أربع طرق:

الأول: طريق أبي داود هذا وهو:طريق قتيبة بن سعيد عن الليث عن نافع.

الثاني: من طريق عبد الوهاب بن بخت، عن نافع، عن ابن عمر،وعزاه إلى الطبراني.

الثالث: من طريق أبي معشر عن نافع عن ابن عمر،وعزاه إلى عبد بن حميد.

والرابع:من طريق بن أبي ليلى، عن نافع، عن سليمان بن يسار: قيل لابن كعب بن عجرة: ما صنع أبوك حين أصابه الأذى في رأسه؟ قال: ذبح بقرة.وعزاه الحافظ إلى سعيد بن منصور.

ثم قال الحافظ:" فهذه الطرق كلها تدور على نافع، وقد اختلف عليه في الواسطة الذي بينه وبين كعب، وقد عارضها ما هو أصح منها من أن الذي أمر به كعب، وفعله في النسك إنما هو شاة، وروى سعيد بن منصور وعبد بن حميد من طريق المقبري عن أبي هريرة: أن كعب بن عجرة ذبح شاة؛ لأذى كان أصابه. وهذا أصوب من الذي قبله واعتمد ابن بطال على رواية نافع عن سليمان بن يسار ،فقال: أخذ كعب بأرفع الكفارات، ولم يخالف النبي فيما أمره به من ذبح الشاة، بل وافق وزاد. ففيه أن من أفتي بأيسر الأشياء فله أن يأخذ بأرفعها كما فعل كعب، قلت-أي الحافظ-: هو فرع ثبوت الحديث ولم يثبت لما قدمته، والله أعلم".([[1256]](#footnote-1256))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

الحديث عارض ما ثبت في الصحيحين ،واللفظ للبخاري:

عن كعب بن عجرة : عن رسول الله أنه قال:( لعلك آذاك هوامك ) . قال نعم يا رسول الله، فقال رسول الله : ( احلق رأسك وصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، أو انسك بشاة ). ([[1257]](#footnote-1257))

فثبت أنه إنما أمره أن ينسك لفدية الأذى بشاة ، وليست ببقرة.

**38- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قَالَ:"****أَهْدَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نَجِيبًا فَأُعْطِىَ بِهَا ثَلاَثَمِائَةِ دِينَارٍ، فَأَتَى النَّبِىَّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى أَهْدَيْتُ نَجِيبًا فَأُعْطِيتُ بِهَا ثَلاَثَمِائَةِ دِينَارٍ، أَفَأَبِيعُهَا وَأَشْتَرِى بِثَمَنِهَا بُدْنًا؟ قَالَ: ( لاَ، انْحَرْهَا إِيَّاهَا ).**

الحديث أخرجه أبو داود في (سننه)، ([[1258]](#footnote-1258))وأحمد في (مسنده)، ([[1259]](#footnote-1259)) وابن خزيمة في(صحيحه)، ([[1260]](#footnote-1260))والبيهقي في(الكبرى)، ([[1261]](#footnote-1261))والضياء في(المختارة). ([[1262]](#footnote-1262))

كلهم من طريق محمد بن سلمة،عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، عن جهم أو (شهم) بن الجارود، عن سالم بن عبد الله عن أبيه .

والحديث في إسناده:

* جهم أو (شهم) بن الجارود:

قال أبو عبد الله البخاري: لا يعرف لجهم سماع من سالم،([[1263]](#footnote-1263)) وقال الذهبي: فيه جهالة، ما حدث عنه سوى خالد بن أبي يزيد الحراني،([[1264]](#footnote-1264))وقال الحافظ: مقبول. ([[1265]](#footnote-1265))

قال الألباني: إسناده ضعيف؛ جهم فيه جهالة... وبذلك أعله المنذري وابن القيم؛ اعتمادا منهما على قول البخاري في(التاريخ ).([[1266]](#footnote-1266))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

الحديث يدل على أنه لا يجوز بيع الهدي لإبدال مثله أو أفضل ؛ فكما قال أبوداود:"لأنه كان أشعرها".([[1267]](#footnote-1267)) وعليه اتفاق العلماء.

**39- عَنْ** **غَرَفَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ([[1268]](#footnote-1268))قَالَ: "****شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأُتِىَ بِالْبُدْنِ فَقَالَ: ( ادْعُوا لِي أَبَا حَسَنٍ ). فَدُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ فَقَالَ لَهُ:( خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَرْبَةِ ). وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ بِأَعْلاَهَا ثُمَّ طَعَنَ بِهَا فِي الْبُدْنِ فَلَمَّا فَرَغَ رَكِبَ بَغْلَتَهُ وَأَرْدَفَ عَلِيًّا ".**

الحديث أخرجه أبو داود في (سننه)، ([[1269]](#footnote-1269))والبيهقي في(الكبرى)، ([[1270]](#footnote-1270))والطبراني في(الأوسط)، ([[1271]](#footnote-1271)) و(الكبير). ([[1272]](#footnote-1272))

من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن حرملة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الأزدي عن غرفة بن الحارث .

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن غرفة إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الرحمن بن مهدي. ([[1273]](#footnote-1273))

والحديث في إسناده:عبد الله بن الحارث الأزدي أو(الكندي)،المصري:قال عنه الحافظ: مقبول.([[1274]](#footnote-1274)) قلت: ولم أجد له متابعا.

قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة عبد الله بن الحارث هذا، كما أشار إلى ذلك الذهبي بقوله:" ما روى عنه سوى حرملة ".([[1275]](#footnote-1275))

**40- عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:"** **لَمَّا نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ بُدْنَهُ فَنَحَرَ ثَلاَثِينَ بِيَدِهِ، وَأَمَرَنِي فَنَحَرْتُ سَائِرَهَا".**

الحديث أخرجه أبو داود في (سننه)، ([[1276]](#footnote-1276))وأحمد في (مسنده)، ([[1277]](#footnote-1277))والبيهقي في (الكبرى).([[1278]](#footnote-1278))

من طريق محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي .

قلت: إسناده ضعيف؛ لعنعنة ابن إسحاق؛ فإنه مدلس، ومتنه منكر؛ لمخالفته المشهور من حديث جابر .

قال الألباني:ثم رأيت الإمام أحمد قد رواه بإسناد صحيح عن ابن إسحاق، كشف فيه عن العلة فقال: حدثنا يعقوب: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني رجل عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال... فذكر الحديث أتم منه.

فقد بيَّنتْ هذه الرواية الصحيحة عنه، أن بينه و بين ابن أبي نجيح رجلا مجهولاً؛ فهو علة الحديث، على أنه قد اضطرب فيه، فهنا جعله من رواية مجاهد عن ابن عباس. وهناك حين دلسه جعله من رواية مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي. ([[1279]](#footnote-1279))

قلت: وحديث ابن عباس أخرجه الإمام أحمد في(مسنده)، فقال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني رجل عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، بن جبر، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِائَةَ بَدَنَةٍ، نَحَرَ مِنْهَا ثَلَاثِينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَ عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا بَقِيَ مِنْهَا، وَقَالَ:( اقْسِمْ لُحُومَهَا وَجِلَالَهَا وَجُلُودَهَا بَيْنَ النَّاسِ، وَلَا تُعْطِيَنَّ جَزَّارًا مِنْهَا شَيْئًا، وَخُذْ لَنَا مِنْ كُلِّ بَعِيرٍ حُذْيَةً مِنْ لَحْمٍ، ثُمَّ اجْعَلْهَا فِي قِدْرٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى نَأْكُلَ مِنْ لَحْمِهَا وَنَحْسُوَ مِنْ مَرَقِهَا). فَفَعَلَ. ([[1280]](#footnote-1280))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

الحديث عارض ما ورد في حديث جابر من أنه نحر بيده ثلاثا وستين، وليس ثلاثين:

فَعَنْ جَابِرٍ أَنَّ الْبُدْنَ الَّتِي نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ كَانَتْ مِائَةَ بَدَنَةٍ، نَحَرَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ، وَ نَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ثُمَّ شَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا. ([[1281]](#footnote-1281))وفي لفظ آخر من حديث مطول:(... وَ الَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ مِائَةً فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِهِ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ...) الحديث. ([[1282]](#footnote-1282))

قلت: و هذا هو المشهور عن النبي .

و لذلك قال البيهقي عقب الحديث: كذا رواه محمد بن إسحاق بن يسار و رواية جعفر-أي طريق جعفر بن محمد ،عن أبيه في حديث جابر- أصح، و الله أعلم. ([[1283]](#footnote-1283))

ثم إن الحديث في صحيحي البخاري ومسلم عن علي دون ذكر ما نحره وما نحره علي .

فعن علي أنه قال :"أهدى النبي مائة بدنة، فأمرني بلحومها فقسمتها، ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها. ([[1284]](#footnote-1284))ولفظ مسلم: أمرني رسول الله أن أقوم على بدنه، وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلَّتها، وأن لا أعطي الجزار منها، قال: نحن نعطيه من  
عندنا". ([[1285]](#footnote-1285))

**41-عَنْ أَبَي حَاضِرٍ الْحِمْيَرِىَّ قَالَ:** **خَرَجْتُ مُعْتَمِرًا عَامَ حَاصَرَ أَهْلُ الشَّأْمِ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَبَعَثَ مَعِي رِجَالٌ مِنْ قَوْمِي بِهَدْيٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى أَهْلِ الشَّأْمِ، مَنَعُونَا أَنْ نَدْخُلَ الْحَرَمَ، فَنَحَرْتُ الْهَدْيَ مَكَانِي، ثُمَّ أَحْلَلْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، خَرَجْتُ لأَقْضِيَ عُمْرَتِي، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:" أَبْدِلِ الْهَدْيَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُبْدِلُوا الْهَدْيَ الَّذِي نَحَرُوا عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ".**

الحديث أخرجه أبو داود في (سننه)، ([[1286]](#footnote-1286))و الحاكم في (مستدركه)، ([[1287]](#footnote-1287))و البيهقي في  
(الدلائل)، ([[1288]](#footnote-1288)) وابن عبدالبر في(التمهيد)، ([[1289]](#footnote-1289))و(الاستذكار). ([[1290]](#footnote-1290))

من طريق النُّفيلي ، عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عَمرو بن ميمون ، قال : سمعت أبا حاضر الحميري يُحدث أبي ميمون بن مِهْران ، فذكره.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه و أبو حاضر شيخ من أهل اليمن مقبول صدوق. ([[1291]](#footnote-1291))

قلت: في إسناده محمد بن إسحاق، وقد عنعن .

و ضعف إسناده الألباني وقال: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات معروفون؛ إلا أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه. ([[1292]](#footnote-1292))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

استدل بالحديث على أن المحرم بالعمرة له التحلل إذا أحصر،وهو فعله في عمرة الحديبية.

قال مالك: "والمحصور بعدو يحل بموضعه الذي حصر فيه وإن كان في غير الحرم، ويحلق أو يقصر ولا بد له من الحلق أو التقصير". ([[1293]](#footnote-1293))

قال النووي:"إذا أحرم بالعمرة فأحصر فله التحلل عندنا وعند الجمهور ومنعه مالك؛ لأنها تفوت، دليلنا قوله تعالى: (ﯗ ﯘ ﰣ )([[1294]](#footnote-1294))ونزلت عام الحديبية حين كان النبي أحرموا بالعمرة فتحللوا وذبحوا الهدايا وحديث هذه القصة في الصحيح مشهورة"([[1295]](#footnote-1295))

قال الطيبي : "يستدل بهذا الحديث من يوجب القضاء على المحصر إذا حل حيث أحصر".اهـ ([[1296]](#footnote-1296))

وسأل سحنونُ(**[[1297]](#footnote-1297)**)ابنَ القاسم(**[[1298]](#footnote-1298)**):"... إن صد عن العمرة بعدو حصره؟ - أي ليس عليه القضاء - فقال ابن القاسم: نعم لا قضاء عليه. قلت: وهذا قول مالك؟ قال: نعم". ([[1299]](#footnote-1299))

وقال ابن تيمية:" لم يجب القضاء على المحصر فى أظهر قولي العلماء؛ لعدم التفريط، و من أوجب القضاء على من فاته الحج فإنه يوجب لأنه مفرط عنده".([[1300]](#footnote-1300))

وقال الخطابي :" أما من لا يرى عليه القضاء في غير الفرض فإنه لا يلزمه بدل الهدي ، ومن أوجبه فإنما يلزمه البدل لقوله عز وجل: (ﯲ ﯳ ﯴ ﰐ ) ([[1301]](#footnote-1301))و من نحر الهدي في الموضع الذي أحصر فيه وكان خارجًا من الحرم فإن هديه لم يبلغ الكعبة ، فيلزمه إبداله وإبلاغه الكعبة ، وفي الحديث حجة لهذا القول".اهـ ([[1302]](#footnote-1302))والله أعلم ـ

**المبحث الثاني : ما روي في أيام التشريق**

**42- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :"****لَمْ يُرَخِّصِ النَّبِىُّ لأَحَدٍ يَبِيتُ بِمَكَّةَ إِلاَّ لِلْعَبَّاسِ مِنْ أَجْلِ السِّقَايَةِ".**

الحديث أخرجه ابن ماجه في(سننه). ([[1303]](#footnote-1303))

من طريق علي بن محمد ، و هناد بن السري ، كلاهما عن أبي معاوية ،عن إسماعيل بن مسلم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس .

وفي إسناده:

* إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري:

قال ابن معين: ليس بشيء،([[1304]](#footnote-1304))وقال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن مسلم المكي منكر الحديث،([[1305]](#footnote-1305))وقال الحافظ: ضعيف الحديث.([[1306]](#footnote-1306))

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف إسماعيل بن مسلم البصري ضعفه ابن المبارك وأحمد وابن معين وقال ابن المديني أجمع أصحابنا على ترك أحاديثه. ([[1307]](#footnote-1307))

وقال الألباني: ضعيف الإسناد. ([[1308]](#footnote-1308))

وللحديث شاهد بنحوه من حديث ابن عمر.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال :" استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له".([[1309]](#footnote-1309))

**43- عَن عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ فَرُّوخَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ:"** **إِنَّا نَتَبَايَعُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ فَيَأْتِى أَحَدُنَا مَكَّةَ فَيَبِيتُ عَلَى الْمَالِ، فَقَالَ:( أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ فَبَاتَ بِمِنًى وَظَلَّ).**

الحديث أخرجه أبو داود في (سننه)، ([[1310]](#footnote-1310))والبيهقي في(الكبرى).([[1311]](#footnote-1311))

ومن لفظ البيهقي**:( إنا نبتاع) أو قال:( نتبايع بأموال الناس فيأتي أحدنا مكة فيبيت على المال، فقال: أما رسول الله فبات..)، أو قال:( قد بات بمنى وظل).**

من طريق أبي بكر محمد بن خلاد الباهلي، عن يحيى، عن ابن جريج، عن حريز أو أبي حريز -الشك من يحيى- أنه سمع عبد الرحمن بن فروخ يسأل ابن عمر فذكره.

و الحديث في إسناده:

* حَرِيز، أو (أبو حريز) حجازي:

قال الذهبي: وعنه ابن جريج فقط في الحج، ([[1312]](#footnote-1312)) وقال الحافظ: مجهول.([[1313]](#footnote-1313))

قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف، حريز- أو أبو حريز- ما روى عنه سوى ابن جريج.([[1314]](#footnote-1314))

**المسالة المتعلقة بالحديثين:**

الحديث استدل به على وجوب المبيت بمنى أيام التشريق،وأن الترخيص للعباس   
- في حديث ابنه- لا يكون إلا عن عزيمة.

وللعلماء في ذلك قولان:

القول الأول: أن المبيت بمنى ليالي التشريق واجب، فمن تركه فعليه دم.

وهو قول الجمهور،المالكية والشافعية والمشهور عند الحنابلة. ([[1315]](#footnote-1315))

القول الثاني: أن المبيت بمنى ليالي التشريق سنة، فمن تركه أساء، و لا شيء عليه.

وهو مذهب أبي حنيفة، و رواية عن أحمد، والشافعي، وهو مذهب ابن حزم. ([[1316]](#footnote-1316))

استدل القائلون بالوجوب إلى جانب الحديثين بـــ :

* فعل النبي كما ثبت عنه في الأحاديث الصحيحة كحديث جابر، وقد قال :  
  ( لتأخذوا مناسككم). ([[1317]](#footnote-1317))
* أن عمر كان يبعث رجالا يدخل الناس من وراء العقبة،([[1318]](#footnote-1318))وغير ذلك من الأدلة.

و استدل القائلون بالسنية :

* بحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال:" استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له".([[1319]](#footnote-1319))

وجه الاستدلال أن النبي أذن له و لم يأمره بشيء،وحديث ابن عمر في الاستئذان أصح من حديث ابن عباس في الترخص.

والغريب أن قصة طلب العباس استدل بها من قبل الطرفين.

وذلك لاختلاف الرواة بين لفظ:( لم يرخص) الضعيف من حديث ابن عباس ، وبين لفظ:(استأذن) الصحيح من حديث ابن عمر .

* و قول ابن عباس :"إذا رميت الجمرة فبت حيث شئت".([[1320]](#footnote-1320))

والراجح أن المبيت بمنى ليالي التشريق واجب؛لفعل النبي ،ولعدم وجود صارف واضح عن الوجوب، و لاحتمال أن يكون معنى (الاستئذان) من حديث ابن عمر طلب الرخصة لا طلب الإذن فقط، فوجب العمل بالأحوط، والله تعالى أعلم.

**44- عَنْ** **سَرَّاءُ بِنْتُ نَبْهَانَ ([[1321]](#footnote-1321))- وَكَانَتْ رَبَّةَ بَيْتٍ فِى الْجَاهِلِيَّةِ – قَالَتْ:"** **خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ الرُّءُوسِ فَقَالَ:( أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟). قُلْنَا: اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: ( أَلَيْسَ أَوْسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ؟). قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ قَالَ عَمُّ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِىِّ: إِنَّهُ خَطَبَ أَوْسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ".**

الحديث أخرجه أبو داود في (سننه)، ([[1322]](#footnote-1322))وابن خزيمة في(صحيحه)، ([[1323]](#footnote-1323))وابن سعد في (الطبقات)، ([[1324]](#footnote-1324))والبيهقي في(الكبرى)، ([[1325]](#footnote-1325))والطبراني في(الأوسط)، ([[1326]](#footnote-1326)) وفي(الكبير). ([[1327]](#footnote-1327))وأخرجه البخاري في(التاريخ الكبير) ([[1328]](#footnote-1328)) مختصرا.

فلفظ البيهقي: قالت سمعت رسول الله يقول : في حجة الوداع هل تدرون أي يوم هذا قال وهو اليوم الذي يدعون يوم الرؤوس قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:( هذا أوسط أيام التشريق. هل تدرون أي بلد هذا؟). قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:( هذا المشعر الحرام. ثم قال:( إني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد هذا، ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا فليبلغ أدناكم أقصاكم، ألا هل بلغت؟).فلما قدمنا المدينة لم يلبث إلا قليلا حتى مات .

ولفظ ابن خزيمة: قالت : خطبنا رسول الله يوم الرؤوس فقال : أي بلد هذا ؟ قلنا : الله و رسوله أعلم. قال : أليس المشعر الحرام ؟ قلنا : بلى. قال : (فأي يوم هذا ؟) قلنا : الله و رسوله أعلم قال : (أليس أوسط أيام التشريق ؟) قلنا : بلى قال : (فإن دماءكم) زاد إسحاق بن زياد :(و أعراضكم).وقال بندار وإسحاق: (و أموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا). زاد إسحاق : (فليبلغ أدناكم أقصاكم، اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟).

وكلهم رووه من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوي قال : حدثتني سراء بنت نبهان، فذكره.

الحديث في إسناده:

* ربيعة بن عبد الرحمن بن حِصن الغَنَوي:

قال الذهبي: تابعي فيه جهالة،عن جدة له اسمها سراء بنت نبهان،لا يعرفان إلا في حديث عند أبي عاصم عنه في الخطبة يوم الرؤوس، ([[1329]](#footnote-1329)) وقال الحافظ: مقبول.([[1330]](#footnote-1330))

قلت: ولم أجد له متابعا.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن سراء بنت نبهان إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو عاصم. ([[1331]](#footnote-1331))

قال الألباني : إسناده ضعيف لجهالة ربيعة. ([[1332]](#footnote-1332))

**المسالة المتعلقة بالحديث:**

قال الشيرازي:"والسنة أن يخطب الإمام يوم النفر الأول، وهو اليوم الأوسط من أيام التشريق، وهي إحدى الخطب الأربع ويودع الحاج ويعلمهم جواز النفر، ولأنه يحتاج فيه إلى بيان من يجوز له النفر ومن لا يجوز". ([[1333]](#footnote-1333))

**45- عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : (** **نَهَى رَسُولُ اللهِ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا).**

الحديث أخرجه النسائي في (سننه الصغرى)، ([[1334]](#footnote-1334))و في( الكبرى)، ([[1335]](#footnote-1335))و الترمذي في  
(جامعه)، ([[1336]](#footnote-1336)) والمحاملي في(أماليه). ([[1337]](#footnote-1337))

من طريق همام، عن قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن علي .

وقد رواه الترمذي من طريق أبي داود الطيالسي عن همام نحوه ، و لم يذكر فيه عن

علي .

وقال الترمذي:" حديث علي فيه اضطراب وروي هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عائشة أن النبي نهى أن تحلق المرأة رأسها.."([[1338]](#footnote-1338))

قال الألباني:" و الاضطراب المذكور إنما هو من همام ، فكان تارة يجعله من مسند علي، و تارة من مسند عائشة ، و هذا أصح ، لمتابعة حماد عليه كما ذكره الترمذي.  
وقال عبد الحق : في ( أحكامه ) بعد أن ذكره من الوجه الأول عنه : " و خالفه هشام الدستوائي و حماد بن سلمة ،فروياه عن قتادة عن النبي مرسلا " .

ثم قال : "و هذا ظاهره أنه لم يذكر عائشة في إسناده أصلا ، و عليه فهو وجه آخر من الاضطراب الذي أشار إليه الترمذي . و على الوجه الثاني فهو منقطع . لأن قتادة لم يسمع من عائشة فهذا الاضطراب يمنع من تقوية الحديث ، و لذلك لم يحسنه الترمذي". ([[1339]](#footnote-1339))

قلت: وللحديث شاهد من حديث عائشة -رضي الله عنها-أنها قالت:( نهى رسول الله المرأة أن تحلق رأسها). أخرجه ابن عدي في ( الكامل ). ([[1340]](#footnote-1340))

من طريق معلى بن عبد الرحمن، قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها به .

وفيه المعلى بن عبد الرحمن، وهو متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض. ([[1341]](#footnote-1341))

و قال الهيثمي في (المجمع): " رواه البزار ، و فيه معلى بن عبد الرحمن و قد اعترف بالوضع". ([[1342]](#footnote-1342))

و أورد الهيثمي شاهدا آخر عن عثمان وذكره مرفوعا، ثم قال: وفيه روح بن عطاء وهو ضعيف. ([[1343]](#footnote-1343))

قال الألباني بعد أن أورد طرقه : ضعيف...ثم قال: فلم ينشرح القلب لتقوية الحديث بمثله، و الله أعلم. ([[1344]](#footnote-1344))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

قال الترمذي:" والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون على المرأة حلقا ويرون أن عليها التقصير". ([[1345]](#footnote-1345))

وحكى الحافظ الإجماع على ذلك فقال:" أما النساء فالمشروع في حقهن التقصير بالإجماع،... وقال جمهور الشافعية: لو حلقت أجزأها ويكره، وقال القاضيان أبو الطيب وحسين: لا يجوز، والله أعلم". ([[1346]](#footnote-1346))

**المبحث الثالث : ما روي في رمي الجمار.**

**46- عَنْ جَابِرٍ قَالَ:(** **كُنَّا إِذَا حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ فَكُنَّا نُلَبِّي عَنْ النِّسَاءِ وَنَرْمِي عَنْ الصِّبْيَانِ).**

الحديث أخرجه الترمذي في (جامعه)، ([[1347]](#footnote-1347))وابن ماجه في(سننه)، ([[1348]](#footnote-1348))وأحمد في (مسنده)، ([[1349]](#footnote-1349))وابن أبي شيبة في(مصنفه)، ([[1350]](#footnote-1350))والبيهقي في(الكبرى). ([[1351]](#footnote-1351))

ولفظ ابن ماجه :**(حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَلَبَّيْنَا عَنِ الصِّبْيَانِ وَ رَمَيْنَا عَنْهُمْ).**

وليس في مسند أحمد**:(فَلَبَّيْنَا عَنِ الصِّبْيَانِ).**

من طريق عبد الله بن نمير عن أشعت بن سوار، عن أبي الزبير، عن جابر به.

الحديث في إسناده:

* أشعت بن سوار الكندي، النجار الأفرق الأثرم:

قال زهير: رأيت أشعث بن سوار عند أبي الزبير قائما دونه الناس، وأبو الزبير يحدث، فيقول الأشعث: كيف قال؟ وأي شيء قال ؟.([[1352]](#footnote-1352))وقال ابن عدى: لم أجد لأشعث متنا منكرا، إنما يغلط في الأحايين في الأسانيد، ويخالف. ([[1353]](#footnote-1353)) وقال الحافظ: ضعيف.([[1354]](#footnote-1354))

قال الترمذي : " حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه "([[1355]](#footnote-1355))

قال الألباني: وفيه علتان : عنعنة أبي الزبير وضعف أشعث بن يسار فلا يغتر بسكوت من سكت عن الحديث من الفقهاء قديما وحديثا. ([[1356]](#footnote-1356))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

حكى العلماء الإجماع على ما يتعلق بالصبي ، أما المرأة فهي تلبي عن نفسها.

قال ابن المنذر : كل من حفظت عنه من أهل العلم يرى الرمي عن الصبي الذي لا يقدر على الرمي، كان ابن عمر يفعل ذلك، وبه قال عطاء و الزهري و مالك و الشافعي و  
إسحاق ."اهـ([[1357]](#footnote-1357))

قال أبو عيسى الترمذي: وقد أجمع أهل العلم على أنه المرأة لا يلبي عنها غيرها بل هي تلبي عن نفسها ويكره لها رفع الصوت بالتلبية. ([[1358]](#footnote-1358))

**الفصل السابع : مسائل في الحج .**

**وفيه مبحثان:**

**المبحث الأول: ما روي في الصيد وما يصيب المحرم .**

**المبحث الثاني : ما روي في الحج عن الغير.**

**الفصل السابع : مسائل في الحج.**

**المبحث الأول: ما روي في الصيد وما يصيب المحرم.**

**47- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: (** **صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلاَلٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَدْ لَكُمْ ).**

الحديث أخرجه أبوداود في (سننه)، ([[1359]](#footnote-1359))و النسائي في (سننه الصغرى)، ([[1360]](#footnote-1360))وفي  
( الكبرى)، ([[1361]](#footnote-1361)) والترمذي في (جامعه)، ([[1362]](#footnote-1362))وأحمد في (مسنده)، ([[1363]](#footnote-1363))وابن خزيمة في (صحيحه)،([[1364]](#footnote-1364)) وابن حبان في(صحيحه)، ([[1365]](#footnote-1365))وابن الجارود في(المنتقى)، ([[1366]](#footnote-1366))و الطحاوي في  
(شرح معاني الآثار)، ([[1367]](#footnote-1367))والحاكم في (مستدركه)،([[1368]](#footnote-1368))والدارقطني في (سننه)، ([[1369]](#footnote-1369)) والبيهقي في(الكبرى)، ([[1370]](#footnote-1370))وابن الجوزي في(التحقيق). ([[1371]](#footnote-1371))

وأخرجه الشافعي في (مسنده)، ([[1372]](#footnote-1372))والبغوي في (شرح السنة)، ([[1373]](#footnote-1373)) بلفظ:( **لَحْمُ الصَّيْدِ لَكُمْ فِي الإِحْرَامِ حَلالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهْ أَوْ يُصَادَ لَكُمْ**).

وأخرجه عبدالرزاق في(مصنفه)، ([[1374]](#footnote-1374)) بلفظ:( **صَيْدُ البَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ وَأَنتمْ حُرُمٌ، إِلَّا مَا اصْطَدتم أَوِ اصْطِيدَ لَكُمْ**).

كلهم من طريق المطلِّب بن عبد الله بن حنطب عن جابر به.

الحديث في إسناده: المطَّلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب المخزومي:

قال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبي كثيرا ،وليس له لُقِيّ، وعامة أصحابه يدلسون.([[1375]](#footnote-1375)) وقال الحافظ: صدوق، كثير التدليس والإرسال.([[1376]](#footnote-1376))

قال أبو عيسى الترمذي: حديث جابر حديث مفسر، و المطلِّب لا نعرف له سماعا عن جابر . ([[1377]](#footnote-1377))

قال الألباني: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه...ثم هو إلى ذلك -أي المطلِّب- كثير التدليس، وقد عنعنه، وهذه هي العلة الحقيقية، وقد أُعلَّ بغيرها. ([[1378]](#footnote-1378))

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، و وافقه الذهبي. ([[1379]](#footnote-1379))

قلت: ولعلهما لم يستحضرا علة الحديث ، وهي الانقطاع ،والله أعلم.

فقد قال الترمذي : " المطلب ، لا نعرف له سماعاً من جابر" . ([[1380]](#footnote-1380))

والحديث حسنه الأعظمي ، ([[1381]](#footnote-1381)) وقال شعيب الأرنؤوط أيضا: إسناده ضعيف. ([[1382]](#footnote-1382))

**48-** **عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله ,أَنَّ النَّبِيَّ أَعْطَاهُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّفَاقِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ.**

الحديث أخرجه ابن ماجة في(سننه)،([[1383]](#footnote-1383)) قال : حدثنا هشام بن عَمار ، حدَّثنا سُفيان بن عُيَينَة ، عن يَحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، فذكره.

قال الألباني: إسناه معلول، وفي متنه خطأ. ([[1384]](#footnote-1384))

وقد ذكر المزي العلة فقد نقل عن يعقوب بن شيبة أنه قال : "وهذا الحديث لا أعلم رواه هكذا غير ابن عُيَيْنَة، وأحسبه أراد أن يختصره فأخطأ فيه، وقد خالفه الناس في هذا الحديث. رواه مالك بن أنس وحماد بن زيد ويزيد بن هارون وغيرهم جماعة كلهم رووه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيميِّ ، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة، عن رجل من بهز عن النبيّ . وقالوا جميعًا في حديثهم : فأمر رسول الله أبا بكر أن يقسمه في الرفاق وهم محرمون. ولعلَّ ابن عُيَيْنَة حين اختصره لحقه الوهم والله أعلم". ثم عقب المزي فقال:" لأنّ في إسناد الحديث عيسى بن طلحة، فقال : عن أبيه.

والبهزيُّ يقال : إنّ اسمه زيد بن كعب، وهو من بني سليم، وهو صاحب الظبيِّ الحاقف الذي رماه بسهم فوجد فيه سهمه، وكان يسكن الروحاء بين مكة والمدينة. وروى هذا الحديث من طريق آخر رواه أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عيسى بن طلحة، عن البهزيِّ، عن النبيِّ ولم يذكر في حديثه عمير بن سلمة".اهـ([[1385]](#footnote-1385))

**المسألة المتعلقة بالحديثين:**

قال الترمذي: العمل على هذا عند بعض أهل العلم لا يرون بالصيد للمحرم بأسا إذا لم يصتده أو لم يصتد من أجله. قال الشافعي: هذا أحسن حديث روي في هذا الباب-أي حديث جابر- وأقيس والعمل على هذا وهو قول أحمد و إسحاق. ([[1386]](#footnote-1386))

قلت : والحديث قد ورد عن عمير بن سلمة الضَّمْرِيِّ،([[1387]](#footnote-1387)) فقال :" بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ بِبَعْضِ أَثَايَا الرَّوْحَاءِ ، وَهُمْ حُرُمٌ ، إِذَا حِمَارُ وَحْشٍ مَعْقُورٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ :( دَعُوهُ ، فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ) ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ ، هُوَ الَّذِي عَقَرَ الْحِمَارَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، شَأْنَكُمْ هَذَا الْحِمَارُ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ أَبَا بَكْرٍ يُقَسِّمُهُ بَيْنَ النَّاسِ".أخرجه النسائي في (الصغرى)،([[1388]](#footnote-1388))و في (الكبرى)،([[1389]](#footnote-1389))وأحمد في (مسنده)،([[1390]](#footnote-1390))و الحاكم في (مستدركه)،([[1391]](#footnote-1391))والشيباني في (الآحاد والمثاني)، ([[1392]](#footnote-1392))وغيرهم،وإسناده صحيح.

قال ابن عبدالبر:وأجمع العلماء أنه لا يجوز للمحرم قبول صيد إذا وهب له بعد إحرامه، ولا يجوز له شراؤه ولا اصطياده،ولا استحداث ملكه بوجه من الوجوه وهو محرم،ولا خلاف بين العلماءفي ذلك؛لعموم قوله تعالى: (ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠﭡ ) .اهـ([[1393]](#footnote-1393)) ويحمل كلامه - رحمه الله- فيما إذا اصطيد للمحرم فوُهب له،والله أعلم.

**49- عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (** **الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ ).**

الحديث أخرجه أبوداود في (سننه)، ([[1394]](#footnote-1394))ومن طريقه البيهقي في(الكبرى). ([[1395]](#footnote-1395)) من طريق محمد بن عيسى قال :حدثنا حماد بن زيد،عن ميمون بن جابان عن أبي رافع الصائغ، عن أبي هريرة فذكره.

والحديث في إسناده:

* ميمون بن جابان ، أبو الحكم البصري:

نقل الحافظ آراء مختلفة عنه فقال: قال العجلي: بصري ثقة، وقال العقيلي: لا يصح حديثه، وقال الأزدي: لا يحتج بحديثه، وقال البيهقي: غير معروف.([[1396]](#footnote-1396)) ثم قال في التقريب: مقبول.([[1397]](#footnote-1397))

قال الدارقطني: يرويه حماد بن زيد، واختلف عنه، فرواه محمد بن عيسى بن الطباع ، عن حماد، عن ميمون بن جابان، عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي . وغيره يرويه عن حماد موقوفا على أبي هريرة، وهو الصواب. ([[1398]](#footnote-1398))

قلت: وقد أخرجه أبو داود موقوفا على كعب الأحبار فقال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد ،عن ميمون بن جابان، عن أبي رافع، عن كعب قال

: "الجراد من صيد البحر".([[1399]](#footnote-1399))

قال الألباني: إسناده ضعيف؛ وعلته ميمون هذا. ([[1400]](#footnote-1400))

**50- عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ:** **أَصَبْنَا صِرْمًا مِنْ جَرَادٍ، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَّا يَضْرِبُهُ بِسَوْطِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا لاَ يَصْلُحُ. فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ فَقَالَ:( إِنَّمَا هُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ ).**

الحديث أخرجه أبوداود في (سننه)، ([[1401]](#footnote-1401))ومن طريقه البيهقي في(الكبرى). ([[1402]](#footnote-1402)) وأخرجه الترمذي في (جامعه)، ([[1403]](#footnote-1403))وابن ماجة في(سننه).([[1404]](#footnote-1404)) بلفظ:**خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ فِي حَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ، فَاسْتَقْبَلَنَا رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ أَوْ ضَرْبٌ مِنْ جَرَادٍ، فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُنَّ بِأَسْوَاطِنَا وَنِعَالِنَا فَقال النَّبِيُّ**  : ( **كُلُوهُ فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ**).

وأحمد في (مسنده). ([[1405]](#footnote-1405))بلفظ:**كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَاسْتَقْبَلَتْنَا رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ، فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُنَّ بِسِيَاطِنَا وَعِصِيِّنَا نَقْتُلُهُنَّ، فَسُقِطَ فِي أَيْدِينَا، فَقُلْنَا: مَا صَنَعْنَا وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ. فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ فَقَالَ:( لَا بَأْسَ صَيْدُ الْبَحْرِ).**

كما أخرجه العقيلي في(الضعفاء)، ([[1406]](#footnote-1406))بلفظ**:( الجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ).**

وكلهم من طريق أبي المهزم عن أبي هريرة .

قال أَبو دَاوُدَ: أَبُو الْمُهَزِّمِ([[1407]](#footnote-1407)) ضَعِيفٌ، وَالْحَدِيثَانِ جَمِيعًا وَهَمٌ. ([[1408]](#footnote-1408))

و قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي المهزم، عن أبي هريرة. و أبي المهزم: اسمه يزيد بن سفيان، وقد تكلم فيه شعبة. ([[1409]](#footnote-1409))

قال الألباني: إسناده ضعيف جداً. ([[1410]](#footnote-1410))

**غريب الحديث:**

صِرما من جراد: بكسر الصاد وسكون الراء،قطعة من الجماعة الكبيرة. ([[1411]](#footnote-1411))

**المسألة المتعلقة بالحديثين:**

قال الترمذي: وقد رخص قوم من أهل العلم للمحرم أن يصيد الجراد ويأكله، و رأى بعضهم عليه صدقة إذا اصتاده وأكله.اهـ ([[1412]](#footnote-1412))

وقوله : (من صيد البحر)، ظاهر أنه من البحر.

وللعلماء فيه ثلاثة أقوال:

القول الأول: أنه من صيد البحر ، و عزاه ابن المنذر إلى ابن عباس و كعب الأحبار.([[1413]](#footnote-1413))

واستدلوا بالحديثين السابقين وبما روى مالك في ( الموطأ )، ([[1414]](#footnote-1414)) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أن كعب الأحبار أمَّره عمر بن الخطاب على ركب محرمين، فمضوا حتى إذا كانوا ببعض طريق مكة، مر رِجل من جراد ،فأفتاهم كعب أن يأخذوه فيأكلوه، فلما قدموا على عمر ذكروا له ذلك فقال له: ما حملك على أن أفتيتهم بهذا؟ قال: هو من صيد البحر. قال: وما يدريك؟ قال: يا أمير المؤمنين والذي نفسي بيده إن هو إلا نثرة حوت نثره في كل عام مرتين.

القول الثاني: أنه من صيد البر، يجب الجزاء بقتله، وهو قول عمر وابن عباس وعطاء بن أبي رباح، وبه قال أبو حنيفة ومالك والشافعي في قوله الصحيح المشهور. ([[1415]](#footnote-1415))

واستدل الجمهور:

* بأثر عن عبد الله ابن أبي عمار أنه قال: "أقبلت مع معاذ بن جبل وكعب الأحبار في أناس محرمين من بيت المقدس بعمرة، حتى إذا كنا ببعض الطريق وكعب على نار يصطلي، فمرت به رِجل من جراد، فأخذ جرادتين قتلهما ونسي إحرامه، ثم ذكر إحرامه فألقاهما، فلما قدمنا المدينة دخل القوم على عمر ،و دخلت معهم، فقص كعب قصة الجرادتين على عمر ،قال: ما جعلت على نفسك يا كعب؟ قال: درهمين، قال: بخٍ درهمان خير من مائة جرادة، اجعل ما جعلت في نفسك".([[1416]](#footnote-1416))
* وأثر عن القاسم بن محمد قال:" كنت جالسا عند ابن عباس، فسأله رجل عن جرادة قتلها وهو محرم، فقال ابن عباس: فيها قبضة من طعام، ولتأخذن بقبضة من جرادات ولكن ولو" قال الشافعي: قوله:" ولتأخذن بقبضة جرادات" أي إنما فيها القيمة، وقوله:" ولو" يقول يحتاط فتخرج أكثر مما عليك بعد أن أعلمتك انه أكثر مما عليك". ([[1417]](#footnote-1417))

القول الثالث: أنه من صيد البر والبحر ،روي ذلك عن الحسن، ذكره العيني وعزاه إلى سعيد بن منصور. ([[1418]](#footnote-1418))

والراجح هو ما ذهب إليه الجمهور، من أن الجراد من صيد البر؛ لضعف الأدلة التي تدل على أنه من صيد البحر، والله أعلم.

**51- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ:(** **فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ ثَمَنُهُ).**

الحديث أخرجه ابن ماجه في(سننه)،([[1419]](#footnote-1419)) والطبراني في (الأوسط)، ([[1420]](#footnote-1420))والدارقطني في(سننه).([[1421]](#footnote-1421))

من طريق مروان بن معاوية الفزاري ،عن علي بن عبد العزيز ، عن حسين المعلم، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة .

الحديث أيضا في إسناه :

* أبو المهزِّم، يزيد بن سفيان، وقد سبق الكلام عنه. ([[1422]](#footnote-1422))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

قال سحنون:"قلت: له -أي لعبد الرحمن بن القاسم العتقي- أرأيت البيض، بيض النعام إذا أخذه المحرم فشواه أيصلح أكله لحلال أو حرام في قول مالك؟،قال: لا يصلح أكله، لا لحلال ولا لحرام في رأيي. قال: وكذلك لو كسره فأخرج جزاءه، لم يصلح لأحد أن يأكله بعد ذلك أيضا في رأيي".([[1423]](#footnote-1423))

قال النووي: واختلفوا في بيض النعام:

فقال عمر بن الخطاب وابن مسعود وابن عباس والشعبي والنخعي والزهري والشافعي وأبو ثور وأصحاب الرأي: يجب فيه القيمة، وقال أبو عبيدة وأبو موسى الأشعري: يجب فيه صيام يوم، أو إطعام مسكين،وقال الحسن: فيه جنين من الإبل، وقال مالك: فيه عشر ثمن البدنة كما في جنين الحرة غرة عبد أو أمة قيمته عشر دية الأم.

قال: وروينا عن عطاء فيه خمسة أقوال (أحدها) كقول الحسن (والثاني) فيها كبش (والثالث) درهم .

ثم قال النووي: دليلنا انه جزء من الصيد لا مثل له من النَّعَم فوجبت قيمته كسائر المتلفات التي لا مثل لها. ([[1424]](#footnote-1424))

قلت: وهو كما قال النووي ،و يظهر لي صوابه، فليس في الباب حديث غيره ،و لا ثمت معارض له ، والله أعلم.

**المبحث الثاني : ما روي في الحج عن الغير.**

**52- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ:** **جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ،فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ، وَ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ، فَهَلْ يُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ:( آنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟). قَالَ: نَعَمْ. قَالَ:( أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟). قَالَ: نَعَمْ. قَالَ:( فَحُجَّ عَنْهُ).**

الحديث أخرجه النسائي في (سننه الصغرى)، ([[1425]](#footnote-1425))وفي( الكبرى)،([[1426]](#footnote-1426)) وأحمد في (مسنده)،([[1427]](#footnote-1427)) والدارمي في (مسنده)، ([[1428]](#footnote-1428))وأبويعلى في (مسنده)، ([[1429]](#footnote-1429))و البيهقي في(الكبرى)، ([[1430]](#footnote-1430))والطحاوي في (مشكل الآثار)، ([[1431]](#footnote-1431))والضياء في(المختارة). ([[1432]](#footnote-1432))

من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، عن يوسف بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير .

والحديث في إسناده:

* يوسف بن الزبير المكي، مولى آل الزبير:

قال الحافظ في التقريب: مقبول.([[1433]](#footnote-1433)) وذكره ابن حبان في الثقات. ([[1434]](#footnote-1434))

قال الألباني : ويوسف بن الزبير ؛ لم يوثقه غير ابن حبان،([[1435]](#footnote-1435)) و روى عنه بكر بن

عبد الله المزني أيضا ، وقال ابن جرير : مجهول لا يحتج به؛ ولذلك قال الحافظ : مقبول يعني عند المتابعة. ([[1436]](#footnote-1436))

وذكر البيهقي طريقا آخر وفيه عن أم المؤمنين سودة بنت زمعة رضي الله عنها فقال :  
" اختلف في هذا على منصور ، فرواه جرير بن عبد الحميد هكذا ، ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور عن مجاهد عن مولى لابن الزبير يقال له يوسف بن الزبير ، أو الزبير بن يوسف عن ابن الزبير عن سودة بنت زمعة -رضي الله عنها- قالت : جاء رجل إلى النبي فقال : ( قلت : فذكره ، إلا أنه قال ) فقضيته قبل منك ؟ قال : نعم ، قال : (فالله أرحم ، حج عن أبيك). ([[1437]](#footnote-1437))

ثم قال :" رواه إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لآل ابن الزبير عن ابن الزبير أن سودة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله . فذكره . وأرسله الثوري عن منصور فقال : عن يوسف بن الزبير عن النبي ، كذلك قاله البخاري ".([[1438]](#footnote-1438))

قال الألباني: ولم يمل القلب إليه ، فإن الحديث محفوظ في " الصحيحين " وغيرهما دون هذه الزيادة : ( أنت أكبر ... ؟) فهي منكرة أو شاذة . والله أعلم.([[1439]](#footnote-1439))

**53- عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ:** **جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ،إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَإِنْ حَمَلْتُهُ لَمْ يَسْتَمْسِكْ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ:( حُجَّ عَنْ أَبِيكَ).**

الحديث أخرجه النسائي في (سننه الصغرى)، ([[1440]](#footnote-1440))وفي( الكبرى)،([[1441]](#footnote-1441)) والطحاوي في (مشكل الآثار)، ([[1442]](#footnote-1442))

من طريق أبي داود، قال: حدثنا الوليد بن نافع، قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بن أبي إسحاق، قال: سمعت سليمان بن يسار، يحدثه عن الفضل بن العباس .

قال النسائي: سليمان لم يسمع من الفضل بن العباس.

وقال أبو عيسى الترمذي : "سألت مُحمدًا-أي البخاري- عن هذا الحديث- يعني حديث الخثعمية- فقال: الصحيح عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، قلت له: فإن ابن عباس يرويه عن الفضل بن عباس، وحصين بن عوف، قال: أرجو أن يكون صحيحا. قال: وقد روي هذا عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله الجهني، عن عمته عن النبي وروي عن ابن عباس عن النبي فاحتمل أن يكون ابن عباس روى هذا عن غير واحد، عن النبي ، ولم يذكر الذي سمعه منه يحتمل أن يكون كله صحيحا".([[1443]](#footnote-1443))

**54- عَنْ أَبِي** **الْغَوْثِ بْنِ حُصَيْنٍ ([[1444]](#footnote-1444))-****رَجُلٌ مِنَ الْفُرْعِ - أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ( عَنْ حِجَّةٍ كَانَتْ عَلَى أَبِيهِ ، مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ ، قَالَ النَّبِيُّ : (حُجَّ عَنْ أَبِيكَ) ، وَقَالَ النَّبِيُّ : (وَكَذَلِكَ الصِّيَامُ فِي النَّذْرِ يُقْضَى عَنْهُ).**

الحديث أخرجه ابن ماجه في(سننه).([[1445]](#footnote-1445))

من طريق هشام بن عمار ، قال حدَّثنا الوليد بن مسلم ، قال حدَّثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي الغوث بن حصين،فذكره.

الحديث في إسناده:

* عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي:

قال فيه ابن معين ومسلم والدارقطني: ضعيف الحديث، وقال الفلاس: منكر الحديث متروك، وقال النسائي: ليس بثقة. ([[1446]](#footnote-1446)) وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه ،([[1447]](#footnote-1447))،و قال الحافظ في التقريب: ضعيف.([[1448]](#footnote-1448))

وقال الحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة.

وفي الإسناد أيضا أبوه عطاء، وقد سبق الكلام عنه، كما أنه لم يسمع من أبي الغوث، وقد عنعن. ([[1449]](#footnote-1449))

قال البوصيري: في إسناده عثمان بن عطاء الخرساني، ضعفه ابن معين ...ليس لأبي الغوث بن حصين عند ابن ماجة سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة،.. وإسناد حديثه ضعيف. ([[1450]](#footnote-1450))

وله شاهد صحيح من حديث ابن عباس ، وهو المحفوظ والمشهور، والذي فيه ذكر المرأة من خثعم، بدلا من رجل:

فعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال :" كان الفضل رديف رسول الله ،فجاءت امرأة من خثعم، فجعل الفضل ينظر إليها، وتنظر إليه، وجعل النبي يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر، فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة، أفأحج عنه؟ . قال ( نعم ) .

"وذلك في حجة الوداع".([[1451]](#footnote-1451))

**المسألة المتعلقة بالحديث:**

استدل بهذه الأحاديث على مشروعية الحج عن الغير، أو الحج بالنياية.

وللعلماء في هذه المسألة قولان:

القول الأول: ذهب الجمهور - الحنفية والشافعية والحنابلة - إلى مشروعية الحج عن الغير،وأنه يجوز فيه النيابة.

القول الثاني: ذهب مالك -على المعتمد في مذهبه- إلى أن الحج لا يجوز فيه النيابة، لا عن الحي ولا عن الميت ، معذورا أو غير معذور . وقالوا : إن الأفضل أن يتطوع عنه وليه بغير الحج ، كأن يهدي أو يتصدق عنه ، أو يدعو له ، أو يعتق.

* استدل الجمهور على مشروعيته بالأحاديث السابقة وبالحديث الثابت المشهور عن ابن عباس .
* فعن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال :" كان الفضل رديف رسول الله ،فجاءت امرأة من خثعم، فجعل الفضل ينظر إليها، وتنظر إليه، وجعل النبي يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر، فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة، أفأحج عنه؟ . قال ( نعم ) . "وذلك في حجة الوداع".([[1452]](#footnote-1452))
* وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي فقالت: إن أمي نذرت أن تحج ، فلم تحج حتى ماتت، أفأحج عنها ؟ قال:( نعم ، حجي عنها ، أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية؟ اقضوا الله ، فالله أحق بالوفاء). ([[1453]](#footnote-1453))

قال الكمال بن الهمام : وكان مقتضى القياس أن لا تجري النيابة في الحج ، لتضمنه المشقتين البدنية والمالية ، والأولى لم تقم بالآمر ، لكنه تعالى رخص في إسقاطه بتحمل المشقة الأخرى ، أعني إخراج المال عند العجز المستمر إلى الموت ، رحمة وفضلا ، وذلك بأن يدفع نفقة الحج إلى من يحج عنه ، بخلاف حال القدرة فإنه لم يعذره لأن تركه ليس إلا لمجرد إيثار راحة نفسه على أمر ربه ، وهو بهذا يستحق العقاب ، لا التخفيف في طريق الإسقاط ، وإنما شرط دوامه - أي العذر - إلى الموت لأن الحج فرض العمر . . . "([[1454]](#footnote-1454))

وقال ابن قدامة : "هذه عبادة تجب بإفسادها الكفارة ، فجاز أن يقوم غير فعله فيها مقام فعله ، كالصوم إذا عجز عنه افتدى بخلاف الصلاة ".([[1455]](#footnote-1455))

* واستدلت المالكية بالأصل ، وهو عدم جريان النيابة في العبادة البدنية ، كالصوم.

قال الرعيني:" فائدة: من العبادات ما لا يقبل النيابة بالإجماع كالإيمان بالله تعالى ، ومنها ما يقبلها إجماعا كالدعاء والصدقة ورد الديون والودائع، واختلف في الصوم والحج والمذهب أنهما لا يقبلان النيابة..." ([[1456]](#footnote-1456))

كما استدلت بأثر عن ابن عمر أخرجه ابن أبي شيبة في( المصنف ) ،عن ابن عمر أنه قال:" لا يحج أحد عن أحد ولا يصم أحد عن أحد".([[1457]](#footnote-1457))ومثله روي عن إبراهيم النخعي وغيرهما.

قلت: والأحاديث الصحيحة ترد هذا القول ؛ لكن قال العيني في هذه المسألة: "وحاصل ما في مذهب مالك ثلاثة أقوال:

مشهورها: لا يجوز، ثانيها: يجوز من الولد، ثالثها: يجوز إن أوصى به. وعن النخعي وبعض السلف لا يصح الحج عن ميت ولا عن غيره وهي رواية عن مالك وإن أوصى به. ([[1458]](#footnote-1458))

والراجح ما ذهب إليه الجمهور؛ لصحة الأدلة الواردة في ذلك،والله أعلم.

**الخاتمة:**

أهم النتائج التي توصلت إليها من هذا البحث أجملها في النقاط التالية:

- أن عدد الأحاديث الضعيفة المتعلقة بالحج التي توصلت إليها من السنن الأربعة في هذا البحث هو أربعة و خمسون (54) حديثاً، (25) حديثا من سنن أبي داود،و(10) أحاديث من سنن النسائي،و(17)حديثا من جامع الترمذي،و(22) حديثا من سنن ابن ماجه.

- أن الحج واجب على التراخي لضعف حديث علي الذي استدل به على أنه واجب على الفور، وأن من مات ولم يحج فلا شك أنه قد قصَّر؛ ولكنه لا يكفر إذا اعتقد بوجوب الحج.

- أنه يجوز الإتيان بعمرة مستقلة قبل حج الفريضة، والحديث المروي في النهي عن ذلك ضعيف.

- أن الصحيح من أقوال العلماء في حكم العمرة أنها واجبة؛ لظاهر الأدلة،وضعف حديث (أنها تطوع).

- أن الأحاديث الواردة في تفسير (السبيل) في الاستطاعة أتت كلها بطرق ضعيفة، وأن الصحيح في الاستطاعة أنها عامة، وتختلف باختلاف أحوال الشخص الفرد.

- أن النبي كان قارنا على الصحيح من الأقوال،ويحمل الأحاديث المروية في أنه أفرد الحج على أن المراد أنه أفرد عمل الحج، ولم يأت بعمل يخص به العمرة،و أنه يمكن الجمع بين الأحاديث المروية في نسك الحج الذي أحرم به النبي ، وهو أن التمتع عند الصحابة يتناول القران ، فتحمل عليه رواية من روى أنه حج متمتعا ، وكل من روى الإفراد فقد روى أنه حج تمتعا وقرانا ، فيتعين الحمل على القران،وأنه أفرد عمل الحج .

- أن وجوب الفسخ إلى العمرة خاص بالصحابة ، أما الجواز والاستحباب فهو عام لكل أحد؛لضعف حديث الحارث.

- أن ميقات أهل المشرق والعراق (ذاتُ عرق)؛ لورود الحديث الصحيح الدال على ذلك، ولم يصح ذلك في (العقيق)،وأن اجتهاد عمر جاء موافقا للنص.

- فضيلة الإهلال من بيت المقدس خاصة،وإن لم يثبت فيه الحديث ،فقد ورد فعل ذلك عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم.

- أن طواف الوداع للعمرة واجب، فالأدلة في حقه أظهر،وإن كان الحديث في الباب ضعيفا.

- جواز رفع اليدين عند رؤية البيت؛ لفعل بعض السلف ،ولضعف الحديث الذي ينهى عن الرفع، كما أنه لم تثبت أدعية معينة عند رؤية البيت،وأيضا لا يشرع الوقوف طويلا عند استلام الحجر الأسود أو تقبيله؛ لضعف الحديث الدال على ذلك.

- استحب بعض العلماء وضع الخد والصدر على البيت عند الملتزم وإن كان الحديث فيه ضعيفًا.

- لا تثبت فضيلة خاصة للطواف بالبيت حال نزول المطر.

- لم يثبت النهي عن صوم يوم عرفة للحاج؛ ولكن الأفضل له ترك صوم ذلك اليوم، اقتداء بهدي النبي .

- أن الثابت عن النبي أنه خطب يوم عرفة على بعير، وليس على منبر.

- أن الثابت عن النبي أنه طاف طواف الإفاضة قبل الظهر يوم النحر، وليس بالليل.

- أن الصحيح الثابت في فدية (النسك) أن يفدي بشاة، وليس ببقرة.

هذا و أوصي نفسي وإياكم بتقوى الله أولا و آخرًا.

وإن كان ثمت اقتراح ، فكنت أرجو أن تتبنى جامعتنا الكريمة هذا المشروع لطلاب فقه السنة، وهو العمل على جمع الأحاديث الضعيفة وتمييزها عن الصحيح من المصادر الأخرى، وإكمال هذا البحث ببحوث أخرى تتعلق بالعبادات الأخرى كالطهارة والصلاة والزكاة وسائر العبادات؛ ولذلك قسَّمت البحث إلى فصول وليس إلى أبواب ، ليكون لكل عبادة باب، وتحت كل بابٍ فصوله، ليكتمل بذلك المشروع في قسم العبادات في عمل واحد ،و يكون مثلها أيضا في المعاملات.

نسأل الله القبول وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل ،، وفق الله الجميع.



الفهارس

* 1- فهرس الآيات القرآنية.
* 2- فهرس الأحاديث.
* 3- فهرس الآثار.
* 4- فهرس الأعلام المترجم لهم.
* 5- فهرس المصادر والمراجع.
* 6- فهرس المحتويات.

**فهرس الآيات القرآنية**

| الآيــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــة | السورة ورقم الآية | رقم السورة | الصفحة |
| --- | --- | --- | --- |
| ( ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧﯨ ﯴ ) | البقرة:125 | 2 | [182](#_Toc314587070) |
| ( ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯨ ) | البقرة:185 | 2 | [33](#_Toc314587051) |
| (ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﰣ ) | البقرة:196 | 2 | [19](#_Toc314587048)، [31](#_Toc314587049)، [38](#_Toc314587054)، [43](#_Toc314587055)، [44](#_Toc314587056)، [104](#_Toc314587067) |
| (ﯗ ﯘ ﰣ ) | البقرة:196 | 2 | [225](#_Toc314587073) |
| (ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖﭗ ﭮ ) | البقرة:203 | 2 | [186](#_Toc314587071) |
| (ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ) | آل عمران:97 | 3 | [19](#_Toc314587046)، [31](#_Toc314587050) |
| ( ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ) | آل عمران:97 | 3 | [34](#_Toc314587052) |
| (ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯞ ) | آل عمران:97 | 3 | [54](#_Toc314587059)، [56](#_Toc314587060) |
| (ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕﯖ ﯞ ) | آل عمران:97 | 3 | [53](#_Toc314587058)، [57](#_Toc314587061)، [59](#_Toc314587063)، [62](#_Toc314587065)، [68](#_Toc314587066) |
| (ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ) | آل عمران:164 | 3 | [‌أ](#_Toc314587042) |
| (ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮓ ) | المائدة:3 | 5 | [13](#_Toc314587045) |
| (ﯲ ﯳ ﯴ ﰐ ) | المائدة:95 | 5 | [226](#_Toc314587074) |
| (ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠﭡ ) | المائدة:96 | 5 | [241](#_Toc314587075) |
| (ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ) | الحجر:9 | 15 | [‌أ](#_Toc314587044) |
| (ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ) | طه:119 | 20 | [128](#_Toc314587068) |
| (ﮏ ﮐ ﮑ ﮕ ) | الأحزاب:10 | 33 | [34](#_Toc314587053) |
| (ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﰀ ) | الأحزاب:21 | 33 | [180](#_Toc314587069)، [212](#_Toc314587072) |
| (ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ) | النجم:3-4 | 53 | [‌أ](#_Toc314587043) |



**فهرس الأحاديث**

| م | طرف الحديث | الصفحة |
| --- | --- | --- |
|  | [أتاني الليلة آت من ربي عز وجل ، فقال: صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة](#_Toc314587196) | 76، 118 |
|  | [أتى النبي أعرابي فقال: يا رسول الله أخبرني عن العمرة أواجبة هي؟ فقال رسول الله :(لا ،وأن تعتمر خير لك](#_Toc314587168) | 42 |
|  | [أراك تزاحم على هذين الركنين؟ قال إن أفعل، فقد سمعت رسول الله يقول:( إن مسحهما يحطان الخطايا) ......](#_Toc314587233) | 137 |
|  | [استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له](#_Toc314587301) | 227، 230 |
|  | [اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ الْحَجَرَ ثمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِى طَوِيلاً ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَبْكِى فَقَالَ: ( يَا عُمَرُ هَا هُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ)](#_Toc314587257) | 164 |
|  | [الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وأن تقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة ،وتحج وتعتمر .......](#_Toc314587170) | 43 |
|  | [أَصَبْنَا صِرْمًا مِنْ جَرَادٍ، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَّا يَضْرِبُهُ بِسَوْطِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا لاَ يَصْلُحُ. فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ فَقَالَ:( إِنَّمَا هُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ)](#_Toc314587314) | 243 |
|  | [اصنع في عمرتك ما أنت صانع في حجك](#_Toc314587242) | 149، 151 |
|  | [اعتمر رسول الله فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين، ومعه من يستره من الناس فقال له رجل: أدخل رسول الله الكعبة ؟ قال لا](#_Toc314587268) | 181 |
|  | [اغْتَسَلَ النَّبِيُّ لِدُخُولِهِ مَكَّةَ بِفَخٍّ](#_Toc314587229) | 133 |
|  | [أفاض رسول الله من منى ليلا](#_Toc314587285) | 208 |
|  | [أفضل ما قلتُ أنا والنّبيّون قبلي عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير](#_Toc314587275) | 194 |
|  | [أكثرُ دعاءِ النبيّ يوم عَرَفة في الموقف : ( اللَّهُمَّ لَكَ الحمدُ كالذي نقولُ، وخيراً مما نقولُ .....](#_Toc314587274) | 194 |
|  | [أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَةَ: لاَ إِلَه إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىيْءٍ قَدِيرٌ ....](#_Toc314587276) | 196 |
|  | [أَلاَ إِنِّى أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ‌أ](#_Toc314587156) | ‌أ |
|  | [أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض](#_Toc314587243) | 150 |
|  | [أَنَّ الْبُدْنَ الَّتِي نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ كَانَتْ مِائَةَ بَدَنَةٍ، نَحَرَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ، وَ نَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ ......](#_Toc314587298) | 223 |
|  | [أَنَّ النَّبِيَّ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ عَلَيَّ بَدَنَةً وَأَنَا مُوسِرٌ بِهَا، وَلاَ أَجِدُهَا فَأَشْتَرِيَهَا. فَأَمَرَهُ النَّبِيَّ (أَنْ يَبْتَاعَ سَبْعَ شِيَاهٍ فَيَذْبَحَهُنَّ)](#_Toc314587290) | 214 |
|  | [أَنَّ النَّبيَّ أَخَّرَ طَوَافَ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى اللَّيْلِ](#_Toc314587283) | 206 |
|  | [أَنَّ النَّبِيَّ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدٍ](#_Toc314587287) | 211 |
|  | [أن النبي أهل في دبر الصلاة](#_Toc314587218) | 119 |
|  | [أَنَّ النَّبيَّ دَعَا لأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَغْفِرَةِ، فَأُجِيبَ: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ مَا خَلاَ الظَّالِمَ، فَإِنِّي آخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ ، .....](#_Toc314587272) | 191 |
|  | [أَنَّ النَّبِيَّ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا لِإِقْرَانِهِ لَمْ يَحِلَّ بَيْنَهُمَا وَاشْتَرَى هَدْيًا مِنْ الطَّرِيقِ مِنْ قُدَيْدٍ](#_Toc314587288) | 211 |
|  | [أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَدَّهِنُ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرِمٌ غَيْرَ الْمُقَتَّتِ](#_Toc314587212) | 109 |
|  | [أن النبي سئل في قوله تعالى: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) .....](#_Toc314587178) | 53 |
|  | [أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي فقالت: إن أمي نذرت أن تحج ، فلم تحج حتى ماتت .....](#_Toc314587321) | 253 |
|  | [أن إهلال رسول الله من ذي الحليفة حين استوت به راحلته](#_Toc314587220) | 120 |
|  | [أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَشَهِدَ عِنْدَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ في مَرَضِهِ الذي قُبِضَ فِيهِ يَنْهَى عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ](#_Toc314587166) | 36 |
|  | [أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ :(نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ)](#_Toc314587278) | 198 |
|  | [أن رسول الله أفرد الحج](#_Toc314587188) | 69 |
|  | [أن رسول الله قال : (الزاد والراحلة) . يعني قوله : (من استطاع إليه سبيلا)](#_Toc314587180) | 56 |
|  | [أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ إِذَا جَازَ مَكَانًا مِنْ دَارِ يَعْلَى - نَسِيَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ - اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا](#_Toc314587255) | 161 |
|  | [أن رسول الله كان يدعو بعرفة، وكان يرفع يديه نحو ثندوته](#_Toc314587249) | 154 |
|  | [أَنَّ رَسُولَ اللهِ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ .....](#_Toc314587286) | 209 |
|  | [أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، أَفْرَدُوا الْحَجَّ](#_Toc314587187) | 69 |
|  | [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله تعالى: (من استطاع إليه سبيلا) فقيل : ما السبيل ؟ قال:(الزاد والراحلة)](#_Toc314587179) | 54 |
|  | [أن رسول الله أفرد الحج](#_Toc314587192) | 75 |
|  | [إِنَّا نَتَبَايَعُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ فَيَأْتِى أَحَدُنَا مَكَّةَ فَيَبِيتُ عَلَى الْمَالِ، فَقَالَ:( أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ فَبَاتَ بِمِنًى وَظَلَّ) .....](#_Toc314587302) | 228 |
|  | [إنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لإِقَامَةِ ذِكْرِ اللهِ](#_Toc314587270) | 186 |
|  | [إِنّما جُعِلَ رَمْيُ الجِمَارِ وَالسّعْيُ بَيْنَ الصّفَا والمَرْوَةِ؛ لإقامَةِ ذِكْرِ اللهِ](#_Toc314587269) | 184 |
|  | [أنه وقَّت لأهل نجد "قرن المنازل"، وقال: (هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة)](#_Toc314587208) | 98 |
|  | [أنه رأى النبي واقفا بعرفة على بعير أحمر يخطب](#_Toc314587282) | 204 |
|  | [أنه كان إذا رأى البيت رفع يديه](#_Toc314587252) | 156 |
|  | [إني أعلم أنك حجرٌ لا تضر ولا تنفع، و لولا أني رأيت النبي يقبِّلك ما قبَّلتك](#_Toc314587259) | 167 |
|  | [إني لبَّدت رأسي وقلَّدت هديي فلا أحل حتى أنحر](#_Toc314587214) | 112 |
|  | [أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِائَةَ بَدَنَةٍ، نَحَرَ مِنْهَا ثَلَاثِينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ .....](#_Toc314587297) | 222 |
|  | [أَهْدَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نَجِيبًا فَأُعْطِىَ بِهَا ثَلاَثَمِائَةِ دِينَارٍ .....](#_Toc314587294) | 218 |
|  | [أهلَّ النبي حين استوت به راحلته قائمة](#_Toc314587216) | 116، 120 |
|  | [أهللنا مع رسول الله بالحج مفردا](#_Toc314587189) | 70، 75 |
|  | [أيها الناس، إن الله قد تطول عليكم في يومكم هذا، فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، وغفر لكم ما كان منكم](#_Toc314587273) | 193 |
|  | [بني الإسلام على خمس](#_Toc314587160) | 19 |
|  | [بين الركن والمقام ملتزم، ما يدعو به صاحب عاهة إلا برأ](#_Toc314587264) | 172 |
|  | [بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ بِبَعْضِ أَثَايَا الرَّوْحَاءِ ، وَهُمْ حُرُمٌ ، إِذَا حِمَارُ وَحْشٍ مَعْقُورٌ ، .....](#_Toc314587312) | 241 |
|  | [ترفع الأيدي في الصلاة ، وإذا رئي البيت ، وعلى الصفا والمروة ، وعشية عرفة ، وبجمع ، وعند الجمرتين ، وعلى الميت](#_Toc314587250) | 155 |
|  | [ترفع الأيدي في سبعة مواطن](#_Toc314587251) | 155 |
|  | [تعجلوا إلى الحج يعني الفريضة فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له](#_Toc314587165) | 32 |
|  | [تمتع رسول الله في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج ، وأهدى ، وساق الهدي من ذي الحليفة ......](#_Toc314587195) | 76 |
|  | [تمتعنا مع رسول الله ولم ينزل فيه القرآن ، قال رجل برأيه ما شاء](#_Toc314587194) | 75 |
|  | [جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ،إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَإِنْ حَمَلْتُهُ لَمْ يَسْتَمْسِكْ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ:( حُجَّ عَنْ أَبِيكَ)](#_Toc314587317) | 250 |
|  | [جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ،فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ .....](#_Toc314587316) | 248 |
|  | [الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ](#_Toc314587313) | 242 |
|  | [حَج النًبِيُّ وَأَصحَابُهُ مُشَاةً مِنَ اَلْمَدِينَةِ إِلَى مَكُّةَ ، وَقَالَ : (أرْبِطُوا أَوْسَاطَكُمْ بِأُزُرِكُمْ ، وَمَشَى خِلْطَ ألْهَرْوَلَةِ) .....](#_Toc314587222) | 121 |
|  | [حج أنس على رحل، ولم يكن شحيحا ، وحدَّث أن رسول الله حج على رحل وكانت زاملته](#_Toc314587223) | 124 |
|  | [الْحَجُّ جِهَادٌ , وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّع](#_Toc314587167) | 39 |
|  | [حججت مع رسول الله حجة الوداع فرأيت أسامة وبلالا .....](#_Toc314587226) | 130 |
|  | [حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَلَبَّيْنَا عَنِ الصِّبْيَانِ وَ رَمَيْنَا عَنْهُمْ](#_Toc314587309) | 235 |
|  | [خرج النبي من المدينة في بضع عشرة مائة من أصحابه، حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة](#_Toc314587289) | 213 |
|  | [خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ: فَأَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ .....](#_Toc314587199) | 83 |
|  | [خَرَجْتُ مُعْتَمِرًا عَامَ حَاصَرَ أَهْلُ الشَّأْمِ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَبَعَثَ مَعِي رِجَالٌ مِنْ قَوْمِي بِهَدْيٍ .....](#_Toc314587299) | 224 |
|  | [خرجنا مع رسول الله عام حجة الوداع ، فمنا من أهل بعمرة ، ومنا من أهل بحج وعمرة ، ومنا من أهل بحج ، وأهل رسول الله بالحج](#_Toc314587191) | 75 |
|  | [خرجنا مع رسول الله مهلِّين بالحج، معنا النساء والولدان، فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفا والمروة .....](#_Toc314587291) | 215 |
|  | [خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ الرُّءُوسِ فَقَالَ:( أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟). قُلْنَا: اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ .....](#_Toc314587305) | 231 |
|  | [خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير](#_Toc314587277) | 197 |
|  | [دخلنا مكة عند ارتفاع الضحى، فأتى النبي باب المسجد فأناخ راحلته، ثم دخل المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه، وفاضت عيناه بالبكاء](#_Toc314587258) | 166 |
|  | [رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذَا فَرَغَ مِنْ سَعْيِهِ، جَاءَ حَتَّى يُحَاذِيَ بِالرُّكْنِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي حَاشِيَةِ الْمَطَافِ، وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ أَحَدٌ](#_Toc314587271) | 187 |
|  | [رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِعَرَفَةَ](#_Toc314587280) | 203 |
|  | [رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِحِذَائِهِ فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ، وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ أَحَدٌ](#_Toc314587266) | 178 |
|  | [ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار](#_Toc314587261) | 152 |
|  | [رَجُلٌ مِنَ الْفُرْعِ - أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ( عَنْ حِجَّةٍ كَانَتْ عَلَى أَبِيهِ ، مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ .....](#_Toc314587318) | 251 |
|  | [سمعت النبي يلبي بالحج والعمرة جميعا)](#_Toc314587197) | 76 |
|  | [شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأُتِىَ بِالْبُدْنِ فَقَالَ: ( ادْعُوا لِي أَبَا حَسَنٍ ) .....](#_Toc314587295) | 220 |
|  | [صلى رسول الله الظهر بذي الحليفة، ثم دعا بناقته، فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن، وسلت الدم، وقلدها نعلين، ثم ركب راحلته، فلما استوت به على البيداء أهل بالحج](#_Toc314587221) | 120 |
|  | [صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلاَلٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَدْ لَكُمْ](#_Toc314587310) | 238 |
|  | [طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الطَّوَافَ ، أَتَيْنَا الْمَقَامَ فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ ،.....](#_Toc314587265) | 175 |
|  | [طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا جِئْنَا دُبَرَ الْكَعْبَةِ، قُلْتُ: أَلاَ تَتَعَوَّذُ؟ قَالَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ .....](#_Toc314587253) | 158، 169 |
|  | [عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِىَّ لَبَّدَ رَأْسَهُ بِالْعَسَلِ](#_Toc314587213) | 111 |
|  | [عن ابن عمر ، أنه كان يغتسل لدخول مكة](#_Toc314587230) | 134 |
|  | [عن الأعرابي الذي أحرم في جبة وقد تضمخ بالطيب وجاء يسأل النبي عن ذلك ......](#_Toc314587239) | 147 |
|  | [عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ؟ .....](#_Toc314587248) | 152 |
|  | [عن النبي قال : (السبيل إلى البيت : الزاد والراحلة)](#_Toc314587182) | 59 |
|  | [عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قيل : يا رسول الله ، ما السبيل ؟ قال : (الزاد والراحلة)](#_Toc314587181) | 58 |
|  | [عن النبي صلى الله عليه وسلم: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قال : فسئل عن ذلك ، قال : (أن تجد ظهر بعير)](#_Toc314587184) | 59 |
|  | [عن رسول الله أنه قال:( لعلك آذاك هوامك ) . قال نعم يا رسول الله .....](#_Toc314587293) | 217 |
|  | [عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله ,أَنَّ النَّبِيَّ أَعْطَاهُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّفَاقِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ](#_Toc314587311) | 240 |
|  | [عن عائشة أن النبي نهى أن تحلق المرأة رأسها](#_Toc314587307) | 233 |
|  | [عن كعب بن عجرة وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ فِي رَأْسِهِ أَذًى فَحَلَقَ، فَأَمَرَهُ النَّبِىيُّ أَنْ يُهْدِىَ هَدْيًا بَقَرَةً](#_Toc314587292) | 216 |
|  | [عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أبِي وَقَّاصٍ، وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أبِي سُفْيَانَ - وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ - ......](#_Toc314587190) | 71 |
|  | [فأجاز رسول الله حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة ،فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له ،فأتي بطن الوادي فخطب الناس ..](#_Toc314587281) | 204 |
|  | [فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ](#_Toc314587284) | 208 |
|  | [فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ ثَمَنُهُ](#_Toc314587315) | 246 |
|  | [قال رجل : يا رسول الله ، ما يوجب الحج ؟ قال : (الزاد والراحلة)](#_Toc314587183) | 59 |
|  | [قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُوجِبُ الْحَجَّ ؟ .....](#_Toc314587177) | 51 |
|  | [قدم النبي فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ....](#_Toc314587267) | 180 |
|  | [قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا](#_Toc314587198) | 76 |
|  | [كان الفضل رديف رسول الله ،فجاءت امرأة من خثعم، فجعل الفضل ينظر إليها، وتنظر إليه ....](#_Toc314587319) | 252، 253 |
|  | [كان النبي يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر، وأول اثنين من الشهر، والخميس](#_Toc314587176) | 49 |
|  | [كُنَّا إِذَا حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ فَكُنَّا نُلَبِّي عَنْ النِّسَاءِ وَنَرْمِي عَنْ الصِّبْيَانِ](#_Toc314587308) | 235 |
|  | [كنت أطوف مع أبي عبد الله بن عمرو بن العاص، فرأيت قوما قد التزموا البيت .....](#_Toc314587254) | 160 |
|  | [لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت](#_Toc314587240) | 148، 150 |
|  | [لتأخذوا عني مناسككم](#_Toc314587227) | 131 |
|  | [لتأخذوا مناسككم](#_Toc314587303) | 229 |
|  | [لم ير رسول الله صائما العشر قط](#_Toc314587175) | 49 |
|  | [لَمْ يُرَخِّصِ النَّبِىُّ لأَحَدٍ يَبِيتُ بِمَكَّةَ إِلاَّ لِلْعَبَّاسِ مِنْ أَجْلِ السِّقَايَةِ](#_Toc314587300) | 227 |
|  | [لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ مَكَّةَ قُلْتُ: لأَلْبَسَنَّ ثيابي - وَكَانَتْ دَارِى عَلَى الطَّرِيقِ - فَلأَنْظُرَنَّ كَيْفَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ،.....](#_Toc314587263) | 169 |
|  | [لَمَّا نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ بُدْنَهُ فَنَحَرَ ثَلاَثِينَ بِيَدِهِ، وَأَمَرَنِي فَنَحَرْتُ سَائِرَهَا](#_Toc314587296) | 222 |
|  | [لما نزلت: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قال رجل : يا رسول الله، ما السبيل ؟ قال : (الزاد والراحلة)](#_Toc314587185) | 59 |
|  | [اللهم زد بيتك هذا تشريفاً وتعظيماً وتكريماً وبرّاً ومهابة، وزد مَن شرّفه وعظّمه ممن حجّه واعتمره تعظيماً وتشريفاً وبرّاً ومهابة](#_Toc314587256) | 162 |
|  | [لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي فحلوا، فحللنا وسمعنا وأطعنا .....](#_Toc314587201) | 84 |
|  | [لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي فحلوا، فحللنا وسمعنا وأطعنا، .. فقال سراقة بن مالك بن جعشم : يا رسول الله ، لعامنا هذا أم للأبد؟ فقال: للأبد](#_Toc314587203) | 89 |
|  | [ما بقي شيء يقرِّب مِن الجنة ويباعد من النار إلا وقد بُيِّن لكم](#_Toc314587159) | 13 |
|  | [ما رأيت رسول الله صائما العشر قط](#_Toc314587174) | 48 |
|  | [ما من أيام أحب إلى الله العمل فيهن من هذه الأيام ......](#_Toc314587173) | 48 |
|  | [مَا مِنْ أيّامٍ أحَبّ إلى الله أنْ يتَعَبّدَ لَهُ فيها مِنْ عَشْرِ ذِي الحجّةِ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلّ يَوْمٍ مِنْهَا بصِيَامُ سَنَةٍ وقِيَامُ كُلّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ القَدْرِ](#_Toc314587171) | 46 |
|  | [ما من أيام أحب إلى الله فيهن العمل من هذه الأيام، أيام العشر فأكثروا فيهن التكبير والتهليل والتحميد](#_Toc314587172) | 47 |
|  | [مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَى لِلشَّمْسِ حَتَّى تَغْرُبَ إِلاَّ غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ حَتَّى يَعُودَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ](#_Toc314587225) | 127 |
|  | [ما من محرم يضحى لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس إلا غابت بذنوبه](#_Toc314587228) | 131 |
|  | [من أحرم بعمرة من بيت المقدس غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر](#_Toc314587211) | 103 |
|  | [من الرجال زاد وراحلة، ومن النساء زاد وراحلة ومحرم](#_Toc314587186) | 62 |
|  | [مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ](#_Toc314587210) | 101 |
|  | [من حج البيت فليكن آخر عهده بالبيت إلا الحيض و رخص لهن رسول الله](#_Toc314587241) | 148 |
|  | [من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة كتب الله له بكل خطوة سبع مائة حسنة .....](#_Toc314587224) | 134 |
|  | [من حَجَ هَذا البيتَ أو اعْتَمَرَ ، فَلْيَكُنْ آخرُ عهده بالبيت .....](#_Toc314587238) | 145 |
|  | [مَنْ حَدَّثَ عَنِّى بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ](#_Toc314587158) | ‌ب، 5 |
|  | [من شاء أن يهل بحج فليهل ومن شاء أن يهل بعمرة فليهل بعمرة](#_Toc314587204) | 121 |
|  | [من طاف بالبيت أسبوعا، ثم أتى مقام إبراهيم فركع عنده ركعتين، ثم أتى زمزم فشرب من مائها، أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه](#_Toc314587235) | 138 |
|  | [من طاف بالبيت خمسين سبوعا كان كيوم ولدته أمه](#_Toc314587232) | 137 |
|  | [مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مرة ، خَرَجَ مِن ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ](#_Toc314587231) | 136 |
|  | [من طاف بهذا البيت أسبوعا يحصيه كتب له بكل خطوة حسنة، و كفر عنه سيئة، و رفعت له درجة، و كان عدل عتق رقبة](#_Toc314587237) | 144 |
|  | [من طاف بهذا البيت أسبوعا، وصلى خلف المقام ركعتين، وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت](#_Toc314587234) | 138 |
|  | [من لم يحبسه مرض أو حاجة ظاهرة، أو سلطان جائر فلم يحج، فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً](#_Toc314587163) | 26 |
|  | [من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة فإني لولا أن معي هديا لأحللت](#_Toc314587200) | 83 |
|  | [من مات ولم يحج حجة الإسلام في غير وجع حابس ، أو حجة ظاهرة ، أو سلطان جائر ،فليمت أي الميتين إما يهودياً أو نصرانياً](#_Toc314587164) | 29 |
|  | [مَنْ مَلَكَ زَادًا وَ رَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا .....](#_Toc314587162) | 24 |
|  | [مُهَلُّ أهل المدينة من "ذي الحليفة"، والطريق الآخر "الجحفة"، و مُهَلُّ أهل العراق من "ذات عرق"، ومُهَلُّ أهل نجد من "قرن"، و مُهَلُّ أهل اليمن من "يلملم"](#_Toc314587209) | 99 |
|  | [نَهَى رَسُولُ اللهِ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا](#_Toc314587306) | 233 |
|  | [نهى رسول الله عن صيام يوم عرفة بعرفات](#_Toc314587279) | 200 |
|  | [والعُمْرَةُ هي الحَجُّ الأَصْغَرُ](#_Toc314587246) | 151 |
|  | [وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ لأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ](#_Toc314587205) | 93 |
|  | [وقَّت لأهل المدائن العقيق، ولأهل البصرة ذات عرق، ولأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة](#_Toc314587207) | 95 |
|  | [وقَّت لأهل المشرق العقيق](#_Toc314587206) | 94 |
|  | [وُكِلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكاً فَمَنْ قَالَ : اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ](#_Toc314587260) | 140، 168 |
|  | [يَا أَبَا الْعَبَّاسِ عَجِبْتُ لاِخْتِلاَفِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ فِى إِهْلاَلِ رَسُولِ اللَّهِ حِينَ أَوْجَبَ .....](#_Toc314587215) | 114 |
|  | [يا أيها الناس ، قد فرض الله عليكم الحج فحجوا](#_Toc314587161) | 19 |
|  | [يا رسول الله هل على النساء جهاد؟ قال :( نعم جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة جهادهن](#_Toc314587169) | 43 |
|  | [يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَفَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟قَالَ:( بَلْ لَنَا خَاصَّةً) .....](#_Toc314587202) | 85 |



فهرس الآثار

| م | طرف الأثر | الصفحة |
| --- | --- | --- |
|  | [إذا رميت الجمرة فبت حيث شئت](#_Toc314587360) | 230 |
|  | [أقبلت مع معاذ بن جبل وكعب الأحبار في أناس محرمين من بيت المقدس بعمرة .....](#_Toc314587362) | 245 |
|  | [أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض](#_Toc314587342) | 147 |
|  | [أن رجلا سأل سعيد بن المسيب فقال: آعتمر قبل أن أحج؟ .....](#_Toc314587325) | 38 |
|  | [أن عمر كان يبعث رجالا يدخل الناس من وراء العقبة](#_Toc314587359) | 229 |
|  | [أنه أبصر ابن عمر رجلا على بعيره وهو محرم قد استظل بينه وبين الشمس، فقال له: اضحِ لمن أحرمت له](#_Toc314587341) | 130 |
|  | [أنه أحرم بالعمرة من بيت المقدس](#_Toc314587335) | 107 |
|  | [أنه كان يلصق بالبيت صدره و يده و بطنه](#_Toc314587350) | 170 |
|  | [جئت ابن عباس و هو يتعوذ بين الركن و الباب](#_Toc314587352) | 171 |
|  | [حدثت عن ابن عمر أنه كان يتعوذ بين الركن والباب](#_Toc314587353) | 171 |
|  | [رأى عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما- رجلاً خرج من الكعبة فرفع يديه يدعو، فقال: هكذا تصنع اليهود في كنائسها، لِيَدعُ الرجل في مجلسه بما شاء ثم ليقم](#_Toc314587346) | 157 |
|  | [ركعتان مكان ركعتين](#_Toc314587357) | 182 |
|  | [صحبت عمر بن الخطاب فما رأيته مضطربا فسطاطا حتى رجع](#_Toc314587340) | 130 |
|  | [طاف عبد الملك بن مروان والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أسبوعا .....](#_Toc314587355) | 173 |
|  | [عن ابن عباس أنه كره قيام الرجل على باب المسجد إذا أراد الانصراف إلى أهله منحرفاً نحو الكعبة ينظر إليها ويدعو وقال:اليهود يفعلون ذلك](#_Toc314587347) | 157 |
|  | [عن الزبير أنه قال: (من استطاع إليه سبيلا) قال: على قدر القوة](#_Toc314587328) | 68 |
|  | [عن عطاء بن يسار أن كعب الأحبار أمَّره عمر بن الخطاب على ركب محرمين، فمضوا حتى إذا كانوا ببعض طريق مكة .....](#_Toc314587361) | 244 |
|  | [عن عكرمة أنه قال في الآية: السبيل: الصحة](#_Toc314587329) | 68 |
|  | [فحدَّثتُ بهذا الحديث في مجلسٍ فيه أبو أيوب الأنصاري بأرض الروم في غزوة يزيد بن معاوية ....](#_Toc314587336) | 107 |
|  | [فعن عبدالله بن أبي عمار قال:" أنه أقبل مع معاذ بن جبل رضي الله عنه وكعب الأحبار في أناس محرمين من "بيت المقدس" بعمرة .....](#_Toc314587334) | 107 |
|  | [قال عبد الله بن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهم-:لأبيه أقم، فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت .....](#_Toc314587358) | 212 |
|  | [قدمت المدينة في نفر من أهل مكة نريد العمرة منها ،فلقيت عبد الله بن عمر .....](#_Toc314587324) | 37 |
|  | [كان الناس ينفرون من منى إلى وجوههم فأمرهم رسول الله أن يكون آخر عهدهم بالبيت و رخص للحائض](#_Toc314587343) | 148 |
|  | [كانت الأنبياء تدخل الحرم مشاة حفاة ، ويطوفون بالبيت ، ويقضون المناسك حفاة مشاة](#_Toc314587338) | 133 |
|  | [كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد خاصة](#_Toc314587330) | 87، 89 |
|  | [كنت جالسا عند ابن عباس، فسأله رجل عن جرادة قتلها وهو محرم .....](#_Toc314587363) | 245 |
|  | [كنت مع مجاهد فخرجنا من باب المسجد فاستقبلت الكعبة فرفعت يدي فقال: لا تفعل إن هذا مِن فعل اليهود](#_Toc314587348) | 158 |
|  | [لا يحج أحد عن أحد ولا يصم أحد عن أحد](#_Toc314587364) | 254 |
|  | [لا يصدرن أحد من الحاج حتى يطوف بالبيت فإن آخر النسك الطواف بالبيت](#_Toc314587344) | 148 |
|  | [لم يكن يفعل هذا أي لم نكن نرفع أيدينا عند الخروج من المسجد بعد الفراغ من الطواف والصلاة .....](#_Toc314587345) | 157 |
|  | [لما فتح هذان المصران، أتوا عمر فقالوا: يا أمير المؤمنين إن رسول الله حد لأهل نجد قرنا .....](#_Toc314587332) | 99 |
|  | [ليس مسلم إلا عليه عمرة](#_Toc314587327) | 45 |
|  | [ليس من خلق الله تعالى أحد إلا وعليه حجة وعمرة واجبتان](#_Toc314587326) | 44 |
|  | [ليس هاهنا الملتزم، الملتزم دبر البيت](#_Toc314587354) | 173 |
|  | [ليمت يهودياً أو نصرانياً ـ يقولها ثلاث مرات ـ رجل مات ولم يحج وعنده لذلك سعة وخليت سبيله](#_Toc314587322) | 30 |
|  | [ما ندمت على شيء فاتني في شبابي إلا أني لم أحج ماشيا ......](#_Toc314587339) | 125 |
|  | [ما هم بمسلمين، ما هم بمسلمين..](#_Toc314587323) | 35 |
|  | [مضت السنة أن مع كل أسبوع ركعتين لا يجزئ منهما تطوع ولا فريضة](#_Toc314587356) | 182 |
|  | [الملتزم والمدعى والمتعوذ ما بين الحجر والباب](#_Toc314587351) | 171 |
|  | [من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة وردت الحج العام برسول الله وأصحابه إذ قدموا في حجة الوداع ، فلينظر إلى هذه الرفقة](#_Toc314587337) | 124 |
|  | [هذا الملتزم بين الركن و الباب](#_Toc314587349) | 170 |
|  | [يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما سئل عن قول الله عز وجل: (وأتموا الحج والعمرة لله) قال :" أن تحرم من دويرة أهلك"](#_Toc314587333) | 104 |



**فهرس الأعلام**

| م | اسم العلم | الصفحة |
| --- | --- | --- |
|  | [إبراهيم بن يزيد الخُوزي المكي](#_Toc314587427) | 52 |
|  | [إبراهيم هو ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني](#_Toc314587500) | 200 |
|  | [أبو إسحاق السبيعي](#_Toc314587471) | 136 |
|  | [أبو الْغَوْثِ بْنِ حُصَيْنٍ الخثعمي](#_Toc314587521) | 251 |
|  | [أبو عبد الله الخُلْقاني الطرسوسي](#_Toc314587456) | 94 |
|  | [إسماعيل بن عياش العَنْسي، أبو عتبة الحمصي](#_Toc314587476) | 141 |
|  | [إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري](#_Toc314587511) | 227 |
|  | [أشعت بن سوار الكندي، النجار الأفرق الأثرم](#_Toc314587515) | 235 |
|  | [الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي](#_Toc314587448) | 83 |
|  | [بلال بن الحارث بن عصم أبو عبد الرحمن المزني](#_Toc314587451) | 85 |
|  | [بهلول بن عبيد هو أبو عبيد الكوفي](#_Toc314587441) | 58 |
|  | [جهم أو (شهم) بن الجارود](#_Toc314587508) | 218 |
|  | [الحارث بن بلال بن الحارث المزني](#_Toc314587452) | 86 |
|  | [الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي](#_Toc314587477) | 145 |
|  | [الحارث بن عبدالله الأعور](#_Toc314587412) | 25 |
|  | [الحجاج بن أرطاة](#_Toc314587479) | 145 |
|  | [حجاج بن المنهال](#_Toc314587434) | 55 |
|  | [حذيفة بن أسيد بن حرام بن غفار الغفاري](#_Toc314587485) | 162 |
|  | [حَرِيز، أو (أبو حريز) حجازي](#_Toc314587512) | 228 |
|  | [الحسن بن يحيى الخُشَني](#_Toc314587422) | 39 |
|  | [حسين بن عبد الله بن ضميرة](#_Toc314587445) | 59 |
|  | [حصين بن مُخارق](#_Toc314587435) | 56، 56 |
|  | [حكيمة بنت أمية بن الأخنس](#_Toc314587459) | 103 |
|  | [حمران بن أعْيَن الكوفي، مولى بني شيبان](#_Toc314587467) | 121 |
|  | [حميد ابن أبي سويد (ابن أبي سوية) المكي](#_Toc314587475) | 141 |
|  | [خُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري](#_Toc314587465) | 115 |
|  | [داود بن الزِّبْرِقَانِ](#_Toc314587438) | 57 |
|  | [داود بن عجلان المكي أبو سليمان البزاز](#_Toc314587490) | 175 |
|  | [ربيعة بن عبد الرحمن بن حِصن الغَنَوي](#_Toc314587514) | 232 |
|  | [زيد بن كعب](#_Toc314587516) | 240 |
|  | [سَرَّاءُ بِنْتُ نَبْهَانَ بن عمرو الغنوية](#_Toc314587513) | 231 |
|  | [سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي](#_Toc314587450) | 84 |
|  | [سعيد العطار](#_Toc314587430) | 53 |
|  | [سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي](#_Toc314587474) | 136 |
|  | [سليمان بن كيسان أبو عيسى الخراساني](#_Toc314587421) | 36 |
|  | [شريك بن عبد الله النخعي](#_Toc314587415) | 27، 136 |
|  | [صدي بن عجلان بن الحارث الباهلي (أبو أمامة)](#_Toc314587414) | 26 |
|  | [عاصم بن عبيدالله بن عاصم العدوي](#_Toc314587469) | 128 |
|  | [عاصم بن عمر بن حفص العمري، أبو عمر المدني](#_Toc314587468) | 127 |
|  | [عباد بن كثير الثقفي البصري](#_Toc314587489) | 172 |
|  | [العَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ](#_Toc314587494) | 191 |
|  | [عبد الرحمن القُطامي](#_Toc314587419) | 29 |
|  | [عبد الرحمن بن البَيْلماني،مدني مولى عمر](#_Toc314587478) | 145 |
|  | [عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي](#_Toc314587470) | 133 |
|  | [عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة بن صفوان القرشي](#_Toc314587487) | 170 |
|  | [عبد الله بن الحارث الأزدي](#_Toc314587510) | 220 |
|  | [عبد الله بن القاسم التيمي](#_Toc314587420) | 36 |
|  | [عبد الله بن لهيعة](#_Toc314587461) | 103 |
|  | [عبد الله بن واقد الحراني](#_Toc314587432) | 54 |
|  | [عبد الملك بن زياد النصيبي](#_Toc314587440) | 57 |
|  | [عبدالرحمن بن طارق بن علقمة الكناني، المكي](#_Toc314587484) | 162 |
|  | [عبدالله بن كنانة السلمي](#_Toc314587496) | 192 |
|  | [عبدالله بن لَهِيعة](#_Toc314587443) | 59 |
|  | [عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي](#_Toc314587506) | 214 |
|  | [عبيد الله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي](#_Toc314587493) | 185 |
|  | [عتاب بن أعين](#_Toc314587442) | 58 |
|  | [عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي](#_Toc314587522) | 251 |
|  | [عطاء بن أبي مسلم الخرساني](#_Toc314587505) | 214 |
|  | [علي بن سعيد بن مسروق](#_Toc314587431) | 54 |
|  | [عمار بن مطر العنبري الرهاوي](#_Toc314587417) | 27 |
|  | [عمر بن عطاء بن وَرَاز](#_Toc314587436) | 56 |
|  | [عمر بن قيس المكي (سندل)](#_Toc314587423) | 39 |
|  | [عمرو بن عبدالله السَّبيعي](#_Toc314587449) | 83 |
|  | [عمير بن سلمة الضَّمْرِيِّ](#_Toc314587517) | 241 |
|  | [غَرَفَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ](#_Toc314587509) | 220 |
|  | [فرقد ابن يعقوب السَّبَخِيِّ أبو يعقوب البصري](#_Toc314587463) | 109 |
|  | [الفضل بن دكين (أبو نعيم)](#_Toc314587433) | 55 |
|  | [القاسم بن عبد الله العمري](#_Toc314587447) | 69 |
|  | [قَزَعَة بن سويد](#_Toc314587482) | 157 |
|  | [قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي](#_Toc314587497) | 195 |
|  | [كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي](#_Toc314587492) | 179 |
|  | [كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بن أمية بن عدي بن أراشة البلوي](#_Toc314587507) | 216 |
|  | [كنانة بن عباس السلمي](#_Toc314587495) | 192 |
|  | [ليث بن أبي سليم](#_Toc314587416) | 27 |
|  | [ليث بن أبي سليم](#_Toc314587446) | 62 |
|  | [المثنى بن الصبَّاح اليماني، أبو عبدالله الأبناوي](#_Toc314587483) | 160 |
|  | [محمد ابن عمير الليثي](#_Toc314587439) | 57 |
|  | [محمد بن إسحاق، أبو بكر المطلبي](#_Toc314587464) | 111 |
|  | [محمد بن الحجاج المُصَفِّر](#_Toc314587429) | 53 |
|  | [محمد بن الفضل بن عطية](#_Toc314587424) | 40 |
|  | [محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي](#_Toc314587428) | 53 |
|  | [محمد بن عبيدالله العَرْزَمي](#_Toc314587444) | 59 |
|  | [محمد بن علي بن عبد الله بن عباس](#_Toc314587454) | 93 |
|  | [محمد بن عون الخراساني](#_Toc314587486) | 164 |
|  | [محمد بن مسلم بن تُدرس ، أبوالزبير المكي](#_Toc314587501) | 206 |
|  | [محمود بن الربيع الأنصاري](#_Toc314587462) | 106 |
|  | [مسعود بن واصل العقدي البصري الأزرق](#_Toc314587425) | 47 |
|  | [مسلم بن خالد المخزومي المكي (الزنجي)](#_Toc314587457) | 94 |
|  | [المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب القرشي الزهري](#_Toc314587504) | 213 |
|  | [مهاجر بن عكرمة المخزومي المكي](#_Toc314587481) | 153 |
|  | [مهدي بن حرب العبدي الهَجَري](#_Toc314587499) | 198 |
|  | [موسى بن داود الضبي](#_Toc314587455) | 94 |
|  | [موسى بن عبيدة بن نَشيط الرَّبَذي، أبو عبدالعزيز المدني](#_Toc314587498) | 196 |
|  | [ميمون بن جابان ، أبو الحكم البصري](#_Toc314587518) | 242 |
|  | [النهَّاس بن قَهْم القيسي أبو الخطاب](#_Toc314587426) | 47 |
|  | [هلال بن زيد بن يسار البصري](#_Toc314587491) | 176 |
|  | [هلال بن زيد بن يسار بن بولا، أبو عِقال البصري](#_Toc314587458) | 95 |
|  | [هلال بن عبدالله الباهلي أبو هاشم البصري مولى ربيعة بن عمرو](#_Toc314587413) | 25 |
|  | [يحيى بن أبي سفيان الأخنسي](#_Toc314587460) | 103 |
|  | [يحيى بن يمان العجلي](#_Toc314587473) | 136، 121، 211 |
|  | [يزيد بن أبي زياد](#_Toc314587480) مولى بني مخزوم | 146 |
|  | [يزيد بن أبي زياد الدمشقي](#_Toc314587453) | 93 |
|  | [يزيد بن أبي زياد الهاشمي](#_Toc314587488) | 170 |
|  | [يزيد بن سفيان (أبو المهزم)](#_Toc314587418) | 29، 246 |
|  | [يوسف بن الزبير المكي، مولى آل الزبير](#_Toc314587520) | 248 |
|  | [يوسف بن خالد بن عمير السَّمْتي،أبو خالد البصري](#_Toc314587502) | 209 |



**فهرس المصادر والمراجع**

**القرآن الكريم.**

**أبادي: أبو الطيب محمد شمس الحق بن أمير علي الصديقي العظيم،(ت: 1329ه-1911م).**

1. عون المعبود شرح سنن أبي داود، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط2، 1415 ه‍ . 1995 م).

ابن الأثير الجزري: أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد ابن الأثير،(ت: 606ه-1210م).

1. النهاية في غريب الحديث والأثر، تعليق:صلاح بن محمد بن عويضة، (بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1418 ه‍. 1997 م).

الأزرقي: أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الغساني،(ت: 244ه-858م).

1. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار،تحقيق: رشدي الصالح ملحس،(بيروت، دار الأندلس للنشر).

الأزهري: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي،(ت: 370ه-908م).

1. تهذيب اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون،(المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر).

الإشبيلي: أبو محمد عبدالحق بن عبدالرحمن الأندلسي،(ت: 581ه-1186م).

الأحكام الوسطى من حديث النبي ، تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي، (الرياض،مكتبة الرشد، ط1416ه-1995).

الأصبهاني: أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان،(ت: 369ه-979م).

الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر ، تحقيق : بدر بن عبدالله البدر،  
(الرياض، مكتبة الرشيد،ط1، 1417ه-1996م).

الأصبهاني: أبو نُعيم أحمد بن عبدالله ابن مهران،(ت: 430ه-1034م).

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (بيروت،دار الكتاب العربي،ط4، 1405ه-1984م).

1. ذكر أخبار أصبهان، (طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل 1934م ).
2. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ،تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، (بيروت، دار الكتب العلمية،ط1، 1417 هـ - 1996 م).

الأصبهاني: أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الطَّـلْحي القرشي،(ت: 535ه-.1141م).

الترغيب والترهيب،تحقيق:أيمن بن صالح شعبان، (القاهرة،دار الحديث،ط1، 1414ه-1993م).

ابن الأعرابي: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري،(ت: 340ه-.952م).

كتاب المعجم ،تحقيق : عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني،(الدمام،دار ابن الجوزي ،ط1، 1418ه-1997م).

**الألباني: محمد ناصر الدين أبو عبدالرحمن بن الحاج نوح بن نجاتي الأرنؤوطي،(ت: 1420ه-1999م).**

1. الأجوبة النافعة عن أسئلة لجنة مسجد الجامعة،(الرياض،مكتبة المعارف،ط1، 1420ه).
2. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، (بيروت، المكتب الإسلامي، ط2، 1405ه – 1985م).
3. حجة النبي كما رواها عنه جابر ، (بيروت،المكتب الإسلامي،ط5، 1399ه).
4. السلسلة الصحيحة وشيء من فقهها و فوائدها، ( الرياض، مكتبة المعارف ، ط2، 1415ه-1995م).
5. السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، ( الرياض، مكتبة المعارف ، ط2، 1408ه-1988م).
6. صحيح الترغيب والترهيب، (الرياض،مكتبة المعارف،ط1، 1421ه).
7. صحيح سنن الترمذي ، (بيروت، المكتب الإسلامي ،ط1، 1408ه-1988م).
8. صحيح سنن أبي داود ، (الكويت، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع ،ط1، 1423ه-2002م).
9. ضعيف الجامع الصغير، (بيروت، المكتب الإسلامي ،ط1، 1408ه-1987م).
10. ضعيف سنن أبي داود ، (الكويت، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع ،ط1، 1423ه-2002م).
11. ضعيف سنن الترمذي ، (بيروت، المكتب الإسلامي ،ط1، 1411ه-1991م).
12. ضعيف سنن ابن ماجه ، (بيروت، المكتب الإسلامي ،ط1، 1409ه-1988م).
13. ضعيف سنن النسائي ، (الرياض، مكتبة المعارف ،ط1، 1419ه-1998م).

**ابن باز: عبد العزيز بن عبد الله بن باز،(ت: 1420ه-1999م).**

1. فتاوى مهمة ،(ط .وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية).

**باشا: إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي،(ت: 1339ه-1920م).**

1. هداية العارفين لأسماء المؤلفين و آثار المصنفين، (دار إحياء التراث العربي)، طبعة قديمة مصورة.

**[باشنفر: سعيد بن عبدالقادر.](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73" \l "_ftn1)**

1. [المغني في فقه الحج والعمرة، (بيروت، دار ابن حزم ،ط6، 1420هـ،1999م).](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73" \l "_ftn1)

**البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي،(ت: 256ه-870م).**

1. الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله وسننه وأيامه، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا، (بيروت، دار ابن كثير ، واليمامة، ط3، 1407ه – 1987م).
2. التاريخ الصغير، تحقيق : محمود إبراهيم زايد، (حلب،دار الوعي،ط1، 1397ه – 1977م).
3. التاريخ الكبير، تحقيق :السيد هاشم الندوي، (دار الكتب العلمية ، مصورة من دائرة المعارف العثمانية).

البزار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي،(ت: 292ه-905م).

1. مسند البزار المنشور باسم (البحر الزخار) ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، وعادل بن سعد، وصبري عبدالخالق الشافعي،(المدينة المنورة : مكتبة دار العلوم والحكم ،ط1، 1409ه – 1988م، تحقيق (محفوظ الرحمن) فقط).

البستاني: بطرس بن سليمان حسن أفرام،(ت: 1300ه-1883م).

1. محيط المحيط، (بيروت،مكتبة لبنان،1977م).

**ابن بطال: علي بن خلف بن عبد الملك البكري القرطبي المالكي،(ت: 449ه-1057م).**

1. شرح صحيح البخاري،تحقيق:أبوتميم ياسر بن إبراهيم، (الرياض، مكتبة الرشد، ط2، 1423ه-2003م).

**البعلي: أبو عبدالله شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي المفضل،(ت: 709ه-1309م).**

1. المطلع على أبواب المقنع، ضبط:عبدالله محمود محمد عمر (بيروت، المكتب الإسلامي،1385ه-1965م).

البغدادي: الحسن بن موسى الأشيب،(ت: 209ه-824م).

جزء فيه أحاديث أبي علي الحسن بن موسى الأشيب (شيخ الإمام أحمد بن حنبل) ، رواية أبي علي بشر بن موسى بن صالح بن شيخ عنه، تحقيق: أبي ياسر خالد بن قاسم الردادى ،  
(الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة، دار علوم الحديث،ط1، 1410 ه‍ - 1990 م).

**البغوي: أبو محمد الحسين بن مسعود،(ت: 516-1122 م).**

شرح السنة ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش،(دمشق، المكتب الإسلامي ، ط2، 1403هـ - 1983م).

**البهوتي: أبو السعادات زين الدين منصور بن يونس،(ت: 1051ه-1641 م).**

الروض المربع شرح زاد المستنقع في اختصار المقنع، تحقيق: سعيد محمد اللحام، (بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر،ط1، 2002م).

كشاف القناع على متن الإقناع ، تحقيق: محمد حسن الشافعي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1418 ه‍ - 1997 م).

البوصيري: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني،(ت: 839-1435 م).

إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، تحقيق: ياسر بن إبراهيم ، (الرياض، دار الوطن، ط 1، 1420).

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تحقيق: مأمون خليل شيحا، (بيروت ،دار المعرفة، ط:1،1416ه-1996م).

البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين الخرساني،(ت: 458-1066 م).

دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق:د.عبدالمعطي قلعجي، (بيروت،دار الكتب العلمية،دار الريان للتراث،ط1، 1408ه-1988م).

السنن الصغير، تحقيق:عبدالمعطي أمين قلعجي،(المنصورة، دار الوفاء، ط1، 1410ه-1989م).

1. السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (3، 1424ه-2003م).

شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، (بيروت، دار الكتب العلمية،  
ط1، 1410ه-1989م).

فضائل الأوقات، تحقيق : عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، (مكة المكرمة، مكتبة المنارة،  
ط1، 1410ه،1989م).

1. معرفة السنن والآثار، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، (كراتشي،حلب، دمشق،القاهرة، جامعة الدراسات الإسلامية، ودار الوعي وقتيبة، و الوفاء، ط1، 1412ه-1991م).

**التبريزي: أبو عبدالله ولي الدين محمد بن عبد الله العمري الخطيب،(ت: 742ه -1340 م).**

1. مشكاة المصابيح، أتـمَّه التبريزي، وأصله (مصابيح السنة) للبغوي الحسين بن مسعود، ت516ه ، تحقيق:محمد ناصر الدين الألباني، (بيروت، المكتب الإسلامي ،ط3 ، 1405ه-1985م).

الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى،(ت279ه-892 م).

الجامع الصحيح ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، و محمد فؤاد عبدالباقي (بيروت : دار إحياء التراث العربي).

**ابن تيمية الحراني: أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم النميري العامري،(ت: 728ه-1328 م).**

1. اقتضاء الصراط المستقيم  لمخالفة أصحاب الجحيم ، تحقيق : د. ناصر بن عبد الكريم العقل ، (الرياض، مكتبة الرشد، ط2، 1411ه).

شرح العمدة في بيان مناسك الحج والعمرة، تحقيق: د.صالح بن محمد الحسن، (الرياض،مكتبة العبيكان،ط1، 1413ه-1993م).

شرح العمدة في الفقه، تحقيق: د. سعود صالح العطيشان ،(الرياض،مكتبة العبيكان،ط1، 1413ه-1993م).

مجموع الفتاوى، جمع عبدالرحمن بن محمد بن قاسم وابنه محمد، (المدينة النبوية،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط: 1416ه-1995م).

ابن الجارود النيسابوري: أبو محمد عبدالله بن علي ابن الجارود،(ت: 307ه-919 م).

المنتقى من السنن المسندة، تحقيق : عبدالله عمر البارودي،(بيروت،مؤسسة الكتاب الثقافية،  
ط1 ، 1408ه – 1988م).

**الجرجاني: علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني،(ت: 816ه-1413 م).**

التعريفات، تحقيق : إبراهيم الأبياري،(بيروت ،دار الكتاب العربي، ط1، 1405ه-1984م).

الجصاص: أبو بكر أحمد بن علي الرازي ،(ت: 370ه- 980م).

أحكام القرآن، تحقيق : محمد الصادق قمحاوي، (بيروت،دار إحياء التراث العربي، 1405ه-1984م).

**ابن جماعة الكناني: عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم،(ت: 767ه-1365 م).**

هداية السالك إلى المذاهب الأربعة في المناسك، تحقيق: د.صالح بن ناصر الخزيم .

ابن الجوزي: أبو الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد،(ت: 597ه-1201 م).

التحقيق في أحاديث الخلاف ، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، ( بيروت : دار الكتب العلمية، ط1 ، 1415هـ- 1994م).

غريب الحديث، تحقيق : د.عبدالمعطي أمين قلعجي، (بيروت، دار الكتب العلمية،  
ط1، 1406ه-1985م).

مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، (الرياض ، دار الراية،  
ط1، 1415ه-1994م).

الموضوعات في الأحاديث المرفوعات، (بيروت ، دار الكتب العلمية،ط1، 1416ه-1995).

ابن أبي حاتم الرازي: عبد الرحمن بن محمد،(ت: 327-938 م).

الجرح والتعديل ،( بيروت، دار إحياء التراث العربي ط1 مصورة،1371ه-1952م).

كتاب العلل ،تحقيق: فريق من الباحثين ،بإشراف د.سعد بن عبدالله الحميد، د.خالد بن عبدالرحمن الجريسي، (الرياض،1427ه-2006م).

المراسيل، بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني،(بيروت،مؤسسة الرسالة،ط2، 1402ه).

**حاج حسن: رامز.**

الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي يُستدَلُّ بها على بدعٍ في العبادات، (مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، رسالة ماجستير،1424ه).

الحاكم النيسابوري: أبو عبدالله محمد بن عبدالله،(ت: 405ه-1014 م).

1. المستدرك على الصحيحين، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت، دار الكتب العلمية،ط1، 1411ه – 1990م).

**ابن حبان البستي: أبوحاتم محمد ابن حبان،(ت: 354ه-965 م).**

1. الثقات ،تحقيق : السيد شرف الدين أحمد،( بيروت ، دار الفكر، ط1 1395ه – 1975م).
2. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط، (بيروت،مؤسسة الرسالة،ط2، 1414 ه- 1993م ).
3. المجروحين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد،(حلب ،دار الوعي،ط1، 1396ه).

**الحبشي: عبدالله بن محمد.**

1. معجم الموضوعات المطروقة في التأليف الإسلامي وبيان ما ألف فيها، (أبو ظبي، المجمع الثقافي ، ط1، 1420ه-2000م).

ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر،(ت: 852ه- 1448م).

1. الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : علي محمد البجاوي، (بيروت ، دار الجيل، ط1 ، 1412 - 1991).

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق: د.عاصم بن عبد الله القريوني،  
(الزرقاء، الأردن، مكتبة المنار،ط1، 1403-1983).

تقريب التهذيب ، تحقيق : أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، (الرياض : دار العاصمة ،ط1 ، 1416 - 1995).

التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، (بيروت : دار الكتب العلمية، ط1 ، 1419هـ -1998م).

تهذيب التهذيب ، (بيروت: دار الفكر ،ط1 ، 1404ه – 1984م).

الدراية في تخريج حديث الهداية، صححه وعلق عليه :السيد عبدالله هاشم اليماني المدني (بيروت: دار المعرفة ).

فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب ، تعليق: الشيخ عبدالعزيز بن باز (بيروت ، دار المعرفة،ط1 -1379ه).

القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد، تحقيق : مكتبة ابن تيمية ، (القاهرة، مكتبة ابن تيمية،ط1 ،1401ه-1980م).

لسان الميزان ، تحقيق : دائرة المعرف النظامية بالهند، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط6 ، 1406ه – 1986م ).

نخبة الفكر، مع شرحه نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، مطبوع مع النكت لعلي حسن عبدالحميد الحلبي، (الدمام، دار ابن الجوزي، ط2، 1414ه-1994م).

1. النكت على مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق: مسعود عبد الحميد السعدني، ومحمد فارس، (بيروت،دار الكتب العلمية،ط1، 1414ه-1994م).

الحربي: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق البغدادي،(ت: 285ه-898 م).

غريب الحديث، تحقيق:د.سليمان إبراهيم محمد العايد، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ط1405ه).

ابن حزم الظاهري: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي،(ت: 456ه-1064 م).

الفصل في الملل والأهواء والنحل،(القاهرة، مكتبة الخانجي، طبع أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي،1321ه).

المحلى، تحقيق : الشيخ عبدالرحمن الجزيري ،(مصر، الطباعة المنيرية،1349ه).

**الحطاب الرعيني: أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي،(ت: 954ه-1547م).**

مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، تحقيق: زكريا عميرات، (بيروت، دار عالم الكتب،1423ه- 2003م).

الحموي: أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله،(ت: 622ه-1225 م).

معجم البلدان، (بيروت، دار الفكر، ط2، 1416-1995م).

الحميدي: أبو بكر عبدالله بن الزبير بن عيسى الأسدي القرشي،(ت: 219ه-834 م).

مسند الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت، دار الكتب العلمية، القاهرة مكتبة المتنبي).

**ابن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني،(ت: 241ه-855م).**

1. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، إشراف على التحقيق: شعيب الأرنؤوط ، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط2 ، 1420هـ ، 1999م).

ابن خزيمة النيسابوري: أبو بكر محمد بن إسحاق بن المغيرة السلمي،(ت: 311ه-923م).

1. صحيح ابن خزيمة، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي، (بيروت، المكتب الإسلامي،  
   ط: 1400ه – 1980م).

**الخضير: عبدالكريم بن عبد الله.**

1. الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به، (الرياض،دار المسلم، ط1، 1417-1997م).

الخطابي: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم،(ت: 388ه- 998م).

1. معالم السنن ، طبعه وصححه :محمد راغب الطباخ،(حلب، مطبعة الطباخ العلمية ،ط1، 1351ه-1932م).
2. غريب الحديث، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ط1402ه).

الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت،(ت: 463ه-1069 م).

1. تاريخ بغداد، (بيروت، دار الكتب العلمية).
2. الكفاية في علم الرواية ، تحقيق وتعليق د. أحمد عمر هاشم ،(بيروت،دار الكتاب العربي، 1405ه-1985م).

الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي،(ت: 385ه- 995م).

1. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي (الرياض ، دار طيبة، ط1، 1405 ه- 1985م).
2. سنن الدارقطني ، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، (بيروت ، دار المعرفة،  
   ط1، 1386 - 1966).

**الدارمي: أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن،(ت: 255ه-869 م).**

مسند الدارمي، المشهور بـــ (سنن الدارمي)، تحقيق :حسين سليم أسد الداراني ، (الرياض : دار المغني للنشر والتوزيع، ط1 ، 1421ه-2000م).

أبو داود السجستاني: سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي،(ت: 275ه-888 م).

سنن أبي داود ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، مع تعليقات:كمال يوسف الحوت،  
( بيروت ، دار الفكر).

كتاب المراسيل، تحقيق: د.عبدالله بن مساعد بن خضران الزهراني، (الرياض، دار الصميعي).

كتاب مسائل الإمام أحمد ،(رواية أبي داود)، تحقيق : محمد بهجة البيطار، ( ط1 ، 1353).

**الدردير: سيدي أحمد أبو البركات،(ت: 1201ه-1786 م).**

مختصر خليل والشرح الكبير، طبع إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاءه .

**الدسوقي: محمد بن أحمد بن عرفة المالكي،(ت: 1230ه-1815 م).**

حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، تحقيق: سيدي السيد محمد عليش ،  
( طبع بدار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركاه ).

الدقاق: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الأصبهاني،(ت: 516ه-1122 م).

مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني ، (الرياض،  
مكتبة الرشد ، ط1، 1417ه-1997م).

الذهبي: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز،(ت: 748ه-1348م).

سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط و حسين الأسد ( بيروت، مؤسسة الرسالة، (ط9،1413 ه 1993 م).

1. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ،تحقيق : محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، (جدة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، ومؤسسة علوم القرآن ،ط1، 1413 ه- 1992 م ).

ميزان الاعتدال في نقد الرجال ،تحقيق علي محمد البجاوي (بيروت:دار المعرفة للطباعة والنشر، ط1، 1382-1963م).

ابن رجب الحنبلي: زين الدين عبدالرحمن بن أحمد،(ت: 795ه-1393 م).

جامع العلوم والحكم ،(بيروت، دار المعرفة ،ط1، 1408-1987).

شرح علل الترمذي،تحقيق : د.نور الدين عتر،(بيروت ،دار الملاح للنشر والتوزيع).

ابن رشد القرطبي: أبو الوليد محمد بن أحمد ابن رشد الحفيد،(ت: 595ه-1198 م).

بداية المجتهد ونهاية المقتصد، تنقيح وتصحيح خالد العطار، إشراف مكتب البحوث والدراسات (بيروت: دار الفكر،ط1 ، 1415 ه - 1995 م).

أبو زرعة الرازي: عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ،(ت: 264ه-878 م).

الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي،تحقيق : د. سعدي الهاشمي،  
(المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية،ط1، 1402هـ - 1982 م).

الزرقاني : أبو عبدالله محمد بن عبدالباقي المالكي،(ت: 1122ه-1710 م).

شرح الزرقاني على موطأ مالك(طبعة المطبعة الخيرية)

الرزكلي : خيرالدين بن محمود بن محمد،(ت: 1396 هـ - 1976)

الأعلام، ( بيروت، دار العلم للملايين، (ط15 ،9،1413 ه 1993 م)

الزمخشري جار الله: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الخوارزمي،(ت: 538ه-1143 م).

الفائق في غريب الحديث ، تعليق: إبراهيم شمس الدين، (بيروت، دار الكتب العلمية،  
ط1، 1417 ه‍- 1996 م).

**ابن أبي زيد القيرواني: أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن النفراوي،(ت: 386ه-996 م).**

رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، مطبوع مع الثمر الداني ،تحقيق وتعليق صالح عبدالسميع الآبي الأزهري،(بيروت، المكتبة الثقافية).

**أبو زيد: بكر بن عبدالله،(ت: 1429ه-2008 م).**

1. تصحيح الدعاء ،(الرياض،دار العاصمة،ط1، 1419ه ).

**الزيلعي: أبو محمد جمال الدين عبدالله بن يوسف الحنفي،(ت: 762ه-1360م).**

1. نصب الراية لأحاديث الهداية، تحقيق: محمد عوامة، (بيروت : دار القبلة للثقافة الإسلامية،ط1 ، 1418هـ-1997م).

**السبكي : عبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، أبو نصر (ت: 771 هـ- 1370 م).**

1. طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود الطناحي،عبدالفتاح الحلو، ( دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط21، 1413 هـ - 1992 م).

السخاوي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن،(ت: 902ه-1497م).

1. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر،تحقيق:إبراهيم باجس عبدالمجيد،(بيروت، دار ابن حزم،ط1، 1419ه-1999م).
2. القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، (القاهرة،دار الريان للتراث).
3. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة،(دار الكتاب العربي).

**السرخسي: أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل،(ت: 483ه أو490ه-1090م أو1097م).**

1. المبسوط،مراجعة وتصحيح :جمع من العلماء(بيروت،دار المعرفة،1409ه-1989م).

**ابن سعد الزهري : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري،(ت: 230ه-844أو845م)..**

1. الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت، دار صادر،ط1، 1968م).

سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني أبو عثمان ،(ت: 227ه-842م).

1. سنن سعيد بن منصور، تحقيق:د.سعد بن عبدالله آل حميد،(الرياض، داار الصميعي،ط1، 1414ه-1993م).

**السفاريني: أبو العون شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي،(ت: 1188ه-1774م).**

لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، (دمشق،مؤسسة الخافقين،ط2، 1402ه-1982).

السهمي: أبو القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني،(ت: 427ه-1036م).

تاريخ جرجان، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان، (بيروت : عالم الكتب، ط3 ، 1401 - 1981).

ابن سيد الناس اليعمري: أبو الفتح فتح الدين محمد بن محمد بن محمد،(ت: 734ه-1334م).

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، ( بيروت، مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر، 1406 ه‍ - 1986 م).

**السيوطي: جلال الدين عبدالرحمن بن كمال الدين أبي بكر،(ت: 911ه-1505م).**

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي،تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، (الرياض، مكتبة الرياض الحديثة ).

الشافعي: أبو عبد الله محمد بن إدريس المطلبي القرشي،(ت: 204ه-820م).

كتاب الأم ، ( بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (ط2، 1403 ه- 1983 م ).

مسند الشافعي بترتيب السندي(شفاء العي بتحقيق مسند الشافعي )، مجدي بن محمد الأثري،(القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط1، 1416ه)،و طبعة دار الكتب العلمية بدون تحقيق،(ط:1400ه)،والأصل من الأول.

**أبو شامة المقدسي: أبو القاسم شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل،(ت: 665ه-1267م).**

1. الباعث على إنكار البدع والحوادث ،( مكة المكرمة ،مطبعة النهضة الحديثة، ط 2، 1401ه).

**الخطيب الشربيني: شمس الدين محمد بن أحمد،(ت: 977ه-1570م).**

1. مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ معاني المنهاج، تحقيق:محمد خليل عيتاني، (بيروت، دار المعرفة، ط1، 1418ه-1997م).

الشرنبلالي: أبو الإخلاص حسن بن عمار بن علي الوفائي الحنفي،(ت: 1069ه-1659م).

1. غنية ذوي الأحكام ،حاشية على ملا فرامرز محمد بن علي، في كتابه (درر الحكام شرح غرر الأحكام)، مطبوع مع الكتاب(دار إحياء الكتب العربية).
2. مراقي الفلاح بإمداد الفتاح شرح نور الإيضاح بحاشية الطحطاوي، ضبط: محمد عبدالعزيز بن عمار المصري الخالدي،(بيروت،دارالكتب العلمية،ط1، 1418ه-1997م).

**الشنقيطي: محمد الأمين بن محمد المختار،(ت: 1393ه-1974م).**

1. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن،تحقيق: مكتب البحوث والدراسات. (بيروت ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط 1415 هـ- 1995 م).

**الشوكاني: محمد بن علي بن محمد،(ت: 1255ه-1834م).**

1. نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار،تعليق:محمد منير الدمشقي، (مصر،إدارة الطباعة المنيرية،ط2، 1344ه) مصورة.

**ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي،(ت: 235ه-850م).**

1. المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق : كمال يوسف الحوت (الرياض : مكتبة الرشد،ط1 ، 1409هـ -1988م).

**الشيرازي: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزأبادي،(ت: 476ه-1083م).**

1. المهذب في فقه الإمام الشافعي ،تحقيق:د.محمد الزحيلي،دمشق،بيروت، دار القلم، الدار الشامية، ط2، 1422ه-2001م).

**الصالحي الشامي: محمد بن يوسف بن علي،(ت: 942ه-1535م).**

1. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد،‍ تحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود ،والشيخ علي محمد معوض ،(بيروت : دار المكتبة العلمية ،ط1 ، 1414 ه‍- 1993 م).

**ابن الصلاح الشهروزي: أبو عمرو عثمان بن صلاح الدين عبدالرحمن الكردي،(ت: 643ه-1245م).**

1. مقدمة ابن الصلاح، (بيروت،مكتبة الفارابي،ط1، 1404ه-1984م).

**الصنعاني: عبدالرزاق بن همام،(ت: 211ه-827م).**

1. الأمالي في آثار الصحابة، تحقيق مجدي السيد إبراهيم،(مكتبة القرآن، القاهرة).
2. مصنف عبدالرزاق، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت، المكتب الاسلامي،ط2، 1403ه-1982م).

**الصنعاني: محمد بن إسماعيل،(ت: 1182ه-1850م).**

1. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تعليق: محمد عبد العزيز الخولي،(القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ط4، 1379 ه - 1960 م).
2. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار،تحقيق:محمد محي الدين عبدالحميد، (مصر،  
   مطبعة السعادة،1366ه).

الضياء المقدسي: محمد ضياء الدين بن عبد الواحد الجماعيلي،(ت: 643ه-1360م).

1. الأحاديث المختارة من كلام النبي ،تحقيق : عبد الملك بن عبد الله ابن دهيش ،  
   (مكة المكرمة،مكتبة النهضة الحديثة،ط1 ،1410ه).
2. السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، تحقيق: حسين بن عكاشة ،  
   (جدة، دار ماجد عسيري ،ط1، 1425ه-2004م).
3. فضائل بيت المقدس، تحقيق محمد مطيع الحافظ، دمشق،( دار الفكر، ط 1، 1405ه).

**أبوطالب القاضي: عقيل بن عطية بن أبي أحمد القضاعي،(ت: 608ه-1211م).**

1. ترتيب علل الترمذي الكبير، تحقيق : صبحي السامرائي، السيد أبو المعاطي النوري،(بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية،ط1، 1409ه-1988م).

أبو طاهر السِّلَفي: صدر الدين أحمد بن محمد ابن إبراهيم سِلَفه الأصبهاني،(ت: 762ه-1360م).

1. المجالس الخمسة ، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان ، (الرياض ، دار الصميعي ،  
   ط1، 1415هـ - 1994م).

**الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي،(ت: 360ه-971م).**

1. كتاب الدعاء، تحقيق : محمد سعيد البخاري ،( بيروت، دار البشائر الإسلامية ،ط1، 1407ه – 1986م).
2. فضل عشر ذي الحجة، تحقيق : عمار بن سعيد الجزائري ،( الشارقة، مكتبة العمرين العلمية ،ط1، 1417ه – 1996م).
3. مسند الشاميين، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ،( بيروت، مؤسسة الرسالة ،ط1، 1405ه – 1984م).
4. المعجم الأوسط ،تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ,‏و عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (القاهرة، دار الحرمين ،1415ه-1994م).
5. المعجم الكبير، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ،( الموصل، مكتبة العلوم والحكم ، ط2، 1404ه – 1983م).

**الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الآملي،(ت: 310ه-923م).**

جامع البيان في تأويل القرآن ،تحقيق : أحمد محمد شاكر، (مؤسسة الرسالة،ط1، 1420 هـ - 2000 م).

الطحان: محمود بن أحمد.

تيسير مصطلح الحديث،(الرياض،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع،ط9، 1417ه-1996م).

الطحاوي: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة،(ت: 321ه-1360م).

شرح مشكل الآثار،تحقيق:شعيب الأرنؤوط،(بيروت،مؤسسة الرسالة،ط1، 1415ه-1994م).

شرح معاني الآثار،تحقيق : محمد زهري النجار،(بيروت،دار الكتب العلمية،ط1، 1399ه).

**الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود البصري،(ت: 204ه-819 م).**

مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، (الجيزة، دار هجر، ط 1، 1419).

**ابن عابدين: محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز الدمشقي،(ت: 1252ه-1836م).**

حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار (حاشية ابن عابدين)، إشراف مكتب البحوث والدراسات (بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر، 1415 ه / 1995 م)،(2/505). و طبعة أخرى،تحقيق :عادل أحمد عبدالموجود، الشيخ علي محمد معوض، طبعة:(الرياض، عالم الكتب، طبعة خاصة،1423ه-2003م)، والأصل من دار الفكر، وإلا فإني أبيِّن.

**ابن أبي عاصم الشيباني: أحمد بن عمرو الضحاك بن مخلد الشيباني،(ت: 387ه-997م).**

1. الآحاد والمثاني، تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، (الرياض، دار الراية، ط1، 1411ه – 1991م).

**ابن عبد البر القرطبي: أبو عمر يوسف بن عبدالله النمري،(ت: 463ه-1071م).**

1. الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، تحقيق : سالم محمد عطا، و محمد علي معوض، (بيروت، دار الكتب العلمية ،ط1،1421ه-2000م).
2. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ,و‏محمد عبد الكبير البكري، (المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ،ط1،1387ه).
3. الكافي في فقه أهل المدينة،(بيروت،دار الكتب العلمية،ط2، 1413هـ - 1992م).

**ابن عبد الهادي الجمَّاعيلي: شمس الدين محمد بن أحمد المقدسي الحنبلي،(ت: 744ه-1343م).**

1. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ، تحقيق: أيمن صالح شعبان ، ( بيروت: دار الكتب العلمية،ط1،1419هـ- 1998م).

**عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكِسِّي أو الكَشي،(ت: 249ه-863م).**

1. المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق : صبحي البدري السامرائي , ومحمود محمد خليل الصعيدي، (القاهرة،مكتبة السنة، ط1، 1408ه - 1988م).

**عبدري: أبو عبدالله محمد بن يوسف الشهير بالمواق الغرناطي،(ت: 897ه-1491م).**

1. التاج والإكليل لمختصر خليل ، (طرابلس ، ليبيا،مكتبة النجاح) ، مطبوع بهامش المواهب.

**عتر: نور الدين محمد عتر الحلبي.**

1. منهج النقد في علوم الحديث،(دمشق،دار الفكر السورية،ط3، 1418ه-1977م).

**ابن عثيمين: أبو عبد الله محمد بن صالح بن محمد العثيمين التميمي،(ت: 1421ه-2001م).**

1. مجموع فتاوى و رسائل فضيلة الشيخ محمد ابن عثيمين، جمع وترتيب:  
    فهد بن ناصر السليمان، (الرياض،دار الوطن،دار الثريا، ط 1413).

**العجلي: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح،(ت: 261ه-875م).**

معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم،تحقيق:  
 عبد العليم عبد العظيم البستوى،(المدينة المنورة، الناشر مكتبة الدار،ط1،1405ه- 1985 م).

ابن عدي الجرجاني: أبو أحمد عبدالله بن عدي القطان ،(ت: 365ه-976م).

الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق :د.سهيل زكار،و يحيى مختار غزاوي (بيروت : دار الفكر،ط3 ، 1409 - 1988).

الحافظ العراقي: أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين،(ت: 806ه-1404 م).

فتح المغيث بشرح ألفية الحديث،تحقيق : ا.محمود ربيع،(بيروت، عالم الكتب،ط2،1408ه-1988م).

العزامي: خليل بن إبراهيم ملا خاطر.

1. خطورة مساواة الضعيف بالموضوع، (دبي،كلية الدراسات الإسلامية والعربية،ط1، 1428ه).

ابن عساكر الدمشقي: علي بن الحسن بن هبة الله،(ت: 571ه-1176م).

1. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها،دراسة وتحقيق: علي شيري،(بيروت،دار الفكر، 1415 ه‍ - 1995 م ).

معجم الشيوخ،تحقيق:د.وفاء تقي الدين،(دار البشائر،ط1، 1421ه-2000م).

العقيلي: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى المكي،(ت: 322ه-1176م).

الضعفاء الكبير، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي(بيروت : دار المكتبة العلمية ،ط1 ، 1404 - 1984).

ابن علان البكري: محمد بن علي ابن علان الصديقي الشافعي المكي،(ت: 1057ه-1176م).

الإتحاف بفضل الطواف ، تحقيق : عمر المقبل (الرياض، دار الوطن ، ط.1 ،1421ه -2000م).

علماء الهند (العلمكيرية).

الفتاوى الهندية(العلمكيرية)،فتاوى:جماعة من علماء الهند، وبهامشه فتاوى قاضي خان الحنفي، فخرالدين الحسن بن منصور،قاضي خان الأوزجندي الفرغاني، المتوفى:592ه-1196م، وبهامشه أيضا الفتاوى البزازية،(بيروت،دار إحياء التراث العربي،ط3، 1400ه-1980م).

علوي المالكي: السيد محمد علوي المالكي،(ت: 1425ه-2004م).

المنهل اللطيف في أحكام الحديث الضعيف،(مصر، الطبعة الأولى).

عليش: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد،(ت: 1299ه-1882م).

شرح منح الجليل على مختصر العلامة خليل،(طرابس ليبيا،مكتبة النجاح).

ابن العماد الحنبلي،عبدالحي بن أحمد بن محمد العكري،( ت: 1089 هـ - 1679 م)

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق :محمود الأرناؤط،عبدالقادر الأرناؤط،(دمشق،دار ابن كثير، ط1، 1406 هـ - 1986 م)،

العمراني اليمني: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم الشافعي،(ت: 558ه-1162م).

البيان في مذهب الشافعي، عناية: قاسم محمد النوري، (بيروت،دار المنهاج،ط1، 1421ه-2000م).

أبوعوانة: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرائيني،(ت: 316ه-929م).

مسند أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، (بيروت، دار المعرفة، ط1، 1419ه-1998م).

**العيني: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى،(ت: 855ه-1451م).**

عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ضبط: عبدالله محمود محمد عمر،(بيروت ،دار الكتب العلمية، ط1، 1421ه-2001م).

الفاكهي : أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن العباس المكي،(ت: 272ه-885م).

أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله ابن دهيش،( الناشر: دار خضر – بيروت الطبعة: الثانية، 1414ه).

الفخرالرازي : فخرالدين محمد بن عمر بن الحسن التيمي البكري،(ت: 606ه-1209م).

تفسير الفخرالرازي المشتهر بالتفسير الكبير و مفاتيح الغيب،( بيروت ، دار الفكر ط1، 1401هـ ،1981م).

**الفيروزأبادي: أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي،(ت: 817ه-1415م).**

القاموس المحيط ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، (بيروت،مؤسسة الرسالة، ط3ن 1413ه-1993).

الفيومي المقريء: أحمد بن محمد بن علي،(ت: 770ه-1368م).

المصباح المنير،( بيروت ،المكتبة العلمية).

القاري: الملا علي بن سلطان محمد نور الدين الهروي،(ت: 1014ه-1606م).

شرح مسند أبي حنيفة، تحقيق : خليل محيي الدين الميس ، (بيروت : دار الكتب العلمية، ط1، 1405ه-1985م).

المسلك المتقسط في المنسك المتوسط، (بيروت،دار الكتاب العربي، 1998م)، مطبوع بهامش(إرشاد الساري إلى مناسك الملا علي القاري)،لـ حسين بن محمد المكي.

**ابن قاسم النجدي: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي،(ت: 1392ه-1972م).**

1. حاشية الروض المربع شرح زاد المسقنع،(ط1، 1397ه).

**القاسمي: جمال الدين محمد بن محمد سعيد بن قاسم،(ت: 1332ه-1914م).**

1. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث ،(بيروت،دار الكتب العربية، ط2، 1380ه).

القاضي عياض: أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي،(ت: 544ه-1149م).

1. إكمال المعلم بفوائد مسلم،تحقيق:د.يحيى إسماعيل،(المنصورة،دار الوفاءط1، 1419ه-1998م).

ابن قدامة المقدسي: أبو الفرج شمس الدين عبدالرحمن بن محمد ابن قدامة القاضي،(ت: 682ه-1283م).

1. الشرح الكبير على المقنع،تحقيق:محمد رشيد رضا، (بيروت،دار الكتاب العربي)،مصورة عن مطبعة المنار.

ابن قدامة المقدسي: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن محمد بن قدامة،(ت: 620ه-1223م).

1. المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (بيروت: دار الفكر،ط1 ، 1405هـ ، 1984م).

**القرافي: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي العلاء إدريس الصنهاجي،(ت: 684ه-1285م).**

1. الذخيرة في الفقه المالكي،تحقيق:ا.محمد بوخبزة ، (بيروت،دار الغرب الإسلامي، ط1، 1994م).

**ال[قرطبي:](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73" \l "_ftn1)****[أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي،(ت: 671ه-1273م).](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73" \l "_ftn1)**

1. [الجامع لأحكام القرآن،طبعة مصورة (بيروت ،دار إحياء التراث العربي 1405 ه - 1985 م ).](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73" \l "_ftn1)

**القروي: محمد العربي.**

1. الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية،(بيروت ،دار الكتب العلمية، ط2، 1428ه-2007م).

**ابن القطان الفاسي: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري،(ت: 628ه-1230م).**

1. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، تحقيق : د.الحسين آيت سعيد،(الرياض،دار طيبو للنشر والتوزيع،ط1، 1418ه-1997م).

**ابن قليج: أبو عبد الله مُغُلْطاي بن عبد الله البكجري، علاء الدين،(ت: 762ه-1361م).**

1. إكمال تهذيب الكمال، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، ( القاهرة ، دار الفاروق الحديثة ، ط 1، 1422ه-2001م).

ابن القيسراني: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي الشيباني المقدسي الظاهري ،(ت: 507ه-1113م).

معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة،، تحقيق:عماد الدين أحمد حيدر، (بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية،ط1، 1406ه-1985م ).

ابن القيم الجوزية: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ،(ت: 751ه-1349م).

زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ،و عبد القادر الأرناؤوط، ( بيروت ، الكويت، مؤسسة الرسالة - مكتبة المنار الإسلامية ط26، 1412ه-1992م).

الكاساني: علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد،(ت: 587ه-1191م).

بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، (باكستان: المكتبة الحبيبية،ط1 ، 1409 ه‍ 1989) ، وطبعة(بيروت،دار الكتب العلمية،ط2، 1406هـ - 1986م)،والأصل من مكتبة الحبيبة، وأبين إن كانت من العلمية.

ابن كثير الدمشقي: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر القرشي الشافعي،(ت: 774ه-1373م).

اختصار علوم الحديث، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر المسمى بــ (الباعث الحثيث ) ، (بيروت،دار الكتب العلمية،ط4، 1414ه-1994م).

البداية والنهاية،(بيروت، مكتبة المعارف).

الكشميري: محمد أنور شاه بن معظم شاه،(ت: 1352ه-1349م).

1. العرف الشذي شرح سنن الترمذي، تحقيق: محمود أحمد شاكر أبو فهر،: (دار إحياء التراث العربي،ط1،1425ه-2004م).

**اللكنوي: أبو السعادات محمد عبد الحي بن عبد الحليم،(ت: 1304ه-1349م).**

1. الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة،تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة، (حلب،مكتب المطبوعات الإسلامية، 1384ه).

ابن ماجه القزويني: أبو عبد الله محمد بن يزيد الربعي،(ت: 273ه-886م).

1. سنن ابن ماجه ،تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت،دار الفكر، ط1، 1401ه-1981م).

**مالك بن أنس الأصبحي أبو عبد الله الحميري،(ت: 179ه-796م).**

1. موطأ مالك - رواية يحيى الليثي، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، (مصر، دار إحياء التراث العربي،ط1406ه).

المدونة الكبرى في فقه أهل المدينة، رواية الإمام سحنون بن سعيد التنوخي عن الإمام عبد الرحمن بن القاسم العتقي ،تحقيق : زكريا عميرات، (بيروت،دار الكتب العلمية بيروت)،و طبعة السعادة مصر سنة 1323 هجريه .

**الماوردي: أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري،(ت: 450ه-1058م).**

1. الحاوي الكبير،تحقيق: علي محمد معوض،وعادل أحمد عبد الموجود، (بيروت،دار الكتب العلمية،ط1، 1414ه-1994م).

**المباركفوري: أبو العلاء محمد عبدالرحمن بن عبد الرحيم بن بهادر،(ت: 1353ه-1934م).**

1. تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي ،( بيروت : دار الكتب العلمية،ط1، 1417ه-1997م).

المحاملي: أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي قاضي بغداد،(ت: 330ه-941م).

أمالي المحاملي ،رواية أبي محمد عبد الله البيع، عنه رواية الشيخ أبي الغنائم محمد بن أبي عثمان الدقاق ،تحقيق:د.إبراهيم إبراهيم القيسي،(عمَّان، المكتبة الإسلامية،دار ابن القيم،ط1، 1412ه-1991م).

الدعاء، تحقيق : عمرو عبد المنعم ،( القاهرة، مكتبة ابن تيمية ،ط1، 1414ه - 1993م).

**المزني: إسماعيل بن يحيى أبو إبراهيم،(ت: 264ه-877م).**

مختصر المزني، مطبوع مع الأم للشافعي،(بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر،1393ه).

المزي: أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن القضاعي،(ت: 742ه-1341م).

1. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق:عبد الصمد شرف الدين،( بيروت، المكتب الإسلامي - بيوندي الهند: ، الدار القيمة ، ط2، 1403ه-1983م).

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق : بشار عواد معروف، (بيروت : مؤسسة الرسالة ،ط5 ، 1413 - 1992).

**مسلم النيسابوري: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري العامري،(ت: 261ه-875م).**

كتاب التمييز ،تحقيق : د.محمد مصطفى الأعظمي (السعودية، مكتبة الكوثر،ط3،1410ه-1990م)،مطبوع مع منهج النقد عند المحدثين للأعظمي.

صحيح مسلم ،تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت، دار إحياء التراث العربي،ط1،1374ه-1955م).

ابن معين الغطفاني: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون المري البغدادي،(ت: 233ه-848م).

تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف، (دمشق، دار المأمون للتراث،ط1،1400ه-1979م ).

تاريخ ابن معين - رواية الدوري، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف،(مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ،ط1، 1399ه-1979م ).

**ابن الملقن: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري،(ت: 804ه-1401م).**

1. البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق: مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان و ياسر بن كمال، (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ط1 ، 1425هـ-2004م).

المناوي: زين الدين محمد عبدالرؤف بن تاج العارفين الحدادي،(ت: 1031ه-1622م).

فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، تحقيق :أحمد عبدالسلام، (بيروت، دار الكتب العلمية ، ط 1، 1415ه-1994م).

ابن المنذر النيسابوري: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر بن الجارود،(ت: 318ه-930م).

الإجماع، تحقيق:د.أبوحماد صغير أحمد بن محمد حنيف،(عجمان، مكتبة الفرقان-رأس الخيمة، مكتبة مكة الثقافية،ط2، 1420ه-1999م).

المنذري: أبو محمد زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله الشافعي،(ت: 656ه-1258م).

الترغيب والترهيب، اعتنى به مشهور بن حسن آل سلمان، (الرياض، مكتبة المعارف،ط1، 1424ه-2003م).

ابن منظور الإفريقي: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري ،(ت: 711ه-1311م).

لسان العرب ،(بيروت،دار صادر، بدون طبعة).

الناجي: أبو إسحاق برهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمود القبيباني الدمشقي،(ت: 900ه-1495م).

عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه الترغيب والترهيب ، تحقيق: د. إبراهيم بن حماد الريس - د. محمد بن عبدالله القناص، (الرياض، مكتبة المعارف، ط1، 1420ه-1999م).

**النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي،(ت: 303ه-915م).**

1. سنن النسائي الكبرى، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن، (بيروت ، دار الكتب العلمية، ط1، 1411ه -1991م).
2. عمل اليوم والليلة، تحقيق : د. فاروق حمادة، (بيروت ، دار الرسالة، ط2، 1406ه).
3. الضعفاء والمتروكون، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، (بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط 1، 1405ه-1984م).
4. المجتبى من السنن، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة، (حلب ، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط2، 1406 - 1986).

**النفراوي: شهاب الدين أحمد بن غانم أو (غُنيم) بن سالم الأزهري المالكي،(ت: 1125ه-1714م).**

1. الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، تحقيق: عبدالوارث محمد علي،(بيروت،دار الكتب العلمية،ط1، 1418ه،1997م).

النووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف الدين الشافعي الدمشقي،(ت: 676ه-1300م).

1. الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ، (بيروت،دارإحياء التراث العربي،ط4، 1375ه-1955م).
2. الإيضاح في مناسك الحج، و معه حاشية ابن حجر الهيتمي، تحقيق: محمود بن غانم ليث، (بيروت، دار الحديث ، المكتبة السلفية).
3. روضة الطالبين، مختصر العزيز شرح الوجيز للرافعي ، تحقيق: زهير الشاويش، (بيروت،المكتب الإسلامي،ط3، 1412ه-1991م).
4. شرح صحيح مسلم، ( المطبعة المصرية بالأزهر، ط1، 1347ه-1929م)، وطبعة دار إحياء التراث العربي، (بيروت،ط2، 1392ه).
5. المجموع شرح المهذب ، للنووي، والسبكي،ومحمد نجيب المطيعي ( القاهرة: توزيع المكتبة العالمية،1971م).
6. منهاج الطالبين وعمدة المفتين، تحقيق: محمد محمد طاهر شعبان، (جدة، دار المنهاج، ط1، 1426ه-2005م).

**الهروي: أبو عبيد القاسم بن سلام الخرساني،(ت: 224ه-838م).**

1. غريب الحديث، تحقيق :د. محمد عبدالمعيد خان،(بيروت،دار الكتاب العربي، ط1، 1396ه).
2. الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، تحقيق: محمد بن صالح المديفر، (الرياض، مكتبة الرشد، ط 1، 1411).

ابن الهمام: كمال الدين محمد عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسي،(ت: 861ه-1457م).

1. فتح القدير ،تحقيق:الشيخ عبدالرزاق غالب المهدي، (بيروت ، دار الكتب العلمية ط1، 1424ه-2003م).

الهيثمي: نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الشافعي،(ت: 707ه-1308م).

1. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،(بيروت، دار الفكر،ط1412ه-1992م).

**أبو يعلى الموصلي: أحمد بن علي بن المثنى التميمي،(ت: 307ه-919م).**

1. مسند أبي يعلى،تحقيق:حسين سليم أسد،(دمشق،دار المأمون للتراث،ط1، 1404ه-1984م).

**المجلات والدوريات :**

1. مجلة البحوث الإسلامية، مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، بالمملكة العربية السعودية .
2. مجلة مجمع الفقه الإسلامي ، تصدر من منظمة المؤتمر الإسلامي بجدة.

**البرامج الإلكترونية:**

1. المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني.
2. الجامع الكبير، الإصدار الرابع.
3. الكتب المصورة (PDF).

**المواقع الالكترونية:**

1. موقع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.   
   ( <http://www.binbaz.org.sa/>).
2. موقع فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين.  
   ( <http://www.ibnothaimeen.com/index.shtml> ).
3. موقع (المسلم).

( <http://almoslim.net/>).

1. مكتبة الإسكندرية.

(<http://dar.bibalex.org/webpages/dar.jsf>).

1. موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

(http://ar.wikipedia.org/wiki/)

1. مكتبة يعسوب الدين.

(<http://www.yasoob.com/> ).



**فهرس الموضوعات**

| الموضــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوع | الصفحة |
| --- | --- |
| **إهداء.** | 3 |
| **مقدمة.** | ‌أ |
| عناصر البحث. | ‌أ |
| موضوع البحث. | ‌أ |
| أهمية البحث وأسباب اختياره. | ‌أ |
| أهداف البحث. | ‌ب |
| الدراسات السابقة في موضوع البحث. | ‌ب |
| الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية. | ‌ب |
| حدود الدراسة. | ‌ج |
| خطة البحث. | ‌د |
| مناهج البحث. | ‌و |
| **الفصل التمهيدي.** | 1 |
| المبحث الأول : الحديث الضعيف والموضوع وحكم العمل بالضعيف. | 2 |
| المبحث الثاني : أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة في حدوث البدع والمخالفات وانتشارها، و أنه يمكن الاستغناء عنها بالصحيح الثابت. | 13 |
| المبحث الثالث : التعريف بالحج وأنواع النسك. | 18 |
| **الفصل الأول: الأحاديث الواردة في فضائل الحج وأيامه.** | 23 |
| المبحث الأول : ما روي في ذكر بعض فضائله والترغيب فيه والوعيد في تركه. | 24 |
| المبحث الثاني :ما روي في فضل أيام ذي الحجة ولياليه. | 46 |
| **الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في أعمال ما قبل دخول مكة.** | 50 |
| المبحث الأول : ما روي في تفسير الاستطاعة بالزاد واالراحلة. | 51 |
| المبحث الثاني : ما روي في الأنساك الثلاثة. | 69 |
| المبحث الثالث : ما روي في المواقيت . | 93 |
| المبحث الرابع : ما روي في الإحرام و التلبية. | 109 |
| **الفصل الثالث: الأحاديث الواردة في شأن البيت و الطواف.** | 135 |
| المبحث الأول : ما روي في فضل البيت . | 136 |
| المبحث الثاني : ما روي عند رؤية البيت. | 152 |
| المبحث الثالث : ما روي في شأن الحجر الأسود و الركن اليماني و الملتزم. | 164 |
| المبحث الرابع : ما روي في صلاة ركعتين بعد الطواف. | 175 |
| **الفصل الرابع : الأحاديث الواردة في شأن السعي.** | 183 |
| المبحث الأول : ما روي في ما من أجله شرع السعي. | 184 |
| المبحث الثاني : ما روي بعد الفراغ من السعي . | 187 |
| **الفصل الخامس : الأحاديث الواردة في يوم عرفة.** | 190 |
| المبحث الأول : ما روي في الدعاء يوم عرفة . | 191 |
| المبحث الثاني: ما روي في صوم يوم عرفة. | 198 |
| المبحث الثالث : ما روي في خطبة يوم عرفة . | 203 |
| **الفصل السادس : الأحاديث الواردة في أيام منى.** | 205 |
| المبحث الأول : ما روي في يوم النحر والهدي. | 206 |
| المبحث الثاني : ما روي في أيام التشريق. | 227 |
| المبحث الثالث : ما روي في رمي الجمار. | 235 |
| **الفصل السابع : مسائل في الحج .** | 237 |
| المبحث الأول: ما روي في الصيد وما يصيب المحرم. | 238 |
| المبحث الثاني : ما روي في الحج عن الغير. | 248 |
| **الخاتمة.** | 255 |
| **الفهارس.** | 257 |
| فهرس الآيات القرآنية. | 258 |
| فهرس الأحاديث. | 260 |
| فهرس الآثار | 270 |
| فهرس الأعلام. | 273 |
| فهرس المصادر والمراجع. | 278 |
| فهرس الموضوعات. | 301 |



1. - سورة آل عمران: الآية ( 164). [↑](#footnote-ref-1)
2. - سورة النجم: الآيتان: ( 3-4). [↑](#footnote-ref-2)
3. - أخرجه أبو داود السجستاني :سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد،( بيروت ، دار الفكر)، كتاب السنة ،باب في لزوم السنة: برقم:(4604)،( 2/610). من حديث المقدام بن معد يكرب ، وصححه الألباني، محمد ناصرالدين، في السلسلة الصحيحة ، (الرياض مكتبة المعارف ،ط2، 1408ه-1988م): (7/71) برقم:( 2870). [↑](#footnote-ref-3)
4. - أخرجه الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ،تحقيق : أحمد محمد شاكر ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي) ، كتاب العلم عن رسول الله ،باب ما نهي عنه أن يقال عند حديث النبي : برقم (2664)، (5/38).وصححه أيضا الألباني، ينظر:صحيح سنن الترمذي،(بيروت ، المكتب الإسلامي،ط1، 1411ه-1991م)، برقم:(2664)،(6/164). [↑](#footnote-ref-4)
5. - سورة الحجر: الآية:( 9). [↑](#footnote-ref-5)
6. - عبدالله بن المبارك المروزي: مولى بني حنظلة من أهل مرو، كنيته أبو عبد الرحمن، من أتباع التابعين، فقيه عالم جواد مجاهد،جمعت فيه خصال الخير ،قال ابن حبان: وكان ابن المبارك -رحمه الله- فيه خصال مجتمعة لم يجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الدنيا كلها.. ، (ت:181ه-797م).ينظر:ابن حجر العسقلاني: أحمد ، تقريب التهذيب ، تحقيق : أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني(الرياض : دار العاصمة ،ط1 ، 1416 - 1995)، برقم:(3595).وابن حبان البستي: أبو حاتم محمد بن حبان، الثقات، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد،( بيروت ، دار الفكر ط1 1395 - 1975)،باب العين،(7/7)،برقم:(8767). [↑](#footnote-ref-6)
7. - نقله الخطيب البغدادي ،أحمد بن علي،كما في الكفاية في علم الرواية ، تحقيق وتعليق د. أحمد عمر هاشم ،(بيروت،دار الكتاب العربي،1405ه-1985م)، ص:( 55). [↑](#footnote-ref-7)
8. - أخرجه مسلم بن الحجاج ، في مقدمة صحيحه ، انظر:صحيح مسلم ،تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت، دار إحياء التراث العربي،ط1،)، باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين والتحذير من الكذب على رسول الله ،برقم :( 1 )، (1/7).من حديث سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما.وصححه الألباني، يُنظر تعليقه في مشكاة المصابيح للتبريزي:(1/43)،برقم:(199). [↑](#footnote-ref-8)
9. - ابن تيمية:هو أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم النميري العامري الحراني ،من علماء الحنابلة ، لقب بشيخ الإسلام وبرع في فنون شتى، ابتلي فسجن بقلعة في دمشق ومات فيها،له من المؤلفات: (درء تعارض العقل والنقل) و(منهاج السنة النبويه في نقض الشيعة والقدرية) وغيرها (ت: 728ه-1328 م).ينظر: ابن كثير الدمشقي،إسماعيل،**البداية والنهاية**،(بيروت، مكتبة المعارف).(13/303). وانظر كتاب :(**ابن تيمية،حياته وعصره آراؤه وفقهه**).لمحمد أبو زهرة. [↑](#footnote-ref-9)
10. - ابن تيمية الحراني،أحمد بن عبدالحليم، مجموع الفتاوى، جمع عبدالرحمن بن محمد بن قاسم وابنه محمد،(المدينة النبوية،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ط،1416ه-1995م)،(19/191). [↑](#footnote-ref-10)
11. - الألباني: محمد ناصر الدين أبو عبدالرحمن بن الحاج نوح بن نجاتي الأرنؤوطي، عالم معاصر، تخصص في علم الحديث، وأصله من (أشقودرة) من أشهر مؤلفاته (سلسلة الأحاديث الصحيحة)،(سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة)،(إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل). (ت: 1420ه-1999م).ينظر : ويكيبيديا، الموسوعة الحرة،(الألباني http://ar.wikipedia.org/wiki). [↑](#footnote-ref-11)
12. - الصحيح (مهم) من أهمَّه الأمرُ، بدلا من (هام) لأن (الهاء والألف والميم) أصلٌ يدلُّ على عُلُوٍّ في بعض الأعضاء، ثم يستعار. فالهامة: الرَّأْس، والجمع هامٌ وهامات.ينظر: ابن فارس،أبو الحسين أحمد،معجم مقاييس اللغة،تحقيق: عبدالسلام محمد هارون،(دمشق،اتحاد كتاب العرب،ط:1423ه-2002م)،(6/20). [↑](#footnote-ref-12)
13. - الألباني،محمد ، الأجوبة النافعة عن أسئلة لجنة مسجد الجامعة ، (الرياض،مكتبة المعارف،ط1، 1420ه)، ص: (109-112). [↑](#footnote-ref-13)
14. - ابن تيمية الحراني، أحمد، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ،تحقيق: د.ناصر بن عبدالكريم العقل، (الرياض،مكتبة الرشد، ط2، 1411ه)،(2/621). [↑](#footnote-ref-14)
15. - ينظر:الطحان: محمودبن أحمد،تيسير مصطلح الحديث،(الرياض،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع،ط9، 1417ه-1996م)،ص:(62). [↑](#footnote-ref-15)
16. - ابن حجر العسقلاني:أحمد بن علي ،نخبة الفكر،مع شرحه نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر،مطبوع مع النكت لعلي حسن عبدالحميد الحلبي، (الدمام، دار ابن الجوزي، ط2، 1414ه-1994م)،ص:(108)، وينظر:الطحان: محمود بن أحمد،تيسير مصطلح الحديث،ص:(62) وما بعدها. [↑](#footnote-ref-16)
17. - ابن منظور: محمد بن مكرم ،لسان العرب ،(بيروت،دار صادر)،(2/131) مادة: (حدث). [↑](#footnote-ref-17)
18. - الأزهري:محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة** ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون،المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، :مادة: (حدث)، (4/405). [↑](#footnote-ref-18)
19. - ينظر :المصدر السابق،:مادة: ضعف،(1/482). [↑](#footnote-ref-19)
20. - ابن الصلاح:هو الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن صلاح الدين عبدالرحمن الشهروزي الكردي ، فقيه محدث، متبحر في الاصول والفروع، من الشافعية،عرف بعلم الحديث؛ لكنه كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقة وأسماء الرجال وما يتعلق في علم الحديث ونقل اللغة، أشهر كتبه:( علوم الحديث أو معرفة أنواع علم الحديث المعروف [بمقدمة ابن الصلاح](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD) )،( أدب المفتي والمستفتي)،(صيانة صحيح مسلم). (ت: 643ه-1245م).ينظر:الذهبي، شمس الدين محمد، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط و حسين الأسد ( بيروت، مؤسسة الرسالة، (ط9،1413 ه 1993 م).(23/140).برقم:(100). [↑](#footnote-ref-20)
21. - ابن الصلاح:عثمان بن عبدالرحمن،**كتاب مقدمة ابن الصلاح**،مطبوع مع النكت لابن حجر،تحقيق:مسعود عبدالحميد السعدني،محمد فارس، (بيروت،دار الكتب العلمية،ط1، 1414ه-1994م)،ص:(169). [↑](#footnote-ref-21)
22. - نقله السيوطي،عبدالرحمن بن أبي بكر في شرحه:**تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**،تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ،(الرياض، مكتبة الرياض الحديثة )،( 1 / 179 ). [↑](#footnote-ref-22)
23. - ينظر: ابن كثير الدمشقي، إسماعيل بن عمر ، **اختصار علوم الحديث**، تحقيق وتعليق :أحمد محمد شاكر المسمى بالباعث الحثيث، (بيروت،دار الكتب العلمية،ط4، 1414ه-1994م)، ص:(42 ). [↑](#footnote-ref-23)
24. - ابن حجر العسقلاني:هو الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر، الكناني ، [فلسطيني](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86) الأصل [مصري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) المولد، لُقِّب بــ" أمير المؤمنين في الحديث" من علماء الشافعية، تفرد ابن حجر من بين أهل عصره في [علم الحديث](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB)، مطالعة وقراءة وتصنيفاً وإفتاءً، من أشهر كتبه،( [فتح الباري شرح صحيح البخاري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%AA%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A_%D8%B4%D8%B1%D8%AD_%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D9%8A) )( [نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%86%D8%AE%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1_%D9%81%D9%8A_%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD_%D8%A3%D9%87%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1&action=edit&redlink=1) ). (ت: 852ه- 1448م).ينظر:السخاوي،محمد بن عبدالرحمن،الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر،تحقيق:إبراهيم باجس عبدالمجيد،(بيروت، دار ابن حزم،ط1، 1419ه-1999م). [↑](#footnote-ref-24)
25. - ابن حجر العسقلاني:أحمد،**النكت على كتاب مقدمة ابن الصلاح**، ص:(169). [↑](#footnote-ref-25)
26. - ينظر بتوسع في هذه المسألة: الخضير،عبدالكريم بن عبدالله،**الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به**،(الرياض،دار المسلم،ط1، 1417-1997م)، ص:(52-58 ). [↑](#footnote-ref-26)
27. - ينظر بتوسع: الصنعاني، محمد بن إسماعيل،**توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**، تحقيق:محمد محي الدين عبدالحميد، (مصر، مطبعة السعادة،1366ه)،( 1/248-249).و عتر، نورالدين محمد،**منهج النقد في علوم الحديث**،(دمشق،دار الفكر السورية،ط3، 1418ه-1977م)،ص:(286) وما بعدها. [↑](#footnote-ref-27)
28. - ابن منظور: محمد بن مكرم ،لسان العرب ، (8/396) مادة: (وضع). [↑](#footnote-ref-28)
29. - ينظر: الفيروزأبادي:محمد بن يعقوب،القاموس المحيط ،تحقيق:محمد نعيم العرقسوسي،(بيروت،مؤسسة الرسالةط3ن 1413ه-1993)، (996)، مادة: (وضع). [↑](#footnote-ref-29)
30. - ينظر:الطحان، محمود بن أحمد،تيسير مصطلح الحديث،ص:(89). [↑](#footnote-ref-30)
31. - ينظر ابن حجر العسقلاني:أحمد،**النكت على كتاب مقدمة ابن الصلاح**،ص:(357). وله أيضا،نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر،ص:(118)، وابن كثير الدمشقي،إسماعيل، **اختصار علوم الحديث**،ص:(47 )،وعتر،نورالدين،**منهج النقد**،ص:(301). [↑](#footnote-ref-31)
32. - الحديث سبق تخريجه في المقدمة ، ينظر:ص: ب.من هذا البحث، كما ينظر بتوسع في تعريف الحديث الموضوع وأسبابه وكيفية معرفته وحكمه: الخضير،عبدالكريم،**الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به**،ص:(130-145). [↑](#footnote-ref-32)
33. - ابن تيمية، أحمد بن عبدالحليم،**مجموع الفتاوى**،جمع عبدالرحمن بن محمد بن قاسم وابنه محمد،(المدينة النبوية،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ط،1416ه-1995م)،( 18 / 66 ). [↑](#footnote-ref-33)
34. - ينظر بتوسع: العزامي، د.خليل بن إبراهيم، **خطورة مساواة الضعيف بالموضوع**، (دبي،كلية الدراسات الإسلامية والعربية،ط1، 1428ه)، ص: ( 105-109). [↑](#footnote-ref-34)
35. - ينظر بتوسع في هذه المسألة: السفاريني،محمدبن أحمد، **لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية** ، (دمشق،مؤسسة الخافقين،ط2، 1402ه-1982)، (1/19)، وما بعدها. [↑](#footnote-ref-35)
36. - ينظر: ابن سيدالناس اليعمري،محمد بن محمد، **عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير** ،( بيروت، مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر، 1406 ه‍ - 1986 م)، (1 / 23 ). [↑](#footnote-ref-36)
37. - حسب استنتاج الشيخ القاسمي، وينظر كلام الإمام مسلم في مقدمته : باب النهي عن الرواية عن الضعفاء ،(1/10). [↑](#footnote-ref-37)
38. - ينظر: القاسمي ،جمال الدين محمد، **قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث** ، (بيروت،دار الكتب العربية،ط2، 1380ه)، ص:(113)، وما بعدها. والخضير،عبدالكريم،**الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به**،ص:(246-324). [↑](#footnote-ref-38)
39. - ابن حزم : هو علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، أبو محمد، عالم الأندلس في عصره، وأحد أئمة الإسلام، من مؤلفاته «المحلّى» ، و «جمهرة أنساب العرب» ، وغيرهما من المصنفات الكثيرة النافعة، توفي(456ه-1064م).ينظر:ابن العماد الحنبلي،عبدالحي، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ، تحقيق :محمود الأرناؤط،عبدالقادر الأرناؤط،(دمشق،دار ابن كثير، ط1، 1406 هـ - 1986 م)، (1/37). [↑](#footnote-ref-39)
40. - ابن حزم الظاهري،علي بن أحمد ،**الفصل في الملل والأهواء والنحل**،(القاهرة، مكتبة الخانجي)،(2 / 69 ). [↑](#footnote-ref-40)
41. - ينظر العراقي،عبدالرحيم بن الحسين، **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**،تحقيق :ا.محمود ربيع،(بيروت، عالم الكتب،ط2،1408ه-1988م)،ص:(137)، والسيوطي، عبدالرحمن،**تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**،(1 / ص 298 )،والقاسمي ،جمال الدين**:قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث** ،ص: (113 )،وعتر، نورالدين،**منهج النقد في علوم الحديث**،ص:(291-292). [↑](#footnote-ref-41)
42. - ينظر:النووي، يحيى،**الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار**،(بيروت،دارإحياء التراث العربي،ط4، 1375ه-1955م)ص: (7). [↑](#footnote-ref-42)
43. - ينظر:اللكنوي،محمد عبد الحي،**الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة**،تحقيق :عبدالفتاح أبوغدة،(حلب،مكتب المطبوعات الإسلامية، 1384ه)، ص: (37-42). [↑](#footnote-ref-43)
44. -كما نقله السخاوي،محمد بن عبدالرحمن، في خاتمة: **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع**،(القاهرة،دار الريان للتراث)،ص:  
    ( 255). وينظر أيضا: اللكنوي،محمد،**الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة**،ص:( 43). وينظر بعض المناقشات حول الشروط في:= =**المنهل اللطيف في أحكام الحديث الضعيف**،للسيد محمد علوي المالكي،(مصر، الطبعة الأولى)،ص:( 9-10). [↑](#footnote-ref-44)
45. - نقله اللكنوي، محمد،كما في:**الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة**،ص:( 42).وينظر بتوسع: عتر، نورالدين،**منهج النقد في علوم الحديث**،ص:(291-294). والخضير،عبدالكريم،**الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به**،ص:(246-324). [↑](#footnote-ref-45)
46. - ابن الصلاح:عثمان بن عبدالرحمن، **مقدمة ابن الصلاح**،(بيروت،مكتبة الفارابي،ط1، 1404ه-1984م)،ص:(60). [↑](#footnote-ref-46)
47. - النووي : يحيى بن شرف بن مري الشيخ الإمام العلامة محيي الدين أبو زكريا، من علماء الشافعية، وأحد أئمة الإسلام، أشهر فقهاء السنة ومحدثيهم من مؤلفاته: « [شرح](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%B1%D8%AD_%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD_%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85) [صحيح](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD_%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85) [مسلم بن الحجاج](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D9%85_%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85)» و« [منهاج الطالبين وعمدة المفتين](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D9%88%D8%B9%D9%85%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%AA%D9%8A%D9%86&action=edit&redlink=1)» وغيرهما، توفي (676ه). ينظر:السبكي،عبدالوهاب، **طبقات الشافعية الكبرى**، تحقيق: محمود الطناحي،عبدالفتاح الحلو، ( هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط21، 1413 هـ - 1992 م) ، برقم: (1288)، (8/395). [↑](#footnote-ref-47)
48. - النووي،يحيى بن شرف الدين، **التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث**، مطبوع مع التدريب، ( 1 / 298 ). [↑](#footnote-ref-48)
49. - العراقي: الحافظ زين الدّين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المهراني الكردي الشافعي حافظ العصر.ومن علماء الحديث،ولي قضاء المدينة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة من مؤلفاته: « النقيير والإيضاح في مصطلح الحديث» و« تخريج أحاديث [إحياء علوم الدين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A1_%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86) وسماه إخبار الأحياء بأخبار الإحياء» وغيرهما، توفي (806ه). ينظر:ابن العماد الحنبلي،عبدالحي، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ، (9/87). [↑](#footnote-ref-49)
50. - العراقي،عبدالرحيم، **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، ص:(137). [↑](#footnote-ref-50)
51. - ابن تيمية، أحمد ،**مجموع الفتاوى**، (1 / 251 ). [↑](#footnote-ref-51)
52. - عتر: الشيخ المحدث المفسر الفقيه الدكتور نور الدين محمد عتر الحلبي ، رئيس قسم علوم القرآن والسنة في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وأستاذ الحديث وعلومه في عدد من الجامعات والكلياتمن أعماله :تحقيق كتابي« العلل لابن رجب الحنبلي» و« نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر»وغيرهما.ينظر: موقع ملتقى أهل الحديث: (http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=212523). [↑](#footnote-ref-52)
53. - عتر، نورالدين،**منهج النقد في علوم الحديث**،ص:(294). [↑](#footnote-ref-53)
54. - سورة المائدة: الآية:( 3). [↑](#footnote-ref-54)
55. - أخرجه الطبراني:سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ،( الموصل، مكتبة العلوم والحكم ،ط2، 1404ه – 1983م) ،برقم:(1647) (2/166) ، مِن حديث أبي ذر رضي الله عنه، وقال الهيثمي: "رجال الطبراني رجال الصحيح؛ غير محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ وهو ثقة ". الهيثمي: علي بن أبي بكر ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،(بيروت، دار الفكر،ط1412ه-1992م)، برقم:(13971)، (8/472). [↑](#footnote-ref-55)
56. - نقل عنه الذهبي: محمد بن أحمد،سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط و حسين الأسد ( بيروت، مؤسسة الرسالة، (ط9،1413 ه 1993 م)، برقم:( 101) (9/319).ترجمة عبدالله بن المبارك:(8/403). [↑](#footnote-ref-56)
57. - عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: مارأيت أعلم منه ، توفي : (198). ينظر: ابن حجر العسقلاني: أحمد، تقريب التهذيب برقم:(4044). [↑](#footnote-ref-57)
58. - نقله الخطيب البغدادي ،أحمد بن علي، **الكفاية في علم الرواية** ، تحقيق وتعليق د. أحمد عمر هاشم ،(بيروت،دار الكتاب العربي،1405ه-1985م)، ص:( 162). [↑](#footnote-ref-58)
59. - مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري،ثقة حافظ إمام مصنف،عالم بالفقه،و هو أحد الشيخين صاحب الصحيح ، توفي : (261). ينظر: ابن حجر العسقلاني: أحمد، تقريب التهذيب برقم:(6667). [↑](#footnote-ref-59)
60. - مَقنع :قال في القاموس:(شاهدٌ مقنَع،كمقعد).اهـ .أي: مرضي ، الفيروزأبادي:محمد ،القاموس المحيط،(977)، مادة: (قنع). [↑](#footnote-ref-60)
61. - مسلم بن الحجاج النيسابوري، **صحيح مسلم** ، المقدمة،باب بيان أن الإسناد من الدين .. (1/12). [↑](#footnote-ref-61)
62. - مقتبس من كلام ابن تيمية، أحمد،مجموع الفتاوى: (1/80). [↑](#footnote-ref-62)
63. - الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي،أبو عبدالله،أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، صاحب المسند ، توفي : (241). ينظر: ابن حجر العسقلاني: أحمد، تقريب التهذيب برقم:(97). [↑](#footnote-ref-63)
64. - عتر، نورالدين محمد،**منهج النقد في علوم الحديث**،ص:(296-297)،بتصرف، ويُنظر ما نقله الخطيب البغدادي :أحمد،في كتابه **الكفاية في علم الرواية** ، باب التشدد في أحاديث الأحكام و التجوز في فضائل الأعمال، ص:( 162)، وما بعدها. [↑](#footnote-ref-64)
65. - ابن تيمية، أحمد،مجموع الفتاوى:(4/137). [↑](#footnote-ref-65)
66. - أبوشامة المقدسي: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، أبو القاسم، شهاب الدين، أبو شامة: مؤرخ، محدث، باحث.من كتبه:( [إبراز المعاني من حرز الأماني](http://shamela.ws/index.php/book/5486))،( [شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى](http://shamela.ws/index.php/book/7808))،(صيانة صحيح مسلم).توفي: (665 هـ - 1267 م)،ينظر:الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**، ( بيروت، دار العلم للملايين، (ط15 ،9،1413 ه 1993 م).(3/299). [↑](#footnote-ref-66)
67. - أبوشامة المقدسي، عبدالرحمن بن إسماعيل ،الباعث على إنكار البدع والحوادث، تحقيق : عثمان أحمد عنبر، (القاهرة،دار الهدى،ط1، 1398ه – 1978م)، ص:(31). [↑](#footnote-ref-67)
68. - الألباني، محمد،صحيح الترغيب والترهيب،(الرياض،مكتبة المعارف،ط1، 1421ه)، (1/54). [↑](#footnote-ref-68)
69. - ابن الجوزي: هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد [القرشي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B4) التيمي البكري. [فقيه](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%82%D9%87_%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A) [حنبلي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%86%D8%A7%D8%A8%D9%84%D8%A9) [محدث](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB_%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A) [ومؤرخ](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A4%D8%B1%D8%AE) [ومتكلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D8%A7%D9%85) ، من كتبه:( [زاد](http://shamela.ws/index.php/book/5486) المسير في علم التفسير)،( [صفة](http://shamela.ws/index.php/book/7808) الصفوة)،توفي: ( 508ه-1201م)، ينظر:الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(3/316). [↑](#footnote-ref-69)
70. - ابن الجوزي: عبدالرحمن بن علي ،الموضوعات في الأحاديث المرفوعات، (بيروت : دار الكتب العلمية،ط1، 1416ه-1995م)،(1/245). [↑](#footnote-ref-70)
71. - الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ،(الرياض مكتبة المعارف ،ط2، 1408ه-1988م): (2/152) برقم:( 718).بتصرف. [↑](#footnote-ref-71)
72. - وينظر بتوسع رسالة الباحث: رامز حاج حسن،بعنوان: **الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي يُستدَلُّ بها على بدعٍ في العبادات**، (مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية،رسالة ماجستير،1424ه)،ص:(112-118). [↑](#footnote-ref-72)
73. - الفيروزأبادي: محمد ، القاموس المحيط،ص: (234)، مادة(حج). [↑](#footnote-ref-73)
74. - الجرجاني: علي بن محمد، **التعريفات**،تحقيق:إبراهيم الأبياري،(بيروت،دار الكتاب العربي،ط1، 1405ه-1984م)،ص:(111)، برقم:(530). [↑](#footnote-ref-74)
75. - الجرجاني: علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجرجاني: فيلسوف. من كبار العلماء بالعربية،من كتبه:( شرح السراجية في الفرائض)،( الكبرى والصغرى في المنطق)،توفي: (816 هـ - 1413 م)ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(5/7). [↑](#footnote-ref-75)
76. - الجرجاني: علي بن محمد، **التعريفات**، ص:(111)، برقم:(530). [↑](#footnote-ref-76)
77. - الملا علي القاري : شرح مسند أبي حنيفة، تحقيق : خليل محيي الدين الميس ، (بيروت : دار الكتب العلمية،ط1 ،1405ه-1985م) ، ص:(329). [↑](#footnote-ref-77)
78. - ذكره العيني:محمود بن أحمد،**عمدة القاري شرح صحيح البخاري**،ضبط:عبدالله محمود محمد عمر،(بيروت ،دار الكتب العلمية، ط1، 1421ه-2001م)،(2/3)، نقله عن الكرماني. [↑](#footnote-ref-78)
79. - ذكره: ابن حجر العسقلاني :أحمد ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق : محب الدين الخطيب ،تعليق :الشيخ عبدالعزيز بن باز (بيروت : دار المعرفة،ط1 ،1379ه) ، ( 3/ 378)، نقله عن الخليل. [↑](#footnote-ref-79)
80. - ينظر: البعلي، محمد بن أبي الفتح،**المطلع على أبواب المقنع**،ضبط:عبدالله محمود محمد عمر،(بيروت ،المكتب الإسلامي)، ص:(156)،و ابن قدامة المقدسي : عبد الله بن أحمد، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**، (بيروت: دار الفكر،ط1 ، 1405هـ ، 1984م) ،( 3/164). [↑](#footnote-ref-80)
81. - ابن عثيمين: أبو عبد الله محمد بن صالح بن محمد العثيمين الوهيبي التميمي، عضو في [هيئة كبار العلماء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A9_%D9%83%D8%A8%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A1) بالمملكة العربية السعودية،وعمل أستاذاً بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [بالقصيم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D9%8A%D9%85) بكلية الشريعة وأصول الدين،من مؤلفاته: ( شرح ثلاثة الأصول)،( الشرح الممتع على زاد المستقنع) وغيرهما،توفي: (1421ه-2001م).موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة،( [http://ar.wikipedia.org/wiki ابن](http://ar.wikipedia.org/wiki%20ابن) عثيمين). [↑](#footnote-ref-81)
82. -ابن عثيمين،محمد،موقع الشيخ محمد صالح العثيمين:( <http://www.ibnothaimeen.com/all/books/article_18082.shtml>). [↑](#footnote-ref-82)
83. - سورة آل عمران الآية:( 97). [↑](#footnote-ref-83)
84. - سورة البقرة الآية:( 196). [↑](#footnote-ref-84)
85. - أخرجه البخاري:محمد بن إسماعيل،الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله وسننه وأيامه،تحقيق : د. مصطفى ديب البغا،(بيروت، دار ابن كثير ، اليمامة،ط3، 1407ه – 1987م)كتاب الإيمان ، باب الإيمان وقول النبي :( بني الإسلام على خمس ) ،(6858),برقم: (8), (1/12). [↑](#footnote-ref-85)
86. - أخرجه مسلم بن الحجاج ، صحيح مسلم ،كتاب الحج، باب فرض الحج مرة في العمر ،برقم:(412-1337)،(2/975). [↑](#footnote-ref-86)
87. - ذكره ابن المنذر النيسابوري،محمد بن إبراهيم، الإجماع، تحقيق:د.أبوحماد صغير أحمد بن محمد حنيف،(عجمان، مكتبة الفرقان-رأس الخيمة،مكتبة مكة الثقافية،ط2، 1420ه-1999م)،ص:(61)،برقم:(161). [↑](#footnote-ref-87)
88. - يُنظر هذه الشروط في: ابن عابدين:محمد أمين، **حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الابصار** (حاشية ابن عابدين)، إشراف مكتب البحوث والدراسات (بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر، 1415 ه / 1995 م)،(2/503)، والدردير:سيدي أحمد،**الشرح الكبير** : طبع إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاءه (2 /5 )،و النووي،يحيى ،**منهاج الطالبين وعمدة المفتين**،تحقيق:محمد محمد طاهر شعبان،(جدة،دار المنهاج،ط1، 1426ه02005م)،ص:(190)،و ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**،( 3/164). [↑](#footnote-ref-88)
89. - يُنظر: الفيروزأبادي:محمد ،القاموس المحيط،ص: (1233)، مادة(نسك). [↑](#footnote-ref-89)
90. - البعلي:محمد،المطلع على أبواب المقنع، ص:(156)، [↑](#footnote-ref-90)
91. - الفيومي، أحمد بن محمد ،المصباح المنير،( بيروت ،المكتبة العلمية)، (2 / 562).كتاب الميم،كلمة:(المتاع). [↑](#footnote-ref-91)
92. - ينظر: النووي : يحيى،المجموع شرح المهذب ،(القاهرة،المكتبة العالمية،ط، 1971م)، ( 7 / 171)، و ابن قدامة : عبد الله، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (3 /238). [↑](#footnote-ref-92)
93. - ينظر: النووي : يحيى،المجموع شرح المهذب ، ( 7 / 171)، وابن تيمية الحراني:أحمد، شرح العمدة في الفقه،تحقيق:د. سعود صالح العطيشان ،(الرياض،مكتبة العبيكان،ط1، 1413ه-1993م)، (2 / 438)،(3/330). [↑](#footnote-ref-93)
94. - الفيومي، أحمد ،المصباح المنير، (2 / 500).كتاب القاف،كلمة:(قرن)، وينظر الفيروزأبادي:محمد ،القاموس المحيط،  
    ص: (1579)، مادة(قَرَنَ)،بتصرف. [↑](#footnote-ref-94)
95. - ينظر : النووي : يحيى،المجموع شرح المهذب ، ( 7 / 170)، و ابن قدامة المقدسي : عبد الله، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني،( 5 / 82). [↑](#footnote-ref-95)
96. - ابن عبدالبر : هو يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي، أبو عمر: من كبار حفاظ الحديث، مؤرخ، أديب، بحاثة. ،من كتبه:( الدرر في اختصار المغازي والسير)،( الاستيعاب في تراجم الصحابة)،توفي: ((463 هـ - 1071 م) م)ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(8/240). [↑](#footnote-ref-96)
97. - ابن عبدالبر : يوسف بن عبدالله، **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار**، تحقيق : سالم محمد عطا و محمد علي معوض، (بيروت، دار الكتب العلمية ،ط1،1421ه-2000م) :( 4/93). [↑](#footnote-ref-97)
98. - الفيومي، أحمد،المصباح المنير، (2 / 466).كتاب القاف،كلمة:(فرد)، وانظر:الفيروزأبادي:محمد ،القاموس المحيط،ص: (390)، مادة(فرد). [↑](#footnote-ref-98)
99. - ينظر : ابن قدامة المقدسي : عبد الله، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (5 / 282). والنووي : يحيى،المجموع شرح المهذب ، ( 7 / 170)،وزاد بعده(ثم يعتمر)،نقلا عن الشيرازي. [↑](#footnote-ref-99)
100. - ينظر بتوسع: بحث الدكتور:عبد السلام بن سالم السحيمي، مجلة البحوث الإسلامية، مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ،بالمملكة العربية السعودية ،العدد، (التاسع والخمسون) ،ص:(202-210). [↑](#footnote-ref-100)
101. - علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، أبو الحسن،أول الناس إسلاما في قول كثير من أهل العلم. ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، فربّي في حجر النبيّ ولم يفارقه، وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك، وهو رابع الخلفاء الراشدين، وصهر رسول الله ، توفي: (40ه)،ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد، **الإصابة في تمييز الصحابة**،تحقيق : علي محمد البجاوي (بيروت : دار الجيل،ط1 ، 1412 - 1991)، برقم:(5704)،(4/455). [↑](#footnote-ref-101)
102. - سورة آل عمران الآية :(97). [↑](#footnote-ref-102)
103. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ،تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون (بيروت : دار إحياء التراث العربي) ، كتاب الحج ، باب ما جاء في التغليط في ترك الحج: برقم (812)، (3/176). [↑](#footnote-ref-103)
104. - البزار: أبو بكر أحمد،مسند البزار ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله (المدينة النورة : مكتبة العلوم والحكم ،ط1، 1409 - 1988): مسند علي بن أبي طالب :(1/267). [↑](#footnote-ref-104)
105. - العقيلي:محمد بن عمر،الضعفاء الكبير، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي(بيروت : دار المكتبة العلمية ،ط1 ، 1404 - 1984) ، ترجمة هلال بن عبدالله الباهلي، برقم :(1955)،( 4/ 438). [↑](#footnote-ref-105)
106. - السهمي: حمزة بن يوسف،تاريخ جرجان، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان (بيروت : عالم الكتب،ط3 ، 1401 - 1981) ،حرف الميم ،ترجمة أبو بكر محمد الصرام، برقم:(784)، ( 1/ 433). [↑](#footnote-ref-106)
107. - ابن عدي: عبدالله بن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق :د.سهيل زكار،و يحيى مختار غزاوي (بيروت : دار الفكر،ط3 ، 1409 - 1988) ،ترجمة من اسمه هلال، برقم:(2037)، ( 7/ 120). [↑](#footnote-ref-107)
108. - ابن الجوزي: عبدالرحمن ،الموضوعات في الأحاديث المرفوعات،كتاب الحج باب إثم من استطاع الحج ولم يحج،( 2/ 209). [↑](#footnote-ref-108)
109. - نقل عنهما الذهبي : محمد بن أحمد ، في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ،تحقيق علي محمد البجاوي (بيروت:دار المعرفة)،ترجمة الحارث الأعور برقم:(1627)،(1/435). [↑](#footnote-ref-109)
110. - ابن حجر العسقلاني: ، تقريب التهذيب ،برقم:(1036). [↑](#footnote-ref-110)
111. - نقل عنهما المزي:أبوالحجاج يوسف بن عبدالرحمن ،في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق : بشار عواد معروف(بيروت : مؤسسة الرسالة ،ط5 ، 1413 - 1992) ، ترجمة هلال بن عبدالله الباهلي، برقم :( 6625). [↑](#footnote-ref-111)
112. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال، ( 7/ 120). [↑](#footnote-ref-112)
113. - العقيلي:محمد بن عمر،الضعفاء الكبير،( 4/ 438). [↑](#footnote-ref-113)
114. - ابن حجر العسقلاني: ، تقريب التهذيب ، ترجمة هلال بن عبدالله الباهلي، برقم :( 7393). [↑](#footnote-ref-114)
115. - الترمذي:هو محمد بن عيسى بن سورة السلمي، أبوعيسى، صاحب الجامع،أحد الأئمة ثقة حافظ، له (الجامع الصحيح)و(العلل) ، توفي: (279ه). تقريب التهذيب ،برقم:(6246). [↑](#footnote-ref-115)
116. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، (3/176). [↑](#footnote-ref-116)
117. - البزار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، البزار الإمام، الحافظ الكبير، صاحب (المسند) الكبير، الذي تكلم على أسانيده،ينظر:الذهبي:سير أعلام النبلاء،برقم: (281)،(13/554). [↑](#footnote-ref-117)
118. - البزار: أحمد،مسند البزار ،(1/267). [↑](#footnote-ref-118)
119. - ابن عدي : هو عبدالله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني، أبو أحمد: علامة بالحديث ورجاله. واشتهر بين علماء الحديث بابن عديّ. له (الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين)،(علل الحديث)،توفي: (365 هـ - 976 م)،ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(4/103). [↑](#footnote-ref-119)
120. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال، ( 7/ 120). [↑](#footnote-ref-120)
121. - ينظر: المزي:أبوالحجاج يوسف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،(5/245-246). [↑](#footnote-ref-121)
122. - العقيلي : هو محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكيّ، أبو جعفر: من حفاظ الحديث. قال ابن ناصر الدين: له مصنفات خطيرة، منها كتابه في (الضعفاء كبير). وكان مقيما بالحرمين، وتوفي بمكة،توفي: (322 هـ - 934 م)ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(6/319). [↑](#footnote-ref-122)
123. - العقيلي:محمد بن عمر،الضعفاء الكبير،( 4/ 438).وفي الأصل : (ويروى مرفوعاً) بلا (لم) والتصويب من التلخيص الحبير:(2/487). [↑](#footnote-ref-123)
124. - أبو أمامة هو: صُدي -بالتصغير- بن عجلان بن الحارث ويقال بن وهب ويقال بن عمرو بن وهب الباهلي أبو أمامة مشهور بكنيته روى عن النبي وعن عمر وعثمان وعلي وأبي عبيدة ومعاذ وأبي الدرداء وعبادة بن الصامت وغيرهم ،قال ابن سعد: سكن الشام ،وأخرج الطبراني ما يدل على أنه شهد أحدا لكن بسند ضعيف، وروى البيهقي في الدلائل أن النبي أرسله إلى قومه باهلة، وقال: ابن حبان كان مع علي بصفين مات سنة ست وثمانين. ينظر : ابن حجر العسقلاني : أحمد،الإصابة في تمييز الصحابة ،( 3/ 420)برقم:(4063). [↑](#footnote-ref-124)
125. - الفاكهي : محمد ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق : د. عبد الملك عبد الله دهيش،(بيروت: دار خضر،ط2 ، 1414ه-1993م) ، ذكر التشديد في التخلف عن الحج والواجب من غير علة،( 1/ 380)برقم: (801-802). [↑](#footnote-ref-125)
126. - الدارمي :أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن ، مسند الدارمي، المشهوربـ(سنن الدارمي)،تحقيق :حسين سليم أسد الداراني ،(الرياض : دار المغني للنشر والتوزيع،ط1 ، 1421ه-2000م) ، كتاب المناسك، باب من مات ولم يحج،( 2/ 1122)برقم: (1826). [↑](#footnote-ref-126)
127. - البيهقي :أبو بكر أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، تحقيق : محمد عبد القادر عطا (مكة المكرمة، مكتبة دار الباز،ط1، 1414ه – 1994م) ، كتاب الحج ،باب إمكان الحج ( 4/ 334)،برقم: (8443). [↑](#footnote-ref-127)
128. - ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن ،الموضوعات في الأحاديث المرفوعات،: ( 2/ 210). [↑](#footnote-ref-128)
129. - ابن حجر العسقلاني : أحمد، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، (بيروت : دار الكتب العلمية،ط1 ، 1419هـ -1998م) ، ( 2/ 486)برقم:(957). [↑](#footnote-ref-129)
130. - البيهقي :أبو بكر أحمد، السنن الكبرى، ( 4/ 334). [↑](#footnote-ref-130)
131. - ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد ، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق : كمال يوسف الحوت (الرياض : مكتبة الرشد،ط1 ، 1409هـ -1988م) ، ( 3/ 305)برقم:(14450). [↑](#footnote-ref-131)
132. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال، ( 5/ 72)برقم:(1251). [↑](#footnote-ref-132)
133. - العقيلي:محمد،الضعفاء الكبير،( 3/ 327)، برقم:(1347). [↑](#footnote-ref-133)
134. - ينظر: ابن حبان البستي: أبوحاتم محمد ،المجروحين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد،(حلب ،دار الوعي)، ( 2/196)برقم: (842). [↑](#footnote-ref-134)
135. - ينظر: ابن عبدالهادي :محمد بن أحمد ، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ، تحقيق: أيمن صالح شعبان ، ( بيروت : دار الكتب العلمية، ط1،1419هـ- 1998م). وينظر بتوسع: الزيلعي:عبدالله بن يوسف ، نصب الراية لأحاديث الهداية ، تحقيق: محمد عوامة، (بيروت : دار القبلة للثقافة الإسلامية، ط1 ، 1418هـ-1997م) ، ( 4/411- 412). [↑](#footnote-ref-135)
136. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال، (4/ 312). [↑](#footnote-ref-136)
137. - ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن ،الموضوعات في الأحاديث المرفوعات،: ( 2/ 209). [↑](#footnote-ref-137)
138. - نقله المزي:يوسف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،باب الكنى ،حرف الميم ، ترجمة أبو المهزم، برقم :( 7655)،34/328. [↑](#footnote-ref-138)
139. - المصدر السابق. [↑](#footnote-ref-139)
140. - ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن ،الموضوعات في الأحاديث المرفوعات،: ( 2/ 210). [↑](#footnote-ref-140)
141. - ابن حجر العسقلاني : أحمد، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، ( 2/ 487-488). [↑](#footnote-ref-141)
142. - الدارقطني : هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الدّارقطنيّ الشافعيّ: إمام عصره في الحديث، وأول من صنف القراءات وعقد لها أبوابا، له (السنن)،(العلل)،توفي: (385 هـ - 995 م)، ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(4/314). [↑](#footnote-ref-142)
143. - ينظر: ابن الملقن: عمر بن علي، **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**، تحقيق: مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع،ط1 ، 1425هـ-2004م)،(6/45). [↑](#footnote-ref-143)
144. - أخرجه البيهقي :أبو بكر أحمد، السنن الكبرى ، برقم:(8444) ، كما أخرجه الفاكهي : محمد ،في أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، ، ذكر التشديد في التخلف عن الحج والواجب من غير علة،( 1/ 380-381)برقم: (804 و807).ونحوه في ابن أبي شيبة: عبد الله ، المصنف في الأحاديث والآثار، برقمي: (14455 ،14456) ، و سعيد بن منصور كما ذكره ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن،في: التحقيق في أحاديث الخلاف ، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، ( بيروت : دار الكتب العلمية،ط1،1415هـ- 1994م)،برقم:(1213). [↑](#footnote-ref-144)
145. - ابن حجر العسقلاني : أحمد، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، (2/223)، وينظر: المباركفوري: محمد عبدالرحمن أبو العلا، تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي ،( بيروت : دار الكتب العلمية،ط1،1417ه-1997م)، ( 3/456). [↑](#footnote-ref-145)
146. - ينظر : الكاساني : أبوبكر بن مسعود، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، (باكستان: المكتبة الحبيبية،ط1 ، 1409 ه‍ 1989) ، (2/119). [↑](#footnote-ref-146)
147. - ينظر : ابن قدامة المقدسي : عبد الله، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (3/196). [↑](#footnote-ref-147)
148. - ينظر : النووي : يحيى،المجموع شرح المهذب ، (7/103). [↑](#footnote-ref-148)
149. - ينظر : القرطبي : محمد ابن رشد الحفيد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، تنقيح وتصحيح: خالد العطار، إشراف مكتب البحوث والدراسات، (بيروت: دار الفكر،ط1 ، 1415 ه - 1995 م) ،(1/258). [↑](#footnote-ref-149)
150. - سورة البقرة الآية :(196). [↑](#footnote-ref-150)
151. - سورة آل عمران الآية :(97). [↑](#footnote-ref-151)
152. - أخرجه الإمام أحمد ،الشيباني:أحمد ابن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،تحقيق وإشراف: شعيب الأرناؤوط ، (بيروت: مؤسسة الرسالة،ط2 ، 1420هـ ، 1999م) ، مسند عبدالله بن العباس،برقم :( 2867) ،( 5/85). [↑](#footnote-ref-152)
153. - الجعرانة :بكسر أوله إجماعا ،وعند أصحاب الحديث: يكسرون عينه ويشددون راءه ،أما أهل الأدب: فيسكنون العين ويخففون الراء ، وهي ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب ،نزلها النبي لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين ،وأحرم منها وله فيها مسجد وبها بئار متقاربة. يُنظر: الحموي: ياقوت، معجم البلدان،:(2/142). (بيروت، دار الفكر،ط1)، بتصرف. [↑](#footnote-ref-153)
154. - حنين : حنين يجوز أن يكون تصغير الحنان وهو الرحمة تصغير ترخيم ،ويجوز أن يكون تصغير الحن وهو حي من الجن ،وقال السهيلي: سمي بحنين بن قانية بن مهلائيل ،قال: وأظنه من العماليق ،حكاه عن أبي عبيد البكري، وهو اليوم الذي ذكره جل وعز في كتابه الكريم ،وهو قريب من مكة ،وقيل هو واد قبل الطائف ،وقيل واد بجنب ذي المجاز ، وقال الواقدي: بينه وبين مكة ثلاث ليال ،وقيل بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا ،وهو يذكر ويؤنث. يُنظر: الحموي: ياقوت، معجم البلدان،:(2/313). بتصرف. [↑](#footnote-ref-154)
155. - يُنظر بتوسع: القرطبي، محمد، الجامع لأحكام القرآن، (بيروت ،دار إحياء التراث العربي 1405 ه - 1985 م )، (4/144). [↑](#footnote-ref-155)
156. - (سورة البقرة الآية :185). [↑](#footnote-ref-156)
157. [- انظر: باشنفر: سعيد، المغني في فقه الحج والعمرة ،(بيروت، دار ابن حزم ،ط6 ،1420هـ،1999م)،(](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73#_ftn1)10-13). [↑](#footnote-ref-157)
158. [- ذكرت هذه المسألة مع أنها من مسائل العقيدة لعلاقتها بمسألة الحج بالنيابة، وهي: إن رُجِّح أنه مات مسلما،فهل يُحجُّ عمن استطاع الحج فقصرَّ ولم يحج،وهل على ورثته إخراج ذلك من ماله؟ ينظر بتوسع :باشنفر،سعيد، المغني في فقه الحج والعمرة،(](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73#_ftn1)40-41). [↑](#footnote-ref-158)
159. - ابن رجب : هو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السّلامي البغدادي ثم الدمشقيّ، أبو الفرج، زين الدين،حافظ للحديث، من العلماء. ولد في بغداد ونشأ وتوفي في دمشق. من كتبه (شرح جامع الترمذي) و (جامع العلوم والحكم) في الحديث ،توفي: (795 هـ - 1393 م)، ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، الأعلام،(3/295). [↑](#footnote-ref-159)
160. - [ابن رجب الحنبلي: عبدالرحمن بن أحمد، جامع العلوم والحكم ،(بيروت، دار المعرفة ،ط1، 1408-1987)،(](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73#_ftn1)1/44). [↑](#footnote-ref-160)
161. - سورة آل عمران الآية :(97). [↑](#footnote-ref-161)
162. [- القرطبي: محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن،(4/153](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73#_ftn1)(. [↑](#footnote-ref-162)
163. - الفخرالرازي : هو محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، أبو عبد الله، فخر الدين الرازيّ: الإمام المفسر. أوحد زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل. وهو قرشي النسب. أصله من طبرستان،من تصانيفه (معالم أصول الدين)،(لوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات)،توفي في هراة: (606 هـ - 1210 م)، ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(6/313). [↑](#footnote-ref-163)
164. - سورة الأحزاب الآية:( 10). [↑](#footnote-ref-164)
165. - الرازي : فخرالدين محمد بن عمر ،تفسير الفخرالرازي المشتهر بالتفسير الكبير و مفاتيح الغيب،( بيروت ، دار الفكر ط1، 1401هـ ،1981م) ، (8/169)،بتصرف. [↑](#footnote-ref-165)
166. - سبق تخريجه صفحة (29 ). [↑](#footnote-ref-166)
167. - سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي ، قال ابن المديني:لا أعلم في التابعين أوسع علما منه،مات بعد التسعين .ينظر:ابن حجر العسقلاني: أحمد، تقريب التهذيب برقم:(2409). [↑](#footnote-ref-167)
168. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد،( بيروت ، دار الفكر ط1) كتاب المناسك ،باب في إفراد الحج: 1/557، برقم:(1793). [↑](#footnote-ref-168)
169. - البيهقي :أبو بكر أحمد، السنن الكبرى، كتاب الحج ،باب كراهية من كره القران والتمتع، والبيان أن جميع ذلك جائز وإن كنا اخترنا الإفراد :(5/19)، برقم:(9128). [↑](#footnote-ref-169)
170. - نقله ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تهذيب التهذيب ، (بيروت: دار الفكر ،ط1 ، 1404ه – 1984م) ، باب من اسمه عبدالله ، برقم : ( 617)، 5/314. [↑](#footnote-ref-170)
171. - يُنظر: ابن حبان البستي: محمد ، الثقات ،،باب العين:( 5/46)،برقم:( 3778 ). [↑](#footnote-ref-171)
172. - ابن حجر العسقلاني: أحمد، تقريب التهذيب برقم:(3560). [↑](#footnote-ref-172)
173. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تهذيب التهذيب ، باب الكنى- من كنيته أبو عيسى، برقم :( 901)، 12/214. [↑](#footnote-ref-173)
174. - ابن حبان البستي: محمد ، الثقات ، برقم:(8250 ) ، 6/392. [↑](#footnote-ref-174)
175. - الذهبي : محمد بن أحمد ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة ، وأحمد محمد نمر الخطيب ،(جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، ومؤسسة علوم القرآن ،ط1، 1413 ه- 1992 م )برقم:( 6774)،(2/499). [↑](#footnote-ref-175)
176. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم:(8359). [↑](#footnote-ref-176)
177. - يُنظر : أبادي: محمد بن أمير علي، عون المعبود شرح سنن أبي داود، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط2، 1415 ه‍ . 1995 م)،(5/152). [↑](#footnote-ref-177)
178. - الخطابي :أبو سليمان حمد بن محمد، معالم السنن ، طبعه وصححه :محمد راغب الطباخ،(حلب، مطبعة الطباخ العلمية ،ط1، 1351ه-1932م) ،( 2/166). [↑](#footnote-ref-178)
179. - الألباني: محمد، ضعيف أبي داود ، (الكويت،مؤسسة غراس للنشر و التوزيع ،ط1، 1423ه-2002م) ،برقم:(314) ،(2/153). [↑](#footnote-ref-179)
180. - الحديبية :بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنة وباء موحدة مكسورة وياء اختلفوا فيها فمنهم من شددها ومنهم من خففها، فروي عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال: الصواب تشديد الحديبية وتخفيف الجعرانة وأخطأ من نص على تخفيفها،وقيل: كلٌ صواب، أهل المدينة يثقلونها، وأهل العراق يخففونها ،وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله تحتها. يُنظر: الحموي: ياقوت، معجم البلدان،(2/229). [↑](#footnote-ref-180)
181. - يُنظر في تحقيق عدد عُمَره : الصالحي :محمد بن يوسف، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد،‍ تحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود ،والشيخ علي محمد معوض ،(بيروت : دار المكتبة العلمية ،ط1 ، 1414 ه‍- 1993 م) : 13/2. [↑](#footnote-ref-181)
182. - أخرجه الإمام أحمد ابن حنبل ،الشيباني: **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، مسند عبدالله بن عمر ،برقم :( 6475)، (10/495).  
     قال :شعيب الأرنؤوط في تعليقه على المسند : صحيح ،وهذا إسناد حسن. [↑](#footnote-ref-182)
183. - أخرجه الإمام مالك ،الأصبحي: مالك بن أنس ، **موطأ مالك**(رواية يحيى الليثي)، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، (مصر، =  
     =دار إحياء التراث العربي ط1) ، برقم :( 760)،( 1/343). [↑](#footnote-ref-183)
184. - ابن عبدالبر : يوسف بن عبد الله ، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ,‏محمد عبد الكبير البكري، (المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ،ط1،1387ه) ،( 20/13). [↑](#footnote-ref-184)
185. - الخطابي : هو حمد بن محمد بن إبراهيم ابن الخطاب البستيّ، أبو سليمان: فقيه محدّث، من أهل بست (من بلاد كابل) من نسل زيد بن الخطاب أخي عمر بن الخطاب له (معالم السنن) ، في شرح سنن أبي داود، و (بيان إعجاز القرآن )،توفي: (388 هـ - 998 م)، ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(2/273). [↑](#footnote-ref-185)
186. - سورة البقرة الآية :(196). [↑](#footnote-ref-186)
187. - الخطابي :حمد ،معالم السنن ،(2/166-167). ويُنظر بتوسع: أبادي :محمد ، عون المعبود شرح سنن أبي داود:5/152. والزرقاني : محمد بن عبدالباقي،شرح الزرقاني على موطأ مالك(طبعة المطبعة الخيرية) ،( 2/177). [↑](#footnote-ref-187)
188. - طلحة بن عبيد اللَّه بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن لؤيّ بن غالب القرشيّ التيميّ، أبو محمد، أحد العشرة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر، وأحد الستة أصحاب الشورى**،**لقب بالفياض،توفي: (36 هـ )، ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **الإصابة في تمييز الصحابة**،برقم: (4285)،(3/430). [↑](#footnote-ref-188)
189. - ابن ماجه القزويني : محمد بن يزيد ، سنن ابن ماجه ،تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت،دار الفكر، ط1)،كتاب المناسك ،باب العمرة برقم: (2989)، (2/995). [↑](#footnote-ref-189)
190. - الطبراني:سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط ،تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ,‏عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (القاهرة، دار الحرمين ،1415ه-1994م)، برقم: (6723)،( 7/17). [↑](#footnote-ref-190)
191. - ابن معين الغطفاني : يحيى ،تاريخ ابن معين - رواية الدوري، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف(مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ،ط1،1399ه-1979م )برقم:( 5329)،( 4/446). [↑](#footnote-ref-191)
192. - نقله المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، من اسمه الحسن ، برقم:( 1283)،( 6/340). [↑](#footnote-ref-192)
193. - نقله ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال، برقم:(456)،( 2/323). [↑](#footnote-ref-193)
194. - ابن حبان البستي: محمد ،المجروحين، برقم :(211)،( 1/235). [↑](#footnote-ref-194)
195. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب برقم:(1305). [↑](#footnote-ref-195)
196. - هكذا ضبطه الحافظ ابن حجر:(سندل)،وذكر أبوداود أنه: (سندول) وأخطأ من قال أنه:( مندل) بالميم بدل السين،يُنظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد، لسان الميزان،( من اسمه سنان وسندول )،برقم: (391)،(3/116).و السَّنْدل: جورب الخف ،و سندل الرجل إذا لبس الجوربين ليصطاد الوحش في صكَّة عُمِي ،والسندل: طائر يأكل البيش عن الحائط.ينظر: ابن منظور: محمد ،لسان العرب ، مادة (سندل). (11/348).بتصرف. [↑](#footnote-ref-196)
197. - نقل عنهم المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، من اسمه عمر ، برقم:( 4297) ،( 21/489-490). [↑](#footnote-ref-197)
198. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب برقم:(4993). [↑](#footnote-ref-198)
199. - الطبراني:سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، ( الموصل، مكتبة العلوم والحكم ،ط2، 1404ه – 1983م) ، برقم:( 12252)، 11/442. [↑](#footnote-ref-199)
200. - نقله ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن بن محمد ،الجرح والتعديل ،( بيروت، دار إحياء التراث العربي ط1 مصورة،1371ه-1952م)، برقم: (262)، (8/56). [↑](#footnote-ref-200)
201. - نقله العقيلي:محمد بن عمر،الضعفاء الكبير، ، ترجمة محمد بن الفضل، برقم :( 1679)،( 4/ 120). [↑](#footnote-ref-201)
202. - الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي (الرياض ، دار طيبة ،ط1، 1405 ه- 1985م) (5/139). [↑](#footnote-ref-202)
203. - ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، المصنف في الأحاديث والآثار، ( 3/ 233):برقم(13647). [↑](#footnote-ref-203)
204. - الشافعي : محمد بن إدريس، مسند الشافعي بترتيب السندي(شفاء العي بتحقيق مسند الشافعي ) مجدي بن محمد الأثري،(القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط1، 1416ه): كتاب الحج، باب فيما جاء في فرض الحج ،صفحة:(1/483) [↑](#footnote-ref-204)
205. - البيهقي: أحمد ، السنن الكبرى ، كتاب الحج ، باب من قال: العمرة تطوع ، برقم (9011) ،(4/348). [↑](#footnote-ref-205)
206. - الشافعي: محمد بن إدريس ، كتاب الأم ، كتاب الحج ، باب هل تجب العمرة وجوب الحج؟ ،( بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (ط2،1403 ه- 1983 م )، (2/144). [↑](#footnote-ref-206)
207. - ابن حجر العسقلاني :أحمد ، الدراية في تخريج حديث الهداية، تحقيق :السيد عبدالله هاشم اليماني المدني (بيروت : دار المعرفة،ط1 ) برقم:(515) ، ( 2/ 47). ويُنظر :تنبيه ابن حزم في المسألة: ابن حزم: علي بن أحمد،المحلى،تحقيق :الشيخ عبدالرحمن الجزيري ،(مصر، الطباعة المنيرية،1349ه)،(7/38). [↑](#footnote-ref-207)
208. - البيهقي : هو أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر: من أئمة الحديث،قال إمام الحرمين: ما من شافعيّ إلا وللشافعي فضل عليه غير البيهقي، فان له المنة والفضل على الشافعيّ لكثرة تصانيفه في نصرة مذهبه وبسط موجزه وتأييد آرائه.له (الأسماء والصفات) ، في العقيدة و (شعب الإيمان )،توفي: (458 هـ - 1066 م)،ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(1/116). [↑](#footnote-ref-208)
209. - البيهقي :أحمد بن الحسين ، السنن الصغير،تحقيق:عبدالمعطي أمين قلعجي،(المنصورة،دار الوفاء، ط1، 1410ه-1989م)، كتاب المناسك،باب العمرة،برقم (1494) ، (2/143). [↑](#footnote-ref-209)
210. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، (3/270). [↑](#footnote-ref-210)
211. - يُنظر: ابن الهمام : محمد عبدالواحد،فتح القدير ،تحقيق:الشيخ عبدالرزاق غالب المهدي،(بيروت ، دار الكتب العلمية ط1، 1424ه-2003م)، (3/126). والشرنبلالي :حسن بن عمار، مراقي الفلاح بحاشية الطحطاوي ،ضبط:محمد عبدالعزيز الخالدي، (بيروت،دارالكتب العلمية،ط1، 1418ه-1997م)، ص:(470)،والزرقاني :محمد، شرح الزرقاني على موطأ مالك : (2/183). القرطبي :محمد ، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، 1/259. [↑](#footnote-ref-211)
212. - يُنظر: النووي: يحيى، الإيضاح في مناسك الحج بحاشية الهيتمي،(بيروت، دار الحديث ، المكتبة السلفية) : )420)،والخطيب الشربيني: محمد بن أحمد،مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ معاني المنهاج، تحقيق:محمد خليل عيتاني، (بيروت، دار المعرفة، ط1، 1418ه-1997م): (1/673) ،وابن قدامة : عبد الله، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (3/174). ومابعدها، والبهوتي:منصور بن يونس، الروض المربع شرح زاد المستنقع في اختصار المقنع، تحقيق: سعيد محمد اللحام،(بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر)،(1/171). [↑](#footnote-ref-212)
213. - ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**، (3/174). [↑](#footnote-ref-213)
214. - أخرجه الإمام أحمد ابن حنبل الشيباني: **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، مسند جابر بن عبدالله ،برقم : ( 14397)، ( 22/290).  
      و أخرجه الترمذي: محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ، بلفظ:(وأن تعتمروا هو أفضل)، في كتاب الحج ، باب ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا ؟ برقم: (931)، (3/270) ، وقال: هذا حديث حسن صحيح. [↑](#footnote-ref-214)
215. - سورة البقرة الآية :(196). [↑](#footnote-ref-215)
216. - يُنظر: الجصاص، أبو بكر أحمد بن علي،أحكام القرآن،تحقيق : محمد الصادق قمحاوي،(بيروت،دار إحياء التراث العربي،1405ه-1984م)،(1/328). [↑](#footnote-ref-216)
217. - أخرجه ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ،كتاب المناسك ، باب الحج جهاد النساء،برقم: (2901)، (2/968)، قال الألباني: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، انظر : الألباني: محمد ناصرالدين، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،(بيروت، المكتب الإسلامي،ط2، 1405ه – 1985م)،( 4/151). [↑](#footnote-ref-217)
218. - أخرجه ابن حبان البستي : محمد ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ،تحقيق : شعيب الأرنؤوط، (بيروت،مؤسسة الرسالة،ط2، 1414 ه- 1993م )كتاب المناسك ، باب الحج جهاد النساء،برقم: (173)، (1/397)، قال شعيب الأرنؤوط معلقا : إسناده صحيح. [↑](#footnote-ref-218)
219. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** برقم :(1127). [↑](#footnote-ref-219)
220. - هكذا في كتاب المجموع من كلام النووي، ،( 7/6)، والذي في أصل الترمذي كلمة (تطوع) بدلا من ( واجبة)،يُنظر: الجامع الصحيح ، (3/270)، والله أعلم. [↑](#footnote-ref-220)
221. - النووي : يحيى،المجموع شرح المهذب ،( 7/6).ويُنظر ترجمة الحجاج بن أرطاة:ابن حجر،أحمد،تقريب التهذيب، برقم:(1127). [↑](#footnote-ref-221)
222. - انظر: الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، (3/270). [↑](#footnote-ref-222)
223. - الشافعي : هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع،أبوعبدالله الشافعي المكي ،وهو المجدد على رأس المائتين ، وينسب له (الأم)، وهو مرويات الربيع بن سليمان تلميذه،ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب برقم:(5754). [↑](#footnote-ref-223)
224. - سورة البقرة الآية :(196). [↑](#footnote-ref-224)
225. - سورة البقرة الآية :(196). [↑](#footnote-ref-225)
226. - الشافعي: محمد ، كتاب الأم ، كتاب الحج ، باب هل تجب العمرة وجوب الحج؟ ، (2/144-145). [↑](#footnote-ref-226)
227. - العيني:محمود بن أحمد،عمدة القاري شرح صحيح البخاري،ضبط:عبدالله محمود محمد عمر،(بيروت ،دار الكتب العلمية، ط1، 1421ه-2001م)،(10/151). [↑](#footnote-ref-227)
228. - البيهقي: أحمد ، السنن الكبرى ، كتاب الحج ، باب من قال: العمرة تطوع ،(4/349). [↑](#footnote-ref-228)
229. - ذكره ابن حجر العسقلاني :أحمد ،كما في فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق : محب الدين الخطيب ،تعليق :الشيخ عبد العزيز ابن باز (بيروت: دار المعرفة،ط1 ،1379ه) ، ( 3/ 597). [↑](#footnote-ref-229)
230. - أبوهريرة:اختلف في اسمه، فقيل: اسمه عمير بن عامر، وقال ابن إسحاق: قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر، فسماني رسول اللَّه عبد الرحمن، وكنيت أبا هريرة، لأني وجدت هرّة فحملتها في كمّي، فقيل لي أبو هريرة، وقيل هو ابن عامر بن عبد ذي الشّرى الدوسيّ ورحج النووي: عبد الرحمن بن صخر.أسلم عام خيبر وكان من المكثرين مات سنة سبع وخمسين.ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **الإصابة في تمييز الصحابة**،برقم: (10680)،(7/348). [↑](#footnote-ref-230)
231. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ،باب ما جاء في العمل في أيام العشر: برقم (758)، (3/131). [↑](#footnote-ref-231)
232. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب الصيام ، باب صيام العشر،برقم: (1728)، (1/551). [↑](#footnote-ref-232)
233. - أبوعوانة الأسفرائيني :يعقوب بن إسحاق، مسند أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، (بيروت، دار المعرفة، ط1، 1419ه-1998م)،كتاب الصيام ، باب بيان الترغيب في صوم شعبان، وصفة صوم النبي ، وأنه لم يصم في عشر ذي الحجة، ولا يوم عرفة، وبيان الترغيب في العمل في عشر ذي الحجة،برقم: (3021)، (1/551). [↑](#footnote-ref-233)
234. - البيهقي: أحمد،شعب الإيمان، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول،(بيروت، دار الكتب العلمية،ط1، 1410ه-1989م)، تخصيص أيام العشر من ذي الحجة بالاجتهاد بالعمل فيهن،برقم:( 3757)،(3/355). [↑](#footnote-ref-234)
235. - الأعرابي : أحمد بن محمد،كتاب المعجم ،تحقيق : عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني،(الدمام،دار ابن الجوزي ،ط1، 1418ه-1997م).معجم أحمد بن محمد العبسي، برقم: (938)، (2/ 484-485). [↑](#footnote-ref-235)
236. - البغوي:الحسين بن مسعود، شرح السنة، تحقيق : شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش،(دمشق، المكتب الإسلامي – ط2، 1403هـ - 1983م)، باب ثواب العمل في عشر ذي الحجة،برقم(1126)، (4/346). [↑](#footnote-ref-236)
237. - أبو طاهر السلفي:أحمد بن محمد، المجالس الخمسة،تحقيق:مشهور بن حسن آل سلمان،(الرياض، المكتب الإسلامي – ط1، 1415هـ - 1994م)، المجلس الرابع،برقم(36)، ص(103-105). [↑](#footnote-ref-237)
238. - نقله ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تهذيب التهذيب ، باب من اسمه مسعود ، برقم : ( 218)، (10/108). [↑](#footnote-ref-238)
239. - ابن حبان البستي: محمد ، الثقات ،باب الميم: (9/190)،برقم:( 15935 ). [↑](#footnote-ref-239)
240. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 6658). [↑](#footnote-ref-240)
241. - ابن معين الغطفاني: يحيى ، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، (دمشق ، دار المأمون للتراث، ط1،1400ه-1979م ) ، باب النون ،برقم:( 824)، ص(219). [↑](#footnote-ref-241)
242. - ابن حبان البستي: أبوحاتم محمد ،**المجروحين**، باب النون، برقم: (1119)، ( 3/56). [↑](#footnote-ref-242)
243. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 7246). [↑](#footnote-ref-243)
244. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، (3/131). [↑](#footnote-ref-244)
245. - البغوي:الحسين، شرح السنة، برقم: (1126)، (4/346). [↑](#footnote-ref-245)
246. - أخرجه ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**، ( 3/ 250)برقم:(13919). [↑](#footnote-ref-246)
247. - الهيثمي: علي بن أبي بكر ، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**،(بيروت، دار الفكر،ط1412ه-1992م) ( 4/ 22)برقم:( 5932). [↑](#footnote-ref-247)
248. - أخرجه الإمام أحمد ابن حنبل الشيباني: **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، مسند عبدالله بن عمرو بن العاص ،برقم :( 6505) ، (11/50). قال:شعيب الأرنؤوط : صحيح لغيره. [↑](#footnote-ref-248)
249. - أخرجه الطبراني:سليمان، المعجم الكبير، برقم:( 1777)، (1/167). [↑](#footnote-ref-249)
250. - الهيثمي: علي ، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ( 4/ 22)برقم:( 5929-5931). [↑](#footnote-ref-250)
251. - أخرجه أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب الصيام ،باب في فطر العشر: (1/741)، برقم:(2439)، وصححه الألباني. [↑](#footnote-ref-251)
252. - ابن حجر العسقلاني :أحمد ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ، ( 12/ 264). [↑](#footnote-ref-252)
253. - الزيلعي : هو عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، أبو محمد، جمال الدين: فقيه، عالم بالحديث. أصله من الزيلع (في الصومال) ووفاته في القاهرة. من كتبه ( نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية ) في مذهب الحنفية، و( تخريج أحاديث الكشاف)،توفي بالقاهرة: (762 هـ - 1360 م)،ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(4/147). [↑](#footnote-ref-253)
254. - لم أجده في مسلم؛ ولكنه في مسند أبي نعيم الأصبهاني:أحمد بن عبدالله، المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ،تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي،(بيروت، دار الكتب العلمية،ط1، 1417 هـ - 1996 م)، كتاب الصيام،باب صيام أيام العشر،برقم: (2683 )،( 3/ 261). [↑](#footnote-ref-254)
255. - أخرجه أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب الصيام ،باب في صوم العشر: (1/741)، برقم:(2437)، وصححه الألباني. [↑](#footnote-ref-255)
256. - هنيدة ،بنون، مصغر،ابن خالد الخزاعي، ويقال: النخعي،ربيب عمر، مذكور في الصحابة، وقيل من الثانية، ذكره ابن حبان في الموضعين. يُنظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب،برقم :( 7373). [↑](#footnote-ref-256)
257. - الزيلعي:عبدالله ،نصب الراية لأحاديث الهداية، ، (2/157). [↑](#footnote-ref-257)
258. - عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن، هاجر وهو ابن عشر سنين،وكان أسلم مع أبيه وهاجر وعرض على النبيّ ببدر فاستصغره ثم بأحد فكذلك ثم بالخندق فأجازه، وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة كما ثبت في الصحيح.وكان من المكثرين مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين.ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **الإصابة في تمييز الصحابة**،برقم: (4852)،(4/155). [↑](#footnote-ref-258)
259. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ، باب ما جاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة: برقم (813)، (3/177). و كتاب تفسير القرآن،تفسير سورة آل عمران، برقم: (2998)،(5/225). [↑](#footnote-ref-259)
260. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ،باب ما يوجب الحج،برقم: (2896)، (2/967). [↑](#footnote-ref-260)
261. - الشافعي: محمد ، **كتاب الأم** ، كتاب الحج،باب الحال التى يجب فيها الحج، (2/126-127). [↑](#footnote-ref-261)
262. - ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**،كتاب الحج، باب متى يجب على الرجل الحج؟،( 3/ 432)، برقم:(15703). [↑](#footnote-ref-262)
263. - الطبري: محمد بن جرير،جامع البيان في تأويل القرآن ،تحقيق : أحمد محمد شاكر، (مؤسسة الرسالة،ط1، 1420 هـ - 2000 م)، سورة آل عمران، برقم:(7484-7485)، (6/39-40). [↑](#footnote-ref-263)
264. - الفاكهي : محمد بن إسحاق، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، ذكر السبيل إلى الحج، وما يوجبه،( 1/ 378)برقم: (797). [↑](#footnote-ref-264)
265. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال ، من اسمه إبراهيم، برقم:(62)،( 1/ 227)، من اسمه محمد، برقم:(1691)، (6/220). [↑](#footnote-ref-265)
266. - الدارقطني:علي بن عمر، **سنن الدارقطني**،تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني،(بيروت، دار المعرفة،ط1، 1386 - 1966)، كتاب الحج ، (2/217)،برقم :( 10). [↑](#footnote-ref-266)
267. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ،باب بيان السبيل الذي بوجوده يجب الحج، ( 4/ 327)،برقم: (8406).وباب الرجل يطيق المشي ولا يجد زادا ولا راحلة ،فلا يبين أن يوجب عليه الحج،(4/330)، برقم:(8420). وباب الحاج أشعث أغبر فلا يدهن رأسه ولحيته بعد الإحرام (5/58)،برقم:(8892).وباب المرأة يلزمها الحج بوجود السبيل إليه وكانت مع ثقة من النساء في طريق مأهولة آمنة، (5/224)،(9909). [↑](#footnote-ref-267)
268. - البيهقي : أحمد بن الحسين، معرفة السنن والآثار،تحقيق:عبدالمعطي أمين قلعجي، (كراتشي،حلب،دمشق،القاهرة،جامعة الدراسات الإسلامية، ودار الوعي ،وقتيبة،و الوفاء، ط1، 1412ه-1991م) ، كتاب الحج ، باب الحال التي يجب فيها الحج بنفسه ( 7/ 18)،برقم: (9161). [↑](#footnote-ref-268)
269. - البغوي:الحسين، **شرح السنة**،باب وجوب الحج إذا وجد الزاد والراحلة،برقم(1847)، (7/14). [↑](#footnote-ref-269)
270. - أبو زرعة الرازي: عبيدالله بن عبدالكريم ،**الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي**،تحقيق : د. سعدي الهاشمي، (المدينة المنورة،الجامعة الإسلامية،ط1، 1402هـ - 1982 م)، (2/544). [↑](#footnote-ref-270)
271. - المزي:يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، برقم :( 267)،(2/243). [↑](#footnote-ref-271)
272. - ابن معين الغطفاني : يحيى ،تاريخ ابن معين - رواية الدوري، برقم:( 463)،( 3/111). [↑](#footnote-ref-272)
273. - العسقلاني:أحمد ابن حجر، تقريب التهذيب ، برقم :( 274). [↑](#footnote-ref-273)
274. - البيهقي : أحمد، معرفة السنن والآثار، كتاب الحج ، باب الحال التي يجب فيها الحج بنفسه ( 7/ 19)،برقم: (9162). [↑](#footnote-ref-274)
275. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ،(3/177). [↑](#footnote-ref-275)
276. - المصدر السابق: ،(5/225). [↑](#footnote-ref-276)
277. - يُنظر: الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ، (2/217)،برقم :( 11).وقال: و وَهِمَ تمتام-وهو محمد بن غالب- في ذكر ابن جريج ، وإنما رواه محمد بن عبد الله بن عُبَيد ، عن محمد بن عباد ، ليس بينهما أحد.اهـ **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، (13/211). [↑](#footnote-ref-277)
278. - البخاري:محمد بن إسماعيل، **التاريخ الكبير**، تحقيق : السيد هاشم الندوي، (1/142)،برقم :( 424). [↑](#footnote-ref-278)
279. - البخاري:محمد،**التاريخ الصغير**،تحقيق: حمود إبراهيم زايد،(حلب،دار الوعي،ط1،1397ه– 1977م (2/180)، برقم :(2222). [↑](#footnote-ref-279)
280. - يُنظر: الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ، (2/218)،برقم :( 12). [↑](#footnote-ref-280)
281. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال ،من اسمه محمد،برقم:(1645)،(6/146). [↑](#footnote-ref-281)
282. - سورة آل عمران، الآية: (97). [↑](#footnote-ref-282)
283. - ابن أبي حاتم الرازي:عبدالرحمن بن محمد، **كتاب العلل** ،تحقيق:فريق من الباحثين ،بإشراف د.سعد بن عبدالله الحميد،د.خالد بن عبدالرحمن الجريسي، (الرياض،1427ه-2006م) ، علل أخبار رويت في المناسك ،(3/306-307)،برقم :( 891). [↑](#footnote-ref-283)
284. - يُنظر:ابن حجر العسقلاني:أحمد، **لسان الميزان** ، (3/31)،برقم :( 107). [↑](#footnote-ref-284)
285. - البخاري:محمد، **التاريخ الكبير** ، (3/481)،برقم :( 1610). [↑](#footnote-ref-285)
286. - سورة آل عمران الآية:( ٩٧) **.** [↑](#footnote-ref-286)
287. - أبو عبدالله الحاكم النيسابوري: محمد بن عبدالله ، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت، دار الكتبالعلمية،ط1، 1411ه – 1990م) أول كتاب المناسك، (1/609) ،برقم :( 1613). [↑](#footnote-ref-287)
288. - ابن الجوزي:عبدالرحمن بن علي، في: **التحقيق في أحاديث الخلاف**، كتاب الحج ، مسألة من شرط وجوب الحج الزاد والراحلة، برقم:(1193)،(2/13). [↑](#footnote-ref-288)
289. - سورة آل عمران الآية:( ٩٧) **.** [↑](#footnote-ref-289)
290. - الحاكم:محمد ، **المستدرك على الصحيحين**، أول كتاب المناسك، (1/609) ،برقم :( 1614). [↑](#footnote-ref-290)
291. - الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ، (2/216) ،برقم :(6-7). [↑](#footnote-ref-291)
292. - المصدر السابق ، (2/218) ،برقم :(15). [↑](#footnote-ref-292)
293. - نقل عنهما المزي:يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، برقم :( 4074)،(20/450). [↑](#footnote-ref-293)
294. - انظر:البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، ( 4/330). [↑](#footnote-ref-294)
295. - البخاري:محمد، **التاريخ الكبير**، (5/219)،برقم :( 714). [↑](#footnote-ref-295)
296. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 3711). [↑](#footnote-ref-296)
297. - نقله المزي:يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، برقم :( 3638)،(16/259-261). بتصرف [↑](#footnote-ref-297)
298. - ابن الملقن : هو عمر بن علي بن أحمد الأَنْصَارِي الشافعيّ، سراج الدين، أبو حفص ابن النحويّ، المعروف بابن الملقن: من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال، له نحو ثلاثمائة مصنف، منها:( إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال )في التراجم ، و ( التذكرة في علوم الحديث)،توفي بالقاهرة:(804 هـ - 1401 م) ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(4/147). [↑](#footnote-ref-298)
299. - ابن الملقن: عمر، **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**،(6/27). [↑](#footnote-ref-299)
300. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ،باب الرجل يطيق المشي ولا يجد زادا ولا راحلة فلا يبين أن يوجب عليه الحج، ( 4/ 330)،برقم: (8421). [↑](#footnote-ref-300)
301. - يُنظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 1146)،ورقم(5436). [↑](#footnote-ref-301)
302. - يُنظر: الطبري: محمد،جامع البيان في تأويل القرآن،آل عمران،برقم:(7482-7486-7488-7490-7491)، (6/39-42). [↑](#footnote-ref-302)
303. - ابن عبدالهادي : هو محمد بن عبد الهادي الفُوِّي، جمال الدين: من فضلاء الشافعية. له (الشجرة النبويّة) و (تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق) توفي: (766 هـ - 1364 م)،ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(6/253). [↑](#footnote-ref-303)
304. - ابن عبدالهادي :محمد ، **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق** ،(2/279). وشيخه إما أن يكون ابن تيمية أو المزي.والله أعلم. [↑](#footnote-ref-304)
305. - ابن حجر العسقلاني:أحمد، لسان الميزان ،من اسمه حشرج وحصين برقم:( 1308). (2/ 319). [↑](#footnote-ref-305)
306. - الذهبي : محمد ،ميزان الاعتدال في نقد الرجال ،باب الكنى برقم:(10074)،(4/511). [↑](#footnote-ref-306)
307. - ابن حبان البستي: أبوحاتم محمد ،**المجروحين**، ( 3/155)برقم: (1274). [↑](#footnote-ref-307)
308. - سورة آل عمران الآية:( ٩٧) **.** [↑](#footnote-ref-308)
309. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ،باب ما يوجب الحج،برقم: (2897)، (2/967). [↑](#footnote-ref-309)
310. - الطبراني:سليمان، **المعجم الكبير** ، أحاديث عبدالله بن العباس برقم:( 11596)،( 11/235). [↑](#footnote-ref-310)
311. - ابن معين الغطفاني : يحيى ،**تاريخ ابن معين** - رواية الدوري، برقم:( 413)،( 3/101). [↑](#footnote-ref-311)
312. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 4983). [↑](#footnote-ref-312)
313. - الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ، (2/218) ،برقم :(14). [↑](#footnote-ref-313)
314. - انظر الصفحة السابقة :(50). [↑](#footnote-ref-314)
315. - الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ، (2/218) ،برقم :(13). [↑](#footnote-ref-315)
316. - المزي:يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، برقم :( 1759)،(8/394). [↑](#footnote-ref-316)
317. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 1795). [↑](#footnote-ref-317)
318. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، ( 4/ 327).و قد أخرجه الطبري: محمد،**جامع البيان في تأويل القرآن**، سورة آل عمران،برقم: (7480)، (6/38) وفي ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**،( 3/ 433)، برقم:(15706). والدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ، (2/218) ،برقم :(16). وأخرجه الطبري: محمد، بلفظ: (الزاد والبعير)، في **جامع البيان في تأويل القرآن**، سورة آل عمران،برقم:(7476)، (6/38). [↑](#footnote-ref-318)
319. - سورة آل عمران، الآية: (97). [↑](#footnote-ref-319)
320. - الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ، (2/215) ،برقم :(1). [↑](#footnote-ref-320)
321. - ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن،في: **التحقيق في أحاديث الخلاف** ،كتاب الحج ،مسألة من شرط وجوب الحج الزاد والراحلة،

     برقم:(1194)،(2/13). [↑](#footnote-ref-321)
322. - انظر: صفحة:(47-48). [↑](#footnote-ref-322)
323. - الذهبي : محمد ،**ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، ترجمة عبدالملك النصيبي برقم:(5209)،(2/655). [↑](#footnote-ref-323)
324. - ابن حجر العسقلاني:أحمد، لسان الميزان ،من اسمه عبدالملك برقم:( 187). (4/ 63). [↑](#footnote-ref-324)
325. - سورة آل عمران، الآية: (97). [↑](#footnote-ref-325)
326. - الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ، (2/216)،برقم :( 5). [↑](#footnote-ref-326)
327. - ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،**الجرح والتعديل** ، باب تسمية من روى عنه العلم ممن اسمه بهلول برقم: (1707)،( 2/429). [↑](#footnote-ref-327)
328. - ابن حبان البستي: أبوحاتم محمد ،ا**لمجروحين**، باب الباء ( 1/202)برقم: (157). [↑](#footnote-ref-328)
329. - الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ، (2/216)،برقم :( 7). [↑](#footnote-ref-329)
330. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ،باب الرجل يطيق المشي ولا يجد زادا ولا راحلة فلا يبين أن يوجب عليه الحج،  
     ( 4/ 330)، برقم: (8423). [↑](#footnote-ref-330)
331. - الرازي :عبدالرحمن ،**الجرح والتعديل** ، باب من روى عنه العلم ممن يسمى عتابا،برقم: (52)،( 7/12). [↑](#footnote-ref-331)
332. - العقيلي:محمد بن عمر،**الضعفاء الكبير**، ، باب عمرو..، برقم :( 1353)،( 3/ 332). [↑](#footnote-ref-332)
333. - الذهبي : محمد ،**ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، ترجمة عتاب بن أعين برقم:( 5465)،(3/27). [↑](#footnote-ref-333)
334. - يُنظر:ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**،كتاب الحج، باب متى يجب على الرجل الحج؟ ( 3/ 433)، برقم:(15707). [↑](#footnote-ref-334)
335. - البيهقي : أحمد، **معرفة السنن والآثار**، كتاب الحج ،باب الحال التي يجب فيها الحج بنفسه،( 7/ 19)، برقم: (9166 ). [↑](#footnote-ref-335)
336. - الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ، (2/215) ،برقم :( 2). [↑](#footnote-ref-336)
337. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 3587). [↑](#footnote-ref-337)
338. - الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ، (2/215-218) ،برقم :( 3-4-13). [↑](#footnote-ref-338)
339. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 6148). [↑](#footnote-ref-339)
340. - سورة آل عمران، الآية: (97). [↑](#footnote-ref-340)
341. - الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ، (2/218) ،برقم :( 17). [↑](#footnote-ref-341)
342. - البخاري:محمد، **التاريخ الكبير**، باب حسين،(2/388)،برقم :( 2873). [↑](#footnote-ref-342)
343. - ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،**الجرح والتعديل** ، الحسين باب (العين)، برقم: (259)،( 3/57). [↑](#footnote-ref-343)
344. - سورة آل عمران، الآية: (97). [↑](#footnote-ref-344)
345. - أبو داود السجستاني،سليمان بن الأشعث: **كتاب المراسيل**، تحقيق:د.عبدالله بن مساعد بن خضران الزهراني،(الرياض، داار الصميعي)،باب الحج،برقم: (126)،صفحة (234). [↑](#footnote-ref-345)
346. - سعيد بن منصور: **سنن سعيد بن منصور**، تحقيق:د.سعد بن عبدالله آل حميد،(الرياض، داار الصميعي،ط1، 1414ه-1993م)،تفسير سورة آل عمران ،برقم: (518)،صفحة (3/1076). [↑](#footnote-ref-346)
347. - انظر: الطبري: محمد،جامع البيان في تأويل القرآن،آل عمران،برقم:(7482-7486-7488-7490-7491)، (6/39-42). [↑](#footnote-ref-347)
348. - ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**،كتاب الحج، باب متى يجب على الرجل الحج؟،( 3/ 433)، برقم:(15707-15708-15709). [↑](#footnote-ref-348)
349. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ،باب بيان السبيل الذي بوجوده يجب الحج، ( 4/ 327)،برقم: (8407). و(**معرفة السنن والآثار**)، كتاب الحج ، باب الحال التي يجب فيها الحج بنفسه ( 7/ 19)،برقم: (9165). [↑](#footnote-ref-349)
350. - المصدر السابق:كتاب الحج ،باب الرجل يطيق المشي ولا يجد زادا ولا راحلة فلا يبين أن يوجب عليه الحج، ( 4/ 330)،برقم: (8422). [↑](#footnote-ref-350)
351. - المصدر السابق : ( 4/330)، برقم: (8422). [↑](#footnote-ref-351)
352. - المصدر السابق : ( 4/ 330)،برقم: (8421). [↑](#footnote-ref-352)
353. - ابن الملقن: عمر، **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**،(6/22). [↑](#footnote-ref-353)
354. - العسقلاني:أحمد ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ، باب من اسم أبيه عبدالله كاسمه ، برقم: ( 201)،( 6/87). [↑](#footnote-ref-354)
355. - الألباني: محمد، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،( 4/161).والطريق الذي وصله يحيى بن أبي زائدة ،عن سعيد بن أبي عروبة :هو حديث أنس السابق ذكره، في الشاهد الأول للحديث. [↑](#footnote-ref-355)
356. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، ( 5/224). [↑](#footnote-ref-356)
357. - ابن دقيق العيد : محمد بن علي بن وهب أبي الطاعة القشيري القوصي، أبو الفتح تقي الدين، ابن دقيق العيدمن فضلاء الشافعية. أسند إليه منصب القضاء على مذهب الإمام مالك. ثم اتجه بعد ذلك إلى القاهرة، وقام فيها بالتدريس بالمدرسة الفاضلية، والكاملية، والصالحية، والناصرية، وكان ثقة في كل ما يقول أو يشرح حتى بلغ في النفوس مكانة سامية مرموقة. له (الإلمام الجامع أحاديث الأحكام) و (شرح مختصر ابن الحاجب) توفي بالقاهرة: (702 هـ - 1364 م)،ينظر: السبكي، عبدالوهاب، **طبقات الشافعية الكبرى**،(6/2-3). [↑](#footnote-ref-357)
358. - نقله الزيلعي:عبدالله ،كما في **نصب الراية لأحاديث الهداية**، ( 3/8). [↑](#footnote-ref-358)
359. - الفاكهي : محمد ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، ذكر السبيل إلى الحج، وما يوجبه،( 1/ 378)برقم: (798). [↑](#footnote-ref-359)
360. - سورة آل عمران، الآية: (97). [↑](#footnote-ref-360)
361. - ينظر صفحة: (25). [↑](#footnote-ref-361)
362. - الاشبيلي : هوعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأَزْدي الإشبيلي، أبو محمد، المعروف بابن الخراط،من علماء الأندلس. كان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله ورجاله، مشاركا في الأدب وقول الشعر. له (المعتلّ من الحديث) و (الأحكام الشرعية) ثلاثة كتب، كبرى وصغرى ووسطى،وأصابته محنة فتوفي على أثرها في بجاية: (581 هـ - 1185 م)، ينظر: الزركلي، خير الدين، **الأعلام**،(3/281). [↑](#footnote-ref-362)
363. - الإشبيلي : عبدالحق بن عبدالرحمن، **الأحكام الوسطى من حديث النبي** ، تحقيق:حمدي السلفي وصبحي السامرائي،(الرياض،مكتبة الرشد، ط1416ه-1995) ، (2/258). [↑](#footnote-ref-363)
364. - ابن المنذر : هومحمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورىّ، أبو بكر: فقيه مجتهد، من الحفاظ. كان شيخ الحرم بمكة،قال الذهبي: ابن المنذر صاحب الكتب التي لم يصنف مثلها. منها:( المبسوط )في الفقه، و ( الأوسط) في السنن، و(الإجماع)، و(الاختلاف )،توفي:(319 هـ- 931 م) ، ينظر: الزركلي، خير الدين، **الأعلام**،(5/294). [↑](#footnote-ref-364)
365. - نقله ابن حجر العسقلاني : أحمد،كما في **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، (2/482). [↑](#footnote-ref-365)
366. - نقله ابن حجر العسقلاني :أحمد ،كما في فتح الباري شرح صحيح البخاري، ( 3/ 379). [↑](#footnote-ref-366)
367. - الشافعي: محمد ، **كتاب الأم** ، كتاب الحج، (2/126). [↑](#footnote-ref-367)
368. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**،( 4/ 330). [↑](#footnote-ref-368)
369. - المصدر السابق. [↑](#footnote-ref-369)
370. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ،(3/177). [↑](#footnote-ref-370)
371. - ابن الملقن: عمر، **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**،(6/30)، ويقصد بذلك ما أخرجه الحاكم و وافقه الذهبي، من أنه ربما روي عن الحسن بطريقين أحدهما متصلة، ويرى أنه أولى من الحكم عليه بالوهم من قبل البيهقي،وترجيحه للمرسل. [↑](#footnote-ref-371)
372. - الضياء المقدسي: محمد بن عبدالواحد،السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، تحقيق.حسين بن عكاشة ،(جدة، دار ماجد عسيري ،ط1، 1425ه-2004م)،(4/13)، برقم:(3879). [↑](#footnote-ref-372)
373. - الألباني: محمد، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،( 4/166-167).بتصرف. [↑](#footnote-ref-373)
374. - أخرجه الطبري: محمد،جامع البيان في تأويل القرآن، سورة آل عمران،برقم:(7474)، (6/37)،والفاكهي : محمد ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، ذكر السبيل إلى الحج، وما يوجبه،( 1/ 379)برقم: (798). [↑](#footnote-ref-374)
375. - أخرجه الطبري: محمد،**جامع البيان في تأويل القرآن**، سورة آل عمران، برقم: (7480)، (6/38) و ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**،( 3/ 433)،برقم:(15706)، والدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ، (2/218) ،برقم :(16). والبيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، ( 4/ 327). وأخرجه الطبري أيضا عن ابن عباس بلفظ: (الزاد والبعير)، يُنظر:**جامع البيان في تأويل القرآن**، سورة آل عمران،برقم:(7476)، (6/38) [↑](#footnote-ref-375)
376. - وممن حسنه من المتقدمين من الأئمة : الترمذي، والحاكم و وافقه الذهبي، و البيهقي، و ابن تيمية،والمقدسي، و ابن الملقن، والبوصيري، ومن المعاصرين: الشيخ ابن باز.

     أما من ضعفه من المتقدمين من الأئمة : الشافعي، والنووي، وابن المنذر، والإشبيلي، وذكر الدارقطني بعض طرقه في العلل ، وضعفه أيضا  
     ابن حجر، ، و الصنعاني في السبل، أما من المعاصرين:فقد ضعفه الشيخ الألباني كما تقدم. رحم الله الجميع. [↑](#footnote-ref-376)
377. - الزمخشري: جار الله محمود بن عمرو، الفائق في غريب الحديث، تعليق:إبراهيم شمس الدين،(بيروت، دار الكتب العلمية،ط1، 1417 ه‍- 1996 م)،باب (2/219). [↑](#footnote-ref-377)
378. - نقله الحربي:إبراهيم بن إسحاق، في :غريب الحديث،تحقيق:د.سليمان إبراهيم محمد العايد،(مكة المكرمة،جامعةأم القرى، ط1405ه)، (2/589). [↑](#footnote-ref-378)
379. - الزمخشري: جار الله محمود، الفائق في غريب الحديث، (1/143). [↑](#footnote-ref-379)
380. - الخطابي: أبوسليمان حمد بن محمد، غريب الحديث، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي ،(مكة المكرمة،جامعة أم القرى، ط1402ه)،(2/263). [↑](#footnote-ref-380)
381. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، (5/225). [↑](#footnote-ref-381)
382. - ابن الأثير الجزري: المبارك بن محمد، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تعليق:صلاح بن محمد بن عويضة،(بيروت، دار الكتب العلمية،ط1، 1418 ه‍. 1997 م)،باب العين مع الجيم ،(5/184). [↑](#footnote-ref-382)
383. - الزمخشري: جار الله محمود، الفائق في غريب الحديث، (1/153). [↑](#footnote-ref-383)
384. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، (5/225). [↑](#footnote-ref-384)
385. - ابن الأثير الجزري: المبارك ، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، باب الثاء مع الجيم ،(1/202). [↑](#footnote-ref-385)
386. - الترمذي: محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ،(3/177).وانظر مذهب الجمهور في :ابن عابدين: **حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الابصار** (حاشية ابن عابدين)، إشراف مكتب البحوث والدراسات (بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر، 1415 ه / 1995 م)،(2/505). والكاساني : أبوبكر، **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**، (2/360)،و الشافعي: محمد ، **كتاب الأم** ، كتاب الحج ، باب كيف الاسنطاعة إلى الحج؟ (2/123).والنووي : يحيى،**المجموع شرح المهذب** ،(7/78). و ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**، ( 3/167).والبهوتي:منصور بن يونس، **كشاف القناع على متن الإقناع**،تحقيق:محمد حسن الشافعي،(بيروت،دار الكتب العلمية،ط1، 1418 ه‍ - 1997 م)،(2/449). [↑](#footnote-ref-386)
387. - يُنظر مذهب المالكية في المسألة: الدردير:سيدي أحمد،**مختصر خليل والشرح الكبير**، (2 / 6 )، والرعيني:محمد بن محمد،**مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**، تحقيق:زكريا عميرات،(دار عالم الكتب): (3 / 448) ، وابن أبي زيدالقيرواني،عبدالله بن عبدالرحمن، **رسالة ابن أبي زيد القيرواني** ،تحقيق وتعليق صالح عبدالسميع الأزهري،(بيروت، المكتبة الثقافية)مطبوع مع الثمر الداني، باب في الحج والعمرة،ص:(360) ، ويُنظر أيضا:  [القرطبي، محمد، **الجامع لأحكام** **القرآن**،سورة آل عمران(4/146 - 149](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73#_ftn1) (. [↑](#footnote-ref-387)
388. [- نقله القرطبي: محمد، **الجامع لأحكام القرآن**،،سورة آل عمران(4/148](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73#_ftn1) (. [↑](#footnote-ref-388)
389. [- يُنظر : المصدر](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73#_ftn1) السابق. [↑](#footnote-ref-389)
390. - سورة آل عمران، الآية: (97). [↑](#footnote-ref-390)
391. - نقله ابن حزم: علي،في:المحلى ،(5/30). [↑](#footnote-ref-391)
392. - أخرجه الطبري: محمد،جامع البيان في تأويل القرآن ، سورة آل عمران، برقم:( 7497)، (6/44). [↑](#footnote-ref-392)
393. - نقله ابن حجر العسقلاني :أحمد ،في فتح الباري شرح صحيح البخاري، ( 3/ 379). [↑](#footnote-ref-393)
394. - جابر بن عبد اللَّه بن عمرو بن حرام سلمة الأنصاري السّلميّ، يكنى أبا عبد اللَّه، وأبا عبد الرحمن، وأبا محمد- أقوال، أحد المكثرين عن النبيّ ، وروى عنه جماعة من الصّحابة، وله ولأبيه صحبة.وفي الصّحيح عنه أنه كان مع من شهد العقبة،مات جابر سنة ثمان وسبعين.ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **الإصابة في تمييز الصحابة**،برقم: (1028)،(1/546). [↑](#footnote-ref-394)
395. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ،باب الإفراد بالحج برقم: (2967)، (2/989). [↑](#footnote-ref-395)
396. - المزي:أبوالحجاج يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،من اسمه القاسم ، برقم :( 4798) ، (23/377). [↑](#footnote-ref-396)
397. - البخاري:محمد ، التاريخ الكبير،تحقيق : السيد هاشم الندوي،(طبعة دار الفكر)باب القاسم ، برقم :( 4798) ، (7/164). [↑](#footnote-ref-397)
398. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ،برقم :( 5503). [↑](#footnote-ref-398)
399. - البوصيري:أحمد بن أبي بكر، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة** ، تحقيق : خليل مأمون شيحا،(بيروت، دار المعرفة)، مطبوع مع السنن ،برقم : ( 9267)، (3/445). [↑](#footnote-ref-399)
400. - الألباني:محمد ، **ضعيف ابن ماجة** ،(الرياض، مكتبة المعارف،ط1، 1417ه-1997م)، برقم :( 586)، ص:(239). [↑](#footnote-ref-400)
401. - أخرجه مسلم بن الحجاج ، **صحيح مسلم** ،تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت، دار إحياء التراث العربي،ط1،)، كتاب الحج،باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران وجواز إدخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه،برقم :( 122 -1211 )، (2/870). [↑](#footnote-ref-401)
402. - أخرجه مسلم بن الحجاج ، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج،باب في الإفراد والقران بالحج والعمرة،برقم :( 184 -1231 )، (2/904). [↑](#footnote-ref-402)
403. - ينظر :ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، من اسمه محمد، برقم :( 6046)، وستأتي ترجمته في الكلام على إسناد الحديث. [↑](#footnote-ref-403)
404. - سعد بن مالك بن أهيب ويقال له ابن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشيّ الزهريّ، أبو إسحاق، بن أبي وقاص: أحد العشرة وآخرهم موتا، وهو أول من رمى بسهم في سبيل اللَّه، وهو أحد الستة أهل الشورى،وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك،مات سنة إحدى وخمسين،ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **الإصابة في تمييز الصحابة**،برقم: (3202)،(3/61). [↑](#footnote-ref-404)
405. - الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري، أبو أنيس وأبو عبد الرحمن، أخو فاطمة بنت قيس. قال البخاري: له صحبة، و وقع في الكنى لمسلم أنه شهد بدرا. وهو وهْمٌ فظيع، نبه عليه ابن عساكر. واستبعد بعضهم صحة سماعه من النبي ولا بُعد فيه، فإن أقل ما قيل في سنِّه عند موت النبي أنه كان ابن ثمان سنين، وقال الطبري: مات النبي وهو غلام يافع، قتل الضحاك بـ(مرج راهط) سنة 64 ه وقيل سنة 50ه . يُنظر: ابن حجر العسقلاني، أحمد، **الإصابة في تمييز الصحابة**: برقم (4173)، (3/478-479)،بتصرف. [↑](#footnote-ref-405)
406. - الترمذي: محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ، كتاب الحج ،باب التمتع: برقم (823)، (3/185). [↑](#footnote-ref-406)
407. - النسائي: أحمد بن شعيب، **المجتبى من السنن**، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة،(حلب ، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط2، 1406 - 1986)، كتاب مناسك الحج، التمتع ، برقم(2734)، (5/152). [↑](#footnote-ref-407)
408. - النسائي: أحمد بن شعيب، **سنن النسائي الكبرى**، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن،(بيروت ، دار الكتب العلمية، ط1، 1411ه – 1991م)، كتاب مناسك الحج، التمتع وباب من أهدى وساق الهدي مع الناس، برقم(3714)، (2/348). [↑](#footnote-ref-408)
409. - الأصبحي: مالك ، **موطأ مالك** - رواية يحيى الليثي ،كتاب الحج،باب ما جاء في التمتع برقم :( 763)،( 1/344). [↑](#footnote-ref-409)
410. - أحمد ابن حنبل، **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ،مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، (3/93) ،برقم :( 1503). [↑](#footnote-ref-410)
411. - الدارمي : عبدالله ، **مسند الدارمي**، كتاب المناسك، باب فسخ الحج،( 2/ 1177)برقم: (1897). [↑](#footnote-ref-411)
412. - أبو يعلى الموصلي:أحمد بن علي، **مسند أبي يعلى** ، تحقيق : حسين سليم أسد،(دمشق، دار المأمون للتراث،ط1، 1404ه-1984م)، مسند سعد بن أبي وقاص، ،برقم :( 805)،(2/130). [↑](#footnote-ref-412)
413. - الطحاوي:أحمد بن محمد، شرح معاني الآثار،تحقيق : محمد زهري النجار،(بيروت،دار الكتب العلمية،ط1، 1399ه) كتاب مناسك الحج، باب ما كان النبي به محرما في حجة الوداع ،برقم:(3386)،(2/141). [↑](#footnote-ref-413)
414. - ابن حبان البستي : محمد ، **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان** ،كتاب المناسك ، ذكر خبر ثالث يصرح باستعمال المصطفى الفعل الذي ذكرناه، برقم: (3939)، (9/246)، [↑](#footnote-ref-414)
415. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ،باب من اختار التمتع بالعمرة إلى الحج، ( 5/ 16)،برقم: (8636). [↑](#footnote-ref-415)
416. - يُنظر: ابن حبان البستي: محمد ، **الثقات** ،باب الميم: (5/366)،برقم:( 5177 ). [↑](#footnote-ref-416)
417. - ذكره المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، برقم :( 5336). [↑](#footnote-ref-417)
418. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تهذيب التهذيب** ،باب محمد مع العين في الآباء ، برقم :( 412)،( 9/223). [↑](#footnote-ref-418)
419. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، من اسمه محمد، برقم :( 6046). [↑](#footnote-ref-419)
420. - الترمذي: محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ، (3/185). [↑](#footnote-ref-420)
421. - الألباني: محمد، **ضعيف سنن الترمذي** ، إشراف: زهير الشاويش، (الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، بيروت ، المكتب الإسلامي،ط1، 1411 ه - 1991 م )،(1/97). [↑](#footnote-ref-421)
422. - يُنظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، صفحة : ( 81). [↑](#footnote-ref-422)
423. - الرعيني : هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعينيّ، أبو عبد الله، المعروف بالحطاب: فقيه مالكي، من علماء المتصوفين. أصله من المغرب. ولد واشتهر بمكة، ومات في طرابلس الغرب. من كتبه (قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين) في الأصول، و (تحرير الكلام في مسائل الالتزام) و (هداية السالك المحتاج) في مناسك الحج،توفي: (954 هـ - 1547 م)،ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(7/58). [↑](#footnote-ref-423)
424. - الرعيني:محمد،**مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**،: (4 / 69). [↑](#footnote-ref-424)
425. - المزني:إسماعيل بن يحيى:**مختصر المزني**،(بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر)، باب بيان إفراد الحج عن العمرة وغير ذلك،  
     ص: (63)، ويُنظر أيضا: النووي : يحيى،**المجموع شرح المهذب**،( 7/ 159). [↑](#footnote-ref-425)
426. - الماوردي:علي،**الحاوي الكبير**،تحقيق: علي محمد معوض،وعادل أحمد عبد الموجود،(بيروت،دار الكتب العلميةنط1، 1414ه-1994م):( 4/43). [↑](#footnote-ref-426)
427. - يُنظر:ابن تيمية، أحمد،**مجموع الفتاوى**،(26/62-65.( [↑](#footnote-ref-427)
428. - ينظر كلام ابن حزم في ا**لمحلى** (7/102) . [↑](#footnote-ref-428)
429. - الحصكفي : هو محمد بن علي بن محمد الحِصْني المعروف بعلاء الدين الحصكفي: مفتي الحنفية في دمشق، كان فاضلا عالي الهمة، عاكفا على التدريس والإفادة. من كتبه (إفاضة الأنوار على أصول المنار) ، و (الدر المنتقى) شرح ملتقى الأبحر، كلاهما في الفقه. ،توفي: (1088 هـ - 1677 م) ،ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(7/58). [↑](#footnote-ref-429)
430. - الحصكفي:محمد بن علي،**الدر المختار شرح تنويرالأبصار،** (8/347)،مطبوع مع حاشية رد المحتار . [↑](#footnote-ref-430)
431. - السرخسي : هو محمد بن أحمد بن سهل، أبو بكر، شمس الأئمة: قاض، من كبار الأحناف، مجتهد، من أهل سرخس (في خراسان) . أشهر كتبه " المبسوط " في الفقه والتشريع، ثلاثون جزءا، أملاه وهو سجين بالجب في أوزجند (بفرغانة)،و " الأصول " في أصول الفقه، ،توفي: (483 هـ - 1090 م) ،ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(5/315). [↑](#footnote-ref-431)
432. - السرخسي:محمد بن أحمد، **المبسوط**،(بيروت،دار المعرفة) : (4/26). [↑](#footnote-ref-432)
433. - ينظر: ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني** ،( 3/238).وابن تيمية، أحمد،**مجموع الفتاوى**:(26/80-81.( [↑](#footnote-ref-433)
434. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله** **وسننه وأيامه**، كتاب الحيض،باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة، برقم:(313 )،(1/121).وكتاب الحج،باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها،برقم:(1691)،(2/632).وكتاب المغازي،باب حجة الوداع، برقم:(4146)، (4/1600). و مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم**،كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران وجواز إدخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه،برقم:( 112 - 1211 )،  
     و رقم:( 118 - 1211 )،(2/870). [↑](#footnote-ref-434)
435. - سبق تخريحه صفحة :(66). [↑](#footnote-ref-435)
436. - سبق تخريحه أيضا صفحة :(66). [↑](#footnote-ref-436)
437. - أخرجه مسلم بن الحجاج ، **صحيح مسلم**،كتاب الحج، باب جواز التمتع،برقم:( 170 - 1226)،(2/898). [↑](#footnote-ref-437)
438. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند** ، كتاب الحج،باب من ساق البدن معه،برقم:(1606)،(2/607). ومسلم بن الحجاج ، **صحيح مسلم**،كتاب الحج،باب وجوب الدم على المتمتع وأنه إذا عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله،برقم: (174 - 1227)،(2/901). [↑](#footnote-ref-438)
439. - أخرجه البخاري أيضا :محمد، **الجامع الصحيح المسند** ، كتاب الحج،باب قول النبي :( العقيق واد مبارك ) ،برقم: (1461)،(2/556)، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة،باب ما ذكر النبي وحض على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي والمنبر والقبر،برقم:(6911)،(6/2673). [↑](#footnote-ref-439)
440. - ابن حجر العسقلاني :أحمد ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ( 3/ 395). [↑](#footnote-ref-440)
441. - أخرجه مسلم بن الحجاج ، **صحيح مسلم**،كتاب الحج،باب في الإفراد والقران بالحج والعمرة ،برقم:( 185 - 1232)،(2/905). [↑](#footnote-ref-441)
442. - أخرجه الترمذي:محمد،**الجامع الصحيح**،كتاب الحج،باب أن القارن يطوف طوافا واحدا، برقم:(947)،(3/283). وقال: =   
     =حديث حسن، وصححه الألباني،يُنظر: **صحيح وضعيف الترمذي** ، برقم:(948)،(2/447). [↑](#footnote-ref-442)
443. - نقله ابن تيمية، أحمد،**مجموع الفتاوى**:(26/80.( [↑](#footnote-ref-443)
444. - النووي : يحيى،**المجموع شرح المهذب** ، 7/159 [↑](#footnote-ref-444)
445. - ابن تيمية، أحمد،**مجموع الفتاوى**:(26/80.( بتصرف. [↑](#footnote-ref-445)
446. - ابن القيم : هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرْعي الدمشقيّ، أبو عبد الله، شمس الدين: من أركان الإصلاح الإسلامي، وأحد كبار العلماء. مولده ووفاته في دمشق. تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شئ من أقواله، أغري بحب الكتب، فجمع منها عددا عظيما، وكتب بخطه الحسن شيئا كثيرا. وألّف تصانيف كثيرة منها:(إعلام الموقعين) و (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية)، توفي: (751 هـ - 1350 م)،ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(6/56). [↑](#footnote-ref-446)
447. - ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، **زاد المعاد في هدي خير العباد**، تحقيق : شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط،( بيروت – الكويت، مؤسسة الرسالة - مكتبة المنار الإسلامية ط26، 1412ه-1992م):(2/107.( [↑](#footnote-ref-447)
448. - يُنظر بتوسع:ابن القيم الجوزية، محمد، **زاد المعاد في هدي خير العباد**،(2/107- 109) [↑](#footnote-ref-448)
449. - ابن حجر العسقلاني :أحمد ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ( 3/ 427). [↑](#footnote-ref-449)
450. - يُنظر بتوسع : ابن القيم، محمد، **زاد المعاد في هدي خير العباد**:(2/133-134.(بتصرف. [↑](#footnote-ref-450)
451. - يُنظر: ابن حجر العسقلاني ،أحمد ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ( 3/ 427-428). [↑](#footnote-ref-451)
452. - الأمين الشنقيطي: هو محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي،مفسر مدرّس من علماء شنقيط (موريتانيا)،ولد وتعلم بها، عمل مدرسا في المدينة المنورة ثم الرياض، وأخيرا في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، له كتب منها:(أضواء البيان في تفسير القرآن)، و (منع جواز المجاز) و (منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات)توفي بمكة سنة: (1393 هـ- 1973 م)،ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(6/45). [↑](#footnote-ref-452)
453. - الشنقيطي :محمد الأمين بن محمد المختار ، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن،تحقيق : مكتب البحوث والدراسات. (بيروت ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط 1415 هـ- 1995 م)،سورة الحج ( 3/ 427). [↑](#footnote-ref-453)
454. - النووي، يحيى بن شرف الدين،**شرح صحيح مسلم**،( المطبعة المصرية بالأزهر، ط1، 1347ه-1929م)،:(8/135). [↑](#footnote-ref-454)
455. - ابن تيمية، أحمد،**مجموع الفتاوى**:(26/73.(وانظر أيضا صفحات (74، 75) وما بعدها. [↑](#footnote-ref-455)
456. - ابن القيم الجوزية ، محمد، **زاد المعاد في هدي خير العباد**:(2/120-122.(بتصرف. [↑](#footnote-ref-456)
457. - الخطابي :أبو سليمان حمد،**معالم السنن** ،( 2/160-161).ويُنظر بتوسع: بحث الدكتور:عبد السلام بن سالم السحيمي،==القول الحق في نسك الحج الذي أحرم به خير الخلق ،**مجلة البحوث الإسلامية**، مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ،بالمملكة العربية السعودية ،العدد، (التاسع والخمسون) ،ص:(228-254). [↑](#footnote-ref-457)
458. - البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي، يكنى أبا عمارة، ويقال أبو عمرو له ولأبيه صحبة، قال استصغره رسول الله يوم بدر أنا وابن عمر فردنا فلم نشهدها،.. ورواه عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء نحوه وزاد: وشهد أحدا،روي عنه أنه غزا مع رسول الله أربع عشرة غزوة وفي رواية خمس عشرة،وشهد البراء الجمل وصفين وقتال الخوارج ،مات في إمارة مصعب بن الزبير، وأرخه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين وقد روى عن النبي جملة من الأحاديث وعن أبيه وأبي بكر وعمر وغيرهما من أكابر الصحابة. ينظر:ابن حجر العسقلاني،أحمد، الإصابة في تمييز الصحابة ، برقم: (618)، (1/278)، بتصرف. [↑](#footnote-ref-458)
459. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه،كتاب المناسك ،باب فسخ الحج برقم: (2982)، (2/993). [↑](#footnote-ref-459)
460. - ابن حنبل الشيباني:أحمد ، **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، مسند البراء بن عازب، 5/85 ،برقم :( 18523)،(30/487). [↑](#footnote-ref-460)
461. - الدقاق:محمد بن عبدالواحد، **مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى**، تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني ، (الرياض،مكتبة الرشد،ط1، 1417ه-1997م) ،برقم :( 119)،ص:(70). [↑](#footnote-ref-461)
462. - أبويعلى الموصلي:أحمد ، **مسند أبي يعلى** ، تحقيق : حسين سليم أسد،(دمشق، دار المأمون للتراث،ط1، 1404ه-1984م)، مسند البراء بن عازب، 5/85 ،برقم :( 1672)،(3/233). [↑](#footnote-ref-462)
463. - النسائي: أحمد بن شعيب، **سنن النسائي الكبرى**، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن،(بيروت ، دار الكتب العلمية، ط1، 1411ه – 1991م)، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا رأى الغضب في وجهه، برقم(10017)، (6/56). [↑](#footnote-ref-463)
464. - النسائي: أحمد بن شعيب، **عمل اليوم والليلة، تحقيق** : د. فاروق حمادة،(بيروت ، دار الرسالة، ط2، 1406ه)،باب ما يقول إذا رأى الغضب في وجهه، برقم(189)،ص(226). [↑](#footnote-ref-464)
465. - ابن حجر العسقلاني: أحمد، **تهذيب التهذيب**، برقم(100)،(8/98). [↑](#footnote-ref-465)
466. - ابن حبان البستي: محمد، **الثقات** ،باب العين: 5/(177)،برقم:( 4449 ). [↑](#footnote-ref-466)
467. - ابن حجر العسقلاني: أحمد، **تقريب التهذيب**، برقم:(5100).بتصرف [↑](#footnote-ref-467)
468. - البوصيري:أحمد بن أبي بكر ، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة** ، مطبوع مع السنن ،برقم :( 9267)، (3/445). [↑](#footnote-ref-468)
469. - الألباني: محمد ناصرالدين، **ضعيف ابن ماجه** ،برقم:( 643) ،ص:(236).ويُنظر أيضا لنفس المؤلف: **السلسلة الضعيفة والموضوعة** ، (10/ 299)، برقم :( 4753). [↑](#footnote-ref-469)
470. - الألباني: محمد ناصرالدين، **حجة النبي** **كما رواها عنه جابر** ، (بيروت،المكتب الإسلامي،ط5، 1399ه) ، ص:(61). [↑](#footnote-ref-470)
471. - ينظر: ابن القيم الجوزية، محمد، **زاد المعاد في هدي خير العباد**:(2/120-122.( ( 1 / 282 - 286 ). [↑](#footnote-ref-471)
472. - هو:سراقة بن مالك بن جعشم الكناني المدلجي، وقد ينسب إلى جده، يكنى أبا سفيان، كان ينزل قديدا روى البخاري قصته في إدراكه النبي لما هاجر إلى المدينة، ودعا النبي عليه حتى ساخت رجلا فرسه، ثم أنه طلب منه الخلاص وألا يدل عليه ففعل، وكتب له أمانا وأسلم يوم الفتح، وروى عنه ابن عباس وجابر وسعيد بن المسيب وطاوس، قال أبو عمر: مات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين، وقيل بعد عثمان. ينظر: ابن حجر العسقلاني، أحمد،**الإصابة في تمييز الصحابة**، برقم:(3117)، (3/ 41)، بتصرف. [↑](#footnote-ref-472)
473. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح** ، كتاب الحج،باب عمرة التنعيم،برقم:(1693)،(2/632)،وباب الاشتراك في الهدي والبدن ،برقم:(2371)،(2/885).ومسلم بن الحجاج،**صحيح مسلم**،كتاب الحج،باب بيان وجوه الإحرام ،برقم:( 141 - 1216)،(2/883). [↑](#footnote-ref-473)
474. - بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد بن قرة بن خلاوة- بالخاء المعجمة المفتوحة- بن ثعلبة بن ثور أبو عبد الرحمن المزني، صحابي من أهل المدينة أقطعه النبي العقيق وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح، وكان يسكن وراء المدينة، ثم تحول إلى البصرة أحاديثه في السنن وصحيحي بن خزيمة وابن حبان، قال المدائني: وغيره مات سنة ستين وله ثمانون سنة، يُنظر: ابن حجر العسقلاني،أحمد، **الإصابة في تمييز الصحابة**،برقم:(734)،(1/326). [↑](#footnote-ref-474)
475. - النسائي: أحمد بن شعيب، **المجتبى من السنن**، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة،(حلب ، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط2، 1406 - 1986)، كتاب مناسك الحج، إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي، برقم(2808)، (5/179). [↑](#footnote-ref-475)
476. - النسائي: أحمد، **سنن النسائي الكبرى**، كتاب مناسك الحج، إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي، برقم(3790)، (2/367). [↑](#footnote-ref-476)
477. - أبوداود السجستاني :سليمان، **سنن أبي داود** ،كتاب المناسك ، باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة، برقم:(1808) ،(1/562). [↑](#footnote-ref-477)
478. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ،باب من قال كان فسخ الحج لهم خاصة ، (2/994)،برقم: (2984). [↑](#footnote-ref-478)
479. - ابن حنبل الشيباني:أحمد ، **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ،حديث بلال بن الحارث المزني ،برقم :( 15853) ،(25/183). [↑](#footnote-ref-479)
480. - الدارمي : عبدالله ، **مسند الدارمي**، كتاب المناسك، باب فسخ الحج، برقم: (1897) ،( 2/ 1177). [↑](#footnote-ref-480)
481. - الحاكم النيسابوري:محمد ، **المستدرك على الصحيحين**، ذكر بلال بن الحارث المزني ،برقم :( 6201)، (3/593). [↑](#footnote-ref-481)
482. - الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني** ، كتاب الحج ،باب المواقيت،برقم :( 24)، (2/241). [↑](#footnote-ref-482)
483. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب من أحرم بنسك فأراد أن يفسخه لم ينفسخ ولم ينصرف إلى غيره ،برقم: (8787)، ( 5/ 41). [↑](#footnote-ref-483)
484. - الطحاوي: أحمد بن محمد، شرح معاني الآثار،تحقيق : محمد زهري النجار،(بيروت،دار الكتب العلمية،ط1، 1399ه) كتاب مناسك الحج، باب من أحرم بحجة فطاف لها قبل أن يقف بعرفة ،برقم:(3606)،(2/194). [↑](#footnote-ref-484)
485. - الطبراني:سليمان، المعجم الكبير، بلال بن الحارث المزني يكنى أبا عبد الرحمن برقم:( 1138)،( 1/370). [↑](#footnote-ref-485)
486. - ابن حجر العسقلاني : أحمد،**الإصابة في تمييز الصحابة** ، ( 2/ 192)برقم:(2032). [↑](#footnote-ref-486)
487. - الذهبي : محمد ،**ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، برقم:( 1610)،(1/432). [↑](#footnote-ref-487)
488. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، ترجمة الحارث، برقم :( 1020). [↑](#footnote-ref-488)
489. - أبوداود السجستاني :سليمان، كتاب مسائل الإمام أحمد ،(رواية أبي داود)، تحقيق : محمد بهجة البيطار،( ط1 ، 1353) ص:  
     ( 302). [↑](#footnote-ref-489)
490. - ابن حزم: علي،المحلى ،(7/108). [↑](#footnote-ref-490)
491. - يُنظر: ابن القيم، محمد، **زاد المعاد في هدي خير العباد**: ( 1/288 )،بتصرف. [↑](#footnote-ref-491)
492. - الألباني :محمد ناصرالدين، السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ،(الرياض مكتبة المعارف ،ط2، 1408ه-1988م) ، برقم:( 1003). [↑](#footnote-ref-492)
493. - أبو ذرّ الغفاريّ: الزاهد المشهور الصادق اللهجة،مختلف في اسمه واسم أبيه. والمشهور أنه جندب بن جنادة بن سكن،،روى الآجري عن أبي داود: لم يشهد بدرا، ولكن عمر ألحقه بهم، وكان يوازي ابن مسعود في العلم. وكانت وفاته بالربذة سنة إحدى وثلاثين، وقيل في التي بعدها، وعليه الأكثر، ويقال:إنه صلّى عليه عبد اللَّه بن مسعود في قصة رويت بسند لا بأس به. وقال المدائني: إنه صلى عليه ابن مسعود بالرّبذة، ثم قدم المدينة فمات بعده بقليل. يُنظر: ابن حجر العسقلاني،أحمد، **الإصابة في تمييز الصحابة**،برقم:( 9877)،(7/105). [↑](#footnote-ref-493)
494. - أخرجه مسلم بن الحجاج ، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج،باب جواز التمتع ،برقم :( 1224 )، (2/897). [↑](#footnote-ref-494)
495. - يُنظر جماع هذه المسائل: انظر : ابن عبدالبر : يوسف ، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**،(8 / 355- 356)، والنووي: يحيى،**المجموع شرح المهذب**:( 7 / 166)،وابن قدامة : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**،(5 /251- 252)، وابن تيمية،أحمد،**مجموع الفتاوى** (26 / 58)، وابن حجر العسقلاني :أحمد، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**،( 3 / 423(. [↑](#footnote-ref-495)
496. - ابن عبدالبر : يوسف ، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** : (8/355-356). [↑](#footnote-ref-496)
497. - ابن تيمية، أحمد،**مجموع الفتاوى**:(26/61-62). [↑](#footnote-ref-497)
498. - ينظر: ابن الهمام : محمد،**فتح القدير** (2 / 326)، و ابن عبدالبر : يوسف ، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**:  
     ( 8/ 355)، و النووي :يحيى،**المجموع شرح المهذب**: (7 / 166). [↑](#footnote-ref-498)
499. - ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني** :(5 / 252) ، ومال إليه ابن تيمية، أحمد،في**مجموع الفتاوى** ،( 26 / 51، 52)، ويقول به من المعاصرين الشيخ ابن باز، انظر: ص :(9-10). [↑](#footnote-ref-499)
500. - ابن حزم: محمد،**المحلى**:( 5 / 88)، ومال إلى هذا القول ابن القيم في :**زاد المعاد في هدي خير العباد**:( 2 / 193)، و من المعاصرين: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني كما في: **حجة النبي** ، ص: (14). [↑](#footnote-ref-500)
501. - سبق تخريجه صفحة: (81). [↑](#footnote-ref-501)
502. - ينظر :ابن عبدالبر، يوسف ، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**: ( 8/ 356)، و النووي : يحيى، **المجموع شرح المهذب**: (7 / 168) [↑](#footnote-ref-502)
503. - سبق تخريجه صفحة:(78 ). [↑](#footnote-ref-503)
504. - نقل ذلك النووي : يحيى، كما في **شرح صحيح مسلم** : (8/200-201) [↑](#footnote-ref-504)
505. - نقل عنه ذلك ابن حجر العسقلاني :أحمد ، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**:(3/534) ،والنووي :يحيى، **شرح صحيح مسلم** : (8/229-230). [↑](#footnote-ref-505)
506. - يُنظر ابن تيمية، أحمد،**مجموع الفتاوى**:(26/51-52، 95-96). [↑](#footnote-ref-506)
507. - يُنظر بتوسع : ابن القيم الجوزية: **زاد المعاد في هدي خير العباد**:( 2 /192- 193)، و الألباني :محمد، **حجة النبي** ،  
      ص: (62- 63). [↑](#footnote-ref-507)
508. - ينظر: ابن القيم في : **زاد المعاد في هدي خير العباد**،( 2 / 191-194 ) بتصرف. [↑](#footnote-ref-508)
509. - أخرجه مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه،برقم :(114- 1211 )، (2/870). [↑](#footnote-ref-509)
510. - يُنظر بتوسع: ابن تيمية، أحمد، **مجموع الفتاوى** ،(26 / 54- 58، 95، 96)، و ابن القيم : **زاد المعاد في هدي خير العباد**، ( 2 / 213 – 218). [↑](#footnote-ref-510)
511. - الشنقيطي :محمد الأمين ، **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن** ،سورة الحج :(4/360)،بتصرف، و يُنظر بتوسع: بحث الدكتور:عبد السلام بن سالم السحيمي، **(**القول الحق في نسك الحج الذي أحرم به خير الخلق )، **مجلة البحوث الإسلامية**، مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإداراة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، بالمملكة العربية السعودية ، العدد، (التاسع والخمسون) ، ص:  
     (215-227). [↑](#footnote-ref-511)
512. - عبد اللَّه بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو العباس، ابن عم رسول اللَّه ،وهو حبر الأمة وترجمان القرآن،ذكر خليفة: أن عليّا ولّاه البصرة وكان على الميسرة يوم صفين،توفي بالطائف، وفي وفاته أقوال: سنة خمس وستين. وقيل سبع، وقيل ثمان، وهو الصحيح في قول الجمهور.ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **الإصابة في تمييز الصحابة**،برقم: (4799)،(4/121). [↑](#footnote-ref-512)
513. - أبوداود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ،كتاب المناسك ،باب في المواقيت: برقم:(1740) ،( 1/543). [↑](#footnote-ref-513)
514. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ، باب ما جاء في مواقيت الإحرام لأهل الآفاق: برقم (832)، (3/194). [↑](#footnote-ref-514)
515. - ابن حنبل الشيباني: أحمد ، **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ،مسند عبدالله بن العباس، برقم :( 3205)،( 5/276). [↑](#footnote-ref-515)
516. - ابن أبي شيبة: عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**،كتاب الحج، باب في مواقيت الحج، برقم:(14069)،( 3/ 266). [↑](#footnote-ref-516)
517. - البيهقي: أحمد ، **السنن الكبرى**،كتاب الحج، باب ميقات أهل العراق، برقم:(8700)،( 5/ 28). [↑](#footnote-ref-517)
518. - ابن عبدالبر : يوسف ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد،(15/143). [↑](#footnote-ref-518)
519. - ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل ،باب الزاي برقم: (1109)،( 9/262). [↑](#footnote-ref-519)
520. - ابن معين الغطفاني : يحيى ،تاريخ ابن معين - رواية الدارمي،برقم:( 878)، ص(228). [↑](#footnote-ref-520)
521. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 7768). [↑](#footnote-ref-521)
522. - المصدر السابق ، برقم :( 6198). [↑](#footnote-ref-522)
523. - مسلم بن الحجاج: ، **كتاب التمييز** ،تحقيق : د.محمد مصطفى الأعظمي (السعودية، مكتبة الكوثر،ط3،1410ه-1990م)،مطبوع مع **منهج النقد عند المحدثين** للأعظمي،ذكر حديث منقول على الخطأ في الإسناد والمتن، ص:(215). [↑](#footnote-ref-523)
524. - الفاسي:علي ابن القطان ، بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، تحقيق : د.الحسين آيت سعيد،(الرياض،دار طيبو للنشر والتوزيع،ط1، 1418ه-1997م)، برقم:(567)( 2/558).بتصرف. [↑](#footnote-ref-524)
525. - البخاري:محمد، **التاريخ الكبير** ، برقم :( 562)،(1/183). [↑](#footnote-ref-525)
526. - ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل ،باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى محمدا واسم أبيه علي برقم : (118)،( 8/26). [↑](#footnote-ref-526)
527. - الطبراني:سليمان، **المعجم الأوسط** ، برقم: (7445)،( 7/260). [↑](#footnote-ref-527)
528. - الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل ،باب الدال برقم : (636)،( 8/141). [↑](#footnote-ref-528)
529. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 7008). [↑](#footnote-ref-529)
530. - الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل ،باب الراء برقم : (800)،( 8/183). [↑](#footnote-ref-530)
531. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 6669). [↑](#footnote-ref-531)
532. - ذو الحليفة: بالتصغير أيضا والفاء، ذو الحليفة قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ،ومنها ميقات أهل المدينة وهو من مياه جشم بينهم وبين بني خفاجة من عقيل، انظر:الحموي: ياقوت، **معجم البلدان**، : باب الحاء واللام، (2/295-296). [↑](#footnote-ref-532)
533. - الجحفة: بالضم ثم السكون والفاء، كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة، فإن مروا بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة، وكان اسمها (مهيعة) وإنما سميت الجحفة؛ لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام وهي الآن خراب...وقال السكري الجحفة على ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة... ولما قدم المدينة استوبأها وحمَّ أصحابه، فقال: (اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد، وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حُمَّاها إلى الجحفة)، وروي أن النبي نعس ليلة في بعض أسفاره إذ استيقظ فأيقظ أصحابه وقال:( مرت بي الحمَّى في صورة امرأة ثائرة الرأس منطلقة إلى الجحفة). انظر:الحموي: ياقوت، **معجم البلدان**، : باب الجيم والحاء، (2/111)،بتصرف. [↑](#footnote-ref-533)
534. - الطبراني:سليمان، المعجم الكبير،أنس بن مالك الأنصاري خادم رسول الله ، برقم:( 721)،( 1/250). [↑](#footnote-ref-534)
535. - الطحاوي:أحمد، **شرح معاني الآثار**، كتاب مناسك الحج، باب المواقيت التي ينبغي لمن أراد الإحرام أن لا يتجاوزها، برقم: (3269)، (2/119). [↑](#footnote-ref-535)
536. - ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل ، باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى هلالا، برقم : (290)،( 9/74). [↑](#footnote-ref-536)
537. - ابن حبان البستي: أبوحاتم محمد ،**المجروحين**، باب الهاء،( 3/87)برقم: (1149). [↑](#footnote-ref-537)
538. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، (3/194).قلت:وجدت في نسخة:" محمد فؤاد عبد الباقي" عبارة للترمذي هذا نصها:(و محمد بن علي هو أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب).اهـ ولم ترد في النسخ الأخرى، ولا ذكره المزي في تحفة الأشراف،فإن ثبتت نسبتها إليه، فهو خطأ منه، فليس الراوي هو نفسه، وقد ذكر اسم الراوي كاملا في سنن أبي داود ومسند الإمام أحمد. [↑](#footnote-ref-538)
539. - ياقوت الحَمَوي : هو ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، أبو عبد الله، شهاب الدين: مؤرخ ثقة، من أئمة الجغرافيين، ومن العلماء باللغة والأدب.من كتبه: (معجم البلدان)،( معجم الأدباء)،توفي: (626 هـ - 1229م)،ينظر: الزركلي،خيرالدين ،**الأعلام**، (8/131). [↑](#footnote-ref-539)
540. - ينظر:الحموي: ياقوت، معجم البلدان، : باب العين والقاف،(4/139). [↑](#footnote-ref-540)
541. - ابن حجر العسقلاني :أحمد ، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، ( 2/ 502). [↑](#footnote-ref-541)
542. - الأزهري : هو محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور: أحد الأئمة في اللغة والأدب، مولده ووفاته في هراة بخراسان. نسبته إلى جده " الأزهر " عني بالفقه فاشتهر به أولا، ثم غلب عليه التبحر في العربية، فرحل في طلبها وقصد القبائل وتوسع في أخبارهم، ومن كتبه:   
     (غريب الألفاظ التي استعملها الفقهاء)،(تفسير القرآن)،توفي:(370 هـ - 981م)، ينظر: الزركلي،خيرالدين بن محمود،**الأعلام**، (5/311). [↑](#footnote-ref-542)
543. - الأزهري:محمد ، تهذيب اللغة، (1/59)، :مادة: عق. [↑](#footnote-ref-543)
544. - الكشميري : هو محمد  أنور شاه بن معظم شاه الحسيني الحنفي الكشميري، ولد في قرية بدوده وان من أعمال [الكشمير](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B4%D9%85%D9%8A%D8%B1). ،فقيه حنفي من علماء الهند، ومن كتبه:(تعليقات على فتح القدير لابن الهمام)،(تعليقات الأشباه والنظائر)،توفي بديوبند:(1292 هـ - 1933 م)، ينظر:موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة،( أنور شاه الكشميري http://ar.wikipedia.org/wiki). [↑](#footnote-ref-544)
545. - الكشميري:محمد أنور شاه ، العرف الشذي شرح سنن الترمذي، تحقيق: محمود أحمد شاكر،ط1، مؤسسة ضحى للنشر والتوزيع: كتاب الحج ، باب ما جاء في مواقيت الإحرام للآفاقي ،(2/228). [↑](#footnote-ref-545)
546. - الشافعي: محمد ، كتاب الأم ، (2/150). [↑](#footnote-ref-546)
547. - الشيرازي : هو إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزاباذي أبو إسحاق الشيرازي، شيخ الشافعية وفقيهها، تفقه ببلده، ثم انتقل منها إلى [البصرة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9)، ثم إلى [بغداد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%BA%D8%AF%D8%A7%D8%AF) سنة415، وما زال بها حتى انتهت إليه رئاسة مذهب [الشافعية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%8A%D8%A9) في زمانه، وبنى له [نظام الملك](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83) [المدرسة النظامية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9) [ببغداد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%BA%D8%AF%D8%A7%D8%AF) فدرس بها، وكان مضرب المثل في الزهد والقناعة.ومن كتبه: (المهذب في الفقه)،( النكت في الخلاف)،توفي:(476 هـ)، ينظر: السبكي،عبدالوهاب ،**طبقات الشافعية الكبرى**،برقم:(357)، (4/215). [↑](#footnote-ref-547)
548. - الشيرازي: إبراهيم بن علي ، المهذب في فقه الإمام الشافعي ،تحقيق:د.محمد الزحيلي،دمشق،بيروت،دار القلم،الدار الشامية،ط2، 1422ه-2001م)، (2/690). [↑](#footnote-ref-548)
549. - قرن: بالفتح ثم السكون وآخره نون، قال الأصمعي: جبل مطل بعرفات، وقال الغوري هو ميقات أهل اليمن والطائف، يقال له: قرن المنازل، قال عمرو بن أبي ربيعة: ألم تسأل الربع أن ينطقا بقرن المنازل قد أخلقا

     وقال القاضي عياض: (قرن المنازل) و هو: قرن الثعالب- بسكون الراء- ميقات أهل نجد تلقاء مكة على يوم وليلة، و هو (قرن) أيضا غير مضاف، وأصله الجبل، وبعضهم بفتح الراء، وهو غلط إنما (قرَن): قبيلة من اليمن، وفي تعليق عن القابسي من قال:( قرْن) بالإسكان، أراد الجبل المشرف على الموضع، ومن قال: (قرَن) بالفتح، أراد الطريق الذي يفترق منه، فإنه موضع فيه طرق مختلفة مفترقة، وقال الحسن بن محمد المهلبي: (قرن): قرية بينها وبين مكة أحد وخمسون ميلا، وهي ميقات أهل اليمن بينها وبين الطائف ذات اليمين ستة وثلاثون ميلا.  
     ينظر الحموي: ياقوت، معجم البلدان، باب القاف والراء: (4/332)،بتصرف. [↑](#footnote-ref-549)
550. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند**،كتاب الحج،باب مهل أهل مكة للحج والعمرة، برقم:(1452 )،(2/554).  
      باب مهل من كان دون المواقيت،برقم:(1456)،(2/555).باب مهل أهل اليمن، برقم:(1457)، (2/555). باب دخول الحرم و مكة بغير إحرام، برقم:(1748)، (2/655). وأخرجه مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم**، كتاب الحج، باب مواقيت الحجة والعمرة،برقم:  
     ( 12 -1181)،و رقم: ( 118 - 1211 )،(2/838). [↑](#footnote-ref-550)
551. - أخرجه :أبو داود السجستاني :سليمان، **سنن أبي داود** ، كتاب المناسك ،باب في المواقيت:( 1/542-543)، برقم:(1739-1742). وصححه الألباني كما في **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**،(4/174). [↑](#footnote-ref-551)
552. - قال يا قوت الحموي: ذات عرق:هو الحد بين نجد وتهامة، وقيل: (عرق): جبل بطريق مكة ومنه ذات عرق، وقال الأصمعي: ما ارتفع من بطن الرمة فهو نجد إلى ثنايا ذات عرق، و (عرق): هو الجبل المشرف على ذات عرق. يُنظر:الحموي: ياقوت،**معجم البلدان**، : باب العين والراء،(4/108). [↑](#footnote-ref-552)
553. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند**،كتاب الحج،باب ذات عرق لأهل العراق، برقم:(1458 )،(2/556). [↑](#footnote-ref-553)
554. - ألملم: بفتح أوله وثانيه، ويقال: يلملم، والروايتان جيدتان صحيحتان مستعملتان، جبل من جبال تهامة على ليلتين من مكة، وهو ميقات أهل اليمن، والياء فيه بدل من الهمزة وليست مزيدة، ينظر:الحموي: ياقوت، **معجم البلدان**، : باب الحاء واللام، (1/246). [↑](#footnote-ref-554)
555. - مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم**،كتاب الحج، باب مواقيت الحجة والعمرة،برقم:( 18-1183)،(2/840). [↑](#footnote-ref-555)
556. - الشافعي: محمد ، كتاب الأم ، (2/150).بتصرف [↑](#footnote-ref-556)
557. - المصدر السابق.بتصرف. [↑](#footnote-ref-557)
558. - ابن حجر العسقلاني :أحمد ، فتح الباري شرح صحيح البخاري: ( 3/ 390). [↑](#footnote-ref-558)
559. - العيني : هو محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، أبو محمد، بدر الدين العيني الحنفي: مؤرخ، علامة، من كبار المحدثين.، ومن كتبه:   
     (عمدة القاري في شرح البخاري)،( البناية في شرح الهداية)،توفي: (855 هـ -1451م)،ينظر: الزركلي،خيرالدين ،**الأعلام**، (7/163). [↑](#footnote-ref-559)
560. - العيني:محمود،**عمدة القاري شرح صحيح البخاري**،:(2/331). [↑](#footnote-ref-560)
561. - الشيرازي: إبراهيم ، المهذب في فقه الإمام الشافعي ، (2/689). [↑](#footnote-ref-561)
562. - ينظر : النووي : يحيى،المجموع شرح المهذب : (7/194). [↑](#footnote-ref-562)
563. - ابن حجر العسقلاني :أحمد ، فتح الباري شرح صحيح البخاري: ( 3/ 390). [↑](#footnote-ref-563)
564. - أم سلمة بنت أبي أميّة بن المغيرة بن عبد اللَّه بن عمرو بن مخزوم القرشيّة المخزوميّة أم المؤمنين، اسمها هند ، تزوجها النّبيّ في جمادى الآخرة سنة أربع، وقيل سنة ثلاث، وكانت هي وزوجها أبوسلمة ممن أسلما قديما وهاجرا إلى الحبشة، فولدت له سلمة، ثم قدما مكّة وهاجرا إلى المدينة،توفيت في شوال سنة تسع وخمسين، وصلّى عليها أبو هريرة. وهي من آخر أمهات المؤمنين موتا. ،ينظر: العسقلاني،أحمد ،**الإصابة** **في تمييز الصحابة**، برقم: (12065 )،(8/404)، بتصرف. [↑](#footnote-ref-564)
565. - أبو داود السجستاني :سليمان، **سنن أبي داود** ،كتاب المناسك ،باب في المواقيت، برقم:(1741)،(1/543). [↑](#footnote-ref-565)
566. - الفاكهي : محمد ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، ذكر المتابعة بين الحج والعمرة،وفضل ذلك، برقم: (885)،( 1/ 410). [↑](#footnote-ref-566)
567. - أبو يعلى الموصلي:أحمد ، **مسند أبي يعلى** ، مسند أم سلمة زوج النبي ، ،برقم :( 6927)،(12/359). [↑](#footnote-ref-567)
568. - الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج، باب المواقيت ، برقم :( 210) ،(2/283). [↑](#footnote-ref-568)
569. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب فضل من أهل من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام، برقم: (8708) ،  
     ( 5/ 30). [↑](#footnote-ref-569)
570. - ابن عبدالبر : يوسف ، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**،(15/146-147). [↑](#footnote-ref-570)
571. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ،باب من أهل بعمرة من بيت المقدس برقم: (3001)، (2/999). [↑](#footnote-ref-571)
572. - ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**، في تعجيل الإحرام من رخص أن يحرم من الموضع البعيد، برقم:(12692)، ( 3/ 125). [↑](#footnote-ref-572)
573. - أبو يعلى الموصلي:أحمد ، **مسند أبي يعلى** ، مسند أم سلمة زوج النبي ، ،برقم :( 6900)،(12/327). [↑](#footnote-ref-573)
574. - الدارقطني:علي، سنن الدارقطني، كتاب الحج ،باب المواقيت: (2/284)،برقم :( 212). [↑](#footnote-ref-574)
575. - الطبراني:سليمان، المعجم الكبير، مسند أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية برقم:( 1006)،( 23/416). [↑](#footnote-ref-575)
576. - المصدر السابق: مسند أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية برقم:( 849)،( 23/361). [↑](#footnote-ref-576)
577. - ابن حبان البستي : محمد ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، كتاب المناسك ، ذكر مغفرة الله جل وعلا ما تقدم من ذنوب العبد بالعمرة إذا اعتمرها من المسجد الأقصى ،برقم: (3701)، (9/13)، قال شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف. [↑](#footnote-ref-577)
578. - ابن حنبل الشيباني:أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند أم سلمة زوج النبي ،( 44/181) ،برقم :( 26558). [↑](#footnote-ref-578)
579. - أبو يعلى الموصلي:أحمد ، **مسند أبي يعلى** ، مسند أم سلمة زوج النبي ، ،برقم :( 7009)،(12/441). [↑](#footnote-ref-579)
580. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ،باب من أهل بعمرة من بيت المقدس برقم: (3002)، (2/999). [↑](#footnote-ref-580)
581. - ابن حنبل الشيباني:أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند أم سلمة زوج النبي ،( 44/180) ،برقم :( 26557). [↑](#footnote-ref-581)
582. - ينظر: المزي:يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ، النساء- باب الحاء، برقم :( 7820).(35/175). [↑](#footnote-ref-582)
583. - ينظر: ابن ماجه البستي: محمد بن حبان، الثقات ،من النساء:( 4/195) ،برقم:( 2459 ). [↑](#footnote-ref-583)
584. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ،النساء - باب الحاء المهملة، برقم :( 8664). [↑](#footnote-ref-584)
585. - ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل: (9/155). [↑](#footnote-ref-585)
586. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب: حرف الياء، برقم :( 7610). [↑](#footnote-ref-586)
587. - يُنظر صفحة: (57) [↑](#footnote-ref-587)
588. - ابن حزم: علي،المحلى،(7/76). [↑](#footnote-ref-588)
589. - كما قرره ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ،النساء - باب الحاء المهملة، برقم :( 8664). [↑](#footnote-ref-589)
590. - النووي : يحيى،المجموع شرح المهذب ،(7/204). [↑](#footnote-ref-590)
591. - ابن القيم الجوزية ، محمد، **زاد المعاد في هدي خير العباد**، (3/267.( [↑](#footnote-ref-591)
592. - نقله الشوكاني، محمد بن علي، **نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار**،تعليق محمد منير الدمشقي،إدارة الطباعة المنيرية (5/21.( [↑](#footnote-ref-592)
593. - يُنظر:الألباني : محمد ، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ،برقم:(211): (1/378). [↑](#footnote-ref-593)
594. - يُنظر : السرخسي:محمد، **المبسوط**،: (4/131-132). [↑](#footnote-ref-594)
595. - يُنظر :الرعيني:محمد،**مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**، : (4 / 29). [↑](#footnote-ref-595)
596. - يُنظر : المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**،( 3/221). [↑](#footnote-ref-596)
597. - يُنظر : النووي :يحيى،**المجموع شرح المهذب** :( 7/201). [↑](#footnote-ref-597)
598. - سورة البقرة الآية :(196). [↑](#footnote-ref-598)
599. - أخرجه الحاكم النيسابوري:محمد ، **المستدرك على الصحيحين**، من سورة البقرة، (2/303) ،برقم :( 3090).وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه .و علَّق الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم [↑](#footnote-ref-599)
600. - يُنظر : ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**،( 3/221). [↑](#footnote-ref-600)
601. - يُنظر :المصدر السابق ، (3/223). [↑](#footnote-ref-601)
602. - أبو عبيد: هو القاسم بن سلاَّم الهروي ، الخراساني البغدادي، أبو عُبيد: من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه. من أهل هراة. ولد وتعلم بها. وكان مؤدبا. ورحل إلى بغداد فولي القضاء بطرسوس، من كتبه " الغريب" المصنف في غريب الحديث، ألفه في نحو أربعين سنة، وهو أول من صنف في هذا الفن، و " الأجناس من كلام العرب "، توفي سنة: (224 هـ- 838 م)ينظر: الزركلي، خيرالدين، **الأعلام**،(5/176). [↑](#footnote-ref-602)
603. - أبو عبيد الهروي: القاسم بن سلام ، الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، تحقيق: محمد بن صالح المديفر، (الرياض، مكتبة الرشد، ط 1، 1411). ص:( 187-188). [↑](#footnote-ref-603)
604. - ابن عبدالبر : يوسف ، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**،(15/145-146). [↑](#footnote-ref-604)
605. - القُرْطُبي: هو محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرٌح الأنصاري الخزرجي الأندلسي، أبو عبد الله، القرطبي: من كبار المفسرين. صالح متعبد. من أهل قرطبة. رحل إلى الشرق واستقر بـ(منية)وتوفي فيها. من كتبه:( الجامع لأحكام القرآن)،(الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى )،توفي سنة: (671 هـ - 1273 م)،ينظر: الزركلي، خيرالدين، **الأعلام**،(5/322). [↑](#footnote-ref-605)
606. [- القرطبي: محمد، **الجامع لأحكام القرآن**،(2/368](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73#_ftn1)(. [↑](#footnote-ref-606)
607. - ابن قُدَامَة: هو عبد الله بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقيّ الحنبلي، أبو محمد، موفق الدين: فقيه، من أكابر الحنابلة، له تصانيف، منها:( المغني) شرح به مختصر الخرقي، في الفقه،(روضة الناظر )، في أصول الفقه، توفي سنة: (620 هـ - 1223 م)، ينظر: الزركلي، خيرالدين، **الأعلام**،(4/67). [↑](#footnote-ref-607)
608. - ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**: (3/223).بتصرف [↑](#footnote-ref-608)
609. - الصَّنْعَاني: هو محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير: مجتهد، من بيت الإمامة في اليمن. يلقب (المؤيد باللَّه)، ولد بمدينة كحلان، ونشأ وتوفي بصنعاء. من كتبه (توضيح الأفكار، شرح تنقيح الأنظار) في مصطلح الحديث، و (سبل السلام، شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني)، توفي سنة: (1182 هـ - 1768م)،ينظر: الزركلي، خيرالدين، **الأعلام**،(6/38). [↑](#footnote-ref-609)
610. - الصنعاني:محمد بن إسماعيل،**سبل السلام شرح بلوغ المرام**،تعليق: محمد عبد العزيز الخولي،(القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ط4، 1379 ه - 1960 م)، (2/190).بتصرف [↑](#footnote-ref-610)
611. - الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** :(1/379). [↑](#footnote-ref-611)
612. - هو: محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدي بن كعب بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، قال البغوي: سكن المدينة، و روى أنه عقل عن رسول الله مج مجة من دلوٍ في دارهم. قال ابن حبان: أكثر روايته عن الصحابة وأمه جميلة بنت أبي صعصعة ،قال أبو مسهر وآخرون: مات محمود بن الربيع سنة تسع وتسعين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. وكذا قال ابن حبان في سنة وفاته؛ لكن قال: وهو ابن أربع وتسعين، وكأنه مأخوذ من حديث أخرجه الطبراني من طريق محمود بن الربيع، قال: توفي النبي وأنا ابن خمس سنين.اهـ يُنظر: ابن حجر العسقلاني، أحمد، **الإصابة في تمييز الصحابة** ، ذكر بقية حرف الميم،( 6/ 39)، برقم:(7823).بتصرف. [↑](#footnote-ref-612)
613. - أخرجه البيهقي،أحمد، في **الكبرى**، كتاب الحج، باب ما ورد في جزاء ما دون الحمام ..برقم:(9791)،(5/206) من طريق يوسف بن ماهك عن عبدالله بن أبي عمار به. وإسناده جيد، يوسف بن ماهك بن بُهزاد الفارسي المكي، قال عنه الحافظ: ثقة. ينظر: ابن حجر العسقلاني،أحمد، **تقريب التهذيب** (7935).أما عبدالله بن أبي عمار المكي: فقد قال عنه العجلي:" مكي تابعي ثقة "، ينظر:العجلي ،أحمد ،**معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم** ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوى ،(المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط1،1405 ه - 1985 م)، برقم:( 936)،(2/47) ، و أيضا ذكره ابن أبي حاتم فقال: " مكي لقي عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل، روى عنه ابن أبي مليكة وعكرمة بن خالد ويوسف بن ماهك ...).ينظر: ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،**الجرح والتعديل**(5/134) برقم:( 625). [↑](#footnote-ref-613)
614. - أخرجه الشافعي،محمد في (**مسنده**): (1/499) برقم( 767)،.وابن أبي شيبة،عبدالله، في (**مصنفه**)، برقم: (12674)، (3/124)،كلاهما من طريق نافع عن ابن عمر به،وأخرجه الصنعاني :عبد الرزاق بن همام في (**الأمالي**)، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة. ص: ( 116)، برقم:( 197) ، ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي:محمد بن عبدالواحد، في (**فضائل بيت المقدس**)،تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دمشق،( دار الفكر، ط 1، 1405ه)،برقم:( 61)ص: (89)،من طريق معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر به. [↑](#footnote-ref-614)
615. - خالد بن زيد بن كليب من بني النجار، أبو أيوب الأنصاري، معروف باسمه وكنيته، من السابقين،شهد العقبة وبدرا وما بعدها ونزل عليه النبي لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده، وآخى بينه وبين مصعب بن عمير، وشهد الفتوح وداوم الغزو، واستخلفه علي على المدينة لما خرج إلى العراق، ثم لحق به بعد وشهد معه قتال الخوارج ، وروي عن سعيد بن المسيب: أن أبا أيوب أخذ من لحية رسول الله شيئا فقال له:( لا يصيبك السوء يا أبا أيوب ..)، ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية، سنة 52 على الأكثر.اهـ يُنظر ابن حجر العسقلاني: أحمد، **الإصابة في تمييز الصحابة** ، ذكر من اسمه خالد،( 2/ 234)، برقم:(2165)،بتصرف. [↑](#footnote-ref-615)
616. - عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي، بدري عند الجمهور، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، وحديثه في الصحيحين من طريق أنس ومحمود بن الربيع وغيرهما عنه، وأنه كان إمام قومه بني سالم، ذكر ابن سعد: أن النبي آخى بينه وبين عمر، مات في خلافة معاوية، و قد كبر.اهـ يُنظر العسقلاني: ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة** ، باب العين بعده تاء،( 4/ 432)، برقم:(5400). [↑](#footnote-ref-616)
617. - إيلياء: بكسر أوله واللام وياء وألف ممدودة، اسم مدينة بيت المقدس، قيل معناه بيت الله، وحكى الحفصي فيه القصر وفيه لغة ثالثة حذف الياء الأولى فيقال: إلْياء بسكون اللام والمد، قال أبو علي: وقد سمي البيت المقدس إيلياء ؛بقول الفرزدق:

     وبيتان بيت الله نحن ولاته وقصر بأعلى إيلياء مشرف

     وقيل: إنما سميت إيلياء باسم بانيها وهو إيلياء بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام، وهو أخو دمشق وحمص وأردن وفلسطين.يُنظر:الحموي،ياقوت،**معجم البلدان**،باب الهمزة و الياء،(1/293 )،بتصرف. [↑](#footnote-ref-617)
618. - أخرجه أبو داود الطيالسي، سليمان: **مسند أبي داود الطيالسي**، تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي،(الجيزة، دار هجر، ط 1، 1419)،(2/567-568)،برقم:( 1337) ،من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري ،عن محمود ابن الربيع، عن عتبان بن مالك، و أصله في البخاري، **الجامع الصحيح المسند**،أبواب التطوع،باب صلاة النوافل جماعة:برقم:(1130)، (1/396). [↑](#footnote-ref-618)
619. - أخرجه النسائي، أحمد، في **السنن الكبرى**،كتاب عمل اليوم والليلة،باب ما يقول عند الموت، برقم: (10947)، (6/272). والضياء المقدسي:محمد، في **فضائل بيت المقدس**، ص:( 89-90)، برقم: (62 )، عن معمر ،عن الزهري، عن محمود بن الربيع به. [↑](#footnote-ref-619)
620. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ،باب ..(وذكر الحديث): برقم (962)، (3/294). [↑](#footnote-ref-620)
621. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ، باب ما يدهن به المحرم،برقم: (3083)، (2/1030). [↑](#footnote-ref-621)
622. - ابن حنبل الشيباني:أحمد ، **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ،مسند عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما،( 8/400) ،برقم :  
     ( 4783).و(9/192)، برقم:(5242).وقال الأرناؤوط: إسناده ضعيف. [↑](#footnote-ref-622)
623. - ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**، من كان يدهن بالزيت ( 3/ 349)برقم:( 14820). [↑](#footnote-ref-623)
624. - ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق ، **صحيح ابن خزيمة**،تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي،(بيروت،المكتب الإسلامي،  
      1400ه – 1980م) ،كتاب المناسك، باب الرخصة في إدهان المحرم بدهن غير مطيب ، برقم:( 2652)، ( 4/ 185). [↑](#footnote-ref-624)
625. - نقله المزي:أبوالحجاج يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،من اسمه فرج و فرقد، برقم :( 4715)،(23/166). [↑](#footnote-ref-625)
626. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، باب الفاء، برقم :( 5419). [↑](#footnote-ref-626)
627. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، (3/294). [↑](#footnote-ref-627)
628. - النيسابوري: أبو بكر محمد ، **صحيح ابن خزيمة،** برقم:( 2653)، ( 4/ 185). [↑](#footnote-ref-628)
629. - ابن حبان: محمد ،**المجروحين**، باب الفاء( 2/205)برقم: (862). [↑](#footnote-ref-629)
630. - الألباني: محمد، **ضعيف سنن الترمذي** ، (بيروت،المكتب الإسلامي ،ط1، 1411ه-1991م) ،برقم:(110) ،(109). [↑](#footnote-ref-630)
631. - الأعظمي: محمد ، في تعليقه **لصحيح ابن خزيمة**، برقم:( 2652)، ( 4/ 185). [↑](#footnote-ref-631)
632. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، (3/294). [↑](#footnote-ref-632)
633. - الزمخشري: محمود بن عمرو، **الفائق في غريب الحديث**،باب القاف مع التاء: (3/64). [↑](#footnote-ref-633)
634. - الكشميري:محمد أنور شاه ، **العرف الشذي شرح سنن الترمذي** ،(2/296). [↑](#footnote-ref-634)
635. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ،باب التلبيد: (1/544)، برقم:(1748). [↑](#footnote-ref-635)
636. - الحاكم النيسابوري:محمد ، المستدرك على الصحيحين، أول كتاب المناسك، (1/619) ،برقم :( 1650). [↑](#footnote-ref-636)
637. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ،باب من أهل ملبدا ( 5/ 36)،برقم: (8758). [↑](#footnote-ref-637)
638. - المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،باب الميم برقم :( 5057)،(24/421). [↑](#footnote-ref-638)
639. - ابن حجر العسقلاني:أحمد بن علي، **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**،تحقيق : د.عاصم بن عبد الله القريوني،(الأردن، مكتبة المنار،ط1). المرتبة الرابعة، برقم :( 125)،ص(51). [↑](#footnote-ref-639)
640. - انظر:الألباني: محمد، **ضعيف أبي داود** ،برقم:(383). [↑](#footnote-ref-640)
641. - ابن الجوزي: عبدالرحمن بن علي، **غريب الحديث**،تحقيق : د.عبدالمعطي أمين قلعجي،(بيروت،دار الكتب العلمية،ط1، 1406ه-1985م) باب اللام مع الباء: (2/311). [↑](#footnote-ref-641)
642. - الهروي أبو عبيد: القاسم بن سلام، **غريب الحديث**، تحقيق :د. محمد عبد المعيد خان، (بيروت، دار الكتاب العربي،ط1، 1396ه)، (3/386). [↑](#footnote-ref-642)
643. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند**،كتاب الحج، باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق،برقم:( 1638)،(2/616). [↑](#footnote-ref-643)
644. - ابن عابدين: هو محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد،فقيه حنفي ،وعرف المترجم بابن عابدين، وهي شهرة تعود إلى جده محمد صلاح الدين ‏الذي أطلق عليه اللقب لصلاحه.‏ ووالده الشيخ محمد أمين من ذرية الحافظ محمد عبد الحي الداودي صاحب ‏التآليف المشهورة،من كتب ابن عابدين: الحاشية: وتسمى(رد المحتار على الدر المختار) تعرف باسم حاشية ابن عابدين،  
     (نسمات الأسحار على إفاضة الأنوار على‏ كتاب المنار )،في أصول الفقه. توفي سنة1272ه.موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة،  
     (ابن عابدين http://ar.wikipedia.org/wiki). [↑](#footnote-ref-644)
645. - ابن عابدين:محمد أمين، **رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الابصار،**تحقيق : عادل أحمد عبدالموجود، الشيخ علي محمد معوض، طبعة:(الرياض، عالم الكتب،طبعة خاصة،1423ه-2003م)،(3/-575-576). [↑](#footnote-ref-645)
646. - ابن حجر العسقلاني :أحمد ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ( 3/ 400). [↑](#footnote-ref-646)
647. - سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، تابعي جليل ثقة ثبت فقيه ،قتل بين يدي الحجاج سنة 95ه،ولم يكمل الخمسين،ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 2291)، بتصرف. [↑](#footnote-ref-647)
648. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ،كتاب المناسك ،باب في وقت الإحرام: (1/549)، برقم:(1770). [↑](#footnote-ref-648)
649. - ابن حنبل الشيباني:أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند عبدالله بن العباس،( 4/189) ،برقم :( 2358). [↑](#footnote-ref-649)
650. - الحاكم، النيسابوري:محمد المستدرك على الصحيحين،أول كتاب المناسك، (1/620) ،برقم :( 1657). [↑](#footnote-ref-650)
651. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، ، كتاب الحج ،باب من قال يهل خلف الصلاة ( 5/ 37)،برقم: (8761). [↑](#footnote-ref-651)
652. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ،باب ما جاء: متى أحرم النبي ؟ برقم (819)، (3/182). [↑](#footnote-ref-652)
653. - النسائي: أحمد، المجتبى من السنن، كتاب مناسك الحج، العمل في الإهلال، برقم(2754)، (5/162). [↑](#footnote-ref-653)
654. - أبو يعلى الموصلي:أحمد ، مسند أبي يعلى ، مسند ابن عباس، ،برقم :( 2512)،(4/391). [↑](#footnote-ref-654)
655. - الطبراني:سليمان، المعجم الكبير ، أحاديث عبدالله بن العباس ،برقم: (12230)،( 11/434). [↑](#footnote-ref-655)
656. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج،باب من قال يهل خلف الصلاة،برقم: (8760)، ( 5/ 37). [↑](#footnote-ref-656)
657. - ابن عساكر الدمشقي : علي بن الحسن ، **معجم الشيوخ**، تحقيق:د.وفاء تقي الدين،(دار البشائر،ط1، 1421ه-2000م)، برقم: (1213)، ( 2/ 76). [↑](#footnote-ref-657)
658. - نقله المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، من اسمه خصيب وخصيف، برقم :( 1693)،(8/258). [↑](#footnote-ref-658)
659. - ابن حاتم الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل ،باب من روى عنه العلم من الأفراد برقم: (1848)،( 3/403). [↑](#footnote-ref-659)
660. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 1728). [↑](#footnote-ref-660)
661. - الحاكم النيسابوري:محمد ، المستدرك على الصحيحين، (1/620). [↑](#footnote-ref-661)
662. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، (3/182). [↑](#footnote-ref-662)
663. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، ( 5/ 37). [↑](#footnote-ref-663)
664. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند**، كتاب الحج، باب من أهل حين استوت به راحلته ،برقم:(1477)،(2/562). ومسلم بن الحجاج ، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج،باب باب التلبية وصفتها ووقتها،برقم :( 20 -1184)، (2/841). [↑](#footnote-ref-664)
665. - يُنظر الألباني: محمد، **ضعيف أبي داود** ، ،برقم:(388).و**ضعيف الترمذي**، برقم:( 135 )، و**ضعيف النسائي**، برقم: (175 ). [↑](#footnote-ref-665)
666. - يُنظر : ابن عابدين: **حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار** (حاشية ابن عابدين)،( 2/24).و عليش:محمد، **شرح منح الجليل على مختصر العلامة خليل**،(طرابس ليبيا،مكتبة النجاح)، باب في الحج والعمرة ،(1 / 480).و النووي :يحيى، **المجموع شرح المهذب** ،( 7/221). وابن قدامة : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**،( 3/236-237). [↑](#footnote-ref-666)
667. - يُنظر : ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**،( 3/236-237). [↑](#footnote-ref-667)
668. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، (3/182). [↑](#footnote-ref-668)
669. - البَغَوي : هو الحسين بن مسعود بن محمد، الفرّاء، أو ابن الفَرَّاء، أبو محمد، ويلقب بمحيي السنّة، فقيه، محدث، مفسر، نسبته إلى (بَغَا) من قرى خراسان، بين هراة ومرو. له (شرح السنة) في الحديث، و (لباب التأويل في معالم التنزيل) في التفسير،وغير ذلك،توفي بمرو الروذ سنة:  
     ( 510 هـ - 1117 م)، ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(2/259). [↑](#footnote-ref-669)
670. - البغوي:الحسين، شرح السنة، (7/58). [↑](#footnote-ref-670)
671. - ابن عبدالبر : يوسف بن عبدالله، **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار**، تحقيق : سالم محمد عطا و محمد علي معوض، (بيروت، دار الكتب العلمية ،ط1،1421ه-2000م) ، ( 4/46). [↑](#footnote-ref-671)
672. - النووي :يحيى ،**المجموع شرح المهذب** ،( 7/221). [↑](#footnote-ref-672)
673. - يُنظر:النووي :يحيى،**المجموع شرح المهذب** ،( 7/221). وابن قدامة : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**،  
     ( 3/236-237). [↑](#footnote-ref-673)
674. - النووي : يحيى،**المجموع شرح المهذب** ،( 7/221). [↑](#footnote-ref-674)
675. - ابن تيمية، أحمد،**مجموع الفتاوى**،(26/108-109.( [↑](#footnote-ref-675)
676. - يُنظر : النووي :يحيى،**المجموع شرح المهذب** ،( 7/221). [↑](#footnote-ref-676)
677. - يُنظر : المصدر السابق. [↑](#footnote-ref-677)
678. - أخرجه البخاري: محمد،**الجامع الصحيح المسند**، كتاب الحج، باب قول النبي :( العقيق واد مبارك ) ، برقم:(1461)،(2/556)، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة،باب ما ذكر النبي وحض على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي والمنبر والقبر،برقم:(6911)،(6/2673). من حديث عمر بن الخطاب  . [↑](#footnote-ref-678)
679. - ابن جماعة الكناني،عبدالعزيز بن محمد، **هداية السالك إلى المذاهب الأربعة في المناسك**،تحقيق:د.صالح بن ناصر الخزيم :(2/625). [↑](#footnote-ref-679)
680. - السرخسي:محمد، **المبسوط** : (4/5). [↑](#footnote-ref-680)
681. - ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**،( 3/237). [↑](#footnote-ref-681)
682. - نقله الحطاب الرعيني،كما في :**مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**: (4 / 147-148) [↑](#footnote-ref-682)
683. - النووي :يحيى،**المجموع شرح المهذب** ،( 7/223).وانظر: القاضي عياض اليحصبي، **إكمال المعلم بفوائد مسلم**، تحقيق:د.يحيى إسماعيل،(المنصورة،دار الوفاءط1، 1419ه-1998م): (4/180). [↑](#footnote-ref-683)
684. - سبق تخريجهما، صفحة(107). [↑](#footnote-ref-684)
685. - سبق تخريجه، صفحة(104). [↑](#footnote-ref-685)
686. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند**، كتاب الحج، باب قول الله تعالى :(ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮫ ) سورة الحج: آية:( 27 ، 28) ،برقم:(1444)،(2/552). [↑](#footnote-ref-686)
687. - أخرجه مسلم ، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج،باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام ،برقم :( 205 -1243)، (2/912). [↑](#footnote-ref-687)
688. - الأَثْرَم : هو أحمد بن محمد بن هانئ الطائي، أو الكلبي، الإسكافي، أبو بكر الأثرم: من حفاظ الحديث،أخذ عن الإمام أحمد وآخرين، له كتاب في (علل الحديث) وآخر في (السنن) و (ناسخ الحديث ومنسوخه)،توفي سنة:(261 هـ - 875 م)ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(1/205). [↑](#footnote-ref-688)
689. - نقله ابن قدامة المقدسي : عبد الله،كما في: **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**،( 3/237). [↑](#footnote-ref-689)
690. - سعد بن مالك بن سنان بن عبيد، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ، أبو سعيد الخدريّ، مشهور بكنيته، استصغر بأحد، واستشهد أبوه بها وغزا هو ما بعدها. وهو مكثر من الحديث،وكان من أفقه أحداث الصحابة،مات سنة أربع وسبعين. وقيل أربع وستين. يُنظر ابن حجر العسقلاني: أحمد، **الإصابة في تمييز الصحابة** ، ذكر من اسمه سعد،( 3/ 65)، برقم:( 3204)،بتصرف. [↑](#footnote-ref-690)
691. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ،كتاب المناسك ،باب الحج ماشيا برقم: (3119)، (2/1042). [↑](#footnote-ref-691)
692. - الفاكهي : محمد ، **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، ذكر المشي في الحج وفضله، برقم: (834)،( 1/ 393). [↑](#footnote-ref-692)
693. - ابن خزيمة النيسابوري: أبو بكر محمد ، **صحيح ابن خزيمة** ،كتاب المناسك، باب استحباب ربط الأوساط بالأزر و سرعة المشي إذا كان المرء ماشيا ، برقم:( 2535)، ( 4/ 139). [↑](#footnote-ref-693)
694. - الحاكم النيسابوري:محمد ، **المستدرك على الصحيحين**، أول كتاب المناسك، برقم :( 1618)،(1/610). [↑](#footnote-ref-694)
695. - ابن عدي: عبدالله ،**الكامل في ضعفاء الرجال**،ترجمة حمران بن أعين، برقم:(548)،( 2/ 437). [↑](#footnote-ref-695)
696. - أبو نعيم الأصبهاني : أحمدربن عبدالله، **ذكر أخبار أصبهان**، (طبع في مدينة ليدن ا بمطبعة بريل 1934م )،( 1/338- 2/291). [↑](#footnote-ref-696)
697. - المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، برقم :( 6953)،(32/57). [↑](#footnote-ref-697)
698. - نقله ابن عدي: عبدالله ،كما في:**الكامل في ضعفاء الرجال**،ترجمة من اسمه يحيى، برقم:(2137)،( 7/ 236). [↑](#footnote-ref-698)
699. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 7729). [↑](#footnote-ref-699)
700. - ابن معين الغطفاني : يحيى ،تاريخ ابن معين - رواية الدارمي،برقم:( 256)، ص(94). [↑](#footnote-ref-700)
701. - الذهبي : محمد ، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** ،برقم:( 1230)،(1/350). [↑](#footnote-ref-701)
702. - ابن عدي: عبدالله ،**الكامل في ضعفاء الرجال**،ترجمة حمران بن أعين، برقم:(548)،( 2/ 437). [↑](#footnote-ref-702)
703. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 1522). [↑](#footnote-ref-703)
704. - الحاكم النيسابوري:محمد ، **المستدرك على الصحيحين**، (1/610). [↑](#footnote-ref-704)
705. - البوصيري:أحمد ، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، برقم :( 3119)، (3/524). [↑](#footnote-ref-705)
706. - الدَّمِيري : هو محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين: باحث، أديب، من فقهاء الشافعية. من أهل دميرة (بمصر) كان يتكسب بالخياطة ثم أقبل على العلم وأفتى ودرّس، وكانت له في الأزهر حلقة خاصة، من كتبه :(حياة الحيوان) ، و (الديباجة) في شرح كتاب ابن ماجة، توفي بالقاهرة سنة: (808 هـ- 1405 م)،ينظر: الزركلي،خيرالدين بن محمود،**الأعلام**، (7/118). [↑](#footnote-ref-706)
707. - نقله السندي :محمد ، **شرح سنن بن ماجه** ،مطبوع مع السنن (3/524). [↑](#footnote-ref-707)
708. - ابن الأثير الجزري: المبارك ، **النهاية في غريب الحديث والأثر**،باب الهاء والراء ،(5/261). [↑](#footnote-ref-708)
709. - السِّنْدي : هو محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي،فقيه حنفي عالم بالحديث والتفسير والعربية. أصله من السند ومولده فيها، وتوطن بالمدينة إلى أن توفي، له (حاشية على سنن ابن ماجة) و (حاشية على سنن أبي داود) و (حاشية على صحيح البخاري) و (حاشية على مسند الإمام أحمد) و (حاشية على صحيح مسلم) و (حاشية على سنن النسائي) و (حاشية على البيضاوي) وغير ذلك. توفي سنة: (1138 هـ - 1726 م)،ينظر: الزركلي،خيرالدين بن محمود،**الأعلام**، (6/253). [↑](#footnote-ref-709)
710. - السندي :محمد ، **شرح سنن بن ماجه** ،مطبوع مع السنن (3/524). [↑](#footnote-ref-710)
711. - [القرطبي: محمد، **الجامع لأحكام القرآن**،تفسير سورة الحج، (12/40](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73#_ftn1)( [↑](#footnote-ref-711)
712. - مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوعبدالله المدني ، الفقيه إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، مات سنة (179ه).ينظر:ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 6465)، بتصرف. [↑](#footnote-ref-712)
713. - نقله الرعيني:محمد،كما في:**مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**، (3 / 514) . [↑](#footnote-ref-713)
714. - نقله العمراني اليمني: يحيى بن أبي الخير،كما في: **البيان في مذهب الشافعي**، عناية:قاسم محمد النوري، (بيروت،دار المنهاج،ط1، 1421ه-2000م)، (4 / 38) . [↑](#footnote-ref-714)
715. - النووي،يحيى بن شرف الدين، **روضة الطالبين**،مختصر العزيز شرح الوجيز للرافعي ،(بيروت،المكتب الاسلامي)، (3/319).وانظر أيضا: **المجموع شرح المهذب** ،( 7/65). [↑](#footnote-ref-715)
716. - الحنفي:خان، **فتاوى قاضي خان** هامش في:الفتاوى الهندية(**العلمكيرية**)،فتاوى:جماعة من علماء الهند،(بيروت،دار إحياء التراث العربي،ط3، 1400ه-1980م)، (1 / 303)،ويُنظر أيضا : الفتاوى **البزازية** ،هامش أيضا على الفتاوى الهندية:(4/107). [↑](#footnote-ref-716)
717. - يُنظر: ابن الهمام : محمد،فتح القدير ، (3/169-172). [↑](#footnote-ref-717)
718. - يُنظر: الرعيني:محمد،:**مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**، (3 / 514-515) . [↑](#footnote-ref-718)
719. - يُنظر: النووي،يحيى،:**روضة الطالبين**،مختصر العزيز شرح الوجيز للرافعي، (3/319) . [↑](#footnote-ref-719)
720. - يُنظر: ابن جماعة الكناني،عبدالعزيز،**هداية السالك إلى المذاهب الأربعة في المناسك**:(1/161). [↑](#footnote-ref-720)
721. - يُنظر: الخطيب الشربيني : محمد،**مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ معاني المنهاج**، ،فصل: في نذر حج أو عمرة أوغيرها: (4/486). [↑](#footnote-ref-721)
722. - ثمامة بن عبدالله بن أنس(وقد ينسب إلى جده)، الأنصاري البصري قاضيها ، عزل عن القضاء سنة (110ه) ومات بعد ذلك بمدة، مات سنة (179ه).ينظر:ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 861)، بتصرف. [↑](#footnote-ref-722)
723. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند** ،كتاب الحج،باب الحج على رحل،برقم:(1445)،(2/552) [↑](#footnote-ref-723)
724. - سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبي أحيحة الأموي، المدني ثم الدمشقي ثم الكوفي ثقة، مات سنة: (120ه)، ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 2383)، بتصرف. [↑](#footnote-ref-724)
725. - أخرجه البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ،باب باب من اختار الركوب لما فيه من زيادة النفقة والاجمام للدعاء وأن رسول الله حج راكبا والخير في كل ما صنع رسول الله ،( 4/ 334)،برقم: (8922). [↑](#footnote-ref-725)
726. - أخرجه الحاكم في**مستدركه**، أول كتاب المناسك، برقم:( 1692)، (1/631)، وقال : صحيح الإسناد. و رده الذهبي، وقال:ليس بصحيح، أخشى أن يكون كذبا،كما أخرجه البيهقي في **شعب الإيمان**، (3/431)، برقم:(3981)، و في (**الكبرى**)، كتاب الحج،باب الرجل يجد زادا وراحلة فيحج ماشيا يحتسب فيه زيادة الأجر،برقم:( 8429) ،(4/331).وقال: تفرد به عيسى بن سوادة هذا، وهو مجهول.وقال الألباني: ضعيف جدا. ينظر: الألباني،محمد **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، برقم:(495)،(1/ 709 ). [↑](#footnote-ref-726)
727. - أخرجه ابن ماجه القزويني : محمد ، **سنن ابن ماجه** ،كتاب المناسك ،باب دخول الحرم، برقم: (2939)، (2/980). جاء في الزوائد: في إسناده مبارك بن حسان . وهو وإن وثقة ابن معين. فقد قال النسائي: ليس بالقوى. وقال أبو داود: منكر الحديث . وقال ابن حبان**:** يخطىء ويخالف . وقال الأزدي: متروك . يُنظر: البوصيري:أحمد ، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، (3/432).وقال عنه الحافظ: لين الحديث. ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ،برقم :( 6502).

     وقال الشيخ الألباني عن الحديث : ضعيف.ينظر: الألباني،محمد ضعيف ابن ماجه، برقم:(638). [↑](#footnote-ref-727)
728. - أخرجه البيهقي في **السنن الكبرى** ،كتاب الحج،باب الرجل يجد زادا وراحلة فيحج ماشيا يحتسب فيه زيادة الأجر برقم:  
     ( 8428) ، وقال: وقد روى فيه عن ابن عباس حديث مرفوع وفيه ضعف. (4/331). [↑](#footnote-ref-728)
729. - المصدر السابق. [↑](#footnote-ref-729)
730. - يُنظر: ابن جماعة الكناني،عبدالعزيز،**هداية السالك إلى المذاهب الأربعة في المناسك**:(1/159-160). [↑](#footnote-ref-730)
731. [- القرطبي: محمد، **الجامع لأحكام القرآن**،تفسير سورة الحج، (12/40](http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=423:-1&catid=47:2010-02-12-18-49-13&Itemid=73#_ftn1)(.بتصرف. [↑](#footnote-ref-731)
732. - الرعيني: محمد، **مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**، (3 / 514). ويُنظر ما قاله ابن جماعة الكناني،عبدالعزيز، في : **هداية** **السالك إلى المذاهب الأربعة في المناسك**: (1/158). [↑](#footnote-ref-732)
733. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ،كتاب المناسك ،باب الظلال للمحرم،برقم:( 2925)،(2/976). [↑](#footnote-ref-733)
734. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، ، كتاب الحج ،باب التلبية في كل حال وما يستحب من لزومها، برقم:( 8804)،(5/43) ،و باب من استحب للمحرم أن يضحي للشمس ،برقم:(8976) ،(5/70). [↑](#footnote-ref-734)
735. - ابن عدي: عبدالله ،**الكامل في ضعفاء الرجال**،ترجمة عبدالله بن عمر بن حفص، برقم:(976)، ( 4/ 143). [↑](#footnote-ref-735)
736. - ابن حنبل الشيباني:أحمد،**مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، مسند جابر بن عبدالله ،برقم :( 15008) ،(23/253). [↑](#footnote-ref-736)
737. - أبو نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبدالله ،**حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**،ترجمة الإمام أحمد بن حنبل، (بيروت،دار الكتاب العربي،ط4، 1405ه-1984م)، برقم:(976)، ( 9/ 229). [↑](#footnote-ref-737)
738. - الفاكهي : محمد ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، ذكر تلبية الحاج إذا لبى وما يجيبه، وأنهم وفد الله تعالى، وإجابة دعوته، وخلف النفقة في الحج والثواب عليه، وتفسير ذلك،( 1/ 422)برقم: (916). [↑](#footnote-ref-738)
739. - البخاري:محمد، **التاريخ الكبير**، (6/478)،برقم :( 3042). [↑](#footnote-ref-739)
740. - ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل ، برقم: (1915)،(6/346). [↑](#footnote-ref-740)
741. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 3085). [↑](#footnote-ref-741)
742. - المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، برقم :( 3014)،(13/505). [↑](#footnote-ref-742)
743. - ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل ، برقم: (1917)،(6/347). [↑](#footnote-ref-743)
744. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 3082). [↑](#footnote-ref-744)
745. - البوصيري:أحمد ، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، برقم :( 2925)، (3/424). [↑](#footnote-ref-745)
746. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، ، كتاب الحج ،باب التلبية في كل حال وما يستحب من لزومها، برقم:(8802)،(5/43). [↑](#footnote-ref-746)
747. - ينظر المصدر السابق: برقم:(8803)،(5/43). [↑](#footnote-ref-747)
748. - الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ، (11/26). [↑](#footnote-ref-748)
749. - سورة طه ، الآية:(119).ويُنظر: السندي :محمد ، **شرح سنن بن ماجه** ،مطبوع مع السنن (3/424). [↑](#footnote-ref-749)
750. - المحمِل:بكسر الميم كالمجلس،وضبط أيضا بعكس ذلك،وهو مركب يركَّب على البعير ، يُنظر:البعلي،محمد، **المطلع على أبواب المقنع**، ص:( 171).وانظر مادته في :ابن منظور الإفريقي:محمد،**لسان العرب**،مادة (حمل)، (11/174). [↑](#footnote-ref-750)
751. - الشَّيخ خَلِيل: هو خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي: فقيه مالكي، من أهل مصر. كان يلبس زيّ الجند،تعلم في القاهرة، وولي الإفتاء على مذهب مالك. له (المختصر) في الفقه، يعرف بمختصر خليل، وقد شرحه كثيرون، وترجم إلى الفرنسية، و (المناسك)،وغيرها،توفي بالقاهرة: (776 هـ - 1374 م)،ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(2/315). [↑](#footnote-ref-751)
752. - المحارة :شبه الهودج، وفي اصطلاح العامة:صندوقان يشدان إلى جانبي الرحل يوضع فيهما الأولاد الصغار الذين لايستطيعون الركوب. البستاني: بطرس،**محيط المحيط**،(بيروت،مكتبة لبنان،1977م) مادة (حور)،ص:(203). [↑](#footnote-ref-752)
753. - نقله الرعيني:محمد،كما في:**مواهب الجليل لشرح مختصر** خليل، (4 / 209). [↑](#footnote-ref-753)
754. - اللَّخْمي: هو علي بن محمد الربعي، أبو الحسن، المعروف باللخمي: فقيه مالكي، له معرفة بالأدب والحديث، قيرواني الأصل. نزل صفاقس وتوفي بها. صنف كتبا مفيدة، من أحسنها تعليق كبير على المدونةفي فقه المالكية، سماه " التبصرة " أورد فيه آراء خرج بها عن المذهب. وله " فضائل الشام " وغيرها،توفي سنة: (478 هـ- 1085 م)، ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود **الأعلام** ، ،(4/328). [↑](#footnote-ref-754)
755. - ذكره المواق العبدري: محمد بن يوسف ،كما في : **التاج والإكليل لمختصر خليل** ، (طرابلس ، ليبيا،مكتبة النجاح) ، مطبوع بهامش المواهب، (3/ 144). [↑](#footnote-ref-755)
756. - ابن قُدَامَة: هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين: فقيه، من أعيان الحنابلة. وهو أول من ولي قضاء الحنابلة بها، استمر فيه نحو 12 عاما ولم يتناول عليه (معلوما) ثم عزل نفسه. له تصانيف، منها: (الشافي) وهو الشرح الكبير للمقنع، في فقه الحنابلة،توفي في دمشق سنة: (682 هـ- 1283 م)،ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود **الأعلام** ، ،(3/329). [↑](#footnote-ref-756)
757. - الهَوْدَجُ :مِن مَراكب النساء مُقَبَّبٌ وغير مُقَبَّب، وفي المحكم: يُصْنَعُ من العِصِيِّ ثم يجعل فوقه الخشب فيُقَبَّبُ،انظر:ابن منظور الإفريقي: محمد، **لسان العرب**،مادة (هدج)، (2/387). [↑](#footnote-ref-757)
758. - ابن قدامة المقدسي:عبدالرحمن،:**الشرح الكبير على المقنع**، (بيروت،دار الكتاب العربي)، (3/ 269). [↑](#footnote-ref-758)
759. - النووي : يحيى،**المجموع شرح المهذب** ،( 7/267).وانظر:القاري،الملا علي،**المسلك المتقسط في المنسك المتوسط**،(بيروت،دار الكتاب العربي)،مطبوع بهامش(**إرشاد الساري إلى مناسك الملا علي القاري**)،ص:(84). [↑](#footnote-ref-759)
760. - يُنظر: النووي :يحيى،**المجموع شرح المهذب** ،( 7/267). [↑](#footnote-ref-760)
761. - عبد اللَّه بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد اللَّه بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي،كان أبوه قديم الإسلام، فهاجر إلى الحبشة، فولد له هذا بها، وحفظ عن النبيّ ، وعن عمر وغيره. وقال البغويّ: سكن المدينة، وكان أبوه من مهاجرة الحبشة، وأقام بالمدينة ومات بها، ولا أعرف لعبد اللَّه هذا حديثا مسندا، مات حين جاء نعي يزيد بن معاوية سنة أربع وستين.ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **الإصابة في تمييز الصحابة**،برقم: (4895)،(4/175). [↑](#footnote-ref-761)
762. - أخرجه البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب المحرم يستظل بما شاء ما لم يمس رأسه، برقم: (8973)،  
     ( 5/ 70).من طريق الشافعي، وحسن إسناده النووي، كما في **المجموع شرح المهذب** ،( 7/267). [↑](#footnote-ref-762)
763. - نافع ، أبوعبدالله المدني، مولى ابن عمر،ثقة ثبت فقيه مشهور،مات سنة:(117)،أو بعد ذلك ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 7136). [↑](#footnote-ref-763)
764. - المصدر السابق ،برقم: (8974) ( 5/ 70).وصحح إسناده أيضا النووي، كما في **المجموع شرح المهذب** ،( 7/267). [↑](#footnote-ref-764)
765. - ذكرها ابن حجر في الإصابة، وقال: أم الحصين الأحمسية ثبت حديثها في صحيح مسلم، من طريق زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين ..وذكر الحديث . قال أبو عمر روى عنها يحيى بن الحصين والعيزار بن حريث وسمي أباها إسحاق ولم أرها لغيره.اهـ يُنظر: ابن حجر العسقلاني :أحمد ،**الإصابة في تمييز الصحابة** ،( 8/ 190)برقم:(11970). [↑](#footnote-ref-765)
766. - أخرجه مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبا وبيان قوله صلى الله تعالى عليه وسلم:( لتأخذوا مناسككم)،برقم :( 312 -1298 )، (2/943). [↑](#footnote-ref-766)
767. - نقله البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، ( 5/ 70). [↑](#footnote-ref-767)
768. - أخرجه مسلم بن الحجاج ، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبا وبيان قوله صلى الله تعالى عليه وسلم:( لتأخذوا مناسككم)،برقم :( 310 -1297 )، (2/943).عن جابر . [↑](#footnote-ref-768)
769. - بياض في الأصل، ولعله: بلا [ خلاف]، كما ذكره المحقق. [↑](#footnote-ref-769)
770. - ابن تيمية الحراني:أحمد بن عبد الحليم،**شرح العمدة في بيان مناسك الحج والعمرة**، تحقيق:د.صالح بن محمد الحسن،(الرياض،مكتبة العبيكان،ط1، 1413ه-1993م)، (3 / 64). [↑](#footnote-ref-770)
771. - الترمذي: محمد ، **الجامع الصحيح** ، كتاب الحج ، باب ما جاء في الاغتسال لدخول مكة،برقم: (852)، (3/208). [↑](#footnote-ref-771)
772. - المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،برقم :( 6625)، (17/117). [↑](#footnote-ref-772)
773. - ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل ، برقم: (1107)،( 5/233). [↑](#footnote-ref-773)
774. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 3890). [↑](#footnote-ref-774)
775. - الترمذي: محمد ، **الجامع الصحيح** ، (3/208). [↑](#footnote-ref-775)
776. - الألباني: محمد، **ضعيف سنن الترمذي** ،برقم:(149) ،ص:(102). [↑](#footnote-ref-776)
777. - يُنظر: الحموي: ياقوت، معجم البلدان، باب الفاء والخاء، (4/235). [↑](#footnote-ref-777)
778. - ذو طوى: بالفتح والقصر، والطوى الجوع، قال صاحب المطالع: طَوى بفتح الطاء، والأصيلي بكسرها، وقيدها كذلك بخطه، ومنهم من يضمها، والفتح أشهر: واد بمكة. وقال الداودي: هو الأبطح؛ وليس كما قال. وقال أبو علي القالي عن أبي زيد: هو منون على فعل معرف.اهـ يُنظر:الحموي،ياقوت،**معجم البلدان**،(4/45).باب الطاء والواو. [↑](#footnote-ref-778)
779. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح** **المسند**،كتاب الحج، باب الاغتسال عند دخول مكة،برقم:(1498)،(2/570). و بنحوه: أخرجه مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم** ،كتاب الحج، باب استحباب المبيت بذي طوى عند إرادة دخول مكة والاغتسال لدخولها ودخولها نهارا ،برقم :( 227 -1259 )، (2/918). [↑](#footnote-ref-779)
780. - أخرجه الشافعي،محمد، مسند الشافعي ، برقم :(594)،ص:(125). [↑](#footnote-ref-780)
781. - الشافعي: محمد ، **كتاب الأم** ، كتاب الحج ، باب الغسل لدخول مكة (2/184). [↑](#footnote-ref-781)
782. - ابن الملقن: عمر، **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**،(6/134). [↑](#footnote-ref-782)
783. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ، باب ما جاء في فضل الطواف برقم:( 866)،(3/219). [↑](#footnote-ref-783)
784. - الأصبهاني: إسماعيل بن محمد، الترغيب و الترهيب، تحقيق:أيمن بن صالح شعبان، (القاهرة،دار الحديث،ط1، 1414ه-1993م)،  
     باب الترغيب في الحج برقم:(1038)، ( 2/ 7). [↑](#footnote-ref-784)
785. - ينظر صفحة: (75). [↑](#footnote-ref-785)
786. - المزي:يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،برقم :( 2736)،(12/469). [↑](#footnote-ref-786)
787. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب برقم :( 2802). [↑](#footnote-ref-787)
788. - يُنظر صفحة: (114). [↑](#footnote-ref-788)
789. - المزي:يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،برقم :( 2418)،(11/202). [↑](#footnote-ref-789)
790. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 7393). [↑](#footnote-ref-790)
791. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، (3/219). [↑](#footnote-ref-791)
792. - الألباني :محمد، السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة،(11/ 175 ). وضعيف الجامع الصغير، له أيضا ، (بيروت،المكتب الإسلامي ،ط1، 1408ه-1987م) برقم:(5682) ،ص:(436). [↑](#footnote-ref-792)
793. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، (3/219). [↑](#footnote-ref-793)
794. - الصنعاني:عبدالرزاق بن همام ، مصنف عبدالرزاق، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي (بيروت، المكتب الاسلامي،ط2، 1403ه-1982م)، كتاب المغازي، باب وتر الطواف،برقم :( 9809)،(5/500). [↑](#footnote-ref-794)
795. - ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، المصنف في الأحاديث والآثار، كتاب الحج، في ثواب الطواف،( 3/ 123)برقم:(12665). [↑](#footnote-ref-795)
796. - عبيد بن عمير بن قتادة الليثي،أبوعاصم المكي،ولد على عهد النبي وعده بعضهم من كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة،مجمع على ثقته،مات قبل ابن عمر، ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب برقم :( 4416). [↑](#footnote-ref-796)
797. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ،باب استلام الركنين: برقم (959)، (3/292). [↑](#footnote-ref-797)
798. - ابن حنبل:أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند عبدالله بن عمر بن الخطاب، (9/514) ،برقم :( 5701). [↑](#footnote-ref-798)
799. - الحاكم النيسابوري:محمد ، المستدرك على الصحيحين، أول كتاب المناسك، (1/664) ، برقم :( 1799) . [↑](#footnote-ref-799)
800. - الطبراني:سليمان، المعجم الكبير، ، برقم:( 13440-13447)،( 12/390-392). [↑](#footnote-ref-800)
801. - البيهقي : أحمد ، شعب الإيمان ، باب في المناسك فضيلة الحجر الأسود و المقام و الاستلام و الطواف بالبيت و السعي بين الصفا و المروة ، برقم : (4041) و ( 4042) ، (3/452) . [↑](#footnote-ref-801)
802. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، (3/292). [↑](#footnote-ref-802)
803. - الحاكم النيسابوري:محمد ، المستدرك على الصحيحين، (1/664) . [↑](#footnote-ref-803)
804. - كما في تعليقه في:مشكاة المصابيح للتبريزي،(بيروت، المكتب الإسلامي ،ط3 ، 1405ه-1985م).برقم: (2580)،(2/ 80 ). [↑](#footnote-ref-804)
805. - كما ذكره السخاوي :محمد بن عبدالرحمن،في: المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة،(دار الكتاب العربي)برقم: (1144)،( 654 ). [↑](#footnote-ref-805)
806. - كذا ذكره السخاوي في: المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة،( 654 ).ولم أجده في (فردوس الخطاب) لأبي شجاع شيرويه الديلمي، ولعله في مسند الفردوس لابنه أبي منصور كما ذكر السخاوي. [↑](#footnote-ref-806)
807. - السَّخَاوي: هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين السخاوي: مؤرخ حجة، وعالم بالحديث والتفسير والأدب. أصله من (سخا) من قرى مصر، ولد في القاهرة، و ساح في البلدان سياحة طويلة، وصنف زهاء مئتي كتاب أشهرها: (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع) اثنا عشر جزءا، وله (شرح ألفية العراقي) في مصطلح الحديث،وغير ذلك توفي بالمدينة سنة: (902 هـ - 1497م)، ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام**،(6/194). [↑](#footnote-ref-807)
808. - السخاوي :محمد بن عبدالرحمن، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة،ص:( 655 ). [↑](#footnote-ref-808)
809. - نقله:المباركفوري: محمد أبو العلا،في **تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي** ، ( 3/513). [↑](#footnote-ref-809)
810. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ،باب فضل الطواف،برقم: (2957)، (2/985). [↑](#footnote-ref-810)
811. - الفاكهي: محمد ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، ذكر استلام الركن اليماني وفضله , وما جاء فيه،برقم: (152)،  
     ( 1/ 138). [↑](#footnote-ref-811)
812. - الطبراني:سليمان، **المعجم الأوسط** ،من اسمه موسى، برقم: (8400)،( 8/201-202). [↑](#footnote-ref-812)
813. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال، ترجمة من اسمه حميد، برقم:(438)، (2/274). [↑](#footnote-ref-813)
814. - ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي ، **مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن** ، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، (الرياض : دار الراية،ط1، 1415ه-1994م) ، برقم: (225)،(1/373-374). [↑](#footnote-ref-814)
815. - قال المزي:(ق) في الحج.. عن حميد بن أبي سوية.. ثم قال: هكذا وقع عنده-أي عند ابن ماجه-"حميد بن أبي سوية" والصحيح:"حميد بن أبي سويد" كذلك ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه، وكذلك رواه أبو أحمد بن عدي الحافظ عن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، عن هشام بن عمار.اهـ يُنظر المزي:يوسف بن عبدالرحمن، **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**،تحقيق:عبدالصمد شرف الدين،  
     ( بيروت، المكتب الإسلامي - بيوندي الهند: ، الدار القيمة ،ط2، 1403ه-1983م) ،برقم:( 14174 )،( 10/260). [↑](#footnote-ref-815)
816. - الذهبي : محمد ،**ميزان الاعتدال في نقد الرجال**:(2331)،(1/613). [↑](#footnote-ref-816)
817. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 1559). [↑](#footnote-ref-817)
818. - ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،**الجرح والتعديل** ،باب العين ،برقم: (650)،( 2/191). [↑](#footnote-ref-818)
819. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 477). [↑](#footnote-ref-819)
820. - الطبراني:سليمان، **المعجم الأوسط** ،( 8/202). [↑](#footnote-ref-820)
821. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال، (2/274). وما بين المعقوفتين صوَّبته من المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (7/373-374). [↑](#footnote-ref-821)
822. - في حاشيته لـسنن ابن ماجه ، (2/985). [↑](#footnote-ref-822)
823. - ابن الملقن: عمر، البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، (6/201). [↑](#footnote-ref-823)
824. - الألباني: محمد، **ضعيف سنن ابن ماجه** ،برقم:(640) ،ص:(235). وضعيف الجامع الصغير،برقم:(5683) ،ص:(436). [↑](#footnote-ref-824)
825. - المنذري:عبدالعظيم بن عبدالقوي، الترغيب والترهيب، اعتنى به مشهور بن حسن آل سلمان، (الرياض، مكتبة المعارف،ط1، 1424ه-2003م)، (1/489). [↑](#footnote-ref-825)
826. - الناجي:إبراهيم بن محمد، عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه الترغيب والترهيب ، تحقيق:د. إبراهيم بن حماد الريس - د. محمد بن عبدالله القناص، (الرياض، مكتبة المعارف،ط1، 1420ه-1999م)، (3/162-163). [↑](#footnote-ref-826)
827. - في حاشيته لـسنن ابن ماجه ، (2/985). [↑](#footnote-ref-827)
828. - لم أجد هذا الحديث في الكتب المسندة، وذكره البغوي في كتابه شرح السنة بصيغة التمريض: (روي) ولم يسنده ؛لكن وجدت له أثرا عن ابن عباس قوله: (إن هذا الركن الأسود يمين الله عز وجل في الأرض، يصافح بها عباده مصافحة الرجل أخاه). أخرجه الأزرقي:محمد ابن عبدالله، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق: رشدي الصالح ملحس ، (بيروت، دار الأندلس للنشر)، ما جاء في فضل الركن الأسود،(1/324). [↑](#footnote-ref-828)
829. - البغوي:الحسين، شرح السنة ، (7/114). [↑](#footnote-ref-829)
830. - في حاشيته لـسنن ابن ماجه ، (2/985). [↑](#footnote-ref-830)
831. - السخاوي :محمد بن عبدالرحمن، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة :(655 )،بتصرف. [↑](#footnote-ref-831)
832. - سبق تخريجه ص: (131). وانظر ما كتب في الباب: **الإتحاف بفضل الطواف** لابن علان البكري الصديقي، تحقيق : عمر المقبل (الرياض، دار الوطن ، ط.1 ،1421ه -2000م)ـ [↑](#footnote-ref-832)
833. - الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي، سكن الطائف وقد ينسب إلى جده وقيل: هما اثنان .روى حديثه أبو داود والنسائي والترمذي في الحج، وإسناده صحيح، وله رواية عن عمر، روى عنه عمرو بن أوس والوليد بن عبد الرحمن الجرشي.انظر: ابن حجر العسقلاني : أحمد،**الإصابة في تمييز الصحابة** ، ( 1/ 570)برقم:(1432). [↑](#footnote-ref-833)
834. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ، باب ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت : برقم (946) ، (3/282). [↑](#footnote-ref-834)
835. - ابن حنبل الشيباني:أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،مسند الحارث بن عبدالله بن أوس،،برقم :( 15442)، ( 24/1789 ). [↑](#footnote-ref-835)
836. - الطبراني:سليمان، المعجم الكبير،الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي، برقم:( 3354)، (3/263). [↑](#footnote-ref-836)
837. - وقع تصحيف في مطبوع الترمذي: فذكر (السلماني) بالسين بدل( البيلماني)،و الصحيح ما أثبته. [↑](#footnote-ref-837)
838. - ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،**الجرح والتعديل** ،باب الباء ،برقم: (1018)،( 5/216). [↑](#footnote-ref-838)
839. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 3843). [↑](#footnote-ref-839)
840. - ينظر صفحة: (42). [↑](#footnote-ref-840)
841. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ،(3/282). [↑](#footnote-ref-841)
842. - الطبراني:سليمان، المعجم الكبير،برقم:( 3355)، (3/263). [↑](#footnote-ref-842)
843. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 7766). [↑](#footnote-ref-843)
844. - البخاري:محمد، **التاريخ الكبير**، (2/263)،برقم :( 2398). [↑](#footnote-ref-844)
845. - الألباني: محمد، **ضعيف سنن الترمذي** ،برقم:(162) ،ص:(109). وانظر:الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ،برقم: (4585)،(10/91). [↑](#footnote-ref-845)
846. - أخرجه أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ،كتاب المناسك ، باب الحائض تخرج بعد الإفاضة: (1/612)، برقم:(2004). وصححه الألباني.وقال: صحيح ؛ولكنه منسوخ. [↑](#footnote-ref-846)
847. - ابن بَطَّال: هو علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال، أبو الحسن: عالم بالحديث، من أهل قرطبة. " شرح البخاري " توفي سنة:  
      (449 هـ - 1057 م)ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، ا**لأعلام**،(4/285). [↑](#footnote-ref-847)
848. - ابن بطال:علي بن خلف،**شرح صحيح البخاري**،تحقيق:أبوتميم ياسر بن إبراهيم،(الرياض، مكتبة الرشد، مكتبة الرشد، ط2، 1423ه-2003م)،( 4/445). [↑](#footnote-ref-848)
849. - يُنظر: الكاساني : أبوبكر، **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**،طبعة(دار الكتب العلمية،ط2، 1406هـ - 1986م): (2/227). [↑](#footnote-ref-849)
850. - يُنظر: الكاساني : أبوبكر، **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**: (2/227)، طبعة دار الكتب العلمية، السرخسي:محمد، **المبسوط** ، (4/67). القرطبي : محمد ، **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**، (1/275) ابن عبدالبر:يوسف **الكافي في فقه أهل المدينة**،(بيروت،دار الكتب العلمية،ط2، 1413هـ - 1992م):(ص:(171)، القروي،محمد، **الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية**،(بيروت ،دار الكتب العلمية).ص:(226). الماوردي:علي،**الحاوي الكبير** (4/213)، النجدي:عبدالرحمن، **حاشية الروض المربع شرح زاد المسقنع**،(ط1، 1397ه)،(4/203). وانظر مسائله في : النووي :يحيى،**المجموع شرح المهذب** ، (8/256) وما بعدها. [↑](#footnote-ref-850)
851. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند** ، كتاب الحج، باب طواف الوداع، برقم: (1668)،(2/624). و النيسابوري:مسلم، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض ،برقم :( 380 -1328)، (2/963). [↑](#footnote-ref-851)
852. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند** ، كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، برقم: (4074)،(4/1573).وكتاب فضائل القرآن،باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب، برقم: (4700)، (4/1906). و النيسابوري:مسلم ، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج ،برقم : (6إلى10 -1180)، (2/836). [↑](#footnote-ref-852)
853. - أخرجه النيسابوري:مسلم ، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج ،باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض،برقم :( 379 -1327)، (2/963). [↑](#footnote-ref-853)
854. - أخرجه الترمذي: محمد ، **الجامع الصحيح** ، ، كتاب الحج ، باب ما جاء في المرأة تحيض بعد الإفاضة: برقم (944)، (3/280). [↑](#footnote-ref-854)
855. - أخرجه الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ،باب المواقيت (2/299)،برقم :( 285). [↑](#footnote-ref-855)
856. - أخرجه الإمام مالك ،الأصبحي: مالك ، **موطأ مالك** - رواية يحيى الليثي ،كتاب الحج،باب وداع البيت برقم :( 823)، (1/369). [↑](#footnote-ref-856)
857. - ابن باز: هو عبد العزيز بن عبد الله بن باز، [قاضي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%B6%D9%8A) وفقيه [سعودي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A)، شغل منصب [مفتي عام المملكة السعودية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%81%D8%AA%D9%8A_%D8%B9%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9) منذ عام [1413 هـ](http://ar.wikipedia.org/wiki/1413_%D9%87%D9%80) حتى وفاته، كان بصيرا ثم أصابه مرض في عينيه عام [1346 هـ](http://ar.wikipedia.org/wiki/1346_%D9%87%D9%80) وضعف بصره ثم فقده عام [1350 هـ](http://ar.wikipedia.org/wiki/1350_%D9%87%D9%80). من مؤلفاته:(الإمام محمد بن عبد الوهاب:دعوته وسيرته.)،( التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة.)،ولد في [الرياض](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6) وتوفي بالطائف سنة:(1420ه-1999م).موقع ويكيبيديا الموسسوعة الحرة: (عبدالعزيز ابن بازhttp://ar.wikipedia.org/wiki/). [↑](#footnote-ref-857)
858. - الموقع الرسمي لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز.( <http://www.binbaz.org.sa/mat/19131>) [↑](#footnote-ref-858)
859. - يُنظر بتوسع في عدد عمراته وتفصيلها: ابن القيم، محمد، **زاد المعاد في هدي خير العباد**،:(2/86.( [↑](#footnote-ref-859)
860. - الحديثان سبق تخريجهما ،ص: (139-140 .( [↑](#footnote-ref-860)
861. - الحديث سبق تخريجه في صفحة: (140 .( [↑](#footnote-ref-861)
862. - أخرجه الطبراني:سليمان، **المعجم الكبير**، ( برقم 8336)، (9/44 ). قال الهيثمي : في الصحيح منه قصة الإمامة ، رواه الطبراني في الكبير ، وفيه هشام بن سليمان ، وقد ضعفه جماعة من الأئمة ، ووثقه البخارى .انظر: الهيثمي: علي، **مجمع الزوائد ومنبع** **الفوائد**،(3/74). [↑](#footnote-ref-862)
863. - ابن عثيمين:محمد،**مجموع فتاوى و رسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين**، جمع وترتيب: فهد بن ناصر السليمان، (الرياض،دار الوطن،دار الثريا، ط 1413). (23/363-364)، فتوى رقم: (1439).وهناك بحث موسع للأستاذ الدكتور:سليمان العيسى، في موقع (المسلم): <http://almoslim.net/node/83529>. فليراجع. [↑](#footnote-ref-863)
864. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ،كتاب المناسك ، باب في رفع اليدين إذا رأى البيت، برقم:(1870)،( 1/577). [↑](#footnote-ref-864)
865. - النسائي: أحمد، **المجتبى من السنن**، كتاب مناسك الحج، ترك رفع اليدين عند رؤية البيت ، برقم(2895)، (5/212). [↑](#footnote-ref-865)
866. - النسائي: أحمد، **سنن النسائي الكبرى**، ، كتاب مناسك الحج، في ترك رفع اليدين عند رؤية البيت ، برقم(3878)، (2/389). [↑](#footnote-ref-866)
867. - الترمذي: محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ، كتاب الحج ، باب ما جاء في كراهية رفع اليدين عند رؤية البيت: برقم (855)، (3/210). [↑](#footnote-ref-867)
868. - ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، المصنف في الأحاديث والآثار،كتاب الحج، في الرجل إذا رأى البيت أيرفع يديه أم لا؟ ( 3/ 436)برقم:(15746).وبرقم:(15747). [↑](#footnote-ref-868)
869. - ابن خزيمة: أبو بكر محمد ، صحيح ابن خزيمة ،كتاب المناسك، باب كراهة رفع اليدين عند رؤية البيت..، برقم:( 2704)، ( 4/ 209). [↑](#footnote-ref-869)
870. - الطيالسي،سليمان: **مسند أبي داود الطيالسي**،الأفراد عن جابر رضي الله عنه، برقم: (1770) ص: (243). [↑](#footnote-ref-870)
871. - الدارمي :أبو محمد عبدالله ، **مسند الدارمي**، كتاب المناسك، باب إذا ودع البيت لا يرفع يديه،( 2/ 1223)برقم: (1961). [↑](#footnote-ref-871)
872. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب رفع اليدين إذا رأى البيت، برقم: (8993)،( 5/ 73). [↑](#footnote-ref-872)
873. - الطحاوي: أحمد، **شرح معاني الآثار**، كتاب مناسك الحج، باب رفع اليدين عند رؤية البيت،برقم:(3540)،(2/176). [↑](#footnote-ref-873)
874. - ابن حبان البستي: محمد ، **الثقات**، برقم: (5544)،(5/428). [↑](#footnote-ref-874)
875. - ابن القطان الفاسي:علي ، **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام**،(4/286). [↑](#footnote-ref-875)
876. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 6970). [↑](#footnote-ref-876)
877. - الألباني: محمد، **ضعيف أبي داود** ،برقم:(326) ،(2/167). [↑](#footnote-ref-877)
878. - في تعليقه على ، صحيح ابن خزيمة ، برقم:( 2704)، ( 4/ 209). [↑](#footnote-ref-878)
879. - ينظر:الطحاوي: أحمد، **شرح معاني الآثار**،(2/176-177). [↑](#footnote-ref-879)
880. - ينظر:القرافي:أحمد،**الذخيرة في الفقه المالكي**،تحقيق:ا.محمد بوخبزة ، (بيروت،دار الغرب الإسلامي، ط1، 1994م)،(3/ 236-237).والنفراوي:أحمد، **الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني**،تحقيق:عبدالوارث محمد علي،(بيروت،دار الكتب العلمية،ط1، 1418ه،1997م)، (1/547). [↑](#footnote-ref-880)
881. - الطَّحَاوي: هو أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزديّ الطحاوي، أبو جعفر: فقيه انتهت إليه رياسة الحنفية بمصر. ولد ونشأ في (طحا) من صعيد مصر، وتفقه على مذهب الشافعيّ، ثم تحول حنفيا،وهو ابن أخت المزني. من تصانيفه (شرح معاني الآثار) في الحديث، مجلدان، و (بيان السنّة)توفي بالقاهرة سنة: (321 هـ - 933م)، ينظر: الزركلي، خيرالدين، **الأعلام**،(1/206). [↑](#footnote-ref-881)
882. - وهو حديث: (ترفع الأيدي في سبعة مواطن ..) الحديث. وسيأتي تخريجه في الحاشية ،ص: (144). [↑](#footnote-ref-882)
883. - وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**، بلفظ:( أن رسول الله كان يدعو بعرفة و يرفع يديه هكذا يجعل ظاهرهما مما يلي وجهه وباطنهما مما يلي الأرض)، باب الرجل إذا دعا ببطن كفه، برقم:( 29407)،( 6/ 53). [↑](#footnote-ref-883)
884. - الطحاوي: أحمد، **شرح معاني الآثار**،(2/176-177). [↑](#footnote-ref-884)
885. - ينظر:الماوردي:علي،**الحاوي الكبير** (4/133). [↑](#footnote-ref-885)
886. - ينظر:المقدسي:عبدالرحمن،:**الشرح الكبير على المقنع**،(3/ 381). المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**، (3/387).والبغوي:الحسين، **شرح السنة**، (7/99-100). [↑](#footnote-ref-886)
887. - ينظر:القرافي:أحمد،**الذخيرة في الفقه المالكي**،(3/ 236-237). [↑](#footnote-ref-887)
888. - أخرجه ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، المصنف في الأحاديث والآثار،كتاب الحج، في الرجل إذا رأى البيت أيرفع يديه أم لا ؟ ( 3/ 437)برقم:(15752).و الطبراني:سليمان، المعجم الكبير، (1/452)، برقم:( 12282)، المعجم الأوسط له (2/192) برقم:  
     ( 1687-1688).و البيهقي : أحمد، معرفة السنن والآثار ، كتاب الحج ، باب القول عند رؤية البيت ( 7/ 201)،برقم: (9161).  
     و البغوي:الحسين، شرح السنة، باب رفع اليدين عند رؤية البيت،برقم(1897)، (7/99). [↑](#footnote-ref-888)
889. - أخرجه ابن خزيمة: أبو بكر محمد ، **صحيح ابن خزيمة** ،كتاب المناسك، باب كراهة رفع اليدين عند رؤية البيت..، برقم:  
     ( 2703)، ( 4/ 209).و الطحاوي: أحمد، **شرح معاني الآثار**، كتاب مناسك الحج، باب رفع اليدين عند رؤية البيت،برقم:(3538)،(2/176). كلهم من طريق مقسم مولى عبد الله بن الحارث ،عن ابن عباس . قال الإمام الشافعي: هذا حديث منقطع.اهـ.انظر:البغوي:الحسين، **شرح السنة**، (7/99-100). قال البيهقي : وكأنه -أي الشافعي- لم يعتمد على الحديث لانقطاعه ، و رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، وعن نافع ، عن ابن عمر ، مرة موقوفا عليهما ومرة مرفوعا إلى النبي دون ذكر البيت اهـ.انظر:البيهقي : أحمد، **معرفة السنن والآثار** ، ( 7/ 201)،برقم: (9161). والحديث كما قال البيهقي ،قد ورد أيضا عن نافع عن ابن عمر بمثله.أخرجه النيسابوري: أبو بكر محمد ، **صحيح ابن خزيمة** ،كتاب المناسك، باب كراهة رفع اليدين عند رؤية البيت..، برقم:( 2703)، ( 4/ 209). والطحاوي: أحمد، **شرح معاني الآثار**، كتاب مناسك الحج، باب رفع اليدين عند رؤية البيت،برقم:(3539)،(2/176). قال الأعظمي في تعليقه على صحيح ابن خزيمة : إسناده ضعيف. وقال عنه الألباني:حديث ضعيف من جميع طرقه .انظر: الألباني: محمد، **حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها عنه جابر رضي الله عنه**، ص:(114). [↑](#footnote-ref-889)
890. - البيهقي : أحمد، معرفة السنن والآثار ، ( 7/ 201). [↑](#footnote-ref-890)
891. - الخطابي :أبو سليمان حمد،معالم السنن ( 2/ 191). [↑](#footnote-ref-891)
892. - الدارمي :أبو محمد عبدالله ، **مسند الدارمي**، كتاب المناسك،( 2/ 1223). [↑](#footnote-ref-892)
893. - ابن خزيمة: أبو بكر محمد ، صحيح ابن خزيمة ،كتاب المناسك، ( 4/ 209). [↑](#footnote-ref-893)
894. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 5581). [↑](#footnote-ref-894)
895. - أخرجه الصنعاني:عبدالرزاق، **مصنف عبدالرزاق**، ،كتاب الكناسك، باب التعوذ بالبيت (5/77) برقم:( 9053).والفاكهي : محمد ، **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، ذكر القيام في الطواف وحد الطواف (1/231) برقم:( 422)،واللفظ له. [↑](#footnote-ref-895)
896. - أخرجه ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، المصنف في الأحاديث والآثار،كتاب الحج، في الرجل يلتفت إلى البيت ينظر إليه إذا اراد أن يخرج من كره ( 3/ 211)برقم:(13538). وفي إسناده رباح بن أبي معروف المكي؛ ضعّفه ابن معين والنسائي، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صالح. نقل عنهم: المزي:يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (9/48)، برقم:( 1846)، وقال عنه الحافظ:صدوق له أوهام. ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب برقم:(1885). [↑](#footnote-ref-896)
897. - أخرجه أيضا ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله،المصنف، كتاب الحج، في الرجل يلتفت إلى البيت ،( 3/ 211)،برقم:(13539). [↑](#footnote-ref-897)
898. - شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ،صدوق ثبت سماعه من جده،من الثالثة ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب**، برقم :( 2822). [↑](#footnote-ref-898)
899. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ،كتاب المناسك ، باب في الملتزم ، برقم:(1899)،( 1/583). [↑](#footnote-ref-899)
900. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ،باب العمرة برقم: (2989)، (2/995). [↑](#footnote-ref-900)
901. - الصنعاني:عبدالرزاق، مصنف عبدالرزاق، كتاب المناسك، باب التعوذ بالبيت،برقم :( 9043)،(5/74). [↑](#footnote-ref-901)
902. - الأزرقي:محمد، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، ما جاء في الملتزم والقيام في ظهر الكعبة ،(1/347). [↑](#footnote-ref-902)
903. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب الملتزم ، برقم: (9116)،( 5/ 93). [↑](#footnote-ref-903)
904. - البيهقي: أحمد،**شعب الإيمان**، فضيلة الحجر الأسود و المقام و الاستسلام و الطواف بالبيت و السعي بين الصفا و المروة،برقم:  
     ( 4058)،(3/456). [↑](#footnote-ref-904)
905. - الأصبهاني: إسماعيل،الترغيب والترهيب، باب الترغيب في الحج ،برقم:(1068)، ( 2/ 20). [↑](#footnote-ref-905)
906. - الألباني :محمد، **السلسلة الصحيحة**، (5/170). [↑](#footnote-ref-906)
907. - المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،(27/203)، برقم :( 5773). [↑](#footnote-ref-907)
908. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 6513). [↑](#footnote-ref-908)
909. - الألباني: محمد، **ضعيف أبي داود** ،برقم:(330) ،(2/172). [↑](#footnote-ref-909)
910. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب الملتزم ، برقم: (9115)،( 5/ 92). [↑](#footnote-ref-910)
911. - المصدر السلبق، ( 5/ 93). [↑](#footnote-ref-911)
912. - الألباني :محمد، **السلسلة الصحيحة**، (5/170). [↑](#footnote-ref-912)
913. - أم عبد الرحمن زوج طارق بن علقمة، هكذا ذكرها الحافظ فقط ، وساق حديثها هذا ، يُنظر: ابن حجر العسقلاني :أحمد،الإصابة في تمييز الصحابة ، ( 8/ 255)برقم:(12151). [↑](#footnote-ref-913)
914. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ،كتاب المناسك ، باب طواف الوداع ، برقم:(2007)،( 1/613). [↑](#footnote-ref-914)
915. - النسائي: أحمد، سنن النسائي الكبرى، كتاب مناسك الحج، الدعاء عند روية البيت، برقم:(3879)، (2/389). [↑](#footnote-ref-915)
916. - النسائي: أحمد، المجتبى من السنن، مناسك الحج، الدعاء عند روية البيت ، برقم:(2896)، (5/213). [↑](#footnote-ref-916)
917. - ابن حنبل:أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، حديث رجل عن عمه رضي الله تعالى عنه،برقم :( 16587) ،( 27/130)،و برقم : ( 27460) ،( 45/453)،و برقم :( 27462) ،( 45/454) حديث أم عبد الرحمن بن طارق رضي الله عنها. [↑](#footnote-ref-917)
918. - البخاري:محمد، التاريخ الكبير، (5/298)،برقم :( 975). [↑](#footnote-ref-918)
919. - الصنعاني:عبدالرزاق، مصنف عبدالرزاق، كتاب المناسك، باب التعوذ بالبيت،برقم :( 9055)،(5/77). [↑](#footnote-ref-919)
920. - الفاكهي : محمد ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، ذكر رباع حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف... ،برقم:(2124)، (3/265). [↑](#footnote-ref-920)
921. - الشيباني : أحمد، **الآحاد والمثاني**،تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة،(الرياض،دار الراية،ط1، 1411ه-1991م)،أم عبد الرحمن بن طارق، برقم: (3299)،( 6/ 87). [↑](#footnote-ref-921)
922. - البخاري:محمد، التاريخ الكبير، (5/298). [↑](#footnote-ref-922)
923. - ينظر: ابن حبان البستي: محمد ، **الثقات** ،باب العين: (5/105)،برقم:( 4065 ). [↑](#footnote-ref-923)
924. - الذهبي : محمد ،**ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، برقم:(4893)،(2/570). [↑](#footnote-ref-924)
925. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تقريب التهذيب** ، برقم :( 3929). [↑](#footnote-ref-925)
926. - الهيثمي: علي ، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ( 3/ 313)برقم:( 5534). [↑](#footnote-ref-926)
927. - الألباني: محمد، **ضعيف أبي داود** ،برقم:(343) ،(2/186). [↑](#footnote-ref-927)
928. - حذيفة بن أسِيد –بالفتح- ويقال أمية بن أسيد بن خالد بن الأغوز بن واقعة بن حرام بن غفار الغفاري، أبو سريحة- بمهملتين وزن عجيبة- مشهور بكنيته، شهد الحديبية، وذكر فيمن بايع تحت الشجرة، ثم نزل الكوفة، و روى أحاديث، أخرج له مسلم وأصحاب السنن، وله عن أبي بكر وأبي ذر وعلي، روى عنه أبو الطفيل، ومن التابعين الشعبي وغيره، قال أبو سليمان المؤذن: توفي فصلى عليه زيد بن أرقم. وقال ابن حبان: مات سنة اثنتين وأربعين. انظر: ابن حجر العسقلاني :أحمد،**الإصابة في تمييز الصحابة** ،( 3/ 43)برقم:(1646). [↑](#footnote-ref-928)
929. - أخرجه الطبراني:سليمان، **المعجم الكبير**،برقم:( 3053)،( 3/201-202). قال الهيثمي: فيه عاصم بن سليمان الكوزي وهو متروك، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ( 3/ 238)برقم:( 5534).وقال الألباني: موضوع **. السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ،برقم: (4215)، (9/227). [↑](#footnote-ref-929)
930. - بكر أبو زيد:هو الشيخ العلامة بكر بن عبد الله بن محمد بن أبوزيد, من قبيلة [بني زيد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%86%D9%8A_%D8%B2%D9%8A%D8%AF) القضاعية المشهورة في حاضرة الوشم, وعالية نجد ، عضو هيئة كبار العلماء،كان داعيًا، وخطيبًا وقاضيًا وباحثًا وهو مؤلف يمتاز بالدقة في البحث والجزالة في الأسلوب،عمل ومدرسا بالمسجد النبوي،من مؤلفاته: (المدخل المفصل إلى مذهب الإمام أحمد)،(التحديث بما لا يصح فيه حديث)،توفي بالرياض سنة:(1429ه-2008م).موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة: (بكر بن عبدالله أبو زيدhttp://ar.wikipedia.org/wiki/). [↑](#footnote-ref-930)
931. - أبو زيد:بكر،**تصحيح الدعاء** ،(الرياض،دار العاصمة،ط1، 1419ه )ص: (517-518). [↑](#footnote-ref-931)
932. - ابن عثيمين:محمد،مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين، (22/284-285). [↑](#footnote-ref-932)
933. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب استلام الحجر برقم: ( 2945) ،(4/433). [↑](#footnote-ref-933)
934. - الكسي:عبد بن حميد، المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق : صبحي البدري السامرائي , محمود محمد خليل الصعيدي، (القاهرة،مكتبة السنة،ط1، 1408ه – 1988م)،أحاديث ابن عمر برقم:(760)،ص:(245). [↑](#footnote-ref-934)
935. - الفاكهي : محمد ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، ذكر السجود على الركن والتزامه ، وتقبيله،برقم: (86). (1/114-115) [↑](#footnote-ref-935)
936. - ابن خزيمة: أبو بكر محمد ، صحيح ابن خزيمة،كتاب المناسك، باب البكاء عند تقبيل الحجر الأسود، و في القلب من محمد بن عون هذا، و وضع اليدين على الحجر و مسح الوجه بهما، و لكن خبر محمد بن علي ثابت، برقم: ( 2712)، (4/212). [↑](#footnote-ref-936)
937. - العقيلي:محمد ،الضعفاء الكبير، ، ترجمة محمد بن عون.، برقم :(1670)،( 4/ 113). [↑](#footnote-ref-937)
938. - ابن حبان البستي: أبوحاتم محمد ،**المجروحين**، ترجمة محمد بن عون الخرساني ( 2/272)برقم: (961). [↑](#footnote-ref-938)
939. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال،ترجمة من اسمه محمد، برقم:(1721)، ( 6/ 244). [↑](#footnote-ref-939)
940. - الحاكم النيسابوري:محمد ، المستدرك على الصحيحين، أول كتاب المناسك، برقم :( 1670)، (1/624). [↑](#footnote-ref-940)
941. - البيهقي: أحمد،شعب الإيمان، فضيلة الحجر الأسود و المقام و الاستسلام و الطواف بالبيت و السعي بين الصفا و المروة ،برقم:( 4056)،(3/456). [↑](#footnote-ref-941)
942. - البغوي:الحسين، شرح السنة،باب استلام الركنين اليمانيين وتقبيل الحجر الأسود ،برقم(1906)، (7/115). [↑](#footnote-ref-942)
943. - ابن معين الغطفاني : يحيى بن معين ،تاريخ ابن معين - رواية الدوري، أهل الكوفة،(3/386)، برقم: (1874). [↑](#footnote-ref-943)
944. - البخاري:محمد، التاريخ الكبير، (1/197) برقم:( 606). [↑](#footnote-ref-944)
945. - ابن قليج:مغلطاي علاء الدين، إكمال تهذيب الكمال، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، ،( القاهرة ، دار الفاروق الحديثة ، ط 1، 1422ه-2001م). (10/305). [↑](#footnote-ref-945)
946. - الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل ،(8/47) برقم:( 219). [↑](#footnote-ref-946)
947. - النسائي: أحمد، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، (بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط 1، 1405ه-1984م).ص: (217)، برقم: ( 558). [↑](#footnote-ref-947)
948. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم: (6243). [↑](#footnote-ref-948)
949. - الحاكم النيسابوري:محمد ، المستدرك على الصحيحين، (1/624).قال الألباني: وذلك من أوهامهما فإن محمد بن عون هذا، وهو الخراساني، متفق على تضعيفه، بل هو ضعيف جدا، وقد أورده الذهبي نفسه في ( الضعفاء ).اهـ انظر: الألباني: محمد، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،(4/308). [↑](#footnote-ref-949)
950. - ابن خزيمة النيسابوري: أبو بكر محمد ، صحيح ابن خزيمة، (4/212). [↑](#footnote-ref-950)
951. - المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (26/243)،برقم: (5528). وما بين معقوفتين زيادة مني حتى تستقيم العبارة. [↑](#footnote-ref-951)
952. - ابن القيسراني،محمد، كتاب معرفة التذكرة،تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر،( طبعة مؤسسة الكتب الثقافية)،ص:(99). [↑](#footnote-ref-952)
953. - العقيلي:محمد ،الضعفاء الكبير، ، ترجمة محمد بن عون.، برقم :(1670)،( 4/ 113). [↑](#footnote-ref-953)
954. - البوصيري:أحمد ، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ،(3/434). [↑](#footnote-ref-954)
955. - الألباني :محمد، السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (3/91) برقم:( 1022)، وانظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،له ايضا (4/308) برقم:( 1111). [↑](#footnote-ref-955)
956. - الحاكم النيسابوري:محمد ، المستدرك على الصحيحين، أول كتاب المناسك، برقم :( 1671)، (1/625). [↑](#footnote-ref-956)
957. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب تقبيل الحجر ، برقم: (9003)،( 5/ 74). [↑](#footnote-ref-957)
958. - الحاكم النيسابوري:محمد ، المستدرك على الصحيحين، (1/625). [↑](#footnote-ref-958)
959. - سبق ترجمته، ص: (100 ). [↑](#footnote-ref-959)
960. - المناوي:محمد ، فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، تحقيق :أحمد عبدالسلام، (بيروت، دار الكتب العلمية ، ط 1، 1415ه-1994م)، (6/456). [↑](#footnote-ref-960)
961. - ابن الأثير:المبارك ، النهاية في غريب الحديث والأثر ،باب العين مع الباء(3/171)، بتصرف. [↑](#footnote-ref-961)
962. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند** المختصر،كتاب الحج ، باب ما ذكر في الحجر الأسود، برقم :( 1520 )، (2/579). و النيسابوري:مسلم ، **صحيح مسلم**، كتاب الحج، باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف،برقم :( 248 -1270 )، (2/925). [↑](#footnote-ref-962)
963. - الخطابي :أبو سليمان حمد،معالم السنن ،( 2/191). [↑](#footnote-ref-963)
964. - ابن عثيمين:محمد،مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله، (22/405)، فتوى رقم: (919). [↑](#footnote-ref-964)
965. - المصدر السابق: (22/316)، فتوى رقم: (833). [↑](#footnote-ref-965)
966. - أخرجه أبوداود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك باب الدعاء في الطواف ، (برقم 1892) ،(1/582 ) ، النسائي: أحمد، سنن النسائي الكبرى، كتاب مناسك الحج، القول بين الركنين، برقم:( 3934)، (2/403)، وابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، المصنف في الأحاديث والآثار(برقم 15815) ،(3/443) ، وابن خزيمة: أبو بكر محمد ، صحيح ابن خزيمة، ،كتاب المناسك، باب الدعاء بين الركن اليماني و الحجر الأسود برقم:( 2721)، ( 4/ 215). والحاكم النيسابوري:محمد ، المستدرك على الصحيحين، أول كتاب المناسك، (1/625) ،برقم :( 1673). والبيهقي: أحمد،السنن الكبرى،كتاب الحج، باب القول في الطواف، برقم:( 9072)، (5/48)، وفي شعب الإيمان،باب في المناسك ،فضيلة الحجر الأسود و المقام و الاستلام والطواف بالبيت والسعي بين الصفا و المروة ،برقم:( 4045)، (3/453)، وابن حبان : محمد ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، المناسك ، باب الحج ذكر ما يقول الحاج بين الركن والحجر مع طوافه ،برقم: (173)، (1/397)،.من حديث عبدالله بن السائب قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه. وقال الأعظمي : إسناده ضعيف.وحسنه الألباني. انظر:الألباني: محمد، صحيح سنن أبي داود ،برقم:(1666) ،ص:(354). [↑](#footnote-ref-966)
967. - أبو زيد:بكر،تصحيح الدعاء ص : (520). [↑](#footnote-ref-967)
968. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ،كتاب المناسك ، باب في الملتزم ، برقم:(1898)،( 1/583). [↑](#footnote-ref-968)
969. - ابن حنبل الشيباني:أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،حديث عبدالرحمن بن صفوان،( 24/320) ،برقم :( 15553). [↑](#footnote-ref-969)
970. - البغدادي:الحسن، **جزء فيه أحاديث أبي علي الحسن بن موسى الأشيب** (شيخ الإمام أحمد بن حنبل) ، رواية أبي علي بشر بن موسى بن صالح بن شيخ عنه، تحقيق أبي ياسر خالد بن قاسم الردادى ،(الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة، دار علوم الحديث،ط1، 1410 ه‍ - 1990 م حديث عبدالرحمن بن صفوان،( 33) ،برقم :( 6). [↑](#footnote-ref-970)
971. - ابن خزيمة النيسابوري: أبو بكر محمد ، صحيح ابن خزيمة ،كتاب المناسك، باب باب التزام البيت عند الخروج من الكعبة إن كان يزيد بن أبي زياد من الشرط الذي اشترطنا في أول الكتاب، برقم:( 3017)، ( 4/ 334). [↑](#footnote-ref-971)
972. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب الملتزم ، برقم: (9114)،( 5/ 92). [↑](#footnote-ref-972)
973. - البيهقي: أحمد،**شعب الإيمان**، فضيلة الحجر الأسود و المقام و الاستلام و الطواف بالبيت و السعي بين الصفا و المروة،برقم:( 4058)،(3/456). [↑](#footnote-ref-973)
974. - عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، قال ابن حبان: عبد الرحمن بن صفوان القرشي له صحبة، وقال ابن السكن: يقال له صحبة، ذكره  
     أبو موسى في ترجمة صفوان بن عبد الرحمن، وأورد من طريق سعيد بن يعقوب القرشي، أنه ذكر كتابه في الصحابة من طريق يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن صفوان بن عبد الرحمن أو عبد الرحمن بن صفوان قال:( لما قدم النبي مكة ودخل البيت لبست ثيابي ثم انطلقت وهو وأصحابه ما بين الحجر إلى الحجر). الحديث، وهذا ذكره البخاري تعليقا ليزيد، وقال: لا يصح،روى مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان القرشي، قال: لما كان يوم فتح مكة جئت بأبي، فقلت: يا رسول الله اجعل لأبي نصيبا من الهجرة، إنه لا هجرة بعد الفتح، فانطلقت إلى العباس مدلا، فقلت: قد عرفتني؟ قال: أجل، قلت: فاشفع لي فخرج العباس في قميص ليس عليه رداء، فقال: يا نبي الله قد عرفت فلانا، والذي بيني وبينه، جاء بأبيه يبايعك على الهجرة. فقال:( لا هجرة بعد الفتح) قال: أقسمت عليك. قال: فمد يده فمسح على يده. وقال: أبررت قسم عمي، ولا هجرة.) وأخرجه ابن ماجة وابن السكن والباوردي وابن أبي خيثمة من طريق عن يزيد بنحوه. ينظر : ابن حجر العسقلاني، أحمد،الإصابة في تمييز الصحابة،(4/318)،برقم:(5148).بتصرف. [↑](#footnote-ref-974)
975. - المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (32/138)،برقم :( 6991). [↑](#footnote-ref-975)
976. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ،برقم :( 7768). [↑](#footnote-ref-976)
977. - يُنظر : أبادي: محمد، عون المعبود شرح سنن أبي داود، (5/247-248). [↑](#footnote-ref-977)
978. - الصنعاني:عبدالرزاق، مصنف عبدالرزاق، كتاب المناسك، باب التعوذ بالبيت،برقم :( 9047)،(5/76). [↑](#footnote-ref-978)
979. - المصدر السابق،برقم :( 9048)،(5/76). [↑](#footnote-ref-979)
980. - الألباني :محمد، **السلسلة الصحيحة** ، (5/170). [↑](#footnote-ref-980)
981. - الأزرقي:محمد، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، ما جاء في الملتزم والقيام في ظهر الكعبة ،(1/347). [↑](#footnote-ref-981)
982. - الصنعاني:عبدالرزاق، مصنف عبدالرزاق، كتاب المناسك، باب التعوذ بالبيت،برقم :( 9045)،(5/75). [↑](#footnote-ref-982)
983. - الأزرقي:محمد، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، ما جاء في الملتزم والقيام في ظهر الكعبة ،(1/349). [↑](#footnote-ref-983)
984. - الألباني :محمد، **السلسلة الصحيحة** ، (5/170). [↑](#footnote-ref-984)
985. - الصنعاني:عبدالرزاق، مصنف عبدالرزاق، كتاب المناسك، باب التعوذ بالبيت،برقم :( 9050)،(5/76). [↑](#footnote-ref-985)
986. - المصدر السابق،برقم : (9049)،ورقم( 9051)،(5/76). [↑](#footnote-ref-986)
987. - الألباني :محمد، **السلسلة الصحيحة** ، (5/170). [↑](#footnote-ref-987)
988. - الحربي:إبراهيم،**غريب الحديث**،مادة :(حطم)، (2/389). [↑](#footnote-ref-988)
989. - الأصبحي: مالك، **المدونة الكبرى في فقه أهل المدينة**، مدونة سحنون،تحقيق : زكريا عميرات،(بيروت،دار الكتب العلمية بيروت) ، ( 1/476). [↑](#footnote-ref-989)
990. - الرعيني:محمد،**مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**، (4 / 523). [↑](#footnote-ref-990)
991. - يُنظر أبادي: محمد، **عون المعبود شرح سنن أبي داود**،( 5/247). [↑](#footnote-ref-991)
992. - المصدر السابق. [↑](#footnote-ref-992)
993. - الطبراني:سليمان، المعجم الكبير، برقم:( 11873)،( 11/321). [↑](#footnote-ref-993)
994. - ينظر : ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ،برقم :( 3156). [↑](#footnote-ref-994)
995. - الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ،برقم: (2149)، (5/171). [↑](#footnote-ref-995)
996. - الأزرقي:محمد، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، ما جاء في الملتزم والقيام في ظهر الكعبة ،(1/347). [↑](#footnote-ref-996)
997. - المصدر السابق ،(1/348). [↑](#footnote-ref-997)
998. - نقله أبادي: محمد، **عون المعبود شرح سنن أبي داود**،( 5/247). [↑](#footnote-ref-998)
999. - المصدر السابق. [↑](#footnote-ref-999)
1000. - العَظِيم أَبَادِي: هو محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو الطيب، شرف الحق، الصديقي، العظيم أبادي، علامة بالحديث، هندي. من تصانيفه (التعليق المغني على سنن الدارقطنيّ - ط) جزان، و (عون المعبود على سنن أبي داود)توفي سنة: (بعد 1310 هـ- بعد 1892م)،ينظر: الزركلي،خيرالدين بن محمود،**الأعلام**، (6/39). [↑](#footnote-ref-1000)
1001. - المصدر السابق . [↑](#footnote-ref-1001)
1002. - ابن القيم، محمد، **زاد المعاد في هدي خير العباد**، (2/274.( [↑](#footnote-ref-1002)
1003. - نقله : النووي : يحيى،**المجموع شرح المهذب** ، (8/259). [↑](#footnote-ref-1003)
1004. - القَرَافي: هو أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن، أبو العباس، شهاب الدين الصنهاجي القرافي: من علماء المالكية نسبته إلى قبيلة صنهاجة (من برابرة المغرب) وإلى القرافة بالقاهرة. وهو مصري المولد والمنشأ والوفاة. له مصنفات جليلة في الفقه والأصول، منها (أنوار البروق في أنواء الفروق) أربعة أجزاء، و (الإحكام في تمييز الفتاوي عن الأحكام وتصرف القاضي والإمام) و (الذخيرة) في فقه المالكية)توفي سنة: (684 هـ - 1285 م)،ينظر: الزركلي،خيرالدين بن محمود،**الأعلام**، 1/94). [↑](#footnote-ref-1004)
1005. - القرافي:أحمد،**الذخيرة في الفقه المالكي**،(3/ 249). [↑](#footnote-ref-1005)
1006. - ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل** **الشيباني**،( 3/489).وينظر ابن قدامة المقدسي:عبدالرحمن، **الشرح الكبير على المقنع**، (3/ 490). [↑](#footnote-ref-1006)
1007. - النووي :يحيى،**المجموع شرح المهذب** ، (8/261). [↑](#footnote-ref-1007)
1008. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ،كتاب المناسك، باب الطواف في مطر برقم: ( 3118)، (2/1041). [↑](#footnote-ref-1008)
1009. - كما ذكره البوصيري، أحمد بن أبي بكر، في: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، تحقيق: ياسر بن إبراهيم ،(الرياض، دار الوطن، ط 1، 1420).برقم: ( 2553)، (3/201). [↑](#footnote-ref-1009)
1010. - الأزرقي:محمد، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، (1/519-520) رقم 608. [↑](#footnote-ref-1010)
1011. - الفاكهي : محمد ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، برقم: ( 477-478)،(1/249-250). [↑](#footnote-ref-1011)
1012. - كما ذكره البوصيري، أحمد بن أبي بكر، في: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، (3/201). [↑](#footnote-ref-1012)
1013. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال ،(3/960) ترجمة داود بن عجلان. [↑](#footnote-ref-1013)
1014. - البيهقي: أحمد،شعب الإيمان، برقم: ( 3752)، (7/592-593). [↑](#footnote-ref-1014)
1015. - العقيلي:محمد ،الضعفاء الكبير، (2/388) ترجمة داود بن عجلان. [↑](#footnote-ref-1015)
1016. - ا ابن حبان لبستي: أبوحاتم محمد ،المجروحين، (1/354) ترجمة داود أيضاً. [↑](#footnote-ref-1016)
1017. - ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن ،الموضوعات في الأحاديث المرفوعات، برقم: ( 1161)، (2/590). [↑](#footnote-ref-1017)
1018. - الدمشقي: علي ،**تاريخ مدينة دمشق** **وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها**،دراسة وتحقيق: علي شيري،(بيروت،دار الفكر، 1415 ه‍ / 1995 م )،(56/130-131). [↑](#footnote-ref-1018)
1019. - ابن معين الغطفاني : يحيى بن معين ،تاريخ ابن معين - رواية الدوري، (2/153). [↑](#footnote-ref-1019)
1020. - العجلي ،أحمد ،معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم (1/341) برقم: ( 424). [↑](#footnote-ref-1020)
1021. - نقله المزي:أبوالحجاج يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (8/418). [↑](#footnote-ref-1021)
1022. - ابن حبان البستي: أبوحاتم محمد ،المجروحين، (1/354) برقم: ( 318). [↑](#footnote-ref-1022)
1023. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال، (3/960) وما بين المعقوفتين من تهذيب الكمال في أسماء الرجال (8/418) فقد وقع في المطبوع ( هو غير معروف بهذا الحديث ). [↑](#footnote-ref-1023)
1024. - الذهبي : محمد ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (1/381) برقم: ( 1452). [↑](#footnote-ref-1024)
1025. - العسقلاني:أحمد ابن حجر، تقريب التهذيب، برقم: (1810). [↑](#footnote-ref-1025)
1026. - البخاري:محمد، التاريخ الكبير، (8/205) برقم: ( 2722). [↑](#footnote-ref-1026)
1027. - المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (8/418). [↑](#footnote-ref-1027)
1028. - ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل، (9/74) برقم: ( 290). [↑](#footnote-ref-1028)
1029. - النسائي، أحمد، الضعفاء والمتروكون ص: (241)، برقم: ( 636). [↑](#footnote-ref-1029)
1030. - ابن حبان البستي: أبوحاتم محمد ،المجروحين، (2/434) رقم 1147. ومع ذلك فقد ذكره أيضاً في الثقات (5/506) ! [↑](#footnote-ref-1030)
1031. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال، (7/2578). [↑](#footnote-ref-1031)
1032. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب، (7386). [↑](#footnote-ref-1032)
1033. - البوصيري:أحمد ، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (3/523) برقم: (3118). [↑](#footnote-ref-1033)
1034. - الألباني: محمد، ضعيف سنن ابن ماجه ، (بيروت،المكتب الإسلامي ،ط1، 1409ه-1988م).ص:( 248)، برقم:( 609). [↑](#footnote-ref-1034)
1035. - سبق تخريجه صفحة:(141). [↑](#footnote-ref-1035)
1036. - السخاوي :عبدالرحمن، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة :(655 )،بتصرف. [↑](#footnote-ref-1036)
1037. - الألباني: محمد، حجة النبي كما رواها عنه جابر ص: ( 118). [↑](#footnote-ref-1037)
1038. - النسائي: أحمد، المجتبى من السنن، كتاب المساجد، باب الرخصة في ذلك (أي في التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته )، ، برقم(758)، (2/67). وكتاب مناسك الحج، أين يصلي ركعتي الطواف؟ برقم: (2959)، (5/225). [↑](#footnote-ref-1038)
1039. - النسائي: أحمد، سنن النسائي الكبرى،كتاب المساجد، باب الرخصة في ذلك،برقم: (834)، (1/273). وكتاب مناسك الحج، أين يصلي ركعتي الطواف؟ برقم: (3953)، (1/273). [↑](#footnote-ref-1039)
1040. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ،باب في مكة، برقم:(2016)،( 1/615). [↑](#footnote-ref-1040)
1041. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ،كتاب المناسك ، باب الركعتين بعد الطواف برقم: (2958)، (2/986). [↑](#footnote-ref-1041)
1042. - ابن حنبل الشيباني:أحمد ، **مسند أحمد بن حنبل** ، حديث مطلب بن أبي وداعة رضي الله عنه، برقم :( 27241)،ورقم:(27242)، ورقم: (27273)، ( 45/215). [↑](#footnote-ref-1042)
1043. - الحميدي:عبدالله، مسند الحميدي ، حديث المطلب بن أبي وداعة رضي الله عنه، تحقيق:حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت،دار الكتب العلمية، القاهرة مكتبة المتنبي)،برقم:(578)، (1/263). [↑](#footnote-ref-1043)
1044. - الأزرقي:محمد، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار،: باب الصلاة في المسجد الحرام والناس يمرون بين أيدي المصلي (2/67). [↑](#footnote-ref-1044)
1045. - الفاكهي : محمد ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، ذكر الصلاة في المسجد الحرام بلا سترة ، وما جاء فيه، برقم: (1231)،ورقم: (1233)،( 2/ 104). [↑](#footnote-ref-1045)
1046. - الصنعاني:عبدالرزاق، مصنف عبدالرزاق، كتاب الصلاة، باب لا يقطع الصلاة شيء بمكة ،برقم: (3287)،ورقم: (2388)، و رقم:  
      ( 2389) ،(2/35). [↑](#footnote-ref-1046)
1047. - ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، المصنف في الأحاديث والآثار،برقم:(15039) ( 3/ 371). [↑](#footnote-ref-1047)
1048. - ابن خزيمة النيسابوري: أبو بكر محمد ، صحيح ابن خزيمة، ،كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن التغليظ في المرور بين يدي المصلي إذا كان المصلي يصلي إلى سترة وإباحة المرور بين يدي المصلي إذا صلى إلى غير سترة برقم:( 815)، ( 2/ 15). [↑](#footnote-ref-1048)
1049. -أبو يعلى الموصلي:أحمد، مسند أبي يعلى ، حديث المطلب بن أبي وداعة السهمي ، برقم: ( 7173)، (13/91) ، و برقم: (6875)،(12/259). [↑](#footnote-ref-1049)
1050. -الطحاوي:أحمد، شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب المرور بين يدي المصلى هل يقطع عليه ذلك صلاته أم لا؟، برقم:(2445)،(1/461). [↑](#footnote-ref-1050)
1051. - ابن حبان البستي : محمد ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، كتاب الصلاة ، باب ذكر إباحة مرور المرء قدام المصلي إذا صلى إلى غير سترة،برقم: (2363)، (6/127)،وفي باب ذكر البيان بأن هذه الصلاة لم تكن بين الطوافين وبين المصطفى صلى الله عليه و سلم سترة، برقم: (2364)، (6/128)، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح. [↑](#footnote-ref-1051)
1052. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الصلاة ،باب من صلى إلى غير سترة ،برقم: (3295)، ( 2/ 273). [↑](#footnote-ref-1052)
1053. - الطبراني:سليمان، المعجم الكبير،برقم:( 17436)، ورقم: ( 17437)، و رقم: ( 17438) ،(20/288-289). [↑](#footnote-ref-1053)
1054. - ينظر:ابن حبان، البستي: محمد **الثقات** ، باب الكاف: 5/331،برقم:( 5080). [↑](#footnote-ref-1054)
1055. - الذهبي: محمد،سير أعلام النبلاء، (4/234). [↑](#footnote-ref-1055)
1056. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب، (5667). [↑](#footnote-ref-1056)
1057. - ينظر: الدارقطني: علي ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (14/42). [↑](#footnote-ref-1057)
1058. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تهذيب التهذيب** ، ( 8/384)، برقم : ( 769). [↑](#footnote-ref-1058)
1059. - ينظر: الدارقطني: علي ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (14/42). [↑](#footnote-ref-1059)
1060. - الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ، (2/326)،برقم: (928). [↑](#footnote-ref-1060)
1061. - في تعليقه:لــ صحيح ابن خزيمة، ( 2/ 15). [↑](#footnote-ref-1061)
1062. - الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ، (2/326-327). [↑](#footnote-ref-1062)
1063. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند** المختصر من حديث رسول الله وسننه وأيامه، كتاب الحج، باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام،برقم:(1547)،(2/586).والآية من سورة الأحزاب: آية رقم: (21). [↑](#footnote-ref-1063)
1064. - المصدر السابق، كتاب الحج، باب من لم يدخل الكعبة و كان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا و لايدخل،برقم:(1523)، (2/580). [↑](#footnote-ref-1064)
1065. - ينظر: السرخسي:محمد، **المبسوط**،: (4/12). والكاساني : أبوبكر، **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**،(2/439). [↑](#footnote-ref-1065)
1066. - ينظر:الرعيني:محمد،**مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**،(4 / 156). [↑](#footnote-ref-1066)
1067. - ينظر: الشافعي: محمد ، **كتاب الأم** ، كتاب الصلاة، باب الحالين اللذين يجوز فيهما استقبال غير القبلة، (1/118).وينظر أيضا: الشيرازي: إبراهيم ، **المهذب في فقه الإمام الشافعي** ، (2/767). [↑](#footnote-ref-1067)
1068. - السرخسي:محمد، **المبسوط**، (4/12). [↑](#footnote-ref-1068)
1069. - الرعيني:محمد،**مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**،(4 / 156). [↑](#footnote-ref-1069)
1070. - ينظر: الشيرازي: إبراهيم ، **المهذب في فقه الإمام الشافعي** ، (2/767). [↑](#footnote-ref-1070)
1071. - ينظر:الرعيني:محمد،**مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**،(4 / 156). [↑](#footnote-ref-1071)
1072. - النووي : يحيى،**المجموع شرح المهذب** ،( 8/51). [↑](#footnote-ref-1072)
1073. - ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**،( 3/404). [↑](#footnote-ref-1073)
1074. - سورة البقرة، الآية:( 125). [↑](#footnote-ref-1074)
1075. - أخرجه ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**، ( 3/ 249)برقم:(13914). وأصله في البخاري معلقا: ( طاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى). ينظر: البخاري:محمد، **الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله**  **وسننه وأيامه** ، كتاب الحج، باب الطواف بعد الصبح والعصر (2/588). [↑](#footnote-ref-1075)
1076. - المصدر السابق، ( 3/ 565)برقم:(13426). [↑](#footnote-ref-1076)
1077. - السرخسي:محمد، **المبسوط**،: (4/12). [↑](#footnote-ref-1077)
1078. - الشيرازي: إبراهيم ، **المهذب في فقه الإمام الشافعي** ، (2/767). [↑](#footnote-ref-1078)
1079. - ابن قدامة المقدسي:عبدالرحمن،:**الشرح الكبير على المقنع**، (3/ 402). وينظر : المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل** ا**لشيباني**،( 3/404). وكذلك : النووي :يحيى،**المجموع شرح المهذب** ،(8/50). [↑](#footnote-ref-1079)
1080. - عائشة بنت أبي بكر الصّديق عبد اللَّه بن عثمان رضي اللَّه تعالى عنهم. وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية، ولدت بعد المبعث بأربع سنين أو خمس، فقد ثبت في الصّحيح أنّ النبي تزوجها وهي بنت ست، وقيل سبع، ويجمع بأنها كانت أكملت السّادسة ودخلت في السّابعة، ودخل بها وهي بنت تسع، وكان دخوله بها في شوال في السنة الأولى ،قال الشعبي: كان مسروق إذا حدّث عن عائشة قال: حدثتني الصادقة ابنة الصّديق حبيبة حبيب اللَّه. وقال أبو الضّحى، عن مسروق: رأيت مشيخة أصحاب رسول اللَّه الأكابر يسألونها عن الفرائض. وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة أفقه الناس، وأعلم الناس، وأحسن الناس رأيا في العامة. ماتت سنة ثمان وخمسين في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان عند الأكثر وقيل سنة سبع، ودفنت بالبقيع. ينظر: العسقلاني، ابن حجر،**الإصابة في تمييز الصحابة**، ( 8/ 231)برقم:( 11461).بتصرف. [↑](#footnote-ref-1080)
1081. - الترمذي: محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ، كتاب الحج ، باب ما جاء كيف ترمى الجمار: برقم (902)، (3/246). [↑](#footnote-ref-1081)
1082. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ،باب في الرمل: برقم:(1888)،(1/581). [↑](#footnote-ref-1082)
1083. - ابن حنبل: أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها،برقم :( 24351)، (40/408)، و برقم :( 24468)، (41/17)، و برقم :( 25080)، (41/524). [↑](#footnote-ref-1083)
1084. - ابن راهويه الحنظلي: إسحاق،**مسند إسحاق ابن راهويه**،تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي،(المدينة المنورة،مكتبة الإيمان،ط1 ، 1412ه – 1991م)، ما يروى عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ،برقم:(928)،( 2/ 380). [↑](#footnote-ref-1084)
1085. - الحاكم النيسابوري:محمد ، **المستدرك على الصحيحين**، أول كتاب المناسك، برقم :( 1685)، (1/630). [↑](#footnote-ref-1085)
1086. - ابن خزيمة: أبو بكر محمد ، صحيح ابن خزيمة، ،كتاب المناسك، باب الذكر عند رمي الجمار برقم:( 2882)، ( 4/ 279). [↑](#footnote-ref-1086)
1087. - ابن الجارود النيسابوري:عبدالله،**المنتقى من السنن المسندة**،تحقيق : عبدالله عمر البارودي،(بيروت،مؤسسة الكتاب الثقافية،  
      ط1 ، 1408ه – 1988م)، باب المناسك، عن النبي ،برقم:(457)،ص:( 119). [↑](#footnote-ref-1087)
1088. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب الإفاضة للطواف،برقم: (9428)،( 5/ 145). [↑](#footnote-ref-1088)
1089. - نقله ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل ، برقم: (1500)،( 5/315). [↑](#footnote-ref-1089)
1090. - نقله المزي:أبوالحجاج يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،برقم :( 3635)،(19/42-43). [↑](#footnote-ref-1090)
1091. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال،برقم:(1159)، ( 4/ 327). [↑](#footnote-ref-1091)
1092. - الذهبي : محمد ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، برقم:( 3545)،(1/680). [↑](#footnote-ref-1092)
1093. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 4321). [↑](#footnote-ref-1093)
1094. - الدارقطني: علي ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (15/122-123). [↑](#footnote-ref-1094)
1095. - الألباني: محمد، ضعيف سنن أبي داود،برقم:(328) ،(2/170-171). [↑](#footnote-ref-1095)
1096. - الحاكم النيسابوري:محمد ، **المستدرك على الصحيحين**، أول كتاب المناسك، (1/630). [↑](#footnote-ref-1096)
1097. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، (5/ 145). [↑](#footnote-ref-1097)
1098. - ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**،كتاب الحج، في الذكر في الطواف برقم:(15333)،  
      ( 3/ 399). [↑](#footnote-ref-1098)
1099. - الدارمي : عبدالله ، مسند الدارمي، كتاب المناسك، باب الذكر في الطواف والسعي بين الصفا والمروة، برقم: (1895)،( 2/ 1174-1175). [↑](#footnote-ref-1099)
1100. - الصنعاني:عبدالرزاق، **مصنف عبدالرزاق**،كتاب المناسك، باب الذكر في الطواف،برقم :( 8961)،(5/49). [↑](#footnote-ref-1100)
1101. - الفاكهي : محمد ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، ذكر إحصاء الطواف فيه، وما يؤمر به من الصمت والسكوت فيه، والتواضع والخشوع، برقم: (332)،( 1/ 201). [↑](#footnote-ref-1101)
1102. - سورة البقرة ،آية(203). [↑](#footnote-ref-1102)
1103. - المناوي:محمد ، فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، (2/52). [↑](#footnote-ref-1103)
1104. - ابن الهُمَام: هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود، السيواسي ثم الإسكندري، كمال الدين، المعروف بابن الهمام: إمام، من علماء الحنفية. عارف بأصول الديانات والتفسير والفرائض والفقه والحساب واللغة والموسيقى والمنطق. أصله من سيواس. ولد بالإسكندرية، ونبغ في القاهرة. وأقام بحلب مدة،وجاور بالحرمين، من كتبه (فتح القدير) في شرح الهداية، في فقه الحنفية، و (التحرير) في أصول الفقه،  
      توفي بالقاهرة سنة:(861 هـ - 1457 م)،ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، ا**لأعلام**،(6/255). [↑](#footnote-ref-1104)
1105. - ينظر:ابن الهمام ، محمد،فتح القدير ،باب الإحرام (2/471). [↑](#footnote-ref-1105)
1106. - ينظر: الشرنبلالي، حسن بن عمار، غنية ذوي الأحكام ،حاشية على ملا فرامرز بن علي ، محمد،درر الحكام شرح غرر الحكام، مطبوع مع الكتاب(دار إحياء الكتب العربية) (1/224). [↑](#footnote-ref-1106)
1107. - الألباني :محمد، حجة النبي كما رواها عنه جابر ، ص:(121). [↑](#footnote-ref-1107)
1108. - هو الحافظ أبو عمرو ابن الصلاح. [↑](#footnote-ref-1108)
1109. - هو الجويني كما جاء مصرحاً به في النووي: يحيى، الإيضاح في مناسك الحج، ص:( 262). [↑](#footnote-ref-1109)
1110. - نقله المقدسي :عبدالرحمن أبو شامة،الباعث على إنكار البدع والحوادث ،ص: ( 65). ومثله في النووي: يحيى، الإيضاح في مناسك الحج ص: (262). [↑](#footnote-ref-1110)
1111. - ابن تيمية، أحمد،**مجموع الفتاوى**،(26/171-172). [↑](#footnote-ref-1111)
1112. - الألباني :محمد، حجة النبي كما رواها عنه جابر ، ص:(121). [↑](#footnote-ref-1112)
1113. - الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ، تنبيه على وهم نبيه:(2/326-327-328). وينظر لنفس المؤلف : **حجة النبي** كما رواها عنه جابر، ص:(121). [↑](#footnote-ref-1113)
1114. - العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة بن الحارث بن يحيى بن الحارث بن بهثة بن سليم، أبو الهيثم السلمي ،شهد مع النبي الفتح وحنينا .. وقال ابن سعد لقي النبي بالمشلل وهو متوجه إلى فتح مكة ومعه سبعمائة من قومه فشهد بهم الفتح، وذكر بن إسحاق أن سبب إسلامه رؤيا رآها في صنمه ضمار، و زعم أبو عبيدة، أن الخنساء الشاعرة المشهورة أمه،وقد حدث عن النبي ،و روى عنه كنانة، وعبد الرحمن بن أنس السلمي، ويقال: أنه ممن حرم الخمر في الجاهلية، وسأل عبد الملك بن مروان جلسائه، من أشجع الناس في شعره؟ فتكلموا في ذلك. فقال: أشجع الناس العباس بن مرداس. في قوله:

      أكر على الكتيبة لا أبالي أحتفي كان فيها أم سواها

      وكان ينزل البادية بناحية البصرة. انظر العسقلاني : ابن حجر،الإصابة في تمييز الصحابة ، ( 3/ 633)برقم:(4514).بتصرف. [↑](#footnote-ref-1114)
1115. - أبوداود:سليمان، سنن أبي داود ،كتاب الأدب ، باب في الرجل يقول للرجل أضحك الله سنك، برقم:(5234)،( 2/782). [↑](#footnote-ref-1115)
1116. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ،كتاب المناسك ،باب الدعاء بعرفة، برقم: (3013)، (2/1002). [↑](#footnote-ref-1116)
1117. - ابن حنبل الشيباني:عبدالله بن أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،حديث عباس بن مرداس السلمي رضي الله تعالى عنه،برقم :( 16207). (26/137). [↑](#footnote-ref-1117)
1118. - أبو يعلى الموصلي:أحمد ، مسند أبي يعلى ، مسند العباس بن مرداس السلمي، ،برقم :(1578)،(3/149). [↑](#footnote-ref-1118)
1119. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال،ترجمة من اسمه كنانة، برقم:(1608)، ( 6/ 74). [↑](#footnote-ref-1119)
1120. - العقيلي:محمد بن عمر،الضعفاء الكبير، ترجمة كنانة بن عباس، برقم :(1563)،( 4/ 10). [↑](#footnote-ref-1120)
1121. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ،باب ما جاء في فضل عرفة ،برقم: (9264)،( 5/ 118). [↑](#footnote-ref-1121)
1122. - ابن عساكر: علي ،تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، العباس بن محمد بن المسيب بن زهير الضبي برقم: (3120)،(26/403-404). [↑](#footnote-ref-1122)
1123. - ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن ،**الموضوعات في الأحاديث المرفوعات**،كتاب الحج باب عموم المغفرة للحاج: ( 2/ 214). [↑](#footnote-ref-1123)
1124. - العقيلي:محمد بن عمر،الضعفاء الكبير، ترجمة كنانة بن عباس، برقم :(1563)،( 4/ 10). [↑](#footnote-ref-1124)
1125. - ابن حبان البستي: أبوحاتم محمد ،**المجروحين**، ( 2/229)برقم: (902). [↑](#footnote-ref-1125)
1126. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 5703). [↑](#footnote-ref-1126)
1127. - نقله المزي:أبوالحجاج يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،برقم :( 3505)،(15/478). [↑](#footnote-ref-1127)
1128. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 3580). [↑](#footnote-ref-1128)
1129. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **القول المسدد في الذب عن المسند** للإمام أحمد،تحقيق : مكتبة ابن تيمية ،(القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط1 ،1401ه-1980م)، برقم :(7)، ص:(38-39). بتصرف. [↑](#footnote-ref-1129)
1130. - المصدر السابق،ص:(39). [↑](#footnote-ref-1130)
1131. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، كتاب أبواب الدعوات،باب... برقم:( 3520)، (5/494). [↑](#footnote-ref-1131)
1132. - ابن خزيمة: أبو بكر محمد ، صحيح ابن خزيمة ،كتاب المناسك، باب ذكر الدعاء على الموقف عشية عرفة إن ثبت الخبر ... برقم:( 2841) ،(4/264). [↑](#footnote-ref-1132)
1133. - الطبراني:سليمان، كتاب الدعاء، تحقيق : محمد سعيد البخاري ،( بيروت، دار البشائر الإسلامية ،ط1، 1407ه – 1986م) ، برقم:( 874)،( 2/1206). [↑](#footnote-ref-1133)
1134. - الطبراني:سليمان، فضل عشر ذي الحجة، تحقيق : عمار بن سعيد الجزائري ،( الشارقة، مكتبة العمرين العلمية ،ط1، 1417ه – 1996م) ، برقم:( 51)،ص:( 55). [↑](#footnote-ref-1134)
1135. - المحاملي:الحسين، الدعاء، تحقيق : عمرو عبد المنعم ،( القاهرة، مكتبة ابن تيمية ،ط1، 1414ه – 1993م) ، برقم:( 58)،ص:( 100). [↑](#footnote-ref-1135)
1136. - الأصبهاني : أحمد، **ذكر أخبار أصبهان**، (1/221-222). [↑](#footnote-ref-1136)
1137. - البيهقي: أحمد،شعب الإيمان، ما جاء في ليلة النصف من شعبان ،برقم:( 3842)،(3/387)،و الوقوف يوم عرفة بعرفات و ما جاء في فضله و الأصل في رمي الجمار و الذبح، برقم:( 4073)،(3/472). [↑](#footnote-ref-1137)
1138. - وقد أورد الشيخ الألباني الحديث من هذه الطريق في سلسلة الأحاديث الصحيحة،برقم:( 1503)، بلفظ الطبراني المذكور، وأورد له عدة شواهد ثم قال: ( الحديث ثابت بمجموع هذه الشواهد والله أعلم .ينظر: الألباني :محمد، السلسلة الصحيحة :(4/6-8). [↑](#footnote-ref-1138)
1139. - ينظر ترجمته في: المزي، يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (24/25-38) برقم:( 4903)، والذهبي : محمد ،ميزان الاعتدال في نقد الرجال: (3/393-396) برقم:( 6911). [↑](#footnote-ref-1139)
1140. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم:(5608). [↑](#footnote-ref-1140)
1141. - الترمذي: محمد بن عيسى، الجامع الصحيح ، (5/494). [↑](#footnote-ref-1141)
1142. - ابن حبان البستي: أبوحاتم محمد ،المجروحين، (2/216-219)، برقم:( 887). [↑](#footnote-ref-1142)
1143. - الألباني :محمد، السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (6/465)، برقم: (2918). [↑](#footnote-ref-1143)
1144. - ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، المصنف في الأحاديث والآثار، ما يدعو به عشية عرفة، برقم:(29656)،( 6/ 84). [↑](#footnote-ref-1144)
1145. - المحاملي:الحسين، الدعاء ، برقم:( 59) ص:( 101). [↑](#footnote-ref-1145)
1146. - ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن ، مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ،برقم:(137)،(1/254-255). [↑](#footnote-ref-1146)
1147. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة،برقم: (9258)،( 5/ 117). [↑](#footnote-ref-1147)
1148. - البيهقي :أبو بكر أحمد، فضائل الأوقات، كتاب الحج ، باب فضل الدعاء يوم عرفة، تحقيق : عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي،(مكة المكرمة،مكتبة المنارة،ط1، 1410ه،1989م)،برقم: (195)،ص:( 374). [↑](#footnote-ref-1148)
1149. - ابن عبدالبر : يوسف ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، (6/40-41). [↑](#footnote-ref-1149)
1150. - نقله المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (29/107) برقم:( 6280). [↑](#footnote-ref-1150)
1151. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ،(7038 ). [↑](#footnote-ref-1151)
1152. - ابن أبي حاتم الرازي ،عبدالرحمن ،المراسيل، بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني،(بيروت،مؤسسة الرسالة،ط2، 1402ه)،باب العين،  
      ص:( 112)، برقم:( 405). [↑](#footnote-ref-1152)
1153. - نقله المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (29/106). [↑](#footnote-ref-1153)
1154. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، ( 5/ 117). [↑](#footnote-ref-1154)
1155. - البيهقي : أحمد، فضائل الأوقات،ص:( 374). [↑](#footnote-ref-1155)
1156. - العراقي ،عبدالرحيم، المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الأحياء من أخبار،اعتنى به أشرف عبدالمقصود،(الرياض،مكتبة دار طبرية،ط1، 1415ه)، (1/205) برقم: (810). [↑](#footnote-ref-1156)
1157. - أخرجه الترمذي: محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ، كتاب أبواب الدعوات،باب في دعاء يوم عرفة، برقم:( 3585)، (5/572). وحسنه الألباني ، انظر: الألباني :محمد، **السلسلة الصحيحة** ،برقم:(1503)، (4/6). [↑](#footnote-ref-1157)
1158. - ابن خزيمة النيسابوري: أبو بكر محمد ، صحيح ابن خزيمة ،( 4/264). [↑](#footnote-ref-1158)
1159. - الألباني: محمد، حجة النبي كما رواها عنه جابر ، ، ص:(125)،برقم :(89). [↑](#footnote-ref-1159)
1160. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب الصيام ، باب في صوم يوم عرفة بعرفة، برقم:(2440)،( 1/741). [↑](#footnote-ref-1160)
1161. - النسائي: أحمد، سنن النسائي الكبرى،كتاب الصيام، النهي عن صوم يوم عرفة بعرفة، برقم(2830)، (2/155). [↑](#footnote-ref-1161)
1162. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ،كتاب الصيام ، باب صيام يوم عرفة،برقم: (1732)، (1/551). [↑](#footnote-ref-1162)
1163. الطحاوي:أحمد، شرح معاني الآثار، كتاب الصيام باب صوم يوم عرفة،برقم:(3017)،(2/71). [↑](#footnote-ref-1163)
1164. - البخاري:محمد، **التاريخ الكبير**،باب مهدي،برقم :(1859) ،(7/424). [↑](#footnote-ref-1164)
1165. - ابن عدي: عبدالله ،**الكامل في ضعفاء الرجال**،ترجمة حوشب بن عقيل، برقم:(560)، ( 2/ 448). [↑](#footnote-ref-1165)
1166. - العقيلي:محمد بن عمر،الضعفاء الكبير ،ترجمة حوشب بن عقيل، برقم :(372)،( 1/ 298). [↑](#footnote-ref-1166)
1167. - الطبراني:سليمان، المعجم الأوسط ،باب من اسمه إبراهيم، برقم: (2556)،( 3/81). [↑](#footnote-ref-1167)
1168. - الحاكم النيسابوري:محمد ، **المستدرك على الصحيحين**، كتاب الصوم، برقم :( 1587)، (1/600). [↑](#footnote-ref-1168)
1169. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الصيام ، باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة،برقم: (8172)،( 4/ 284)، كتاب الحج ، باب ترك صوم يوم عرفة بعرفات،برقم: (8172)،( 5/ 117). [↑](#footnote-ref-1169)
1170. - البغدادي :أحمد، **تاريخ بغداد**،(بيروت،دار الكتب العلمية) ، باب السين، ترجمة سليمان بن حرب ،برقم: (4622)،( 9/ 34). [↑](#footnote-ref-1170)
1171. - ابن أبي حاتم الرازي :عبدالرحمن ،الجرح والتعديل ، برقم: (1549)،( 8/337). [↑](#footnote-ref-1171)
1172. - نقله الذهبي : محمد ،ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ترجمة مهدي بن حرب، برقم:(8824)،(4/195). [↑](#footnote-ref-1172)
1173. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 6977). [↑](#footnote-ref-1173)
1174. - الحاكم النيسابوري:محمد ، **المستدرك على الصحيحين**، (1/600). [↑](#footnote-ref-1174)
1175. - الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ،(1/581-582)، برقم:(404). [↑](#footnote-ref-1175)
1176. - الطبراني:سليمان، المعجم الأوسط ، برقم: (2327)،( 3/18). [↑](#footnote-ref-1176)
1177. - نقله المزي:أبوالحجاج يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،برقم :( 236)،(2/186). [↑](#footnote-ref-1177)
1178. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 243). [↑](#footnote-ref-1178)
1179. - نقله العيني:محمود،عمدة القاري شرح **صحيح البخاري**،(17/113). [↑](#footnote-ref-1179)
1180. - انظر الرعيني:محمد،**مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**،(3 / 311)، والنووي :يحيى،**المجموع شرح المهذب** ،( 7/185)، والمقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**،( 3/500). [↑](#footnote-ref-1180)
1181. - نقله ابن حجر العسقلاني :أحمد ،كما في فتح الباري شرح صحيح البخاري، ( 4/ 238). [↑](#footnote-ref-1181)
1182. - الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ،(1/581-582). [↑](#footnote-ref-1182)
1183. - ينظر الكاساني : أبوبكر، **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**، طبعة دار الكتب العلمية،(4/229). [↑](#footnote-ref-1183)
1184. - ينظر ابن حجر العسقلاني :أحمد ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ( 4/ 238). [↑](#footnote-ref-1184)
1185. - المصدر السابق. [↑](#footnote-ref-1185)
1186. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب الخطبة على المنبر بعرفة، برقم:(1915)،( 1/592). [↑](#footnote-ref-1186)
1187. - ابن حزم: علي،حجة الوداع،ص:(280)، برنامج الشاملة. [↑](#footnote-ref-1187)
1188. - الألباني: محمد، ضعيف سنن أبي داود ،برقم:(333) ،(2/175). [↑](#footnote-ref-1188)
1189. - أخرجه مسلم ، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه و سلم،برقم :( 147 -1218 )، (2/886). [↑](#footnote-ref-1189)
1190. - نبيط بن شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي نزل الكوفة وقع ذكره في حديث والده شريط وله رواية عن النبي وعن سالم بن عبيد روى عنه ابنه سلمة، ونعيم بن أبي هند، وأبو مالك الأشجعي، قال ابن أبي حاتم: له صحبة وبقي بعد النبي زمانا.  
      ينظر: ابن حجر العسقلاني،**الإصابة في تمييز الصحابة** ، ( 6/ 422)برقم:(8689). [↑](#footnote-ref-1190)
1191. - أبوداود :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب الخطبة على المنبر بعرفة، برقم:(1916)،( 1/592).وصححه الألباني. [↑](#footnote-ref-1191)
1192. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب الإفاضة في الحج ، برقم:(2000)،( 1/612). [↑](#footnote-ref-1192)
1193. - النسائي: أحمد، سنن النسائي الكبرى،كتاب الحج، الوقت الذي يفيض فيه إلى البيت يوم النحر، برقم(4169)، (2/460). [↑](#footnote-ref-1193)
1194. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ، باب ما جاء في طواف الزيارة بالليل: برقم (920)، (3/262). [↑](#footnote-ref-1194)
1195. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ،كتاب المناسك ، باب زيارة البيت،برقم: (3059)، (2/1017). [↑](#footnote-ref-1195)
1196. - ابن حنبل الشيباني: أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند عبدالله بن العباس رضي الله تعالى عنه،برقم :( 2612). (4/373). وبرقم :( 2815). (5/26)، و في مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها برقم :( 25799)،(43/7). [↑](#footnote-ref-1196)
1197. - أبو يعلى الموصلي:أحمد ، مسند أبي يعلى ، مسند ابن عباس ،برقم :(2700)،(5/93). [↑](#footnote-ref-1197)
1198. - الأصبهاني: عبدالله ، الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر، تحقيق : بدر بن عبدالله البدر، (الرياض،مكتبة الرشيد،ط1، 1417ه-1996م)، برقم :(9)،ص:(54). [↑](#footnote-ref-1198)
1199. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 243). [↑](#footnote-ref-1199)
1200. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، (3/262). [↑](#footnote-ref-1200)
1201. - ابن حزم: علي،حجة الوداع،ص:(306)،برنامج الشاملة. [↑](#footnote-ref-1201)
1202. - ينظر: الذهبي : محمد ،ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ترجمة محمد بن مسلم، برقم:(8169)،(4/39). [↑](#footnote-ref-1202)
1203. - الألباني: محمد، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**،( 4/264-265). [↑](#footnote-ref-1203)
1204. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ،باب إمكان الحج ،برقم: (8836)،( 5/ 48). [↑](#footnote-ref-1204)
1205. - ينظر صفحة:( 35 ). [↑](#footnote-ref-1205)
1206. - أخرجه مسلم ، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه و سلم،برقم :( 147 -1218 )، (2/886). [↑](#footnote-ref-1206)
1207. - أخرجه مسلم ، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج،باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر،برقم :( 335 -1308 )، (2/950). [↑](#footnote-ref-1207)
1208. - البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند** ،كتاب الحج، باب الزيارة يوم النحر،( 2/617 ). [↑](#footnote-ref-1208)
1209. - ابن حنبل الشيباني:أحمد ، **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، مسند عبدالله بن العباس، برقم :( 2611)،( 4/373 ). [↑](#footnote-ref-1209)
1210. - ابن حجر العسقلاني :أحمد ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ( 3/ 567). [↑](#footnote-ref-1210)
1211. - الألباني: محمد، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**،( 4/264-265). [↑](#footnote-ref-1211)
1212. - الفاكه بن سعد بن حبتر بن عنان بن عامر بن خطمة الأنصاري الأوسي الخطمي، قال ابن منده: يكنى أبا عقبة له صحبة روى عنه ابنه عقبة، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة وقتل بها، وقال ابن سعد: أنصاري، صحب النبي . ينظر: ابن حجر العسقلاني،أحمد ،الإصابة في تمييز الصحابة ، ( 5/ 351)برقم:(6956).بتصرف.وهو مختلف في صحبته فقد ذكر ابن حجر أن ابن سعد ذكره في طبقة الخندقيين، ينظر ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تهذيب التهذيب ،(8/229)،برقم :( 473). حينما ذكره ابن حبان في التابعين، وقال:" يقال أن له صحبة".ينظر أيضاً: ابن حبان البستي: أبوحاتم محمد ،الثقات، ( 3/333)برقم: (1087). [↑](#footnote-ref-1212)
1213. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ،كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الاغتسال في العيدين ، برقم: (1316)، (1/417). [↑](#footnote-ref-1213)
1214. - الشيباني:عبدالله بن أحمد ابن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،حديث الفاكه بن سعد رضي الله تعالى عنه،برقم :( 16720). (27/277). [↑](#footnote-ref-1214)
1215. - ابن معين الغطفاني : يحيى ،تاريخ ابن معين - رواية الدوري، برقم:( 3556)،( 4/133). [↑](#footnote-ref-1215)
1216. - الذهبي : محمد ،ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ترجمة يوسف بن خالد، برقم:(9863)،(4/464). [↑](#footnote-ref-1216)
1217. - ابن حبان البستي: أبوحاتم محمد ،**المجروحين**، ( 3/131)برقم: (1227). [↑](#footnote-ref-1217)
1218. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 7918). [↑](#footnote-ref-1218)
1219. - الألباني: محمد، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**،( 1/176). [↑](#footnote-ref-1219)
1220. - الزيلعي:عبدالله ،**نصب الراية لأحاديث الهداية**، ( 1/85). [↑](#footnote-ref-1220)
1221. - ابن الملقن: عمر، **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**،(5/42). [↑](#footnote-ref-1221)
1222. - ابن تيمية، أحمد،**مجموع الفتاوى** ،(2/380.( وينظر أيضا بتوسع :الألباني:محمد، **حجة النبي** كما رواها عنه جابر، ص:(122). [↑](#footnote-ref-1222)
1223. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ، باب حدثنا قتيبة ..: برقم (907)، (3/251). [↑](#footnote-ref-1223)
1224. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ،كتاب المناسك ، باب الهدى يساق من دون الميقات، برقم: (3102)، (2/1035). [↑](#footnote-ref-1224)
1225. - الشيباني: أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،مسند عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما،برقم :( 4964). (9/23-24). [↑](#footnote-ref-1225)
1226. - الدارقطني: علي ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ، برقم:(2940)،(13/49-50). [↑](#footnote-ref-1226)
1227. - نقل عنهما المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،برقم :( 6953)،(32/58). [↑](#footnote-ref-1227)
1228. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 7729)، وقد سبق الكلام عنه صفحة:(113). [↑](#footnote-ref-1228)
1229. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، (3/251). [↑](#footnote-ref-1229)
1230. - الدارقطني: علي ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية،(13/49-50). [↑](#footnote-ref-1230)
1231. - الألباني: محمد، ضعيف الترمذي ، برقم:(155) ،ص:(105). [↑](#footnote-ref-1231)
1232. - سورة الأحزاب، الآية: (٢١). [↑](#footnote-ref-1232)
1233. - أخرجه البخاري:محمد،الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله وسننه وأيامه، كتاب الحج، باب من اشترى الهدي من الطريق برقم: (1607)، (2/607). [↑](#footnote-ref-1233)
1234. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، (3/251). [↑](#footnote-ref-1234)
1235. - الحموي: ياقوت، معجم البلدان،باب القاف والدال، (4/313). [↑](#footnote-ref-1235)
1236. - المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري، قال مصعب الزبيري: يكنى أبا عبد الرحمن، وأمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن ممن أسلمت وهاجرت، قال يحيى بن بكير: وكان مولده بعد الهجرة بسنتين، وقدم المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان وهو غلام أيفع بن ست سنين، قال البغوي: حفظ من النبي أحاديث،ونقل الطبري عن بن معين أنه مات سنة ثلاث وسبعين وتعقبه بأنه غلط؛ لأنهم اتفقوا على أنه مات في حصار بن الزبير أصابه حجر من المنجنيق، انظر: ابن حجر العسقلاني، أحمد، الإصابة في تمييز الصحابة، (6/119)،برقم:(7999). [↑](#footnote-ref-1236)
1237. - أخرجه البخاري:محمد،الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله وسننه وأيامه، كتاب الحج، باب من اشترى الهدي من الطريق برقم: (1608)، (2/608). [↑](#footnote-ref-1237)
1238. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند** ، كتاب الحج،باب من ساق البدن معه،برقم:(1606)،(2/607). ومسلم، **صحيح مسلم**،كتاب الحج،باب وجوب الدم على المتمتع وأنه إذا عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله، برقم :  
      (174 - 1227)،(2/901). [↑](#footnote-ref-1238)
1239. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ،كتاب المناسك ، باب كم تجزئ من الغنم عن البدنة، برقم: (3136)، (2/1048). [↑](#footnote-ref-1239)
1240. - ابن حنبل : أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،مسند عبدالله بن العباس رضي الله تعالى عنهما،برقم :( 2839). (5/40)، برقم :  
      ( 2851)،(5/48). [↑](#footnote-ref-1240)
1241. - أبو داود السجستاني،سليمان: كتاب المراسيل، باب الحج،برقم: (146)،صفحة (250). [↑](#footnote-ref-1241)
1242. - الطبراني:سليمان، مسند الشاميين، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ،( بيروت، مؤسسة الرسالة ،ط1، 1405ه – 1984م) ، برقم:( 2329)،( 3/302). [↑](#footnote-ref-1242)
1243. - أبو نعيم الأصبهاني: أحمد ،حلية الأولياء وطبقات الأصفياء،ترجمة عطاء بن ميسرة الخرساني،برقم:(325)، ( 5/ 201). [↑](#footnote-ref-1243)
1244. - ينظر: ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب، برقم :( 4633). [↑](#footnote-ref-1244)
1245. - نقله المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،برقم :( 3941)،(20/139). [↑](#footnote-ref-1245)
1246. - انظر:العسقلاني:أحمد ابن حجر، تقريب التهذيب، برقم :( 4221). [↑](#footnote-ref-1246)
1247. - نقله ابن رجب الحنبلي:عبدالرحمن ، شرح علل الترمذي، تحقيق : د.نور الدين عتر،(بيروت ،دار الملاح للنشر والتوزيع)،(1/236). [↑](#footnote-ref-1247)
1248. - الألباني: محمد، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**،( 4/255). [↑](#footnote-ref-1248)
1249. - في تعليقه على مسند الإمام أحمد بن حنبل ، (5/40) ، (5/48). [↑](#footnote-ref-1249)
1250. - أخرجه مسلم ، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج،باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران وجواز إدخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه،برقم :( 138 -1213 )، (2/881). [↑](#footnote-ref-1250)
1251. - المصدر السابق ، كتاب الحج،باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة ،برقم :( 351 -1318 )، (2/955). [↑](#footnote-ref-1251)
1252. - النووي، يحيى ،**شرح صحيح مسلم**،طبعة دار إحياء التراث العربي، ( 8/161). [↑](#footnote-ref-1252)
1253. - كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن خالد بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مري بن أراشة البلوي، ويقال ابن خالد عن عمرو بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم القضاعي، حليف الأنصار وزعم الواقدي انه أنصاري من أنفسهم، كنيته أبو إسحاق بابنه إسحاق، وقيل أبو عبد الله روى عن النبي أحاديث، وعن عمر، وشهد عمرة الحديبية، ونزلت فيه قصة الفدية، وأخرج ابن سعد بسند جيد: عن ثابت بن عبيد أن يد كعب قطعت في بعض المغازي، ثم سكن الكوفة روى عنه بن عمر وجابر وابن عباس وطارق بن شهاب وزيد بن وهب وآخرون وروى عنه أيضا أولاده إسحاق ومحمد وعبد الملك والربيع قيل مات بالمدينة سنة إحدى وقيل ثنتين وقيل ثلاث وخمسين وله خمس وقيل سبع وسبعون سنة. انظر العسقلاني : ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ،( 5/ 599)، برقم:(7424).بتصرف. [↑](#footnote-ref-1253)
1254. - السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب الفدية، برقم:(1859)،( 1/574). [↑](#footnote-ref-1254)
1255. - الألباني: محمد، ضعيف سنن أبي داود ،برقم:(323) ،(2/163-164). [↑](#footnote-ref-1255)
1256. - ينظر: ابن حجر العسقلاني :أحمد ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ( 4/ 18-19). [↑](#footnote-ref-1256)
1257. - أخرجه البخاري:محمد،الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله وسننه وأيامه، كتاب الحج، باب قول الله تعالى :  
       (ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵﯶ ﰣ )،برقم: (1719)، وباب قول الله تعالى: (ﯲ ﯳ ﰣ ) وهي إطعام ستة مساكين. برقم:(1720)،وباب النسك شاة، برقم: (1722) ،(2/644-645)،و كتاب كفارات الأيمان،برقم:(6330)، (6/2467).وبنحوه أخرجه مسلم ، صحيح مسلم ، كتاب الحج، باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها،برقم :( 80،81 ،82، 83، 84، 85، 86-1201 )، (2/859). [↑](#footnote-ref-1257)
1258. - أبوداود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب تبديل الهدي، برقم:(1756)،( 1/546). [↑](#footnote-ref-1258)
1259. - ابن حنبل:أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،مسند عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما،برقم :( 6325)،( 10/403). [↑](#footnote-ref-1259)
1260. - ابن خزيمة : محمد ، صحيح ابن خزيمة، كتاب المناسك، باب استحباب المغالاة بثمن الهدى و كرائمه إن كان شهم بن الجارود ممن يجوز الإحتجاج بخبره و هذا من الجنس الذي قال المطلبي برقم:( 2911)، ( 4/ 292). [↑](#footnote-ref-1260)
1261. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب لا يبدل ما أوجبه من الهدايا بكلامه بخير ولا شر منه،برقم: (10024)، ( 5/ 241). [↑](#footnote-ref-1261)
1262. - الضياء المقدسي :محمد، **الأحاديث المختارة**،تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش،(مكة المكرمة،مكتبة النهضة الحديثة،ط1 ،1410ه). برقم: (208)، ( 1/ 124). [↑](#footnote-ref-1262)
1263. - البخاري:محمد، **التاريخ الكبير**، (2/230)،برقم :( 2293). [↑](#footnote-ref-1263)
1264. - الذهبي : محمد ،**ميزان الاعتدال في نقد الرجال**،ترجمة الجهم بن الجارود برقم:(1582)،(1/426). [↑](#footnote-ref-1264)
1265. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 4633). [↑](#footnote-ref-1265)
1266. - الألباني: محمد، ضعيف سنن أبي داود ،برقم:(309) ،(2/146-147). [↑](#footnote-ref-1266)
1267. - السجستاني :سليمان، سنن أبي داود،( 1/546). [↑](#footnote-ref-1267)
1268. - غرفة بن الحارث الكندي، أبو الحارث اليماني، نزيل مصر، قال أبو حاتم: له صحبة ويقال أنه قاتل مع عكرمة بن أبي جهل أهل الردة باليمن، شهد حجة الوداع وروى عن النبي في نحر البدن، قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وكان من أشرف أهلها، وكان يكاتب عمر بن الخطاب وذكره بن قانع في العين المهملة، وهو وهْم، وكذا ذكره ابن حبان ثم أعاده في المعجمة وهو الصواب، ..وذكر ابن فتحون: أن أبا عمر ضبطه بسكون الراء، قال: وضبطه الدارقطني وغيره بالتحريك.ينظر : ابن حجر العسقلاني، أحمد ،الإصابة في تمييز الصحابة ،  
      ( 5/ 318)، برقم:(6912).بتصرف. [↑](#footnote-ref-1268)
1269. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ، برقم:(1766)،( 1/548). [↑](#footnote-ref-1269)
1270. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب نحر الإبل وذبح البقر والغنم قد مضى في أحاديث ثابتة نحر النبي البدن بيده، برقم: (10000)، ( 5/ 238). [↑](#footnote-ref-1270)
1271. - الطبراني:سليمان، **المعجم الأوسط** ، برقم: (2837)،( 3/173). [↑](#footnote-ref-1271)
1272. - الطبراني:سليمان، المعجم الكبير، غرفة بن الحارث الأزدي ( الكندي ) ،برقم:( 15365)،( 18/261). [↑](#footnote-ref-1272)
1273. - الطبراني:سليمان، **المعجم الأوسط** ، ( 3/173). [↑](#footnote-ref-1273)
1274. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 3284). [↑](#footnote-ref-1274)
1275. - الألباني: محمد، ضعيف سنن أبي داود ،برقم:(311) ،(2/149). [↑](#footnote-ref-1275)
1276. - أبوداود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ، برقم:(1764)،( 1/548). [↑](#footnote-ref-1276)
1277. - ابن حنبل:أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،مسند علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه،برقم :( 1374)،( 2/467). [↑](#footnote-ref-1277)
1278. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ،باب ما يستحب من ذبح صاحب النسيكة نسيكته بيده وجواز الاستنابة فيه ثم حضوره الذبح لما يرجى من المغفرة عند سفوح الدم،برقم: (10004)، ( 5/ 238). [↑](#footnote-ref-1278)
1279. - الألباني: محمد، ضعيف سنن أبي داود ،برقم:(310) ،(2/147-148). [↑](#footnote-ref-1279)
1280. - ابن حنبل:أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،مسند عبدالله بن العباس رضي الله تعالى عنهما،برقم :( 2359)،( 4/191). [↑](#footnote-ref-1280)
1281. - أخرجه ابن حنبل:أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما،برقم :( 14549)،  
      ( 22/416).قال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد؛لأجل محمد بن ميمون فهو ضعيف يعتبر به. [↑](#footnote-ref-1281)
1282. - المصدر السابق ،مسند جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما،برقم :( 14440)،( 22/327-328).قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر - وهو ابن محمد بن علي - فمن رجال مسلم. [↑](#footnote-ref-1282)
1283. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، ( 5/ 238). [↑](#footnote-ref-1283)
1284. - أخرجه البخاري:محمد،الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله وسننه وأيامه، كتاب الحج،باب يتصدق بجلال البدن.برقم: (1631)، (2/613). [↑](#footnote-ref-1284)
1285. - أخرجه مسلم ، **صحيح مسلم** ، كتاب الحج،باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودهم وجلالها،برقم :( 348 ،349-1317 ) ، (2/954). [↑](#footnote-ref-1285)
1286. - أبوداود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب الإحصار، برقم:(1864)،( 1/575). [↑](#footnote-ref-1286)
1287. - الحاكم النيسابوري:محمد ، **المستدرك على الصحيحين**، أول كتاب المناسك، برقم :( 1786)، (1/660). [↑](#footnote-ref-1287)
1288. - البيهقي : أحمد، **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**،تحقيق:د.عبدالمعطي قلعجي،(بيروت،دار الكتب العلمية،دار الريان للتراث،ط1، 1408ه-1988م)، جماع أبواب السرايا التي تذكر بعد فتح خيبر وقبل عمرة القضية وإن كان تاريخ بعضها ليس بالواضح عند أهل المغازي، باب ما جرى في أمر الهدايا والأسلحة والرعب الذي وقع في قلوب المشركين من قدوم الرسول ،برقم: (1658)،  
      ( 4/ 319). [↑](#footnote-ref-1288)
1289. - ابن عبدالبر: يوسف ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، (15/208). [↑](#footnote-ref-1289)
1290. - ابن عبدالبر : يوسف ، **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار**،:( 4/175). [↑](#footnote-ref-1290)
1291. - الحاكم النيسابوري: محمد ، **المستدرك على الصحيحين**، (1/660). [↑](#footnote-ref-1291)
1292. - الألباني: محمد، ضعيف سنن أبي داود ،برقم:(325) ،(2/166). [↑](#footnote-ref-1292)
1293. - الأصبحي، مالك، **المدونة الكبرى**، رواية الإمام سحنون بن سعيد التنوخي عن الإمام عبد الرحمن بن القاسم العتقي: طبعت بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر سنة 1323 هجريه:( 1/397-398). [↑](#footnote-ref-1293)
1294. - سورة البقرة الآية:( ١٩٦). [↑](#footnote-ref-1294)
1295. - النووي : يحيى،المجموع شرح المهذب ،(8/355). [↑](#footnote-ref-1295)
1296. - نقله المباركفوري : عبيدالله ، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، (9/926)، من الشاملة. [↑](#footnote-ref-1296)
1297. - سَحْنُون: هو عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي، الملقب بسحنون: قاض، فقيه، انتهت إليه رياسة العلم في المغرب. كان زاهدا لا يهاب سلطانا في حق يقوله، أصله شامي، من حمص، ومولده في القيروان، ولي القضاء بها سنة 234 هـ واستمر إلى أن مات، أخباره كثيرة جدا. وكان رفيع القدر عفيفا، أبيّ النفس، روى " المدونة " في فروع المالكية، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن الإمام مالك،توفي سنة:  
      (240 هـ - 854 م)، ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام** ، ،(4/5). [↑](#footnote-ref-1297)
1298. - ابن القاسِم: هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقيّ المصري، أبو عبد الله، ويعرف بابن القاسم: فقيه، جمع بين الزهد والعلم. وتفقه بالإمام مالك ونظرائه ، له (المدونة) ستة عشر جزءا، وهي من أجلّ كتب المالكية، رواها عن الإمام مالك ،توفي سنة بمصر:(191 هـ- 806 م)، ينظر: الزركلي، خيرالدين بن محمود، **الأعلام** ، ،(3/323). [↑](#footnote-ref-1298)
1299. - الأصبحي، مالك، **المدونة الكبرى**،رواية الإمام سحنون بن سعيد التنوخي عن الإمام عبد الرحمن بن القاسم العتقي:( 1/398 ). [↑](#footnote-ref-1299)
1300. - ابن تيمية :أحمد ، مجموع الفتاوى ، (26/186). [↑](#footnote-ref-1300)
1301. - سورة المائدة الآية: (٩٥ ). [↑](#footnote-ref-1301)
1302. - نقله المباركفوري : عبيدالله ، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، (9/926)، من الشاملة.. [↑](#footnote-ref-1302)
1303. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ،كتاب المناسك ،باب البيتوتة بمكة ليالي منى، برقم: (3066)، (2/1019). [↑](#footnote-ref-1303)
1304. - ابن معين الغطفاني : يحيى ،تاريخ ابن معين - رواية الدوري،برقم:( 3237)،( 4/82). [↑](#footnote-ref-1304)
1305. - نقله المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،برقم :( 483)،(3/201). [↑](#footnote-ref-1305)
1306. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 489). [↑](#footnote-ref-1306)
1307. - البوصيري:أحمد ، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، برقم :( 3066)، (3/492). [↑](#footnote-ref-1307)
1308. - الألباني: محمد، ضعيف سنن ابن ماجه ،برقم:(657) ،(241). [↑](#footnote-ref-1308)
1309. - أخرجه البخاري:محمد،الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله وسننه وأيامه، كتاب الحج، باب سقاية الحاج، برقم:(1553)،( 2/589). [↑](#footnote-ref-1309)
1310. - أبوداود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب يبيت بمكة ليالي منى ، برقم:(1958)،( 1/602). [↑](#footnote-ref-1310)
1311. - البيهقي : أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب لا رخصة في البيتوتة بمكة ليالي منى، برقم: (9471)،( 5/153). [↑](#footnote-ref-1311)
1312. - الذهبي : محمد ،ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ترجمة حريز برقم:(1794)،(1/476). [↑](#footnote-ref-1312)
1313. - ابن حجر العسقلاني:أحمد، تقريب التهذيب ، برقم :( 1196). [↑](#footnote-ref-1313)
1314. - الألباني: محمد، ضعيف سنن أبي داود ،برقم:(337) ،(2/180). [↑](#footnote-ref-1314)
1315. - ينظر : الدسوقي : محمد، **حاشية الدسوقي على الشرح الكبير**، تحقيق: سيدي السيد محمد عليش ،( طبع بدار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركاه )،( 2/48).و الشيرازي: إبراهيم ، **المهذب في فقه الإمام الشافعي** ، (2/799-800).وابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**،( 3/4816). [↑](#footnote-ref-1315)
1316. - ينظر : الكاساني : أبوبكر، **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**،طبعة(بيروت،دار الكتب العلمية)،(4/463-464)، و الشيرازي: إبراهيم ، **المهذب في فقه الإمام الشافعي** ، (2/799-800)و ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**،( 3/4816). [↑](#footnote-ref-1316)
1317. - أخرجه مسلم ، **صحيح مسلم**، كتاب الحج، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبا وبيان قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لتأخذوا مناسككم ،برقم :( 310 -1297 )، (2/943). [↑](#footnote-ref-1317)
1318. - أخرجه الإمام مالك ،الأصبحي: مالك ، **موطأ مالك** - رواية يحيى الليثي،برقم :( 909)،( 1/406). [↑](#footnote-ref-1318)
1319. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند** المختصر من حديث رسول الله وسننه وأيامه، كتاب الحج، باب سقاية الحاج، برقم:(1553)،(2/589). [↑](#footnote-ref-1319)
1320. - أخرجه ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**،كتاب الحج، من رخص أن يبيت ليالي منى بمكة، برقم:(14379)،( 3/ 744). [↑](#footnote-ref-1320)
1321. - سرا -بتشديد الراء مقصورة ضبطها الأمير- قال: وتقال بالمد، بنت نبهان بن عمرو الغنوية قال ابن حبان: لها صحبة، وأخرج حديثها أبو داود وغيره من طريق أبي عاصم، عن ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي، عن سرا بنت نبهان -وكانت ربة بيت في الجاهلية- قالت: خطبنا رسول الله في حجة الوداع ..الحديث ،وقال أبو عمر: روت عنها أيضا ساكنة بنت الجعد، وأخرج ابن سعد، عن أحمد بن الحارث الغساني، عن ساكنة بنت الجعد عنها حديثا وقال روت أحاديث بهذا الإسناد.ينظر ابن حجر العسقلاني :أحمد،الإصابة في تمييز الصحابة، ( 7/ 695)برقم:(11285).بتصرف. [↑](#footnote-ref-1321)
1322. - أبوداود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب أي يوم يخطب بمنى ؟، برقم:(1953)،( 1/601). [↑](#footnote-ref-1322)
1323. - ابن خزيمة : محمد ، صحيح ابن خزيمة، ،كتاب المناسك، باب خطبة الإمام أوسط أيام التشريق، برقم:( 2973)، ( 4/ 318). [↑](#footnote-ref-1323)
1324. - ابن سعد الزهري : محمد ، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت، دار صادر،ط1، 1968م)،( 8/ 310). [↑](#footnote-ref-1324)
1325. - البيهقي : أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب خطبة الإمام بمنى أوسط أيام التشريق،برقم: (9463)، ( 5/ 151). [↑](#footnote-ref-1325)
1326. - الطبراني:سليمان، **المعجم الأوسط** ،من اسمه إبراهيم، برقم: (2430)،( 3/47). [↑](#footnote-ref-1326)
1327. - الطبراني:سليمان، المعجم الكبير، سراء بنت نبهان الغنوية ،برقم:( 20798)،( 24/307). [↑](#footnote-ref-1327)
1328. - البخاري:محمد، **التاريخ الكبير**،برقم :( 977)، (3/287). [↑](#footnote-ref-1328)
1329. - الذهبي : محمد ،ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ترجمة ربيعة بن عبدالله أو عبدالرحمن برقم:(2752)،(2/44). [↑](#footnote-ref-1329)
1330. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 1920). [↑](#footnote-ref-1330)
1331. - الطبراني:سليمان، **المعجم الأوسط** ،( 3/47). [↑](#footnote-ref-1331)
1332. - الألباني: محمد، ضعيف سنن أبي داود ،برقم:(335) ،(2/178-179). [↑](#footnote-ref-1332)
1333. - الشيرازي: إبراهيم ، المهذب في فقه الإمام الشافعي،(2/801-802). [↑](#footnote-ref-1333)
1334. - النسائي: أحمد، **المجتبى من السنن**،كتاب مناسك الحج، النهي عن حلق المرأة رأسها، برقم(5049)، (8/130). [↑](#footnote-ref-1334)
1335. - النسائي: أحمد، سنن النسائي الكبرى،كتاب الحج، النهي عن حلق المرأة رأسها، برقم(9297)، (5/407). [↑](#footnote-ref-1335)
1336. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ، باب ما جاء في كراهية الحلق للنساء: برقم (914-915)، (3/257). [↑](#footnote-ref-1336)
1337. - المحاملي: الحسين بن إسماعيل، **أمالي المحاملي** ،رواية أبي محمد عبد الله البيع، عنه رواية الشيخ أبي الغنائم محمد بن أبي عثمان الدقاق ، حديث علي بن أبي طالب ، تحقيق:د.إبراهيم إبراهيم القيسي،(عمَّان، المكتبة الإسلامية،دار ابن القيم،ط1، 1412ه-1991م)،  
      برقم: (128)،ص: (158). [↑](#footnote-ref-1337)
1338. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، (3/257). [↑](#footnote-ref-1338)
1339. - الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ، (2/124) برقم: (678). [↑](#footnote-ref-1339)
1340. - ابن عدي: عبدالله ،**الكامل في ضعفاء الرجال**،ترجمة من اسمه معلى ، برقم:(1855)، ( 6/ 373). [↑](#footnote-ref-1340)
1341. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 6853). [↑](#footnote-ref-1341)
1342. - الهيثمي: علي ، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ( 3/ 581)برقم:( 5608). [↑](#footnote-ref-1342)
1343. - المصدر السابق، ( 3/ 581)برقم:( 5607). [↑](#footnote-ref-1343)
1344. - الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ، (2/124-126) برقم: (678). [↑](#footnote-ref-1344)
1345. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، (3/257). [↑](#footnote-ref-1345)
1346. - ابن حجر العسقلاني :أحمد ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ( 3/ 565). [↑](#footnote-ref-1346)
1347. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ، باب...: برقم (927)، (3/266). [↑](#footnote-ref-1347)
1348. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ،كتاب المناسك، باب الرمي عن الصبيان،برقم: (3038)، (2/1010). [↑](#footnote-ref-1348)
1349. - ابن حنبل :أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند جابر بن عبدالله ، برقم :( 14370)،( 22/269). [↑](#footnote-ref-1349)
1350. - ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار،**في الصبي يرمى عنه، برقم:(13841)،( 3/ 242). [↑](#footnote-ref-1350)
1351. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب حج الصبي،برقم: (9495)،(5/ 156). [↑](#footnote-ref-1351)
1352. - نقله ابن عدي: عبدالله ،**الكامل في ضعفاء الرجال**،ترجمة من اسمه أشعث، برقم:(198)، ( 1/ 371). [↑](#footnote-ref-1352)
1353. - المصدر السابق. [↑](#footnote-ref-1353)
1354. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 528). [↑](#footnote-ref-1354)
1355. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ، باب...(3/266). [↑](#footnote-ref-1355)
1356. - الألباني: محمد، حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها عنه جابر رضي الله عنه،، ص:(49). [↑](#footnote-ref-1356)
1357. - نقله ابن قدامة المقدسي : عبد الله، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (3/207). [↑](#footnote-ref-1357)
1358. - الترمذي: محمد ، الجامع الصحيح ، كتاب الحج ، باب...(3/266). [↑](#footnote-ref-1358)
1359. - أبوداود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب لحم الصيد للمحرم: برقم:(1851)،(1/572). [↑](#footnote-ref-1359)
1360. - النسائي: أحمد، **المجتبى من السنن**،كتاب مناسك الحج، إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال ، برقم(2827)، (5/187). [↑](#footnote-ref-1360)
1361. - النسائي: أحمد، سنن النسائي الكبرى،كتاب الحج، إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال، برقم(3810)، (2/372). [↑](#footnote-ref-1361)
1362. - الترمذي: محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ، كتاب الحج ، باب ما جاء كيف ترمى الجمار: برقم (846)، (3/203). [↑](#footnote-ref-1362)
1363. - ابن حنبل:أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند جابر بن عبدالله ، برقم :( 14894)،( 23/171). [↑](#footnote-ref-1363)
1364. - ابن خزيمة : محمد ، صحيح ابن خزيمة، ،كتاب المناسك، باب الزجر عن أكل المحرم بيض الصيد إذا أخذ البيضة من أجل المحرم ،  
      برقم:( 2644)، ( 4/ 181). [↑](#footnote-ref-1364)
1365. - ابن حبان البستي : محمد ، **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان** ، كتاب المناسك ، ذكر العلة التي من أجلها رد لحم الصيد على الصعب بن جثامة،برقم: (3971)، (9/283)، [↑](#footnote-ref-1365)
1366. - ابن الجارود النيسابوري:عبدالله،**المنتقى من السنن المسندة**، باب المناسك، عن النبي ،برقم:(437)،ص:( 115). [↑](#footnote-ref-1366)
1367. - الطحاوي:أحمد، شرح معاني الآثار، كتاب مناسك الحج، باب الصيد يذبحه الحلال في الحل هل للمحرم أن يأكل منه أم لا؟، برقم:(3519)،(2/171). [↑](#footnote-ref-1367)
1368. - الحاكم :محمد ، **المستدرك على الصحيحين**، أول كتاب المناسك، برقم :( 1659)، (1/621)،وبرقم :( 1748)، (1/649). [↑](#footnote-ref-1368)
1369. - الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**، كتاب الحج ،باب المواقيت برقم :( 243) ،(2/290). [↑](#footnote-ref-1369)
1370. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب ما لا يأكل المحرم من الصيد،برقم: (9702)، وبرقم: (9703)،  
      (5/ 190). [↑](#footnote-ref-1370)
1371. - ابن الجوزي: عبدالرحمن، **التحقيق في أحاديث الخلاف**،مسألة يحرم على المحرم أكل ما صيد لأجله ،برقم:(1282)،(2/149). [↑](#footnote-ref-1371)
1372. - الشافعي : محمد، مسند الشافعي ،برقم:(918).صفحة:(186).طبعة دار الكتب العلمية. [↑](#footnote-ref-1372)
1373. - البغوي:الحسين، شرح السنة،باب جواز أكل لحم الصيد للمحرم إذا لم يصد لأجله ولم يأمر به،برقم(1126)، (7/263-264). [↑](#footnote-ref-1373)
1374. - الصنعاني:عبدالرزاق، **مصنف عبدالرزاق**، كتاب المناسك، باب المحرم يضطر إلى لحم الميتة أو الصيد ،برقم :( 8349)،(4/434). [↑](#footnote-ref-1374)
1375. - نقله الدمشقي: علي ،تاريخ مدينة دمشق ،(58/459). [↑](#footnote-ref-1375)
1376. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 6756). [↑](#footnote-ref-1376)
1377. - الترمذي: محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ، (3/203). [↑](#footnote-ref-1377)
1378. - الألباني: محمد، ضعيف سنن أبي داود ،برقم:(320) ،(2/160-161).بتصرف. [↑](#footnote-ref-1378)
1379. - النيسابوري:محمد الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، (1/621) و (1/649). [↑](#footnote-ref-1379)
1380. - الترمذي: محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ، (3/203). [↑](#footnote-ref-1380)
1381. - في تعليقه على صحيح ابن خزيمة، ( 4/ 181). [↑](#footnote-ref-1381)
1382. - في تعليقه على **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان** ، (9/283). [↑](#footnote-ref-1382)
1383. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ، باب الرخصة في ذلك إذا لم يصد له،برقم: (3092)، (2/1033). [↑](#footnote-ref-1383)
1384. - الألباني: محمد، **ضعيف سنن ابن ماجه** ، (بيروت،المكتب الإسلامي ،ط1، 1411ه-1991م) ،برقم:(661) ،ص:(243). [↑](#footnote-ref-1384)
1385. - المزي:يوسف، **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف** ،برقم:(5006 )،( 4/216). [↑](#footnote-ref-1385)
1386. - الترمذي: محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ، (3/203). [↑](#footnote-ref-1386)
1387. - عمير بن سلمة بن منتاب بن طلحة بن جدي بن ضمرة الضمري نسبه بن إسحاق، قال أبو عمر: لا يختلفون في صحبته وقال ابن منده: مختلف في صحبته. وأخرج بن أبي حاتم في الوحدان ،من طريق الدراوردي، وابن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عيسى بن طلحة ،عن عمير بن سلمة قال بينما نسير مع النبي بالروحاء إذا حمار وحش معقور ..الحديث.ينظر: ابن حجر العسقلاني ، أحمد ،الإصابة في تمييز الصحابة ، ( 5/ 318)برقم:(6912).بتصرف. [↑](#footnote-ref-1387)
1388. - النسائي: أحمد، **المجتبى من السنن**،كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل لحوم حمر الوحش، برقم(4344)، (7/205). [↑](#footnote-ref-1388)
1389. - النسائي: أحمد، **سنن النسائي الكبرى**، كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل لحوم حمر الوحش ، برقم:(4856)، (3/162). وصحح الألباني إسناده. ينظر: الألباني، محمد **صحيح سنن النسائي** ،برقم:(4344). [↑](#footnote-ref-1389)
1390. - ابن حنبل: أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، حديث عمير بن سلمة الضمري رضي الله تعالى عنه ، برقم :( 15450)،

      ( 24/187). و حديث رجل من بهز رضي الله تعالى عنه، برقم :( 15744)،( 25/20). [↑](#footnote-ref-1390)
1391. - الحاكم النيسابوري:محمد ، **المستدرك على الصحيحين**، عنه برقم :( 6618)، (3/723).وقال الذهبي قي التلخيص : سنده صحيح [↑](#footnote-ref-1391)
1392. - الضحاك:أحمد بن عمرو ، الآحاد والمثاني، تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة،(الرياض، دار الراية،ط1، 1411ه – 1991م)، و من ذكر عمير بن سلمة الضمري رضي الله تعالى عنه، ، برقم :( 972)،( 2/216). [↑](#footnote-ref-1392)
1393. - سورة المائدة، آية رقم:(96 )،وينظر: ابن عبد البر : يوسف ، **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار**،:( 4/136). [↑](#footnote-ref-1393)
1394. - أبوداود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب [ في ] الجراد للمحرم: برقم:(1853)،(1/573). [↑](#footnote-ref-1394)
1395. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب ما جاء في كون الجراد من صيد البحر،برقم: (9796)،(5/ 207). [↑](#footnote-ref-1395)
1396. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، **تهذيب التهذيب** ، باب من اسمه ميمون ، برقم :( 698)، (10/347). [↑](#footnote-ref-1396)
1397. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 7093). [↑](#footnote-ref-1397)
1398. - الدارقطني: علي ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (11/204-205). [↑](#footnote-ref-1398)
1399. - أبوداود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب [ في ] الجراد للمحرم: برقم:(1855)،(1/573). [↑](#footnote-ref-1399)
1400. - الألباني: محمد، ضعيف سنن أبي داود ، برقم:(321)،(2/161). [↑](#footnote-ref-1400)
1401. - أبوداود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب [ في ] الجراد للمحرم: برقم:(1854)،(1/573). [↑](#footnote-ref-1401)
1402. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب ما جاء في كون الجراد من صيد البحر،برقم: (9795)،(5/ 207). [↑](#footnote-ref-1402)
1403. - الترمذي : محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ، كتاب الحج ، باب ما جاء كيف ترمى الجمار: برقم (846)، (3/203). [↑](#footnote-ref-1403)
1404. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب الصيد ، باب صيد الحيتان والجراد ،برقم: (3222)، (2/1074). [↑](#footnote-ref-1404)
1405. - ابن حنبل: أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند أبي هريرة ، برقم :( 8060)،( 13/422)،و برقم :( 8765)،  
      ( 14/370)، وبرقم :( 8871)،( 14/459)، وبرقم :( 9276)،( 15/158). [↑](#footnote-ref-1405)
1406. - العقيلي:محمد بن عمر،الضعفاء الكبير، ترجمة يزيد بن سفيان، برقم :(1996)،( 4/ 383). [↑](#footnote-ref-1406)
1407. - سبق الكلام عنه في صفحة: (26). [↑](#footnote-ref-1407)
1408. - أبو داود السجستاني :سليمان، سنن أبي داود ،(1/573). [↑](#footnote-ref-1408)
1409. - الترمذي: محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ، (3/203). [↑](#footnote-ref-1409)
1410. - الألباني: محمد، ضعيف سنن أبي داود ، برقم:(322)،(2/162). [↑](#footnote-ref-1410)
1411. - ينظر : آبادي: محمد، **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، (5/216). [↑](#footnote-ref-1411)
1412. - الترمذي: محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح** ، (3/203). [↑](#footnote-ref-1412)
1413. - ينظر : ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**، (3/309). [↑](#footnote-ref-1413)
1414. - أخرجه الإمام مالك ،الأصبحي: مالك ، **موطأ مالك** - رواية يحيى الليثي،كتاب الحج، باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد،  
       برقم :( 784)،( 1/352). [↑](#footnote-ref-1414)
1415. - ينظر السرخسي:محمد، **المبسوط**، (4/101)،و ابن رشد الحفيد القرطبي : محمد ، **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**،( 1/291)، والنووي : يحيى ،**المجموع شرح المهذب** ،( 7/331). [↑](#footnote-ref-1415)
1416. - سبق تخريجه صفحة : (96). [↑](#footnote-ref-1416)
1417. - الشافعي : محمد، **مسند الشافعي**، طبعة دار الكتب العلمية ،برقم:(660)،صفحة:( 136). [↑](#footnote-ref-1417)
1418. - ينظر بتوسع :العيني:محمود،**عمدة القاري شرح صحيح البخاري**،(16/8). [↑](#footnote-ref-1418)
1419. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك، باب جزاء الصيد يصيبه المحرم،برقم: (3086)، (2/1031). [↑](#footnote-ref-1419)
1420. - الطبراني:سليمان، **المعجم الأوسط** ، برقم: (6277)،( 6/234). [↑](#footnote-ref-1420)
1421. - الدارقطني:علي، **سنن الدارقطني**،باب المواقيت، (2/250)،برقم :( 64). [↑](#footnote-ref-1421)
1422. - ينظر صفحة: (26). [↑](#footnote-ref-1422)
1423. - ينظر: المدونة الكبرى، رواية الإمام سحنون بن سعيد التنوخي عن الإمام عبد الرحمن بن القاسم العتقي: طبعت بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر سنة 1323 هجريه :( 1/447-448 ). [↑](#footnote-ref-1423)
1424. - ينظر هذه المسائل في: النووي : يحيى،**المجموع شرح المهذب** ،( 7/332-333)،وينظر أيضا: ابن قدامة المقدسي ، عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**، (3/549). [↑](#footnote-ref-1424)
1425. - النسائي: أحمد، **المجتبى من السنن**،كتاب مناسك الحج، تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين ، برقم:(2638)، (5/117). [↑](#footnote-ref-1425)
1426. - النسائي: أحمد، سنن النسائي الكبرى،كتاب الحج، تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين، برقم(3618)، (2/324). [↑](#footnote-ref-1426)
1427. - ابن حنبل: أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، حديث عبدالله بن الزبير ، برقم :( 16125)،( 26/47). [↑](#footnote-ref-1427)
1428. - الدارمي: أبو محمد عبدالله ، **مسند الدارمي**، كتاب المناسك، باب الحج عن الميت، برقم: (1878)،( 2/ 1157-1158). [↑](#footnote-ref-1428)
1429. - أبو يعلى الموصلي: أحمد ، **مسند أبي يعلى** ، مسند عبدالله بن الزبير رحمه الله، ،برقم :( 6812)،(12/1850). [↑](#footnote-ref-1429)
1430. - البيهقي: أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**، كتاب الحج ، باب المضنو في بدنه لا يثبت على مركب وهو قادر على من يطيعه أو يستأجره فيلزمه فريضة الحج،برقم: (8417)،(4/ 329). [↑](#footnote-ref-1430)
1431. - الطحاوي: أحمد، **شرح مشكل الآثار**،تحقيق:شعيب الأرنؤوط،(بيروت،مؤسسة الرسالة،ط1، 1415ه-1994م) ،باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله في جعله قضاء الحج عن من قد وجب عليه كقضاء الدين قد كان وجب عليه،برقم:(2545)،(6/372). [↑](#footnote-ref-1431)
1432. - الضياء المقدسي :محمد، **الأحاديث المختارة**، برقم: (318)، ( 3/ 491). [↑](#footnote-ref-1432)
1433. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 7919). [↑](#footnote-ref-1433)
1434. - ابن حبان البستي:محمد ، الثقات ، برقم :( 6183)،(5/550). [↑](#footnote-ref-1434)
1435. - ينظر: ابن حبان البستي: محمد ، **الثقات** ، ،باب العين:( 5/550) ،برقم:( 6183 ). [↑](#footnote-ref-1435)
1436. - الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ،برقم:( 2954)، (6/517). [↑](#footnote-ref-1436)
1437. - البيهقي :أبو بكر أحمد، **السنن الكبرى**،(4/ 329). [↑](#footnote-ref-1437)
1438. - المصدر السابق:(4/ 329-330). [↑](#footnote-ref-1438)
1439. - الألباني :محمد، **السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** ،برقم:( 2954)، (6/517). [↑](#footnote-ref-1439)
1440. - النسائي: أحمد، **المجتبى من السنن**،كتاب مناسك الحج، باب الحكم التشبيه والتمثيل وذكر اختلاف محمد وهشيم على يحيى بن أبي إسحاق، برقم:(5395)، (8/229). [↑](#footnote-ref-1440)
1441. - النسائي: أحمد، سنن النسائي الكبرى،كتاب الحج، باب الحكم التشبيه والتمثيل وذكر اختلاف محمد وهشيم على يحيى بن أبي إسحاق، برقم(5952)، (3/471). [↑](#footnote-ref-1441)
1442. - الطحاوي:أحمد، **شرح مشكل الآثار**،باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله في جعله قضاء الحج عن من قد وجب عليه كقضاء الدين قد كان وجب عليه،برقم:(2536-2537-2538)،(6/365-367). [↑](#footnote-ref-1442)
1443. - القاضي: أبوطالب، ترتيب علل الترمذي الكبير، تحقيق : صبحي السامرائي، السيد أبو المعاطي النوري،(بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية،ط1، 1409ه-1988م)، أبواب الحج عن رسول الله، باب التلبية،ص: (49-50). [↑](#footnote-ref-1443)
1444. - أبو الغوث بن الحصين الخثعمي، رجل من الفُرُع -بضم الفاء والراء بعدها مهملة- مكان معروف بنواحي المدينة، ذكره البغوي ولم يخرج له شيئا، وأخرج بن ماجة من حديثه سأل النبي عن الحج عن الميت، روى عنه عطاء الخراساني، ولم يسمع منه، قال وكان ينزل العرج وهو من نواحي الفرع. ينظر ابن حجر العسقلاني : أحمد،الإصابة في تمييز الصحابة ، ( 7/ 316)برقم:(10376).بتصرف. [↑](#footnote-ref-1444)
1445. - ابن ماجه القزويني : محمد ، سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك، باب الحج عن الميت ،برقم: (2905)، (2/969). [↑](#footnote-ref-1445)
1446. - نقل هذه الأقوال المزي: يوسف ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،برقم :( 3846)،(19 /443-444 ). [↑](#footnote-ref-1446)
1447. - ابن عدي: عبدالله ،الكامل في ضعفاء الرجال،ترجمة من اسمه عثمان، برقم:(1327)، ( 5/ 171). [↑](#footnote-ref-1447)
1448. - ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، برقم :( 4534). [↑](#footnote-ref-1448)
1449. - ينظر ابن حجر العسقلاني:أحمد ، تقريب التهذيب ، ترجمة أبو الغوث بن حصين، برقم :( 8368). [↑](#footnote-ref-1449)
1450. - البوصيري:أحمد ، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، برقم :( 2905)، (3/415). [↑](#footnote-ref-1450)
1451. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند** المختصر من حديث رسول الله وسننه وأيامه، كتاب الحج، باب وجوب الحج وفضله برقم:(1442)،(2/551). [↑](#footnote-ref-1451)
1452. - سبق تخريجه صفحة : ( 240). [↑](#footnote-ref-1452)
1453. - أخرجه البخاري:محمد،**الجامع الصحيح المسند** المختصر من حديث رسول الله وسننه وأيامه ، كتاب الحج، باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة، برقم:(1754)،(2/656). و باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين وقد بين النبي حكمهما ليفهم السائل ،برقم:(6885)،(6/2668). [↑](#footnote-ref-1453)
1454. - ابن الهمام : محمد،**فتح القدير** ، (3/134). [↑](#footnote-ref-1454)
1455. - ابن قدامة المقدسي : عبد الله، **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**، (3/181). [↑](#footnote-ref-1455)
1456. - الرعيني:محمد،**مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**، (3 / 518). [↑](#footnote-ref-1456)
1457. - ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله ، **المصنف في الأحاديث والآثار**،كتاب الحج، من قال لا يحج أحد عن أحد، برقم:(15122)،  
      ( 3/ 380). [↑](#footnote-ref-1457)
1458. - العيني:محمود،**عمدة القاري شرح صحيح البخاري**،(14/181-182). [↑](#footnote-ref-1458)